

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إفاد العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم . الصحيحات البخاري ومسلم
وتلقبها الأمة بالقبول . ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكل لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتغال حواشيه

الجزء الثالث

صح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

ذكر الترويض في يوم الجمعة
الجمعة والسكون والفتح وما
الى ترجيح الفتح والتصراف على
ما عليه الخلافة كالي من ٥٨
قوله عن عبدالله اراد به
ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما كالي نسخة وسبب
التصريح به مما قريب وكان
قاله مولاه
قوله عليه السلام فيغتسل
فذهب ماله الى وجوب
الغسل يوم الجمعة لان الامر
لوجوب وذهب الجمهور
الى استحبابه وحلوا الامر
على التعبد لقوله عليه السلام
من توضأ يوم الجمعة فيها
ولم يمت ومن اغتسل فهو
الفضل كذا في المباحث لكن
المعروف من مذهب مالك
واصحابه على ما ذكره القاضى
عياض منهم استحباب غسل
الجمعة عندهم ايضا وقد
عرف جواز ترك الغسل
باستثناء سيدنا عثمان
بالرضوخ كما ياتي فيذكر
حادثته في الصفحة التي
تلي هذه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رافع بن المهاجر قالوا اخبرنا الليث ح وحدثنا
قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن عبدالله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اراد احدكم ان ياتي الجمعة فليغتسل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
ح وحدثنا ابن رافع اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبدالله بن عمر عن
عبدالله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وهو قائم على المنبر من
جاء منكم الجمعة فليغتسل **وحدثني** محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن
جريج اخبرني ابن شهاب عن سالم وعبدالله ابني عبدالله بن عمر عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول **وحدثني** حرمة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب حدثني سالم بن عبدالله عن ابيه ان عمر بن الخطاب يثأه

(بخط)

عن عبدالله بن عمر

عن ابن شهاب

عن ابن شهاب

قوله وسواك ويمس من الطيب معناه ويسن السواك
وسن الطيب ويحوز ويمس
يقصص الميم وضعا اه نوري
وفي صحيح البخاري يدل
وسواك ويمس « أن يساق
وأن يمس »

قوله ما قدر عليه قال القاضي
عتمل لتكثيره وعتمل
لأن حكيده حق يفعله بما
أمكنه ويريد قوله ولو
من طيب المرأة وهو المكروه
للرجال وهو ما ظهر لوجه
وحتى ربحه فإباحه للرجل
هنا للضرورة لعدم تحريمه
وهذا يدل على تأكيده
اه نوري وفي المشكاة عن
مسند الإمام أحمد وسنن
الترمذي حقا على المسنون
أن يقتلوا يوم الجمعة
وليس أحدهم من طيب أهله
فإن لم يجد فإذاه له طيب اه
قوله حق لله ويروي حقه
الله على ما يظهر من شرح
المشارق ولفظ البخاري
« حق على كل مسلم أن
يقتل في كل سبعة أيام
يوما يغسل فيه رأسه
وجسده » وفي رواية له
« الله تعالى على كل مسلم حق
أن يغسل في كل سبعة أيام
يوما » وأما يوم الجمعة
كأما في بعض الطرق على
ما ذكره القسطلاني قال
الناوي وذكر الرأس وأن
شبه الجسد احتسابه ولأنه
يغسل نحو غطس وهذا
حق اختيار لا حق وجوب اه
قوله غسل الجنابة معناه
غسلا « كغسل الجنابة
والتشبيه لبيان صفة الغسل
للابيان الوجوب والاحتياط
فغسل الجنابة بالمرافعة فإن
الغسل لخصوص الجمعة لا يوم
وهو ظاهر وإن غنى على
من قال ويستحب غسله من أهله
زوجته ليلة الجمعة ليكون
أحسن على عصره اه
قوله ثم راح أي مضى إلى صلاة
الجمعة الرواح وإن سكن
هو الذهاب بعد الزوال كاهو
المتعارف الآن المراد به هنا
لكنه التكبير إليها مطلقا
هو المضي والذهاب قال الجدي
لم يرد رواج النهار بل المراد

باب

في الانصات يوم
الجمعة في الخطبة

ع خف اليها ورواح النهار
تفيض غدوة قال تعالى
غدوها شهر ورواحها شهر
قوله فكأنما قرب بدلة أي
تصدق بها والبدلة هنا هي
الابل خاصة لو قرعها لمقابلة

عن محمد بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب
ما قدر عليه إلا أني بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب
المرأة حدثنا حسن الحلواني حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج ح
وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن
ميسرة عن طائوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة قال طائوس فقلت لابن عباس ويمس طيبا أو دهنًا إن كان
عند أهله قال لا أغله وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر ح
وحدثنا هرون بن عبد الله حدثنا النعمان بن محمد كلاهما عن ابن جريج بهذا
الإشاد وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن
طائوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل
مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده وحدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمرة مولى أبي بكر عن أبي صالح
السماني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح
في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما
قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحدثنا
قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع بن المهاجر قال ابن رافع أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت

قوله يستمعون الذكر أي الخطبة فلا تكثرون أجزاها من خطبته فالتفت أي تكلمت بما لا ينبغي قال النوري فيه
تدريج أنواع الكلام لأن قول أنصت إذا كان لغوا مع أنه أمر بحضور الفقيه من الكلام أول رافعا طريق التفسير هنا الاكثار بالاعتناء به مبادر

البقرة وفي غير هذا الموضع تشملها ويقعان على الذكر والاشي والهاطيا لواحده كالي نوري قوله كبشاً أقرن أي ذكرًا من الضأن (وحدثني)
ذاقرن وما كان بلاقرن يقال له أقرن وسماه به لانه أحسن صورة قوله دجاجة قال القسطلاني بثلاث الدال والفتح هو الفصح اه

وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ وعنه ابن المسيب أنهم ما حدثاه أن أباهم ريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله * **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب بالإسنادين جميعاً في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال إبراهيم بن عبد الله بن قارظ **وحدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغيت قال أبو الزناد هي لغة أبي هريرة وإنما هو فقد لغوت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيراً إلا أعطاه إياه وقال بيده يقللها **يزيدنا** **حدثنا** ابن المنذر حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثني** محمد بن مسعدة الباهلي حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم **وحدثنا** عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا

وحدثنا قتيبة عن

محمد بن أبي بكر

حدثنا بشر بن الفضل عن

قوله فقد لغيت هو بمعنى لغوت أي تكلمت بالانقباض يقال لغوا بكفوا يلفزون ويقال لغى يلقى يلقى ومعنى صدر الأول اللغو ومعنى الثاني اللغا كلفى كالى القاموس

قوله هي لغة أبي هريرة وعليها التلاوة لقوله تعالى وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه والمعنى كما في الكشف لا تسمعه إذا قرئ وتشاغلوا عند قراءته برفع الأصوات بالخرافات للشوشرة على القاري قال البيضاوي وقرئ بهم الغسين والمعنى واحد اه

قوله فيه ساعة الخ ويأتي بلفظ أن في الجمعة لساعة الخ أي أن في يومها ساعة فسرقة عطية قال المناوي

باب

في الساعة التي في يوم الجمعة

أجيبها كلمة القدر والاسم الأعظم لتسوف الدعوى على مراعاة ساعات ذلك اليوم وجاء تعيينها في الخبر آخر اه

قوله لا يوافقها أي يصادفها قوله قائم يصلي والجامع الصلوة وهو قائم يصلي يسأل الخ والجمع الثلاث أحوال كالمستجير ومعنى قائم ملازم ومراغب كقوله تعالى ما دعيت عليه قائماً ومعنى يصلي يدعوا كما في شرح النورى عن القاسم قوله يسأل الله شيئاً والرواية الأخرى خيراً قال المنذرى من تنوير الدنيا والآخرة أي مما يليق اه وفي روايات المشكاة وفيه ساعة لا يسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً اه

قوله وأشار بيده يقللها أي يشير إلى قلته تلك الساعة وعدم امتدادها وقوله في الرواية الأخرى وقال بيده معناه وأشار بيده ومعنى التزهيد أيضاً التقليل يقال غنى زهيد أي قليل رباته في الحديث وهي ساعة خفيفة

قوله هو ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة أي إلى أن تزدى صلاة الجمعة ويخرج منها ذكر النووي من القاضي عياض بيان اختلاف السلف في تعيين تلك الساعة ثم قال والصحيح بل الصواب ما رواه مسلم من حديث أبي موسى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنها ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة اه وفي المرقاة قال الطيبي الظاهر أن يقال بين أن يجلس وبين أن تقضى الصلاة اه أي إلى حين أن يجلس الزمان المبتدأ من الجلوس إلى انقضاء الصلاة تلك الساعة

باب فضل يوم الجمعة

١٧ السورة وإلى هذه نظيرة من في قولهم من بيننا وبينك جهاب قدلت على استيعاب الحجاب للساعة المتوسطة ولولاها لم يفهم اه قوله وفيه الخرج منها وفي الرواية الاخرى زيادة ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وكل هذه الامور غير فان احباط آدم من الجنة لا يطرده بل لفخلة ترب عليها مصالح كثيرة واماليام الساعة فذكر النووي انه سبب لتجديد جزاء السجدة

باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة

قوله نحن أي أنا وامي الآخرون يعني ظهوراً في الدنيا ونحن السابقون يوم القيامة أي حساباً وحسباً في الجنة كما يأتي مبيناً في احاديث الباب ويروى الاولون بدل السابقون قوله بيد هو مثل غير وزنا ومعنى واعمالاً يعني بينان خبران أي الا أن أولئك قوله اليهود هذا الخ أي عبد اليهود هذا لان غروب الزمان لا يكون اخباراً عن الجنة فيقدر فيه معنى يمكن تقديره خبراً قاله النووي

أعطاه إياه قال وفي ساعة خفيفة وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل وفي ساعة خفيفة وحدثني أبو الطاهر وعلي بن خشرم قالاً أخبرنا ابن وهب عن حمزة بن بكير عن وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالاً حدثنا ابن وهب أخبرنا حمزة عن أبيه عن أبي بريدة عن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة وحدثني حمزة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المعوية يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة وحدثنا عمر والناس حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيننا أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هداية الله للناس لنا فيه تبع اليهود غداً والنصارى بعد غد وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وأبى طاووس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة يمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد وذهير بن حرب قالاً حدثنا جرير

(عن)

وحدثنا ابن رافع

حدثني حمزة

حدثنا ابن أبي عمير حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة وأبى طاووس عن أبيه عن أبي هريرة

لولا يكتبون الاول فالاول
 اليه فترتيب اي يكتبون
 ثواب من يأتي في الوقت
 الاول ثم من يأتي بعده في
 الوقت الثاني قال ابن الملك
 سه اول لانه سابق على
 من يأتي في الوقت الثالث
 فالاول هنا بعد السابق اه
 قوله فاذا جلس الامام اي
 سعد للشر قال المهرري
 يقال جلس الرجل اذا اقام
 سجدا وهو الموضع المرتفع اه
 مبارق وفي المشكاة فاذا خرج
 الامام وهو لفظ البخاري
 وفسر الخروج بالصعود
 فلا يتوقف وجوب الاسات
 على ترفع الخطيب في الخطبة
 بل يجب ترفعه كما هو
 متفق عليه وقد ورد اذا خرج
 الامام فلا صلاة ولا كلام
 والترجيح للمعجم
 لولا مثل المهجر اي المبكر
 الى الجمعة والتكبير الى كل شيء
 هو المبادر اليه كما في النهاية

باب

فصل من استمع
 وأصت في الخطبة
 فله كمثل الذي يهدي
 من الأعداء ويقتل ما يهدي
 الى البيت باسم الهدي كما قال
 تعالى هديا بالغ الكعبة
 قوله ثم كذا يهدي الدجاجة
 الخ الدجاجة والبيضة
 ليست من الهدي فله محمول
 على حكم ما تقدم من الكلام
 كما قال مثل الجزور ثم
 نزلهم الخ وتقدم ان الجزور
 ما ينحر من الابل ويسى
 موضع النحر والذبح جهرة
 قوله ثم نزلهم قال النووي
 أي ذكرهم نزلهم في السبق
 والخطبة اه

باب

صلاة الجمعة حين
 نزول الشمس
 قوله ثم يصلي بالنصب
 عطف على جرح فيعيد
 الاسات فيما بين الخطبة
 والصلاة أيضا قاله المصنف
 قوله ولفضل ثلاثة أيام
 برفع فضل عطف على ما في
 ما بينه وجوز الجهر لعطف
 على الجمعة والنصب على
 المفعول معه ذكره ملاه في اقتصر النووي على النصب فيه وفي قوله وزيادة ثلاثة أيام ثم ان أيام الاسبوع سبعة والسبعة مع الثلاثة عشرة
 لتصير الحسب عشرة أمثالها لوله ومن من الحصى أي سواه للمجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملاه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ
 يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاوَأُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ
 وَمِثْلُ الْمُحَجِّرِ كَمِثْلِ الَّذِي يُهْدَى الْبِدَنَةُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى بَقَرَةٌ ثُمَّ كَالَّذِي
 يُهْدَى الْكَبْشُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى الدَّجَاجَةُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى الْبَيْضَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو الشَّافِعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ (مِثْلُ الْجَزُورِ) ثُمَّ تَرْتَلِمُ حَتَّى
 مَرَّ إِلَى مِثْلِ الْبَيْضَةِ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَتِ الصُّحُفَ وَحَضَرُوا الذِّكْرَ حَدَّثَنَا
 أُمِّيَّةُ بْنُ يَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَعْقِبٍ ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ اغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَّرَ لَهُ
 ثُمَّ أَصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفْرَانَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى
 وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ
 أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَصَتَ غُفْرَانَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ
 مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَعَنَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَرَجِعُ فَنُزِجُ نَوَاصِحًا
 قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لَجَعْفَرٍ فِي أَيِّ سَاعَةٍ تِلْكَ قَالَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ
 زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(حسان) لولا من من الحصى أي سواه للمجود غير مرة في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخطبة اه ملاه

يحدثنا يحيى بن يحيى
 يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى
 يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى
 يحدثنا يحيى بن يحيى

يحدثنا يحيى بن يحيى
 يحدثنا يحيى بن يحيى

حَسَّانَ قَالَا جَمِيعاً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ مَتَى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ قَالَ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ تَذَهَبُ إِلَى جِهَانِ فَتُرِيهَا زَادَ عَبْدُ اللَّهِ فِي حَدِيثِهِ حِينَ تَرَوُلُ الشَّمْسُ يَقْبَلُ التَّوَّابِينَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَتِيبٍ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَلِيُّ بْنُ خُزَيْمٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ مَا كُنَّا نَقِيلُ وَلَا نَتَمَدَّى إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ (زَادَ ابْنُ خُزَيْمٍ) فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ الْمُحَارِبِيِّ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نَجْمَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ تَرْجِعُ نَتَّبِعُ النَّبِيَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاجِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُعَةَ فَتَرْجِعُ وَمَا نَجِدُ لِلشَّيْطَانِ فَيَأْتِي نَسْطِلُ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ جَمِيعاً عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَامِلٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ قَالَ كَمَا يَقُومُونَ الْيَوْمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَتَانِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَذْكُرُ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ قَالَ أَتَانِي جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ قَائِماً فَمَنْ نَبَأَكَ أَنَّهُ كَانَ يَخْطُبُ جَالِساً فَقَدْ كَذَبَ فَقَدْ وَاللَّهِ صَلَّيْتُ مَعَهُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي صَلَاةٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ

قوله الى جنانا هي كمالا
جمع جلد والمراد بها التواضع
كأمر وسيل

قوله تتبع الى اي تطلب
مواعظ الظل وفي نسخة
تتبع من الاتباع وجاء في
رواية اخرى فترجع وما يجد
للشيطان فينا نستظل به
وذلك لشدة التكبر والصبر
الحيطان قال النووي هذه
الاحاديث ظاهرة في تعجيل
الجمعة ولا يجوز الا بعد
الزوال في قول جماعة
العلماء ولم يخالف في هذا
الا احمد بن حنبل واسحاق
لجوازها قبل الزوال وحمل
الجمهور هذه الاحاديث
على المبالة في تعجيلها اهـ

قوله نقيل هو من القيلة
وهي الاستراحة نصف النهار
قال ابن الاثير وان لم يكن
معها نوم اهـ

قوله ولا تتمدى من الغذاء
يطلع الغن وهو الطعام الذي
يدخل في اول النهار قال
نعماني آتينا نغذاءنا

قوله كسنا يجمع قال النووي
هو تشديد الميم المكسورة
اي صلى الجمعة اهـ

قوله لن نباك اي المبركة
وحديثه

باب

ذكر الخطبتين قبل
الصلاة وما فيهما
من الجلسة

قوله فقد والله صليت الخ
اي لو الله قد صليت فان من
المعلوم ان قد مختصة بالفعل
وهي مع كالجزم فلا تحصل
منه جسي المهم الا بالضم
لن عليه ابن هشام في المتن
قوله اكثر من الفي صلاة
اي من الجمعة وغيرها

باب

في قوله تعالى واذا
رأوا تجارة اولهوا
افضوا اليها
وتركوا قائماً

حدثنا عبد الله بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

قال سليمان بن جابر

وحدثنا عثمان بن

الْمَقْصُودُ كَمَا فِي أَنْوَارِ التَّنْزِيلِ
ثُمَّ إِنَّ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْخُطْبَةُ
كَانَتْ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَخُطْبَةِ
الْبَيْتِ عَلَى مَا سَبَقَ بَيَانَهُ مِنْ
مُرَاسِلِ ابْنِ دَاوُدَ بِهَامِشٍ
ص ٥٠ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ
الصَّحَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ
الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ وَلَكِنَّهُمْ ظَنُّوا
أَنَّهُ لَا شَيْءَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْإِنْخِطَافِ
عَنِ الْخُطْبَةِ بَعْدَ الْفَتْوَا
الصَّلَاةِ وَبَعْدَ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ
صَارَ يُخْطَبُ لِبَلِّ الصَّلَاةِ
قَوْلُهُ الْفَتْحُ سَوِيَّةٌ هُوَ
تَصْغِيرُ سَوَقٍ وَالْمَرَادُ الْعَبْرُ
الْمَذْكُورَةُ فِي الرُّوَايَةِ الْأُولَى
وَمِنْهُ سَوَقٌ لِأَنَّ الْبَصَائِعَ
تَأْتِي إِلَيْهَا أَيْ تَوْرَى

قَوْلُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ
الْحَكَمِ يَنْتَحِنِينَ قَالَ الطَّبْرِيُّ
أَخْبَرَنِي مِنْ خُصَامِيَةَ قُلْتُ أَوْ
مِنْ أَتْبَاعِهِمْ أَيْ مَلَاحِي
قَوْلُهُ إِلَى هَذَا الْخَبَرِ يُخْطَبُ
فَأَعْدَا الْخُجُوعَ بِهَذِهِ الْآيَةِ
إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَخْبَرَنَا عَلَيْهِ
السَّلَامُ يُخْطَبُ قَائِمًا وَالْإِسْتِئْذَانُ
يُجَازَى وَاجِبٌ لَهُ مِنْ شَرِّهِ الْأَوَّلَى
قَالَ وَأَوَّلُ مَنْ يُخْطَبُ جَالِسًا
مَعَاوِيَةُ حِينَ قُتِلَ أَيْ

قَوْلُهُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ فِيهِ
إِشَارَةٌ إِلَى أَشْهُارِ الْحَدِيثِ
قَوْلُهُ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ
أَيْ تَرْكِهِمْ
قَوْلُهُ أَوَّلِيخْتَنَ اللَّهُ عَلَى
الْقَوْمِ أَنْ لَمْ يَنْهَوْا لِأَنَّ مِنْ
خَلْفِ أَمْرٍ مِنْ أَوَامِرِ
اللَّهِ تَعَالَى يَظْهَرُ فِي قَلْبِهِ
لَكِنَّهُ سَرَدًا فَإِذَا تَكَرَّرَتْ
الْخُطُوبُ تَكَرَّرَتْ الشُّكُوكَاتُ
فَيَسُودُ قَلْبُهُ وَيُغْلِبُ عَلَيْهِ
الْغَفْلَةُ وَالْبَعْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ
لِيَكُونَ مِنَ الْعَاقِلِينَ يَمْنَعُ
يَكُونُ مَعْدُودًا مِنْ جُلُومِهِمْ

باب

التفليط في ترك
الجمعة

٣ الختم هو الطبع والتفطية
والمراد به هنا إعدام الطغف
وأسباب الخير في حقه وفي
بعض الفتاوى ترك الجمعة
ثلاث مرات وقيل مرتين فقط
العدالة ١٥ من المباحث

عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ
فَانْقَلَبَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَانْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْطَارِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ
بْنُ الطَّحْطَانِ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُورِيَّةٌ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا
عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَانْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ
قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي
سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِيرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا رَأَوْا
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عَمِيَّةَ عَنْ كَثَبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ
دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَبَعْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يُخْطَبُ قَائِمًا فَقَالَ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الْخَبَرِ
يُخْطَبُ قَائِمًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا
وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ يَحْيَى أَخْبَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِسَاءَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَآبَا
هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنََّّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مَثْبُورَةٍ لَيْسَ فِيهَا
أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوَّلِيخْتَنَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لِيَكُونَ مِنَ الْعَاقِلِينَ

وقال رسول الله غفر

حدثنا هُشَيْمٌ عَنْ

حدثني الحسن بن

باب

تخفيف الصلاة والخطبة
قوله فكانت صلاة قصدا
وحطت لصدا أي متوسطة
بين الإفراط والتفريط من
التقصير والتطويل اه من
المرقاة

قوله اجرت عنه لما يؤول
عليه من بوارق انوار الجلال
الصديقية ولوامع اخوار
الكمال الرحانية وشهود
أحوال الامة المرحومة
وتقصيرا كثرهم في امثال
الامور المعلومه اه مرقاة
قوله واشتد خطبه ولعل
اشتداد خطبه كان عند
الاداره امر اعظميا وتذيره
خطبا جميلا اه نووي

قوله كأنه منذر جيش أي
كان ينذر قوما من قرب
جيش عظيم لصلوات الانذار
عليهم في الصباح والمساء
وهو معنى قوله يقول
صبحكم ومساءكم والضمير
في قوله يقول عائذ على منذر
جيش وخير وسعيد صبحكم
ومساءكم للجيش

قوله والساعة روى بصحا
ورفعها والمهور لصبا
على المفعول معه اه نووي
معناه ان ما جرى وبين الساعة
بالنسبة الى ما مضى من الزمان
مقدار فضل الوسطى على
السبابة كالسيرة لتأدية في
حديث آخر بقوله يعني
كسطل احداها من الاخرى
شبه القرب الزماني بالقرب
المسحي لتصور غاية قرب
الساعة اه ابن الملك

قوله وخير الهدى هدى
محمد هو بضم الهاء وفتح
الدال فيها وفتح الهاء
واسكان الدال أيضا ضبطاه
بالوجهين اه نووي والمسموع
من افواه الهدى هو الثاني
قال الفيروني والهدى بالفتح
السيرة اه

قوله وكل بدعة ضلالة هذا
عام مخصوص والمراد غالب
البدع اه نووي

قوله ومن ترك دينا او شيئا
قال وعلى هذا تفسير لقوله
صل الله تعالى عليه وسلم
انا اولي بكل مؤمن من نفسه
اه نووي

قوله او شيئا الطباع النعال
سعى بالمصدر وان كسرت
الضاد كان جمع خالع كالجاء
وجاء قاله ابن الاثير

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة قالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ
سِمَاكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ
صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ
أَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا
وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ زَكَرِيَّا عَنْ سِمَاكٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ
عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خُطِبَ أَهْرَثَ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى
كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَاءَكُمْ وَيَقُولُ بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ
وَيَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ
اللَّهِ وَخَيْرُ الْهُدَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ
أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضِيَاعًا
فَالَيَّْ وَعَلَى وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ
حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَتْ خُطْبَةُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِمْرٍ ذَلِكَ
وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ النَّاسَ يَحْمَدُ اللَّهَ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ
لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ
الثَّقَفِيِّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى وَهُوَ أَبُو هَامٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

حدثنا أبو بكر

حدثنا الحسن

قوله وكان يرقى من الرقية
وهي العروة التي يرقى بها
صاحب الآفة
قوله من هذه الرقية المراد
بالرقية هنا الجنون ومن
الجن اه نووي
قوله فهل لك أي فهل لك
دخبة في رقبتي وهل تبيل
إليها فقولك خبر مبتدأ
مقدّر قدر مع صلتك فانه
في الاستسصال ورد يرقى والى
كأيدل فيه عبارة الكشف
فيقول لكل ما يناسبه ونوروده
في سورة البقرة إلى قدر
البيدوى كلمة ميل فقال في
تفسير قوله تعالى فقل
لك إلى أن تركى هل لك
ميل إلى أن تبطلهم من الكفر
والظن اه
قوله ناعوس البحر هكذا
ولع في صحيح مسلم وفي
سائر الروايات ناعوس البحر
وهو وسطه وجمته ولعله
لم يورد كتب الفقه بعينه
سدا في النجاة وهو الحق
وأطال النووي في الكلام
في لاطال تحت واختلاف
الشيخ الموجودة حدنا
مكتوب بالهامش والكل
خط الأماموس البحر والحق
يلفن غاية لغايات
قوله يا أبا يعقوب يعني عماراً
فان كنت أبا يعقوب
قوله فلما كنت نكسني
أطقت قلباً اه نووي
قوله مثني من فقهه يفتح
الميم ثم همزة مكسورة ثم
نون مشددة أي علامة
به نووي أي علامة يتحقق
بجائزها فان هذه الكلمة
كانت الأماموس وزنها مفعلة
بنيت من ان المكسورة
المشددة التي لتحقيق التثنية
من لفظها بعدما جعلت اسما
لخاصة مكان لقول القائل
انه فقه قال ابن الملك غا
صار علامة فقه لان
الفقه يعلم أن الصلاة
مقصودة بالذات والخطبة
توقفة لها فيصرف النجاة
الى ما هو الا اهم اه
قوله فاطموا الصلاة واقصروا
لخطبة المراد باطالة الصلاة
هنا أن يطول الامام الصلاة
بالنسبة الى الخطبة لا تطويلها
بحيث يشق على الناس الا
متافاة بين هذا الحديث وبين
حديث الامير بتخفيف الصلاة
للأمة أفاضه ابن الملك

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ضِمَادًا قَدِيمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَزْدِ شُؤْءَ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ
فَسَمِعَ سَفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا يَجْتُنُونَ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ
لَعَلَّ اللَّهَ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَاتِيَهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَزْدِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَإِنَّ اللَّهَ
يَشْفِي عَلَى يَدَيَّ مِنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ
تَحْمَدُهُ وَنَسَمِيْنُهُ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَا بَعْدُ قَالَ فَقَالَ
أَعِدْ عَلَيَّ كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
ثُمَّ قَالَ فَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهْمَةِ وَقَوْلَ الشَّجَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ فَأَسَمِعْتُ مِثْلَ
كَلِمَاتِكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنِي نَاعُوسُ الْبَحْرِ قَالَ فَقَالَ هَاتِ يَدَكَ أَبَا يَنْفَكْ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ
فَبَايَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبَايَعَتْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَرَوْا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلنَّبِيِّ
هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً فَقَالَ
رُدُّوْهَا فَإِنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ ضِمَادٍ حَدَثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ جَرَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطَبًا فَمَارُ
فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا نَزَلَ قُلْنَا يَا أَبَا يَعْقُوبَ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنَقَّسْتَ
فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصْرَ
خُطْبَتِهِ مِثْنَةٌ مِنْ فِقْهِهِ فَأَطْلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ مِخْرَافًا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِهِمَا
فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِّرِ الْخَطِيبَ أَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ

يرقى هذه الرقية

عن ابن عباس

وحدثني سريخ

وحدثنا أبو بكر

وحدثنا قتيبة بن

عبد الله بن

حدثنا عمرو الناقد بن

حدثنا أبو بكر بن

وَرَسُولُهُ قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فَقَدْ غَوَى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ مُيَيْتَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعَ عَطَاءُ يُخْبِرُ
عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ عَلَى الْمَذْبُوحِ وَيُنَادُوا
يَا مَالِكُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُخْتِ لِعُمَرَ قَالَتْ
أَخَذْتُ قَوْماً وَأَقْرَأُ فِي الْحَمْدِ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ
يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَتْ أَكْبَرُ مِنْهَا
بِمِثْلِ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ مَا حَفِظْتُ
قَالَ إِلَّا مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِهَا كُلَّ جُمُعَةٍ قَالَتْ وَكَانَ تَوْرُنَا
وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالنَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَبْنِ حَزْمٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
زُرَّادَةَ عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الثُّمَّانِ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ تَوْرُنَا وَتَوْرُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا سَتَيْنِ أَوْ سِتَّةً وَبَعْضُ سِتَّةٍ وَمَا أَخَذْتُ قَوْماً وَالْقُرْآنَ
الْحَمْدُ إِلَّا عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا كُلَّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ عَلَى الْمَذْبُوحِ
إِذَا خُطِبَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ
حُصَيْنٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ قَالَ رَأَى بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ عَلَى الْمَذْبُوحِ رَافِعاً يَدَيْهِ فَقَالَ
قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزِيدُ عَلَى أَنْ يَقُولَ
بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الْمُسْتَحَمَّةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ

قوله فقد غوى هكذا وقع في النسخ غوى بكسر الواو والصواب انفتح
وهو من الغي وهو الانسياك في الشر اه نووي وابوهي قل الشارح
عن يلق خبراً بعد الناس آسره * ومن يفر لا يعلم على الحق لا يثاب
وخلاف الرشاد وهو الصلاح واصابة الصواب ويقال فيه وشعر شد من
باب لغيا ورشد يرشد من يسهل كل ما قاله الشاعر
وهل أنا الا من غربة ان غريت وان ترشد غربة أرشد

قوله يقرأ على المذبح ونادوا
يا مالِكُ فيه القراءة في المخططة
وهي مشروحة بلا خلاف اه
نووي

قوله عن اُخت لِعُمَرَ هذا
صحيح يفتح به ولا يضر
عدم تسميتها لانها صحابة
والصحابة كلهم عدول
اه نووي

قوله عن بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
الثُّمَّانِ يأتي اُتب ام هشام
قوله وكان تَوْرُنَا الخ
المارة الى خطتها ومعرفتها
باحوال النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم والرجاء من منزله
اه نووي

قوله عن ام هشام واُتب ام
هشام صحابة بايت بيعة
الرسول كذا في اسد الغابة
والاصابة فلا يلتصق الى قول
ملا على لفظ هشام مهورم

قوله فقال أي الراي وهو
عادة بن رؤية اصحابي

قوله قبَّح الله هاتين اليدين
دعا عليه او اخبار عن لبع
سمعه نحو قوله تعالى تبت
يذا أي لخب كافي المراقبة
قوله ما يزيد على أن يقول
بيده أي على أن يشير
بيده فهو من اطلاق القول
على الفعل

باب
التحيت والامام يخطب

عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ
عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ قَدْ كَرَّمَنَاهُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا**
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ قَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ
يَا قُلَانُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ قَامَ فَكَرَعَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ
ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ قَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ وَلَمْ
يَذْكُرَا رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَمْرٍ وَسَمِعَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ
فَصَلَ الرَّكْعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي قَمْرٌ وَ
ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَذْكُرُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَمْرٍ وَقَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ
الْإِمَامُ فَلْيَصِلْ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكْتَ رَكْعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ قَامَ فَكَرَعَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْعَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام اذا جاء
أحدكم يوم الجمعة ولم يفرج
الامام فليصل ركعتين
استدل به الشافعي وأحمد
على استحباب تحية المسجد
وان كان الامام في الخطبة
وكرهها أبو حنيفة ومالك
لأنها تغل باستماع الخطبة
وهو واجب عند الجمهور
وقد روي أنه عليه السلام
قال اذا خرج الامام فلا
صلاة ولا كلام لتعارضها
وتساوقها في الاستماع على
وجوبه له ابن الملك لكن
قول = اذا خرج الامام فلا
صلاة ولا كلام = قال فيه
ابن الهمام رفعه غريب
والمعروف كونه من كلام
الزهري له

قوله ويجوز فيها أي خلف
أداءها قبل في الصباح
ومجوز في الصلاة ترخصت
فأبوت باقن ما يكفي اه

حديث التعليم في
الخطبة

قوله وترك خطبته يحصل
أن هذه الخطبة حطة أم
غير الجمعة ولهذا قطعوا هذا
الفصل الطويل ويحتمل أنها
كانت خطبة الجمعة واستأنفها
ويحتمل أنه لم يحصل فصل
طويل ويحتمل أن سلامه
لهذا الغريب كان متعلقا
بالخطبة فيكون منها ولا
يفسر المثنى في آلتها اه
لنودي

ما يقرأ في صلاة
الجمعة

قوله استخلف مروان الخاضع
حين كان حاملا عنهما معاوية
كأبائي في حديث أبي سعيد
الطرمصية العشرين
قوله بعد سورة الجمعة أي
إلى قرأها في الركعة الأولى
كما هو الظاهر من سياق
الكلام وأظهره ما سبق
في رواية حاتم

قوله في الركعة الأولى
أي في الركعة الأولى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَيَقُولُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوِّزْ فِيهِمَا ثُمَّ
قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوِّزْ فِيهِمَا
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ
أَبُو دُفَاعَةَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَذَرِي مَادِينَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى قَاتِي بِكَرْبِيِّ حَسِبْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ
آخِرَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى
مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بِمَدِّ سُوْرَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا
جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالَ فَأَذْرَكَتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُوْرَتَيْنِ
كَانَ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى
الدَّوَادِرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ
مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُوْرَةِ الْجُمُعَةِ فِي التَّجْدِ وَالْأُولَى
وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ
بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَوْحَقُ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ
مَوْلَى الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْرَأُ فِي الْمَدِينِ وَفِي الْجُمُعَةِ بِسَجِّ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله قام آخرها تالفا
لأنه لم يبقها قاله الأبي

هذه التكرار في حديثه
والكوفة في

وفي الأخرى في

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَصَلُّوا أَرْبَعًا (زَادَ
عَمْرُو فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ إِدْرِيسَ قَالَ سُهَيْلٌ) فَإِنْ عَجَلَ بِكَ شَيْءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ
فِي الْمَسْجِدِ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا رَجَعْتَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَقِيَّانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ
مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا (وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَنَحْوِهِ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ أَنْصَرَفَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ وَصَفَ تَطَوُّعَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ قَالَ
يَحْيَى أَخْبَرَنِي قَرَأْتُ فِيمَنْ أَوْالِيَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سَقِيَّانُ بْنُ عَمِيَّةٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ ابْنُ أَبِي
الْحُوَارِ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ إِلَى السَّائِبِ ابْنِ أَخْتِ عُمَرَ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ رَأَاهُ مِنْهُ مُعَاوِيَةَ
فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ نَمْ صَلَّيْتُ مَعَهُ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي
فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تُصَلِّهَا
بِصَلَاةٍ حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا بِذَلِكَ
نَ لَا نُؤْصَلُ صَلَاةً حَتَّى تَكَلِّمَ أَوْ تَخْرُجَ وَحَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ أَنَّ نَافِعَ بْنَ حَبِيبٍ أَرْسَلَهُ

قوله عليه الصلاة والسلام
ذا صليتم بعد الجمعة فصلوا
اربعاً وقوله من كان منكم
مصلياً بعد الجمعة فليصل
اربعة قال ابن المثنى في السارق
وبه عمل الاكثرون وفي
تفويضها الى المصلي اشارة
الى انها لم يرد واجبة وقال
ابو يوسف رحمه الله تعالى
يصل بعدها ست ركعات
لما روى ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلى بعد
الجمعة ركعتين كثير او الصل
بالدليلين اولى فلهذا الحديث
دليل لولي واصل به اولى
من العمل بحكاية الفعل
الى هنا كلامه وكذلك يقال
للروى على لوله ان سنة
الجمعة بعدها اقلها ركعتان
واكملها اربع فان حديث
الركعتين انما هو حكاية
الفعل وحديث الاربعة هو
المتبع

قوله قال يحيى اظني لرات
فيصلى اوابنة مناه اظن
اني قرأت على مالك في روايتي
عنه (يصل) او اجزم
بذلك يعني ان اللفظة فيصلي
هو متردد في قراءته ايها
بين الممن واليقين وكان
رحمة الله تعالى مع علمه
وحفظه كثير الاشكال
في الالفاظ لورعه وقناه حق
كان يسمي اشكال افاده
القاضي عياض

قوله ان السائب هو السائب
ابن يزيد بن سعيد المعروف
بابن بنت عمر بن الخطاب
صحابي على ما يظنهم من اسد
الغداة والاصابة

قوله في المقصورة هي الحجرة
المبنيّة في المسجد احدثها
معاوية بعدما نهره الخارجه

قوله لا تعد لما فعلت اي
لا ترجع الى فعله بعد هذه المرة

قوله حتى تكلم او تخرج
الفصل بينهما يوصل للكلام
ايضا ولكن بالانفصال الفصل
اه نودى يمي بالانفصال
التحول عن موضع الفريضة
الى موضع آخر ليكثر مواضع
سجوده

عن عبد الله بن عمر
عن قتيبة بن سعيد
عن محمد بن يحيى
عن قتادة بن نوح
عن فضيل بن يحيى
عن قتادة بن نوح

عن قتادة بن نوح
عن فضيل بن يحيى
عن محمد بن يحيى
عن قتادة بن نوح

إلى الشائب بن يزيد ابن أخت نمر وسيق الحديث بمثله غير أنه قال فلما سلم قلت في
مقامي ولم يذكر الإمام **وحدثني محمد بن رافع** وعبد بن حميد جميعا عن عبد
الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم
عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلمهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فترل نبي الله
صلى الله عليه وسلم كأنني أنظؤ إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى
جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبائنتك على أن لا يشركن
بالله شيئا فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك
فقلت امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدرى حينئذ من هي قال
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدي لكن أبي وأمي فحطن يلقين الفسخ
والخواتم في ثوب بلال **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** وابن أبي عمير قال أبو
بكر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس
يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلّى قبل الخطبة قال ثم خطب
فراى أنه لم يسمع النساء فأتاهن فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة
وبلال قائل يتوبه فجعلت المرأة تلتقي الخاتم والخرص والشيء **وحدثني أبو**
الربيع الزهراني حدثنا حماد ح **وحدثني يعقوب الدورقي** حدثنا إسماعيل بن
إبراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه **وحدثنا إسحاق بن إبراهيم** ومحمد
ابن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم
ترل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين

كتاب صلاة العبد
قوله الحسن بن مسلم هو مسلم
ابن يساق بفتح التحتية
والنون الشدة عن ما ذكر
في الخلاصة قال الجيد وبنات
سنداد صحابي جيد الحسن
ابن مسلم بن نبال اه
قوله حين يجلس الرجال
يعلمون بكسر اللام المشددة
أي يأمرهم بالجلوس اه نووي
لاهم قاموا لينصروا فلما
منهم اه فرغ حين راوه
ترل اه اي
قوله أنتن على ذلك بكسر
الكل في هذا ما وقع فيه
فك بالهمزة موقوع ذلك
والاشارة الى ما ذكر في الآية
اه سطلاني

قوله لا يدرى حينئذ من هي
يريد لكثرة النساء وانما لهن
ليأمن وعبارة البخاري
لا يدرى حسن من هي هي
نسبة القاهل وهو الحسن
ابن مسلم الراوي له عن
طاووس وأراد قوله من هي
المرأة الجيبة قال ابن حجر
ولم ألق على نسبية هذه
المرأة الا أنه يشتمل على ما طرى
أتمها أسماء بنت يزيد بن
السكن التي تعرف بفضيلة
النساء اه ثم ذكر وجهه
قوله ثم قال هلم القائل هو
بلال وهو من لغة النخعي
في التعبير بها للمردود الجمع
اه سطلاني

قوله فدي فحطت المرأة
القاء وتكسر على ما يفهم
من الصباح والمصباح قال
الجمهور في القاء اذا كسر
أوله يحد ويصر واذا فتح
لهو فحطور اه وهو حفظ
الانسان من النائية في بيته
هه وذلك المبتول يسمى
فدية ويسمى فداء كبناء
وقدي وفدي كعمل ولي وما
يقى به الانسان نفسه من مال
بيده في عبادة لغيرها
يقال له فدية كمال الصوم
والحج

قوله الخشخ هي الخواتم
المطامير كذا في صحيح البخاري
قوله وبلال قائل بشو به أي
مشير به الى الطلب قال
القاضي عياض وفي رواية
وبلال قائل أي يقبل ما دفن له

النساء صدقة نغز ان ذلك عن عليهم نغز

وخواتيم نغز حديث عطاء نغز

قوله ولا شيء الخ أي كالنساء ينصرف الصلاة جماعة وما بعده تأكيد

النساء صدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقون بها حينئذ تلتقي المرأة فتحها ويلقن ويلقن قلت لعطاء أحقاً على الإمام الآن أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن قال أي أمري إن ذلك لحق عليهم ومالههم لا يفعلون ذلك **وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير** حدثنا أبي حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا إقامة ثم قام متوكئاً على بلال فأمر بيقوي الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال تصدقن فإن أكثر كن حطب جهنم فقامت امرأة من سبطه النساء سقعة الخدين فقالت لم يارسول الله قال لا تكن تكثرن الشكاه وتكفرن المشير قال فجعلن يتصدقن من خيلهن يلقن في ثوب بلال من أقرطيهن وخواتيمهن **وحدثني محمد بن ذريح** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله الأنصاري قال لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحي ثم سأله بعد حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الأنصاري أن لا أذان للصلاة يوم الفطر حين يخرج الإمام ولا بعد ما يخرج ولا إقامة ولا إنداء ولا شيء لا إنداء يؤميد ولا إقامة **وحدثني محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل إلى ابن الزبير أول ما يبيع له أنه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا يؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير يومه وأرسل إليه مع ذلك إنما الخطبة بعد الصلاة وإن ذلك قد كان يفعل قال فصل ابن الزبير قبل الخطبة **وحدثنا يحيى بن يحيى** وحسن بن الربيع وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا أبو الأخوص عن سمالك عن جابر بن سمرة

قوله يلقن النساء صدقة على لغة أكلوى البراغيث قوله قلت لعطاء زكاة يوم الفطر أي أكانت صدقة التي أعطتها النساء زكاة يوم الفطر وذكر القسطلاني رواية الرطب أيضاً بتقدير أي زكاة الفطر ويقدر مثله في قوله ولكن صدقة

قوله ويلقن ويلقن أي ويلقن كذا ويلقن كذا اه نوري

قوله أي نعمري الظرف آخر الجزء الأول أي لهاشي قوله فقامت امرأة الخ هي على ما ذكره العسقلاني المرأة المحببة المتقدمة الذكر

قوله من سبطه النساء أي من خيارهن وهو من الوسط قال الرخشمي في الكشاف قيل للخيار وسط لأن الأطراف يسارع إليها الخلل والارسط محبة موهبة وقد استريت بمكة جل أعرابي للحج فقال أعطني من سبطه أراد من طيار الدناير اه وكانت تلك المرأة من المغزلة بين الصحابات بما دسسته من ابن جبر لم يزم أن صحة العبارة كونها من سبطه النساء أو قال ان العبارة صحيحة وليس المراد أنها من خيارهن بل المراد امرأة من وسط النساء أي جالسة في وسطهن بحيث يان حاله بفيه الحجر

قوله سقعة الخدين السقعة وزن ظرفه سواد مصر بضمرة وفتح السين من باب تصب إذا كان لونه كذلك فالذكر اسفع والاش سقعة اه مصباح

قوله تكثرن الشكاه هو بفتح الشين أي الشكوى وقوله وتكفرن المشير أي المناشر الخاطف والمراد هنا الزوج كافي النور

قوله من أقرطيهن قيل انه جمع قرط وقيل جمع جمة والمعروف في جمه الرطاب والقرط والقرط وقردة كافي القاموس وليس في أئمة جمع الجمع أفعلة والقرط بالضم نوع من حل النساء معروف يعلق في شحمة الأذن

قوله أول ما يبيع له أي لابن الزبير بالخلافة سنة أربع وستين

قوله لم يؤذن لها ابن الزبير يومه أي يوم الفطر وفي صحيح البخاري زيادة ولا يوم الأضحي

قوله لمخرجت عاصراً
مروان الخ يقال خاصره
إذا أخذ بيده في المضي كما
في القاموس فلهي خرجت
مما فيها له يده في يدي

قوله ولين هوجع لنة
ككلم وكلة والنية ما يعمل
من الطين ويبنى به الجدار
ويسمى مطبوخه الأجر

قوله (ينازعي) أي يجاذبي
(يده) بالرفع بدل بعض
من ضمير الفاعل وينصب
على أن مفعول ثان كذا
في المرفاة

قوله سماته يجري نحو المنبر
أي يصعد إليه للخطبة
يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت أين الابتداء
بالصلاة قال النوري وفي
بعض النسخ الابتداء بكلمة
الاستفتاح وبعدها تون ثم
هـ موحدة وكلاهما صحيح
والاول أجود لهذا الموضع
لأنه سابقه للافتتاح عليه
وفي الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر وإن كان المنكر
عليه واليا اهـ

قوله لذكر ما علم يعني
تقديم الصلاة على الخطبة

قوله لا تأتون بخير مما أعلم
ما يعلمه هو سنة الرسول
وسنة الخلفاء الراشدين
وكيف يكون خيره خيراً
منه وفي صحيح البخاري
فخطب قبل الصلاة فقلت له
خيرتم والله فقال أبا سعيد

باب

ذكر أبا حنيفة خروج
النساء في العيدين
إلى المصلى وشهود
الخطبة بمسارقات
للرجال

قوله لا تأتون بخير مما أعلم
والله خير مما أعلم فقال إن
الناس لم يكونوا يمشون لنا
بعد الصلاة فخطبنا قبل
الصلاة اهـ وهذا الاعتذار
اعتراف منه بجهلهم وسوء
صنيعهم بالناس حتى صاروا
متنكرين عنهم فكانهم
ليسوا كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم انصرف
أي قال أبو سعيد ذلك ثلاث
مرات ثم تحول عن جهة المنبر

إلى جهة الصلاة وليس معناه أنه انصرف من المصلى وترك الصلاة مع كذا أفاد النوري وقال حلا على انصرف أبو سعيد ولم يحضر الجماعة فبجها الفعل
مروان وتغير عنه اهـ والحديث تقدم في الجزء الاول في باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان قولها العرائق جمع عائق وهي الشاة أول ما تدرك

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بِغَيْرِ
أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَنَعْمَرُ كَانُوا
يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْحَذَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ
فَيَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ
فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ يَبْسُثُ ذِكْرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يَذِيرُ ذَلِكَ أَمْرَهُمْ بِهَا
وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ثُمَّ
يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فَخَرَجَتْ مُحَاصِرًا مَرْوَانَ
حَتَّى آتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثُرَ بِنُ الصَّلَاتِ قَدِ بَنَى مِنْهَا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانَ
يُنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يُجَرِّبُنِي نَحْوَ الْمَذْبَحِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ
قُلْتُ أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمَادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَقَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْمَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْحُدُودِ وَأَمَرَ الْحَيْضَ
أَنْ يَتَعَزَّلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ عَاصِمِ
الْأَخْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نَوْمَرُ بِالْخُرُوجِ فِي
الْعِيدَيْنِ وَالْحَتَّاءِ وَالْبَكْرِ قَالَتْ الْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ
مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّاقِبُ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ
بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَهُنَّ

بغير ذلك أي بغير البعث من أمور المسلمين
أن صار مروان عاملاً على المدينة لمعاوية فغير الأمر

قوله وذوات الحدود أي الحدود
الحدود التي قل خرجن من بيوتهن

(في) قوله وذوات الحدود أي الحدود
الحدود التي قل خرجن من بيوتهن

قوله في أيامه وهي أيام
عبد الأضيض أضيف إلى المكان
بجانب الرمان

قوله مسجى بشوبه أي
مغشى به

قوله فانتهرها أبو بكر
أي زجرها بكلام غليظ
عن النساء بحضرة عليه
الصلوة والسلام

قوله فكشف رسول الله عنه
أي أزال الثوب عن وجهه
الكرام كما هو الظاهر من
لفظ البخاري

قوله فاقدروا هو بضم
الدال وكسرهما اه توى
ومعنى فاقدروا قدر الجارية
الخ أي قيسوا قياس أمرها
في حدتها وحرسها على
اللهوم مع ذلك كانت هي التي
عمل وتصرى عن النظر إليه
والتي عليه الصلاة والسلام
لا يمسها شيء من الطير
والأعياء ولقائها وحفظاً
لقبها ولقد مر معنى الجارية

قوله العربية معناه كافي
النهاية الحريصة على الثور

قوله يجرهم لخراب
بالكسر جمع حربة بالفتح

قوله بفناءه أي بفناء
أشجار قيلت في تلك الحرب

قوله فقال دعها أي
اتركها على حالها وفي
نسخة دعها ليعود الطير
على الصدقة

قوله فاما لعل معنى أياها

قوله فزتها أي أضرمت
اليها بالعين أو بالحاجب
أن أخرجها

قوله وكان يوم عيد أي
وكان اليوم يوم عيد

قوله بالدق أي الخفيف
وهي التروس من جلود

قوله خدي على خده دولة
حالية أي متلاصقين

قوله بولكم هو من الألفاظ
الاعراض وحذف المفعول به
تقديره عليكم بهذا اللقب
الذي أنتم فيه ه تروى فقيه
أذن وتنهض لهم وتشتيط

قوله يرخ أرفدة بفتح الراء
وكسرهما واكسر أشهر
وهو لقب للحبشة كافي لتروى

قوله حبك في خدي
الاستفهام أي هل يكفيتك
هذا القدر

قوله يرقصون معناه
يرقصون وحمل الرقص هنا
على معنى الترقب بالسلح
مواظقة لسائر الروايات
أفاده التروى

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنِي تَغْيِيَانِ وَتَضَرَّبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مُسَجًى بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْهُ وَقَالَ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِدٍ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَاقْدُرُوا
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَأَمَدُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ
بِحُرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَرُّنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا لَتِي أَنْصَرِفُ فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ
الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرِيصَةً عَلَى اللَّهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ
عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَفْطُطُ لِمُرُورٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَغْيِيَانِ بِفَنَاءِ بُعَاثٍ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهُ فَدَخَلَ
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ نَحَمَزْتُهُمَا الْخَرَجَتَا وَكَانَ يَوْمٌ
عِدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْأَدْرِيقِ وَالْحِرَابِ فَأَمَّا مَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا
قَالَ تَسْتَهِينَن تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدِي عَلَى خَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ
يَا بَنِي أَرْقِدَةَ حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَمِي **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَزِفُونُ فِي يَوْمٍ
عِدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَكْبِهِ فَجَعَلْتُ

قوله فانتهرها أبو بكر
أي زجرها بكلام غليظ
عن النساء بحضرة عليه
الصلوة والسلام

قوله العربية معناه كافي
النهاية الحريصة على الثور

قوله يجرهم لخراب
بالكسر جمع حربة بالفتح

قوله فقال دعها أي
اتركها على حالها وفي
نسخة دعها ليعود الطير
على الصدقة

أَنْظُرُ إِلَى أَيْبِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَسَارٍ
وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ الْأَعْمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي عَاصِمٍ وَاللَّفْظُ لِعُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَخْبَرَنِي عِيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا
قَالَتْ لِلْعَاطِبِ بْنِ وَدُودٍ أَنِّي أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفْتُ عَلَى
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذُنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرَسَ أَبُو حَبِشٍ قَالَ
وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ بَلْ حَبِشٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَابِهِمْ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ يَخْصِبُهُمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَعَهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ
الْقِبْلَةَ وَقَلَبَ رِجْلَيْهِ وَصَلَّى وَكُتِبَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عَمْرَةَ ابْنَةَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

ابن أبي عتيق

فاهوى يده الى الحصاء

قوله وصل ركعتي الصلاة

وسرقة بن يحيى

قوله قال عطاء فرس أو حبش الخ معناه ان عطاء هلك هل قال هم لرس أو حبش يعني هل هم من الفرس أو من الحبشة وأما ابن عتيق فجزم بانهم حبش وهو السواب اه نوري قوله وقال لى ابن عتيق هكذا في النسخ وفي نسخة وقال لى ابن عتيق وفى نسخة اخرى وقال لى ابن عتيق والصحيح ابن عتيق وعبد بن حميد وهو عبيد بن حميد المذكور فى السند اه من شرح النورى باختصار

قوله فاهوى الى احصاء أى مد يده نحوها وأما لها الهاء فليألفها والحصاء هى الحصى الصار

قوله يخصبهم بكسر الصاد أى يرهم بالخصب وهو محمول على أن هذا لا يلقى بالمسجد وإن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعلم به اه نوري

قوله لحول رداءه عند استقبال القبلة فى أثناء الاستسقاء تحذرا لا يتحول الحال عما هو عليه الى الخصب والسما كما فى شروح البخارى

كتاب

صلاة الاستسقاء

قوله ولقب رداءه على القلب والتحويل واحد وليس فى الاستسقاء قلب الرداء عند طاعة العلماء فى حق القوم وما روى فى القوم فلهذه محمول على أنهم فعلوا ذلك موافقة له عليه السلام كخلق النعل ولم يطره وأما فى حق الإمام فكذلك عند أى حنيفة لعدم فعله عليه السلام له فى رواية أنس كآبائى فى باب الدماء فى الاستسقاء وعدم فعل الصحابة له كفسر وغيره ولم ينكر أمانا الأعظم التحويل الوارد فى الأحاديث بل أنكر كونه من السنة وما روى من فعله عليه السلام له لا يثبت به الضية فإنه هائل حصىة كالنعال المذكور أو ليكون الرداء أثمت على طائفة عند رفع يديه فى الدماء أو عرى بالوحى تغير الحال عند تغييره الرداء كما فى الزيلعي وكيفية

قوله قال عطاء فرس أو حبش الخ معناه ان عطاء هلك هل قال هم لرس أو حبش يعني هل هم من الفرس أو من الحبشة وأما ابن عتيق فجزم بانهم حبش وهو السواب اه نوري قوله وقال لى ابن عتيق هكذا فى النسخ وفى نسخة وقال لى ابن عتيق وفى نسخة اخرى وقال لى ابن عتيق والصحيح ابن عتيق وعبد بن حميد وهو عبيد بن حميد المذكور فى السند اه من شرح النورى باختصار قوله فاهوى الى احصاء أى مد يده نحوها وأما لها الهاء فليألفها والحصاء هى الحصى الصار قوله يخصبهم بكسر الصاد أى يرهم بالخصب وهو محمول على أن هذا لا يلقى بالمسجد وإن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يعلم به اه نوري قوله لحول رداءه عند استقبال القبلة فى أثناء الاستسقاء تحذرا لا يتحول الحال عما هو عليه الى الخصب والسما كما فى شروح البخارى

فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللَّهَ
يُمْسِكْهَا عَنَّا قَالَ فَرَقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّلْنَا وَلَا
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظِّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ فَأَنْقَلَعَتْ وَخَرَجْنَا
نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَا الرَّجُلُ الْأَوَّلُ قَالَ لَا
أَدْرِي **وَحَدَّثَنَا** دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَيُشِيرُ يَدِهِ إِلَى نَاحِيَةِ
الْإِثْرَةِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُوبَةِ وَسَالُ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ
مِنْ نَاحِيَةِ الْإِثْرَةِ بِخَبَرٍ بِجُودٍ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمَدَنِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ
قَطِطَ الْمَطَرُ وَأَخْمَرَ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةٍ
عَبْدِ الْأَعْلَى قَتَّقَشَمَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَمَلَتْ تُمْطَرُ حَوَالِيَهَا وَمَا تُمْطَرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا لَنِي مِثْلُ الْإِثْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُخَيْرِقِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِخَبَرِهِ وَزَادَ قَالَ قَالَ اللَّهُ
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَعَكُنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ
ابْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ وَزَادَ

قال فانقلبت

في رسول الله

الاخرجت

ابن اسامة

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هذه امرة من كثرة الامطار لتعذر الرعي والسوك قوله على الاكام كداهلها في اكثر النسخ وفي بعضها على الاكام وكلاهما صحيح قال في المصباح الاكمة تلج والجمع اكم واكان مثل قسبة وقصب وقصبان وجمع الاكام اكام مثل جبل وحبال وجمع الاكام اكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الاكام اكام مثل خلق واعتاق اه قوله والظراب أي الرواب الصدور وهو كسر الظاء جمع ظرب بفتحها وكسر الراء بمعنى الرابية الصغيرة قوله فانقلبت ولطف لبخاري فانقلبت وهو لغة القرآن أي فمست السحابة الماطرة عن المدينة اظاهرة وفي نسخة النروي فانقطعت قال هكذا هو في بعض النسخ المعتمدة وفي اسرها فانقلبت وها بمعنى اه قوله اصابت الناس سنة أي جدد وهو القطيع المطر ربيع الارض قوله عليه السلام اللهم حوالينا ولا علينا أي ازل المطر عن الجهات المحيطة بنا ولا تنزل علينا قال الجوهري يقال لعنوا حوله وحواله حوله وحوايه بفتح اللام ولا يقال حواله بكسر ها اه قوله الاخرجت أي قطع السحاب وزل عنها اه نوري قوله في مثل الجوبة هو قطع الجيم واسكان الواو الفجوة ومعناه قطع السحاب عن المدينة وصار مستديرا حولها وهي خالية منه اه نوري والفجوة الفرجة بين الشيتين والفجوة الدار ساحتها اه مصباح قوله وسال وادي قناة شهر أ قناة بفتح القاف اسم لوا من اودية المدينة فاضاله هنا الى نفسه اه نوري قوله اخبر بجوده هو بفتح الجيم واسكان الواو وهو المطر الكثير اه نوري قوله قطط المطر هو بفتح القاف وفتح الحاء وكسر ها أي احتبس اه نوري

فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَمْرُقُ كَمَا تَهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطْوَى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدِيثُ
عَهْدِ رَبِّهِ تَعَالَى **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ**
بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الرِّيحِ
وَالغَيْمِ عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ
قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا لَئِي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سُلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ
إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّاتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ
فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَا لَئِي فَقَالَ لَمَّا لُهُ
يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ قَادٍ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ
مُمْطِرُنَا وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَجِيمًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ
إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عَرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَمَا لَئِي

قوله يمرق مقلع
قوله كانه الملاء هو جمع الملاءة
وهي الرقعة أي الملحفة التي
تلتحف بها المرأة شبه تمرق
القيم وجمع بقطه إلى بعض
في أطراف السماء والملاءة
المشورة إذا طويت
قوله فحسره ثوبه أي كشفه
عن بعض بدنه ليصيبه المطر

باب
التعوذ عند رؤية
الريح والغيم والفرح
بالمطر

قوله عليه السلام لأنه حديث
عهد بربه تعالى معناه أن
المطر رحمة وهي قربة العهد
بخلق الله تعالى لها فليتردد
بها أه ثوري
قوله ويقول إذا رأى المطر
رحمة أي هذا رحمة أه ثوري
قوله إذا عصفت الريح
أي اهتدت هبوبها

قوله عليه السلام وخير
ما أُرْسِلَتْ بِهِ ذكر ملاءه
فيه أنه يصيب المفعول
وقد نسخنا بأبناء القاعل
وأما في قوله وثم ما أُرْسِلَتْ
به فقال على بناء المفعول
في جمع النسخ فتكون تلك
النسخة من ليل العت
عليهم غير المنسوب عليهم
قوله وإذا تغيّرت السماء
أي تغيّرت وتغيّرات للمطر
أه صحاح

قوله فإذا مَطَرَتْ سُرِّيَ
عنه أي انكشف عنه
الهم قال ابن الأثير وقد
تكرر ذكر هذه اللفظة
في الحديث وخاصة في ذكر
نزول الوحي عليه وكلها
بمعنى الكشف والإزالة
يقال سرور الشرب وسرير
إذا خلصته والتشديد فيه
القبالة أه

قوله تعالى قالوا هذا عارض
مطارنا أي سحاب حرض
في الحق السماء يأتينا بالمطر
قوله مستجيماً ضاحكاً
قال الثوري المستجيع الجهد
في الشيء القاسد له أه

قوله حتى أرى منه لهواته
أي لهاته وما حولها جمع لهأة
وهي اللعنة المفرقة على
الخلق المساة في لغتنا بعامتها
المقول الصغير كرجله دبل

عن أنس بن مالك

وحدثنا عبد الله بن

وحدثنا أبو الطاهر
وحدثنا أبو الطاهر
وحدثنا أبو الطاهر

نك

قوله عليه السلام بكميت
كثيراً ولضعفكم فيلاً فان
قيل الخطابان كانا كالطير
فليس لهما رأي موجب فضعف
اسلاما وان كان للمؤمنين
لضعفهم لجنة مخدنين فيها
وان دخلوا النار ما يوجب
البكاء بالنسبة الى ما يوجب
الفجاءك شيء يسير فينبغي
أن يكون الامر بالعكس قلنا
الخطاب للمؤمنين لكن
يخرج هذا الحديث في مقدم
ترجيح الخوف على الرجاء اه
ابن الملك

قوله وفيه الناس أي
استعملوا تقدم بهامش ص ٢٩
من الجزء الثاني أن صفته
يشعدي ويلزم قال العسقلاني
ويحوز انصب والماعلي
عذري والمراذبه التي صلى الله
عليه وسلم اه

قوله استكمل أربع ركعات
أي ركوعات في ركعتين يعني
أنه عليه السلام صلى ركعتين
كل ركعة بركوعين قلنا
القطلائي سمي الركوع
الزائد ركعة وان كانت
الركعة الشرعية النما هي
الكاملة قسماً وركوعاً
وسجوداً اه

قوله وأربع سجعات أي
في ركعتين وفاتحة ذكره
ان الزيادة منحصرة في الركوع
هذه السجود وهذا قول
الأئمة الثلاثة ويؤول رواية
تلك الزيادة برفع بعض القدم
رؤسهم من طول الركوع ثم
عودهم اليه فلهذا صلاة
الكسوف على الاصول
المهودة في السور ثلثا رواه
ابوداود عن قبيصة بأسانيد
صحيح أنه عليه الصلاة
والسلام صلى ركعتين فأطال
فيهما القيام ثم انصرف
وأجملت الشمس فقال الحمد
هذه الآيات بحرف الله بها
صيادها فأذا راى قوماً فصلوا
كأحدث صلاة مليئوها
من المكتوبة قلنا ابن الهيثم
وهي الصبح فان لكسوف
كان عند ارتفاع الشمس ليد
رعين والاعوذ بهذا اوله
لوجود الامر به وهو ملحق
على الفعل

قوله عليه السلام فاذا راى قوماً
أي تلك الآية وهي المدح
عليها بقوله كيتان ولو
بعض السج فاداً راى قوماً
ولد سبق تأويله

قوله عليه السلام فاخرجوا
للسلاة ونفط البيخاري الى
السلاة فقال شارح حواء
التجشوا وتوجهوا اليها
قوله عليه السلام لفظهم
ما يعتنى من التجش والتجش
قطر قال تعالى قطر
دانية أي قنارها قريبة قنار
القام والقاعد والمضطجع
اه جلانين

مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَغْلَمَ لَكُمْ كَثِيرًا مِنْ هَؤُلَاءِ وَقَلِيلًا أَهْلُ بَلَدٍ وَفِي رِوَايَةٍ
مَالِكٍ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَزَادَ أَيْضًا ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغَتْ **حَدَّثَنِي**
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ وَكَثَرَ
وَصَفَتِ النَّاسُ وَرَأَاهُ فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ثُمَّ كَبَّرَ
فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ
قَامَ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ آدْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكِعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
هُوَ آدْنَى مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ سَجَدَ
(وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو الطَّاهِرِ ثُمَّ سَجَدَ) ثُمَّ قَمَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَى مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى
اسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ وَأَنْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ثُمَّ قَامَ
فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَقَالَ أَيْضًا
فَصَلُّوا حَتَّى يُفْرِجَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ فِي مَقَامِي
هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وَعِدْتُمْ حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَخْذُقَ قُطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ
رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَقْدِمُ (وَقَالَ الْمُرَادِيُّ أَتَقَدَّمُ) وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ بَعْضُهَا
بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ لَحَى وَهُوَ الَّذِي سَيِّبُ السَّوَابِ
وَأَسْنَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ فَافْزَعُوا لِلصَّلَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ

(وحدتہ)

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

وہاں سے آکر

فان الشمس والقمر آيتان من آياته الله عظم
 مقامكبر عظم

١٢٠

३५

27

باب ذكر عذاب القبر

في صلاة الخسوف

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا له كما صلوا في الخسوف من قبله ذلك أن الله تعالى لما خلق الخسوف في ذلك اليوم جعله من أجل أن يذكر الله تعالى في ذلك اليوم

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا له كما صلوا في الخسوف من قبله ذلك أن الله تعالى لما خلق الخسوف في ذلك اليوم جعله من أجل أن يذكر الله تعالى في ذلك اليوم

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا له كما صلوا في الخسوف من قبله ذلك أن الله تعالى لما خلق الخسوف في ذلك اليوم جعله من أجل أن يذكر الله تعالى في ذلك اليوم

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا له كما صلوا في الخسوف من قبله ذلك أن الله تعالى لما خلق الخسوف في ذلك اليوم جعله من أجل أن يذكر الله تعالى في ذلك اليوم

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا له كما صلوا في الخسوف من قبله ذلك أن الله تعالى لما خلق الخسوف في ذلك اليوم جعله من أجل أن يذكر الله تعالى في ذلك اليوم

باب ما عرض على النبي

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا له كما صلوا في الخسوف من قبله ذلك أن الله تعالى لما خلق الخسوف في ذلك اليوم جعله من أجل أن يذكر الله تعالى في ذلك اليوم

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا له كما صلوا في الخسوف من قبله ذلك أن الله تعالى لما خلق الخسوف في ذلك اليوم جعله من أجل أن يذكر الله تعالى في ذلك اليوم

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا له كما صلوا في الخسوف من قبله ذلك أن الله تعالى لما خلق الخسوف في ذلك اليوم جعله من أجل أن يذكر الله تعالى في ذلك اليوم

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا له كما صلوا في الخسوف من قبله ذلك أن الله تعالى لما خلق الخسوف في ذلك اليوم جعله من أجل أن يذكر الله تعالى في ذلك اليوم

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا له كما صلوا في الخسوف من قبله ذلك أن الله تعالى لما خلق الخسوف في ذلك اليوم جعله من أجل أن يذكر الله تعالى في ذلك اليوم

قوله عليه السلام توكلوا بالله لا تبالوا بالرجال أي لا تبالوا بالرجال الذين هم في الدنيا ولا تبالوا بالرجال الذين هم في الآخرة

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ۖ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَمَشِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَفَإِنَّكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِدًا بِاللَّهِ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرِي الْحَجْرِي فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَرْكَبِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى مُصَلَّاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ وَقَامَ النَّاسُ وَرَأَاهُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْسُونَ فِي الْقُبُورِ كَيْفَتَهُ الدَّجَالِ قَالَتْ عُمَرَةُ فَسَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْدُ ذَلِكَ يَتَمَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخْرُونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوَ ذَلِكَ فَكُنْتُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تَوَلَّيْتُهُ فَعَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ سَأَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ مِنْهَا قِطْفًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ

(فرايت)

حدثنا عبد الله بن مسleme

بين ظهراني الحجرة في

عن جابر بن عبد الله قال

فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رِبَطَتُهَا فَلَمْ تَطْعَمِهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ عَمْرَوَيْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرْجَعُ مَوْهُمَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَجْعَلَ • وَحَدَّثَنِي أَبُو عَسْتَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً جَمْرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ (وَقَدْ أَرَبَا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَحَكَبَرَهُ ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ أَمَحَدَرًا بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا أَطْوَلَ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا وَرَكَعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتْهُنَّ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَتْهُنَّ إِلَى النَّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَأَنْصَرَفَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَقَدْ أَتَتْ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَجْعَلَ مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ جِئْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكَ حِينَ

قوله ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض

(جاء) كدرهم أبو حنيفة من البن

جاء

وركوعه نحو من سجوده

حتى تجعل

قوله عليه السلام فاعلموا في
هرة أي بسبب هرة وهذه
المعصية عظيمة إنما كانت
كبيرة بأمرها أفاده النووي
قوله عليه السلام من خشاش
الأرض قطع الخاء المعجمة
وهو هوها وحطراتها اه
قوله عليه السلام ورايت
أبا ثمامة عمرو بن مولى
المتقدم المذكور اسمه عمرو
ابن مالك قال الأبى اسم مولى
ملك مولى لقب له وسماه
في الحديث الآخر عمرو بن
عاصم الخزاعي اه في باب
قصة خراقة من صبيح
البحراري عن أبي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال « عمرو بن مولى بن قحطبة بن
خندف أبو خراقة » وفيه
أبنا « وقال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت
عمرو بن مولى بن الخزاعي
يمرح لصبه في النار وكان
أول من سبب السواب »
قال ابن حجر في شرح الباب
المذكور ان خراقة من ولد
عمرو بن مولى (وهو مولى له
عليه السلام عمرو بن مولى أبو
خراقة ميثلا وخبر كما في
القبلى) ويقال ان اسم مولى
ربيع وقد حذف بعض الرواة
فقال عمرو بن مولى والصواب
باللام والحاء والتخفيف الياء
مصر ووقع في حديث جابر
عليه السلام « رايت أبا ثمامة
عمرو بن مالك » وفيه تغيير
لكن أفاد ان كنية عمرو
أبو ثمامة اه بن مائة بين هلالين
وللجامع الصغير عن ابن
عباس « أول من غير دين
إبراهيم عمرو بن مولى بن قحطبة
ابن خندف أبو خراقة » قال
الناويزي واسم ربيعة اه
قوله عليه السلام يهر لصبه
في النار هو بضم القاف
وسكان الصاد وهي الامعاء
اه نووي
قوله عليه السلام حق يجعل
أي خسرها إلى سائر أي
دور في حديث ابن مكي
في الكسالى الشمس حتى
الجبلى كقولها
قوله ست ركعات أي ركعات
في ركعتين كادله عليه قوله
باربع سجعات فان سجود
كل ركعة أثنان وكان ركوع
كل ركعة منها على هذه
الرواية ثلاثا

حدثني عن
ابن أبي بكر
عن
ابن أبي عمير
عن
وزيد بن جهم
عن
فدخت
عن
عدي بن زياد

وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمَوْحِدٍ ابْنِ مُعْتَمِرٍ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سَعْدِيانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ لَا تَقُلْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَلَكِنْ قُلْ خَسَفَتِ
الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
حَدَّثَنِي مَسُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ
أَنَّهَا قَالَتْ فَرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا (قَالَتْ تَعْنِي يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ)
فَأَخَذَ دِرْعًا حَتَّى أَذْرَكَ بِرِدَائِهِ فَقَامَ لِلنَّاسِ قِيَامًا طَوِيلًا لَوْ أَنَّ إِنْسَانًا آتَى لَمْ يَشْمُرْ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَ مَا حَدَّثَتْ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ وَحَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ قِيَامًا
طَوِيلًا يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ وَزَادَ فَجَعَلَتْ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ أَسَنَّ مِنِّي وَإِلَى الْأُخْرَى هِيَ
أَسَنَّمُ مِنِّي وَحَدَّثَنِي سَعِيدُ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا وَهَبُ حَدَّثَنَا
مَسُودُ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَعَ فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّى أَذْرَكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَتْ فَهَضَبْتُ
حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا
فَقُمْتُ مَعَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ ثُمَّ أَلْفَمْتُ إِلَى الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ
فَأَقُولُ هَذِهِ أَضَعُفُ مِنِّي فَأَقُومُ فَرَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ
حَتَّى لَوْ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ خَيْلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَقِصُ
ابْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَنْ كَسَفَتِ الشَّمْسُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
مَعَهُ قِيَامًا طَوِيلًا قَدَرَتْ نَحْوَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ
قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ
الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا

قوله قال لا تقل كسفت الشمس هذا قول لعروة
نورده في التورى والمعروف
ما كتناه بهامش من ٢٩
قوله فرع النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم الفرع
هو الخوف وامرأه ههنا الهبة
من جلال الله سبحانه

قوله فاحذر عما أى أخذ
يدل ردائه درعا سورا
يرشدك الى هذا قولها
في الرواية الثانية فاحظا
يدرج يقال لمن أراد فعل
شيء لفعل غيره خطأ
وقوله حتى أدرك بردائه
أى الحق به رداؤه وأوصل
إليه من رداؤه والدرع يطلق
ويراد به درع الحديد وهو
مؤنثه ويطلق ويراد به درع
المرأة وهو قميصها وهو مذكر
يقال له درع ساقه ولها
درع واسع والمفهوم من كلام
التورى أنه المراد ههنا قوله
قال عند شرح الرواية الثانية
فاحظ درع بعض أهل البيت
سورا ولم يعلم ذلك لاختلاف
قلبه بأمر الكسوف فلما
علم أهل البيت أنه ترك رداؤه
لحقه به الصان اه وهو
الموافق للأخذ بأسرها
والسهولة عند الاستعجال
لا درع الحديد التى لا تنظر
بالبال الا وقت القتال لكن
ينبغى أن يعلم قدره صلى الله
تعالى عليه وسلم عن مثل
ما ذكره من التصورات فان
قلبه الشريف لا يشك
ما سوى الله سبحانه

قوله لم يشعر الخ صفة
للسان أى لو أنى لسان
غير طام بركوع النبي وراه
في قيامه بعد ركوعه ما ظن
أنه رجع من أجل طول
قيامه الجواب لو هو قولها
ما حدثت بغير ما ذكرنا
قوله في الرواية الأخرى
حتى لو أن رجلا جاء خيل
إليه أنه لم يركع

قوله لجعت النظر الخ
يوضح قولها في الرواية
الثانية حتى رأى ما يريد الخ
قوله رأى ما عناه علمت
من نفس كما يريد الخ وهذا
من خصائص أفعال القلوب

قوله قدر سورة البقرة
هكذا هو فى النسخ قد
نصر وهو صحيح ولما نص
على أحد القطين لكان
صحيحاً اه تورى وهذا
الحرز والتحصين يدل على
أنه لم يجهل القراءة فيها وهو
مطلوبنا كما بهامش من ٢٩

قوله تنزلت شيئا امحدث
يدك لاخذشيء كما مر من
النوى بهامش من ٣٠
قوله سكفت أى توقفت
أو سكفت يدك يتدى ولا
يتدى

قوله قالوا أى أى سبب
قوله عليه السلام بكلم
المشير وبكلم الاحسان
هكذا ضبناه بكلم بالباء
الموحدة الجارة وضم التثنية
واسكان الفاء وفيه جواز
الطلاق الكفر على كلفون
المفروق اه نودى وفي بعض
النسخ بكلفون المشير
وبكلفون الاحسان بصيغة
الجمع من المضارع المؤث
وتقدم ان المراد بالعشير الزوج

قوله عليه السلام لو احسنت
الى احداهن الدهر لصب
على الظرفية أى طول الزمان
ول جميع الأزمان

قوله تكسفت أى توقفت
وأجست اه نودى

باب

ذكر من قال انه
ركع ممان ركعات
في أربع سجعات

قوله صلى الله عليه وسلم
الفسر لما ذكر ركعات أى صل
ركعتين ركعتين لهما فكان ركعات
في كل ركعة أربع ركعات
وقوله في أربع سجعات
مفسر بعدم زيادة على السجدة

باب

ذكر النداء بالصلاة
الكسوف الصلاة
جامعة

قوله ابن العاص وفي المتن
المصري ابن العاص بالياء
في الموضعين وهو معتل
العين لامعتل اللام كما يعلم
من القاموس ومن شرح
الشيخ للماعلى وخالف
القسطلاني شرح البخاري
في باب الباء فيه في باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن بن علي رضي الله

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ
رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتْ
الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَسْكُرُهُمَاَنِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا
لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ تَنَازَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ
هَذَا ثُمَّ رَأَيْتُكَ كَفَفْتَ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ قَنَّاءَتْ مِنْهَا عُنُقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُه
لَأَكَلْتُ مِنْهُ مَا بَقِيََتِ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ قَامَ أَرْكَالِيَوْمٍ مَطْرًا قَطُ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ
أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ أَيْ كُفْرُنَ بِاللَّهِ قَالَ بِكُفْرِ الْعَشِيرِ
وَبِكُفْرِ الْإِحْسَانِ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ عَيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكُ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْتُكَ تَكْنَكْتَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ سَكَنَتِ الشَّمْسُ قَتَانِ
رَكَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ
ابْنُ خَلَّادٍ بِكِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا
حَبِيبُ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ فِي كُسُوفِ
قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ قَرَأْتُمْ رَكَعًا ثُمَّ سَجَدَ قَالَ وَالْأُخْرَى
مِثْلُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ وَهُوَ شَيْبَانُ التَّحَوِيُّ عَنْ
يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْقَارِي أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَنْكَسَفَتِ
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَرَكَعَ رَسُولُ

قال يكفرون العشير ويكفرون الاحسان غ

عن حبيب بن أبي بكر غ

في كسوف الشمس غ

في كسوف الشمس غ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ
مِنْهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَاتَّهَمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمُ **وَحَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُقْتِمِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ
يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا
فَصَلُّوا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ ح
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهِمَا الْإِسْنَادُ وَفِي حَدِيثِ سُهَيْبَانَ
وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ
إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو هَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قَوْمًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ
يُصَلِّي بِأَطْوَلَ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَاقْرَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَأَسْتَعِذُّوا بِهِ
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ

حدثنا عبد الله بن

حدثنا

لعله لم يركع ركعتين في سجدة
أي ركع ركوعين في ركعة
والمراد بالسجدة ركعة وقد
سبق أحاديث كثيرة بطلاق
السجدة على ركعة أو ركعتين
لعله عليه السلام يقول الله
بهما أي بصفتهما
لعله عليه السلام فإذا رأيتم
منها أي من تلك الآيات المخوفة
لعله ما بينكم أي ما بينكم
من الفزع أو ما بينكم من
الانكساف
قوله فإذا رأيتموه أي
الانكساف
لعله يوم مات إبراهيم ابنه
صلى الله تعالى عليه وسلم وانه
مأريه القبطية أهداه له
المقوقس صاحب الاسكندرية
ولما المدينة في ذي الحجة سنة
ثمان من الهجرة وتول وهو
ابن ثمانية عشر شهرا كما
في اسد الغابة
قوله فقام قوما يخشى أن
تكون الساعة كان ثمة
قبل هذا تخيل من لم يروى
وتخيل منه كماله قال فزع
فزع كسوف من يخشى أن
تقع الساعة والا فالتخي
عليه الصلاة والسلام كان
طالما بأن الساعة لا تحرم
وهو ليعلم وقد وعده الله
تعالى مواعيد لم تتم بعد
وأينما كيف يعلم أي يوم
ما في خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أن سبب الفزع
خشية قيام الساعة بل الظاهر
أن الفزع من وقوع العذاب
والهبة من جلال الله
سبحانه هكذا في بعض
حواشي المتكاتف
قوله ما رأيته قط أي ما رأيته
التي صلى الله تعالى عليه وسلم
يفعل مثله
قوله ثم قال أي بعد فراغه
من صلاة الكسوف
لعله عليه السلام (أن هذه
الآيات) كالسكون
والزلازل والصواعق (التي
يرسل الله) أي يظهرها
لاهل الأرض فكانت يرسلها
اليهم
قوله عليه السلام (الزلازل)
أي التحشوا من عذاب (الذي
ذكره) بومته الصلاة صفة

قوله ارمى باسمي يقال
رميت اسمهم وباسمهم عن
القوس وعصا لاها رميا
ورماية بالكسر كالقوس

قوله فنبتهن اي فالتقت
سماي من يدي ومرتبتين
قال الراغب. نبذ القاء الشيء
وطرحه لقبه الاعتداد به
ولذلك يقال نبذته نبذنا من
الخلق اه قال تعالى: فنبذوه
وراء ظهورهم، فنبذناهم
في اليوم، ليلبتن في لحظة.

قوله وهو رافع يديه الخ
يعني انه لما وصل اليه وجده
في الصلاة رافعا يديه يدهر
كاصرحه في الرواية الثانية
لونه حتى جلى عن الشمس
اي زال وانكشف عنها ما بها

قوله فقرأ سورتين اي في
صلاته فالراوى جمع جميع
ما جرى في الصلاة من دعاء
وتكبير وتلليل وتسبيح
وتحميد وقراءة سورتين
في القيامين افاذه الشارح على
استكمال منه فانظره

قوله ارمى باسمي الارى
كأنه من بمعنى المראה على
بيان الجهد وقال ابن الاثير
يقال رميت باسمهم رميا
وارغبت ارجاء وراميت
تراميا وراميت هراماة اذ
رميت بالسهم عن القسي
وليس خرجت ارمى اذا
رميت القوس اه والقوس
بالتحريك المصيد

قوله حتى حصر عنها اي
الى ان يكشف عنها الكسوف
قال النووي وهو بمعنى
قوله في الرواية الاولى جلى
عنها اه وتقدم في ص ٢٦
" فحصر ثوبه " اي كشفه
عن بعض بدنه

قوله السا حصرها قرأ
سورتين وصلى ركعتين
ظاهره ان الصلاة كانت
بعد الاجلاء لتكون تطوع
الشكر لاصلاة الكسوف

قوله ارمى باسمي يقال
خرج يرمى اذا خرج يرمى
في الغرض ذكره ابن الاثير
ولم يذكره المجد

قوله على عهد رسول الله
اي في زمانه صلى الله تعالى
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَاهَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْمِهِمْ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْدَتْهُنَّ وَقُلْتُ لَا نَظُرَنَّ مَا يَخْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْكِسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَأَتَتْهُنَّ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلِلُ حَتَّى جُلِيَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنِ الْحَرِيِّ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْمِهِمْ بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَسَفَتِ الشَّمْسُ قَبْدَتْهُمَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَظُرَنَّ إِلَى مَا حَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعٌ يَدَيْهِ فَعَمَلُ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيَهْلِلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى خَسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا خَسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْحَرِيُّ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتَنَاهَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْمِهِمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثَيْنِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصِّدِّيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُصْعَبٌ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ

بجسم ارمى باسمي

كنت ارمى

ارمى

فاذا راعوها

كتاب الحائز باسم الله الرحمن الرحيم حدثنا أبو كامل غفر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله اللهم اجزني أقاد ملا على أن جعل خلقنا لخدمته ليس من جملة المأمورة السابق وأما الصلوات المأمورة في ذكر أن شئنا وأمرنا في خلقنا في الحديث الدعاء الخاص

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَشْكُرُهُنَّ لِوَتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّى يَتَكَشَّفَ ۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُمَانُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ خُرَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الدَّرَاوَزِيُّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْمٍ مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ خُبْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هَمْرَيْنِ كَثِيرِ بْنِ أَلْفَخٍ عَنْ ابْنِ سَفِينَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَ اللَّهُ إِيَّاهُ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرَ مِثْلِهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوَّلُ يَنْتِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ فَقُلْتُ إِنَّ لِي بَيْتًا وَأَنَا غَيُورٌ فَقَالَ أَمَا ابْتِغَاهَا فَدَعُو اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالتَّعَبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هَمْرَيْنُ كَثِيرِ بْنِ أَلْفَخٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كتاب الجنائز

باب تلقين الموتى لا اله الا الله

قوله عليه السلام لقنوا موتاكم الخ أي ذكرها من حضرة الموت منكم بكلمة التوحيد بأن تلفظوا بها عنده سبي من قرب من الموت ميتا باعتبار ما يؤول اليه مجازا والمراد بكلمة التوحيد مع قربته فإنه ينزل علم فيحور الاستغناء لفظا وان كان يراه فرشته مع كمال المراقبة قال ابن أبي رباب لا يلقن الشهادة الثانية لأن القصد ذكر التوحيد والصورة أنه مسلم اه واختلفت عبارات الفقهاء في ذلك والذي ذكره الشرح لبلاي هو الثاني والمراد ذكرها عنده لا الأمر بها وإذا لقن المسلم لا يعاد عليه إذا قالها

باب ما يقال عند المصيبة

قوله إذا تكلم بعد ما يكلام فليكن ثانيا يكون آخر ما سمع وتكلم به لا اله الا الله كجاء في الحديث من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة أي مع الفائزين والا فكل مسلم يدخلها ولو بعد حين قوله عليه السلام ليقول ما أمروا به أي في ضمن مدح الصابرين بقوله في سورة البقرة الذين إذا أصابتهم مصيبة الآية فإن كل كلمة مدح في الكتاب الكريم تشفي من الأمر بها كما أن المستحسنة فيه تفتيحي التي عنها وقال سيدنا عمر لعن العدوان ونعم العلوة أو الله عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون كما في باب الصبر عند الصدمة الأولى من صحيح البخاري قوله اللهم اجزني كذا بهمة واحدة وهو أمر من أجروا الله إذا أتاه فهمة الوصل الجولية لسهولة الأمر اسقطت كما اسقطت في نحو فأتنا كرامة توالي المثلين وبابه نصر وضرب لجوز في الجيم الضم والكسر والأول كسر وذكر لشارح فيه رواية أخرى بالمد وهي لله تالله كمال لمصاحبيتمين في الجيم الكسر

قوله واختلف هو بطح الهزة وكسر اللام قاله النووي ويأتي تحسيرة وراء هذه الصفحة قوله قالت فلما مات أبو سلمة هو زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قولها أي المسلمين خير من أبي سلمة استعظام منها لظن زوجها وتوجب من أن يكون لها خلفه من هلى موجب الحديث الشريف

قوله الجنائز كتاب الحائز باسم الله الرحمن الرحيم حدثنا أبو كامل غفر بسم الله الرحمن الرحيم قوله اللهم اجزني أقاد ملا على أن جعل خلقنا لخدمته ليس من جملة المأمورة السابق وأما الصلوات المأمورة في ذكر أن شئنا وأمرنا في خلقنا في الحديث الدعاء الخاص

قوله عليه السلام لا أجره الله
هو بقصر الهمة ومنها
والقصر الفصح وأشهره
نورى وقدمه تقيده
قوله رسول الله بالنصب
تبعها لقولها خيرا
قوله ثم عزم الله أى خلق
لن عزم والعزم عقد القلب
على إتمام الأمر قال تعالى فإذا
عزمت فتوكل على الله
قوله فلنصا أى تلك
الكلبات الاسترجاعية
والدعائية
قوله عليه السلام هو لو لم يجرأ
أى من الدعاة البيت المفردة
ولصاحب المصيبة بأعقاب
من هو خير منه ان كان
يتوكل حصول مثل المقصود
والإلتفات بنوا التخليص منه
قال ابن المصنف أسوأ ديب
وارفادها يغلب أن يقال عند
المصيبة اه

قوله عليه السلام لا أجره الله
هو بقصر الهمة ومنها
والقصر الفصح وأشهره
نورى وقدمه تقيده
قوله رسول الله بالنصب
تبعها لقولها خيرا
قوله ثم عزم الله أى خلق
لن عزم والعزم عقد القلب
على إتمام الأمر قال تعالى فإذا
عزمت فتوكل على الله
قوله فلنصا أى تلك
الكلبات الاسترجاعية
والدعائية
قوله عليه السلام هو لو لم يجرأ
أى من الدعاة البيت المفردة
ولصاحب المصيبة بأعقاب
من هو خير منه ان كان
يتوكل حصول مثل المقصود
والإلتفات بنوا التخليص منه
قال ابن المصنف أسوأ ديب
وارفادها يغلب أن يقال عند
المصيبة اه

باب

ما يقال عند المرض
والميت

قوله عليه السلام وأهمل
أى بدلى وهو من أى
في مقابلته عفى حسنة أى
بدلاً صالحاً
قوله وقد سبق بصره أى
يقطعها قال النورى هو
بفتح العين ووقع بصره
وهو ما قبل من عكنا شهادته
وهو الشهود وضبط بعضهم

باب

في اغشاش الميت
والدعاء له إذا حضر

قوله عليه السلام وأهمل
أى بدلى وهو من أى
في مقابلته عفى حسنة أى
بدلاً صالحاً
قوله وقد سبق بصره أى
يقطعها قال النورى هو
بفتح العين ووقع بصره
وهو ما قبل من عكنا شهادته
وهو الشهود وضبط بعضهم

تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَجَرَهُ اللَّهُ
فِي مُصِيبَتِهِ وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ كَمَا أَمَرَ نِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي خَيْرًا مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ يَمِينٍ ابْنُ كَثِيرٍ عَنْ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ وَزَادَ قَالَتْ فَلَمَّا تَوَفَّى أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ
مَنْ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عَزَمَ اللَّهُ لِي فَقُلْتُهَا قَالَتْ
فَتَرَوُجْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ تَمُّ الْمَرِيضِ أَوِ الْمَيِّتِ فَقُولُوا خَيْرًا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
مَا تَقُولُونَ قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّ أَبِي سَلَمَةَ قَدْ مَاتَ قَالَ قُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَأَعْفِ عَنِّي مِنْهُ عَقْبِي حَسَةً قَالَتْ
فَقُلْتُ فَأَعْفَيْتَنِي اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَارِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ عَنْ قَيْصَةَ بِنْتِ ذُوَيْبٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ فَضَجَّ
نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤْمِنُونَ عَلَى
مَا تَقُولُونَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيَّاتِ وَأَخْلِفْ لِي
عَقْبِي فِي الْمَآبِرِ وَأَغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَأَفْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَزَّ لَهُ فِيهِ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا الْمُشَنَّى بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ
وَأَخْلَفَهُ فِي تَرْكِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ تَوَسَّلْ لِي فِي قَبْرِهِ وَمَنْ يَقْلُ أَخْشَعُ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ
وَدَعَاؤُهُ أُخْرَى سَابِغَةً نَسَبْتُهَا **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ فَأَلْوَا بِلَى
قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ **وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبْنُ
ثَمِيرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ أَبِي
نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ
وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا نِيَكِيَّةَ بُكَاءٍ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ
إِذَا أَقْبَلَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسَمِّدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُذْهِبِي الشَّيْطَانَ يَتِيمًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَاسْكَنْتُ
عَنِ الْبُكَاءِ قُلْتُ أَهْلِكِ **حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ** حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي أَبْنُ زَيْدٍ عَنْ
حَاجِمِ الْأَحْوَلِيِّ عَنْ أَبِي هُثَيْلٍ التَّهْمَنِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا أَوْ ابْنًا لَهَا فِي الْمَوْتِ
فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ اللَّهَ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ
بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَرُفِعَ فَرُفِعَ وَلْتَحْتَسِبْ فَعَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْبَلَتْ
لَتَأْتِيَهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيَّ وَنَفْسُهُ تَقَعَّقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ
فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ
وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ** حَدَّثَنَا أَبُو

قوله في تركته أي قتلها
وهي بكسر الراء ومغلف
بكسر أوله وامكان ثانياه كما
في الصباح

باب

في شخوص بصر
الميت يتبع نَفْسَهُ
شخوص البصر ارتجاعه

باب

البكاء على الميت
أوله عليه السلام الإنسان
إذا مات شَخَصَ بَصَرُهُ أَيْ
ارْتَجَعَ أَجْفَانَهُ لِلْأَبْصَرِ إِلَيْهِ
طَرَفُهُ وَبَابُهُ نَفَعٌ

قوله حين يتبع بصره نفسه
أي روحه إذا فارق البدن
فليسبق لانتفاع بصره قائمه
فإنه سلكها في الرواية
السابقة فهذا هو الانتفاع
أو هو سبب الشخوص عند
مجاهدة ما لم يكن يشاهده
كما قال تعالى فكشفنا عنك
غطاءك فبصره اليوم حديثه
قوله لم يهرب من أرض غريبة
مناه من أهل مكة وما
المدينة أه لوروى

قوله من الصعيد المراء
بالصعيد هنا هو إلى المدينة
أه لوروى

قوله لوروى إحدى مساهدي
في البكاء والنوح أه لوروى

قوله فأرسلت إليه إحدى
بناته أخرج من ركب كمال المرافة
ومعلوم أرسلت إحدى
أي أحداً يعني أخته من
زوجة النبي صلى الله عليه
عليه وسلم رسول يدعوه
ويخبره أن ابنها على الوفاة
قوله ونفسه أي والحال
في روحه

قوله فكشفنا عنك الغطاء
والقصة حكاية حركة
التي يسبق له موت والشفة
الريبة الباليق المعنى وروحه
تضطرب وتضطرب لها صوت
وحشرجة كصوت الماء إذا
التقى في القرية البالية أراو كلاً
سار ال حال لم يلبث أن
يقتل إلى حري تفرقه
من الموت شبه البدن بالبدن
البايس الخلق وحركة الروح
فيه بما يطرح في الجند من
حماة ونحوهم ما هم من ذوي
مع النهاية

قوله الشكر سعد بن هبادة
 شكوى الشكرى هنا
 المرض بعد مرض سعد بن
 هبادة مرضاً حاصلاً له
 فأما التي عليه الصلاة
 والسلام يعود
 قوله وجده في غشية بهذا
 الطبط رغبته بطلبهم
 بالسكان الشين وتخفيف
 الياء على بيان الشارح
 أي في غشية من غشيات
 أثرت وفي رواية البخاري
 في غشية وفي تفسيره قولان
 أحدهما من يشاء من أهله
 والثاني ما يشاء من كرب
 الموت والفاشية ادهية
 ومنه قيل لاليمة الفاشية
 وروى في غشية أهله
 فيمنع المعنى الأول وعبارة
 الشكر على رواية
 البخاري فقال ملا على
 في شرحها أي في غشية من
 المرض أدق عشان واهاء
 من غاية المرض حتى ظن أنه
 مات اه

باب
 في عبادة المرضى
 قوله عليه السلام القدسي
 وفي المشكاة للقدسي بعد
 اداة الاستفهام أي هل تلتى
 له ومات
 قوله عليه السلام لا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا يحزن
 القلب ولكن يعذب بهذا (وأشار إلى إسناده) أو يرحم
 المعزى حديثاً محمد بن جعفر حم حديثاً إسماعيل وهو ابن جعفر عن حمادة يعني ابن
 غزوية عن سعد بن الحارث بن المثلث عن عبد الله بن عمر أنه قال كنا جلوساً مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من الأنصار فسلم عليه ثم أذبر
 الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا الأنصار كيف أخى سعد بن
 عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعودك منكم فقام
 وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص
 نمشي في تلك السباح حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين معه حديثاً محمد بن بشار العبدي حديثاً محمد
 يعني ابن جعفر حديثاً شعبة عن ثابت قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الأولى حديثاً محمد بن المثنى حديثاً
 عثمان بن عمر أخبرنا شعبة عن ثابت البثاني عن أنس بن مالك أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أتى على امرأة تنبكي على صبي لها فقال لها أتني الله وأصبري

باب
 في الصبر على المصيبة
 عند أول الصدمة
 قوله عليه السلام الصبر
 عند الصدمة الأولى أي
 الصبر المتأجور عليه صاحبه
 والمحمود عليه فاعلم هو ما كان
 ههنا مقابلة المصيبة لكثرة
 المشقة فيه بخلاف ما بعد
 ذلك فانه على الأليم يلو
 والمراد بالصدمة الأولى

فُضِّلِحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعاً عَنْ قَاصِمِ الْأَخْوَلِ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَادِ أَيْمٍ وَأَطْوَلُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
 الصَّدَقِيُّ وَغَمْرُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي غَمْرُ بْنُ
 الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكِي سَعْدُ بْنَ
 عُبَادَةَ شَكَوَى لَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
 وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ أَفَدَقَصَى
 قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ بُكَاءَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ لَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا يَحْزَنُ
 الْقَلْبُ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى إِسْنَادِهِ) أَوْ يَرْحَمُ * وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 الْمَعْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمَادَةَ يَعْنِي ابْنَ
 غَزَوِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمَثَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ
 الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخَى سَعْدُ بْنُ
 عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُكُمْ مِنْكُمْ فَقَامَ
 وَقُمْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضْعَةٌ عَشْرٌ مَا عَلَيْنَا نِعَالٌ وَلَا خِفَافٌ وَلَا قَلَانِسٌ وَلَا قُمُصٌ
 نَمْشِي فِي تِلْكَ السَّبَاحِ حَتَّى جِئْنَاهُ فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُثَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى صَبِيِّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَنِي اللَّهُ وَأَصْبِرِي

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ غَمْرُ بْنُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمَادَةَ يَعْنِي ابْنَ

(فَقَالَتْ)

كل مكره حصل بفتة واصل الصدم كالإصابة في الحرب التي الصلبي يعلو الصدمة المرة منه وفي تفسير النواوي الصبر العظيم
 التواب عند أول صدمة أي عند فورة المصيبة وابتدائها ويعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية اه

ومما يروي عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

ما يروي عليه

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب

فَقَالَتْ وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخَذَهَا مِثْلُ الْمَوْتِ فَأَتَتْ أَبَاهُ فَلَمْ تَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَائِينَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
لَمْ أَصْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدَمَةٍ أَوْ قَالَ عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدَمَةِ وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ
الْمَعْنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الصَّمَدِ ثَالُوًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ يَزِيدٍ الْإِسْطَاقِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ قُصَيْبٍ وَفِي
حَدِيثِ عَبْدِ الصَّمَدِ مَرَّةٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ أَوْ عِنْدَ قَبْرِ هـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي بَشِيرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ حَفْصَةَ بَكَتْ
عَلَى عُمَرَ فَقَالَ مَهْلًا يَا بَيْتَةَ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَوْتَ
يُعَذِّبُ بِكُأْ أَهْلِهِ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلِمْتُ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَسُحُّ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا هـ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلِمْتُ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا يَسُحُّ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
عُمَرَ قَالَ لَمَّا طُغِنَ عُمَرُ أُنْجِيَ عَلَيْهِ فَصَبَحَ عَلَيْهِ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَلِمْتُ لَيُعَذِّبُ بِكُأْ الْحَيِّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ جَعَلَ صُهَيْبُ
يَقُولُ وَأَخَاهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِنَّ أَلِمْتُ لَيُعَذِّبُ بِكُأْ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ صَفْوَانَ أَبُو

قوله وما تبالي بمصيبتي
يقال باليت وباليته وباليته أي
ما كنت تفرق والظاهر من
قوله هذا أنها لم تفرق
لم يفرقه أولئك فكانت رأتها
فما أخبرته بأنه النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أخذها
مثل الموت خوفا من سوء
ما جاوبت به النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم وتوهمت
أنه على سيرة الملوك فكانت
اعتذارا لم تعرفه ولما أتت
بابه عليه السلام لم يجد عليه
بوايين يتنصرون الناس من
الدخول عليه كاهو عادة الملوك

باب

الميت يعذب بكاء
أهله عليه

قوله عليه السلام بكاء أهله
عنه يحسن الكاء على النياحة
توفيقا بين الروايات

قوله عليه السلام بما يسح
عنه ذكر الثوري أنه
روى بأبواب الباء اجارة
وبعداها اه والباء سبية
وما على تقدير أباها مرسلة

أو مصدرية أي بسبب ما يسح
به عليه مثل واجبلاه بأن
يزعم أنه كان كجبل يلاذبه
وبما يؤرم النيران ومؤرم
الرفدان وهرب الصرمان

ومفرق الإخدان وكهوف ذلك
ما يروونه شجاعة وفخرا
وهو كما قال الثوري حرام
شرما أو سبب النياحة هو

رفع الصوت بالبكاء وحمل
تقدير حذف الباء لتكون
ما مصدرية زمانية أي مدة
النوح عليه وأحدث حمل
على وصية الميت بالنياحة كما

كان يفعل أهل الجاهلية قال
شاعرهم:
أدامت فأنسى بما أنا أهله
وشق على الجيب يام سيد

فحينئذ كما قال ابن الملك
يسير معك يا بعل لا يمل غيرك
قوله لما طعن عمر أرى بالخنجر
كأسيد كسر

قوله عليه السلام بكاء الحي
أي المقابل للميت أو المراد
بالحي القليلة ويراد قليلة
الميت لأنه في تقدير حية طويلا
قوله في الرواية الأخرى بكاء
أهله عليه

قوله لما اصابه امر اي جرح
بالخنجر على ما ذكر
قوله فقام صهيب اي حذاء
وعنده اهل كوى

قوله علام عارة عن على
الجاره وما الاستلزامية اي
على اي شيء تنبكي

قوله عليه السلام من يبكي
عليه يملأ قلبه حكمة
في الاصول يبكي بالياء وهو
صحيح ويكون من معنى
الذي ويجوز ان تكون
شرطية وتثبت الياء على لغة
من قال ألم يأتك والانباء
تمى اه نووي

قوله عرفت عليه حكمة اي
وعرفت صريحا بالبكاء والصباح
عليه وهي ابنته وام المؤمنين
قوله عليه السلام المول
عليه الخ وفي نهاية ابن
الانير المول عليه من امر
احوال اذا بكى رافعا
صوته ليل اراد من يرمي
به او كلفا او شخصا علم
بالفرض حاله ويرى يفتح
العين وتشهد الوال للبالغة
والصويل صوت الصدر
بالكاء اه

قوله يقوده فانه اي يتقدمه
السان آنذا بيده فانه كان
لدهي ول بعض النسخ
يقوده فانه

قوله فاره اخبره بكان ابن
عمر اي فاهن فانه ابن عباس
اخبره بكان ابن عمر

قوله كانه يعرض على عمر
في الرواية التي نجا هذه
التصريح بطلب النفي

قوله على عمرو هو ابن سيدنا
عثمان وبه كان يكنى

قوله فارسلها بعد هذه رسالة
يعني ان ابن عمر اطلق روايته
طامة غير مفيدة يهودي
ولا وصية ولا بعض تكاه امله
افاده الثوري

قوله بالبيداء البيداء المقارة
لا شيء بها وهذا اسم موضع
بين مكة والمدينة كما يظهر
من رواية صدرت مع عمر
من مكة حتى اذا سنا بالبيداء
الخ

قوله فلما قدمت لم يلبث
امير المؤمنين ان اصاب اي
لما قدمت المدينة من مكة لم
يمكن امير المؤمنين حتى
جرح يعني لم يمض زمان
كثير بين اقامته ومصابته

يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ
عُمَرُ أَقْبَلَ صُهِيبٌ مِنْ مَنَزِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَامَ بِحِجَالِهِ يَبْكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَامَ
تَبْكِي أَعَلَى تَبْكِي قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَعَلَّكَ ابْكِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ أَقْدَعِلْتُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يُبْكِي عَلَيْهِ يُعَذِّبُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنِّي عَائِشَةُ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أَوَّلُكَ الْيَهُودَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالْثَّاقِفِيُّ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
لَمَّا طَعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤْمَلُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ وَعَمَلُ عَلَيْهِ صُهِيبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهِيبُ أَمَا
عِلِمْتُ أَنَّ الْمُؤْمَلُ عَلَيْهِ يُعَذِّبُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ
وَنَحْنُ نَنْظُرُ جَنَازَةَ أُمِّ أَبَانٍ بِنْتِ عُثْمَانَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبْنُ عُثْمَانَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يَقُودُهُ فَأَرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ جَاءَهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَكُنْتُ يَلِيْنَهُمَا
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَى عُمَرَ وَأَنْ يَقُومَ فَيَسْأَلُهُمْ) سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذِّبُ بِكَلَامِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَرْسَلَهَا
عَبْدُ اللَّهِ مُرْسَلَةً فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبَ فَأَعْلَمَ لِي مَنْ ذَلِكَ
الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهِيبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ
مَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُهِيبٌ قَالَ مُرَّةً فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرَبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرَّةً فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْ أَصِيبَ جَاءَهُ صُهِيبٌ يَقُولُ وَالْأَخَاهُ وَأَصَاحِبِيَاءَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَّلًا تَسْمَعُ
قَالَ أَيُّوبُ أَوَّلًا أَوَّلًا تَعْلَمْ أَوَّلًا تَسْمَعُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قال يا حفصة

يا عبيد الله

قائمه

أهله عليه

في

في

في

قوله والله أعلم وأبني
يعني أن السيرة لا يملكها
أبو آدم ولا تسبب له فيها
فكيف يحاسب عليها فضلا
عن الميت اه مرقة

قوله ما قال ابن عمر من شيء
أي ما قال شيئا كما هو لفظ
البخاري يعني أن ابن عمر
سكت بعد ذلك أما تركا
لمجادلة وأما إذا كانا

قوله ابا عبد الرحمن مر
كناية عبد الله بن عمر

قوله وهل هو بفتح الواو
وكسر الهاء وفتحها أي غلط
وليس اه نوري

قوله وذلك مثل قوله الخ هذا نظير من قوله في حديث علي بن كلاب
القول في كتاب الأيمان أو حلق الأكلية فكلمة لا يمتنع على من يظن
بأن كلاب السماع قاله في رواية يسمع من القبور انه لا يسمع القوي
قال الكلابي في حديثه عن القوي ان القوي لا يسمع القوي
ولكن كلابي لا يسمع من القوي
ولكن كلابي لا يسمع من القوي
ولكن كلابي لا يسمع من القوي

قوله قام على القلب يعني
القلب بحد وهو حجرة ربيت
لها جيب صغير قريب
المقربين يندو ويسمى بالبدن
العادية القدر هو لفظه مذكر
ليس كلفظ البشور والاداء وفيه
قتل بدر والقتل جمع قتل

قوله فقال لهم ما قال من قوله
هل وجدتم ما وعد ربكم حقا

قوله انهم ليس سمعون ما
القول وفي معاني البخاري
ما اتم باسح لما قلت منهم
قوله عليه السلام حين قيل له
يؤمر الله تعالى كما
امروا

قوله حين تبوءوا معا عهدهم
من النار أي اتفادوا منازل
نارها ونزلوها

وَرَدَ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَفْضَحَكَ وَأَبْنَى قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ
قَوْلَهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ شَيْءٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
صَرَّوْهُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ كُنَّا فِي جَنَازَةِ أُمِّ أَبِي بَرْزَةَ عُمَانُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ
يُحْصَ رَفَعَ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَّهُ أَيُّوبُ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ
وَحَدَّثَهُمَا أَنَّهُمْ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ
وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَمَادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ
فَقَالَتْ رَجِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعَ شَيْئًا فَلَمْ يَحْفَظْهُ إِنَّمَا صَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَأَنْتُمْ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ
لَيُعَذَّبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ
عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ أَلَمَّ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ
أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ
وَأَنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلُ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ
لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَقَدْ وَهَلَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ
ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مِنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوَّأُوا
مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثَ أَبُو أُسَامَةَ أَنَّهُمْ
وَحَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

قال جرير رحمه الله
قال التميمي يكون غ

وهم يسمعون الآن غ

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ أَمَاتٍ لِي يُعَذِّبُ بِكَاءٍ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَغْتَابُ اللَّهُ لِأَبِي
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَاتًا لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَسِيَ أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يُسَكِّي عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَكُونُ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذِّبُ فِي قَبْرِهَا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الطَّائِبِ وَمُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قَرِظَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ
ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذِّبُ
بِمَنْسَحٍ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا صَرَّوَانُ يُعْنِي الْقَزَارِيَّ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الطَّائِبِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَيْمَةَ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي يَرْبُوحٍ وَحَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْ زَيْدًا
حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُوهُنَّ الْفَرُّ فِي الْأَحْسَابِ وَالطَّمَنُ
فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْحُجُومِ وَالنِّيَاحَةُ وَقَالَ النَّاسِخَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ قَبْلَ مَوْتِهَا
تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ
أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ
أَبْنِ حَارِثَةَ وَجَعَفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَائِرِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ فَأَنَاءُ وَجُلُّ

قوله قرظة بن كعب بن عطاء
 مثالة ابن كعب بن ثعلبة بن
 عمرو الانصاري الحروري
 شهد احدا وما بعدها من
 المشاهد وهو أحد عشرة
 الذين وجعهم مع عمر
 ابن ياسر الى الكوفة من
 الانصار لتفقيه الناس وكان
 فاضلا وفتح الرعي سنة
 ثلاث وعشرين في خلافة
 عمر رولا من اسكوة
 لما سار الى الجبل للبا
 حرج الى صفين اخذ
 معه وشهد مع علي مشاهدا
 وتولى في خلافته في داره
 بالكوفة وسئل عليه علي
 وقبل بل تولى في امانة المغيرة
 ابن شعبه عن اسكوة اول
 ايام معاوية والاول اسح
 وهو اول من نصح عليه
 بالكوفة قاله علي بن ربيعة
 كذا في اسد الغابة والمذكور
 في هذا الصحيح يزيد الثاني
 قوله فقال المغيرة بن شعبه
 الخ وفي رواية الترمذي لجاء
 المغيرة فسمع المنبر لحداده
 وأثنى عليه وقال ما بال
 النوح في الاسلام ثم ذكر
 الحديث وكان والي علي
 الكوفة الى ان مات سنة
 خمسين كما في اسد الغابة

باب

التشديد في النياحة
 قوله عليه السلام اربع اي
 خصال اربع كاشة في امي
 من موداجاهلية
 قوله عليه السلام لا يتركوهن
 اي كل الترك ان تتركهن
 طاعة تعمله آخرون
 قوله الفخر في الاحساب
 اي فتخارهم في اخر الابه
 قوله والضم في الانساب
 اي انكاههم العيب في الانساب
 الناس كغير لا تاهيم
 وتندبلا لا تاه انفسهم على
 آباء غيرهم
 قوله والاستسقاء بالجوم
 يعني اعتقادهم نزول المطر
 بسقوط نجم في المغرب مع
 الفجر وطلوع كثر يقاوه
 من المشرق كما كانوا يقولون
 معرنا بنود كذا على ماص
 ذكره في كتب الايمان
 قوله وعليها سربال من
 لعران لانها كانت تلبس
 الثياب السود في الماتم

بسم الله الرحمن الرحيم
 وحديثنا بن أبي بكر
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الباق بن يزيد بن

قوله زبد بن حارثة بن

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْأَلَهُنَّ
فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهِنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَسْأَلَهُنَّ
فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبْتُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَرَعَمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاخْتِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ
أَرْعَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ وَاللَّهِ مَا تَفْعَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَمَلِ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ الْبَيْعَةِ الْأَشْوَخَ فَأَوْفَتْ مِائَةَ امْرَأَةٍ الْأَخْمَسُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ أَوْ ابْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَسْبَاطُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْعَةِ الْأَتَمَّ فَاوْفَتْ مِائَةَ غَيْرُ خَمْسٍ مِائَةً أُمُّ
سُلَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا عَائِشَةُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يُبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَنْصِبَكَ
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ الْبَيْعَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلَ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ
كَانُوا أَسْعَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا آلَ فُلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَطِيَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قوله ان نساء جعفر خبران
محذوف بدلالة الحال يعني
ان نساء جعفر فعلن كذا وكذا
محاذرة الشرع من البكاء
الشديد والروح القطيع هرقاة
قولها فرعت بالقبلة اي
قلت مرة فرعت عائشة اي
قلت في نسخة بالتكلم اي
قالت عائشة فرعت اي
طنت اه من المرقاة
قوله عليه السلام فاحث هو
بضم التاء وكسر هاء حال حاشا
يحشو وحتى يعني كتمان
قوله الثروي واقتصر ملا على
على الضم والمعنى ارم في
الافواه من التراب الامر بذلك
مبالغة في الزكارة والبكاء ومنعهن
منه
قوله فاحث عائشة اي الرجل
أرغم الله انك اي الصلابة
بالرقم وهو التراب اي اذلك
الله فاحث اذبت رسوله وما
كففتين عن البكاء
قوله ر الله ما فعل الخ اي
التي قاصد لا تفرم بما امرت به
على وجه الكمال ولا تخبر
التي هي الله تعالى عليه وسلم
بمصورته عن ذلك حق رسل
تخبرك ويستخرج من العناء
وهو تعب الخاطر وهذا معنى
قوله وما تركت رسول الله
الخ وعبارة البخاري ولم تفعل
ولم تترك
قوله من التي بكسر المعين
المهمل وهو يعني العناء
السابق في الرواية الاولى قاله
الثروي وذكر عن القاضي
حياض ان وقوع التي بفتح
المجتمعة به تصحيف
قوله لما وقت منا امرأة
يعني من بايع معها وقتل
لأن كل الصبيات توالى
مقدمة في ضبط القسطل
ولم يشدها غيره
قوله الاخس الخ لم تشوي
ذكر الخس بل ذكرت ثلاثا
اراد بها ذكر ام سلم وام
السلام وابنة المدبرة امرأة
معاذ او امرأة معاذ فلهذا
الرواية من ابنة ام سبرة هي
امرأة معاذ او غيرها قال
ابن حجر والذي يظهر ان
الرواية بواو المضاف مع لان
امرأة معاذ هي ام مرويت
خلاد بن عمرو السلمي اه
ولي صحيح البخاري زيادة
ومابين بعد ذكر الثلاث

باب
نهي النساء عن اتباع
الجنائز

قوله فاحث
عائشة الثانية ان نساء من فذهب
قوله

ان لا تنوح
قوله
ان لا تنحن
قوله

عن

مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نَتَّبِعُ عَنْ تَبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ نَهَيْتُ عَنْ
 اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ
 ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْ فِي الْآخِرَةِ كَأَفُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأُفُورٍ فَإِذَا فَرَغْتَ فَأَذِنِّي
 فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ فَقَالَ اشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ مَسَّطُنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
 ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوَفِّيتُ
 إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُليَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَغْسِلُ ابْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوَفِّيتُ ابْنَتَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَبَرٍ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ
 ذَلِكَ إِنْ تَأَيَّنَ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَمَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُليَّةَ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ
 عَطِيَّةَ قَالَتْ اغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَسَّطُنَاهَا
 ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

حدثنا حماد بن زيد

حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

قوله لها ثم شال الخ معناه خانا
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم عن ذلك نهي
سراية فخره لانهى غزوة
ريم اه نوري

قوله لها ومن يغسل ابنته وهي
زينة رضي الله تعالى عنها كما
يأتي التصريح بها وهي اسرة
بناته زوجة بني العاص بن
الربيع وندة امامة استقدمت

باب في غسل الميت

الذكر في الجزء الثاني في باب
جواز غسل الصبيان في الصلاة
قوله عليه السلام اغسلوه
ثلاثا الخ اوها ليس للتخيير
بين هذه الاعداد بل المراد
اغسلوها وترا قاله
المترجم مرة بعد ازالة
النحس واجب واستلثت
مندوب فان لم يصل به النقاء
فالتخيير مندوب والا
فالتبعية كافي المبادق
قوله ان رأيت ذلك بكسر
الكاف خطاب لام عطية
وكذا الجارية قال بن المثلث
ليس معناه التفويض الى
رايه بل معناه ان حجتك
الى التزديد اه

قوله في الآخرة اي في
النسبة الآخرة وفي المشرق
في الآخرة
قوله فاذني بعد المهمة
وتفديد الثوب الاول
المفترحة بعد الدال اي
أعطني كما هو الرواية في
يأتي

قوله فالى الناحية بلتبع
الحاوية تكسر كافي القاموس
اي ازاره واصل الحق مطلق
الآزار ثم سبي به الآزار
للمجاورة لانه يند في
قوله اشعرنها اياه اي
اجعله شعرا لها وهو
الشوب الذي على الجسد
والحكمة في اشعارها به
تبريكها به اه نوري

قوله مسطناها اي مسرحتها
فمرها بالمعط وليس عندنا
المعصر لانه للرنة وقد
استعمل الميت منها وانكرت
عائلة رضي الله تعالى عنها
ذلك لقالت علام تصون
ميتكم كالي التبيين وقوله
علام تصون ميتكم يقال
لصوت الرجل انصوت لصوت
اذا مددت ناصيته ولست
الناطقة المراءت لمتها (يعني
بالتشديد) فتصنت كافي النهاية

قوله لها ثم شال الخ معناه خانا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك نهي سراية فخره لانهى غزوة ريم اه نوري

عمر وحدثنا محمد بن حازم أبو معاوية حدثنا غاصم الأحمول عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت لما ماتت زَيْنَبُ بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وثرا ثلاثاً أو خمساً واجعلن في الخامسة
كافوراً أو شيئاً من كافور فإذا غسلتها فأغسلني قالت فأغسلناه فأغسلنا حقوه
وقال أشيرنها إياه **وحدثنا** عمرو والنقاد حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام بن
حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل إحدى بناتيه فقال اغسلنها وثرا خمساً أو أكثر من ذلك ينحو حديث
أيوب وطاهر وقال في الحديث قالت فضعرنا شعرها ثلاثاً ثلاثاً قرئتها وأما صبغها
وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها أبدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو والنقاد
كلهم عن ابن أبي عمير قال أبو بكر حدثنا إسماعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن
أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن في غسل ابنته أبدأن بميامنها
ومواضع الوضوء منها **وحدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد
ابن عبد الله بن عمار وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال ما جرتنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سبيل الله فبني وجهه الله فوجب أجرنا على الله فربنا من
مضى لم يأكل من أجره شيئاً منهم مضى بن عمر قتل يوم أحد فلم يوجد له
شيء يكفن فيه إلا نمره فكلنا إذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه وإذا
وضعناها على رجله خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صعوها بما
يلي رأسه وأجعلوا على رجله لاذخروا من أيتها له عمره فهو يهديها **وحدثنا**

قوله حقه قال النووي
بفتح الحاء وكسرهما لفتان
أه وسبق من القاموس أن
الكسر لغة قليلة

قوله فضعرنا شعرها أي
جعلنا شفاثر الشعر النجس
بإدخال بعضه في بعض

قوله ثلاث ثلاث أي جعلنا
سعرها ثلاثاً وجعلنا كل
ثلاث مديرة فحصلت ثلاث
شفاثر فضعرنا منها لونها
وهييرة فأصبغها

قوله عليه السلام إبدان
بما صبغ الخ فيه سلبية إبدانية
بالميامن في غسل الميت كما
كان في الوضوء ذكره ابن المالك
وفي استحباب الوضوء
للميت كما هو مذهب عامة
الفقهاء غير أنه لا يضمن
ولا يستثنى عندنا وبيننا
بوجه لأنه لم يشر ذلك
بنفسه فلا يحتاج للسند
أولا فإطلاق الخ كذا في
كتبنا المصنفين فالتكثير النووي
استحباب الوضوء لميت
في ملهنا لا وجه له

في كفن الميت

قوله لوجب اجرتا الله
معناه وجوب الجواز وعد
بالصرح لا وجوب بالمثل
كأنه المقتلة وهو نحو
على الحديث من العباد
على الله كما سبق شرحه في
كتاب الإيمان أه نووي

قوله لحد من ماض لم يأكل
من أجره شيئاً معناه لم يرضع
عليه الدنيا ولم يسجل له شيء
من جزاء عمله أه نووي
قوله إلا نمره النمره شاة
فيها خطوط بيض وسود
أوردت من مرقى تلبسها
الأعراب أه قاموس

قوله وما من أيتها له عمره
أي أذكرت ونسجت أه نووي

قوله لهد يهديها هو يفتح
أوله ويضم الدال وكسرهما
أي يهديها وهذا استارة
لما فتح عليهم من الدنيا
أه نووي

حدثنا

حدثنا يحيى بن يحيى

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
 ح وَحَدَّثَنَا مُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُفِّنَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِضِ سَحُولَةٍ مِنْ كُرْسُفٍ لَيْسَ
 فِيهَا قَبِيضٌ وَلَا عِمَامَةٌ أَمَّا الْحَلَّةُ فَأَمَّا شَيْبَةً عَلَى النَّاسِ فِيهَا أَنَّهَا اشْتَرَيْتُ لَهُ لِيَكْفَنَ
 فِيهَا فَتَرَكْتُ الْحَلَّةَ وَكُفِّنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِضِ سَحُولَةٍ فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ فَقَالَ لَا خَبَرَتْهَا حَتَّى أَكْفِنَ فِيهَا نَفْسِي ثُمَّ قَالَ لَوْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَلَّ
 لِنَبِيِّهِ لَكَفَنَهُ فِيهَا فَبَاءَ بِهَا وَتَصَدَّقَ بِمَنْزِلِهَا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ أَخْبَرَنَا
 عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أُدْرِجَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ يَمَنِيَّةٍ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ تُرِعَتْ عَنْهُ وَكُفِّنَ
 فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولٍ يَمَانِيَةٍ لَيْسَ فِيهَا عِمَامَةٌ وَلَا قَبِيضٌ فَرَفَعَ عَبْدُ اللَّهِ الْحَلَّةَ فَقَالَ
 أَكْفَنُ فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَمْ يَكْفَنُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَكْفَنُ فِيهَا
 فَتَصَدَّقَ بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ
 وَأَبْنُ إِدْرِيسَ وَعَبْدَةُ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْأَسْنَادِيِّ وَأَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ قِصَّةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَوْحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهَا فِي كَمِ كُفِّنَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سَحُولَةٍ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا

حدثنا عيسى بن يونس
 حدثنا علي بن مسهر

فلما شب على الناس

في حلة يمانية
 في حلة يمانية

وحدثنا أبو بكر

عن أبيه

لولا سحولة بفتح السين
 وضها والفتح أشهر وهو
 دواية الأسكرين وهو ثياب
 بيض نقية كما في النوى
 وقال ابن الأثير لفتح منسوب
 إلى السحول وهو القصار
 لأنه يسعمل أي يغسلها
 أو إلى السحول وهي قرية
 باليمن وأما العلم فهو جمع
 سحل وهو الثوب الأبيض
 النقي ولا يكون إلا من لطن
 وله شذوذ لأنه لسب إلى
 الجمع وقيل إن اسم القرية
 بالضم أيضا اه
 قوله من كرسف الكرسف
 القطن اه بياضه
 قوله ليس فيها قبض ولا
 عمامة على كلام بين شراح
 الحديث لعلها بعضهم
 زائدين على الثلاثة فيكون
 المصروع حلة وبعضهم
 سلبا عن الثياب الثلاثة
 فتكون الثلاثة عبارة عن
 غير القبيص واهمامة وكلين
 السنة للرجل عندنا ليس
 وازار ولطافة وأما العمامة
 المكرومة في الأسح كافي
 حرالي الفلاح
 قوله أما الحلة قال ابن الأثير
 الحلة واحدة لخلل وهي
 برود اليمن ولا تسمى حلة
 إلا أن تكون ثوبين (ازار
 ورداء) من جسد واحد اه
 قوله فلما شب على الناس
 فيها بضم الشين وكسر الباء
 المشددة ومعناه اشتبه
 عليهم اه نووي
 قوله في حلة يمانية كانت
 لعبد الله بن أبي بكر خطبت
 هذه اللفظة في مسلم على ثلاثة
 أوجه حكاهما القاضي وهي
 موجودة في النسخ أحدها
 يمانية بفتح أوله منسوبة
 إلى اليمن والثاني يمانية
 منسوبة إلى اليمن والثالث
 يمانية بضم الباء واسكان الميم
 وهو أشهر قال القاضي وغيره
 وهي عن هذا المطبعة حلة
 يمانية ضرب من برود اليمن
 اه نووي وفي حياية ابن
 الأثير أنه صلى الله تعالى عليه
 وسلم سفل في حلة من بعض
 ألباء ضرب من برود اليمن
 اه ومثله في لسان العرب
 وتاج العروس وفي القاموس
 واليه ما لم يرد يمي اه
 فلا منافاة في تعدد حلة من يمانية

وحدثنا
 في حلة يمانية
 في حلة يمانية
 وحدثنا أبو بكر
 عن أبيه

باب
 في تسجعة الميت

قولهما سبحي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين مات بشوب حبرة صفاء
من يرداهن أفاده النووي وفي باب الدخول على الميت من صحيح البخاري دخل
على جميع ياته بعد نزوح يساه التي تولى فيها بطرب
ابو بكر السجد فلم يكلم الياس حتى دخل على عائشة فقصده

صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم وہو
مسیحی پر درجہ پورن عتبہ
آی بشوب یشان عظیم
بشرح القسملای وتقدم
فی ص ۲۲ قول الصدوق
ورسول اللہ مسیحی بشوبہ
قرہ فی کتبہ لحدیث مائل
حقیر لحدیث کامل السیر
نوی

لونه والبر ليسلا أى ففن
فالقبر مقرتلت ومصدر
البره أى جعلته فى القبر

—↓

في تحسين كفن الميت

قوله لرجل النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم أن يجر
الرجل بالليل حتى يصلي
عليه سبب هذا النبي أن
الدفن ثمارا يحضره كثيرون
من الناس ويصلون عليه
ولا يحضره في القيل إلا أفراد
أخاه النورى وأما أن
سبب الدفن ليسا رداءة
الكفن فكانوا يفعلون
ذلك للتأبين في القيل

— 1

الاسراع بالجنازة

قوله عليه السلام إذا كف
أحدكم أخاه فليحسن كلمته
إحسان الكف جعله أيمن
وأظلم وقيل إن لا يبر
فيه ولا يفر اه مبارك
وذكر النووي في ضبط لفظة
صكفه وجهين فتح الفاء
واسكانها والهاء على الألف
التكليف ثم قال والفتح
اصوب وأظهر وطبعا ملا على
لفظة فليحسن بالتشديد
كله مقتضى الترجمة ثم قال
ويضبط والمهوم من كلام
بن الملك الخليل وفي الحديث
إن الله صكتب الأحسان
على كل شيء فإذا قلتم فأحسنوا
القللة وإذا فحتم فاحسنوا
الذبح وليح أحدكم فحرمته
وليعر فحرمته

قوله عليه السلام أسرعوا
بالجنداء يعني بالسير بها
الى القبر بأن يكون المشي بها
لوق المصطفى العتاد ودون
القتب وهو هذه المصطفى
المؤدية الى اضطراب الميت
والجنازة بفتح الجيم وكسر
العين والميت أو مرمي

يَقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَالِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ سَمِعَتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ مَاتَ يَتُوبُ حَبْرَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
ثُمَّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَرْحُوحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْثَّاقِبِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سِوَاهُ ۞ حَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ حُرَيْجٍ
أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ
يَوْمًا فَذَكَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ قُبِضَ فَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ وَفُيِّرَ لَيْلًا فَجَرَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْبَرَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ الْإِنْسَانُ
إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَفَنْتُمْ أَحَدَكُمْ أَحَاهُ فَلْيُحْسِنِ كَفَنَهُ
۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنَّ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرُ (لَعَلَّهُ قَالَ) تُدْفِنُ مَوْنَهَا عَلَيْهِ وَإِنْ
تَكُنْ غَيْرَ ذَلِكَ فَتَسْرُ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمْعًا
عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَرْحُوحٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ مَعْمَرٍ قَالَ لَا أَغْلَمُهُ إِلَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَرْبُودٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ
سَهْلٍ بْنُ حُثَيْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ فَإِنْ
كَانَتْ صَالِحَةً قَرَّبْتُمُوهَا إِلَى الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَ شَرًّا تَضَعُونَهُ عَنْ

ولليل يفتح الجيم لميت وبكسرهما السرير كأيأتي من ابن الملك وإرادة الميت أولى قوله عليه السلام فخير تقدمونها أي فهاك خير (قابكم) تقدمون الجنة عليه أي على ثوب الخير الذي أعطاه فتناسب الإصرار به لإنائه ويستغفره ولا تقدم على الخير إلا من كان من الأخيار

آخیر عالمی جو الزام

9

وَأَنْتُمْ كَذَلِكَ تَعْمَلُونَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثني أبو الطاهر، ثم أخبرني عبد الرحمن، ثم
في قرارها كثيرة، ثم

قبل وما القيراط نمن
يحيى يحيى

رِقَابِكُمْ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِيُّ وَالْأَمَظُ
 لَهْرُونَ وَحَرَمَلَةُ قَالَ هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرَةَ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ وَمَنْ
 شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ
 أَنْتَهَى حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ وَزَادَ الْآخَرَانِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَا يَلْمُهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَقَدْ
 ضَيَعْنَا قِرَارِيطَ كَثِيرَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ الْجَبَلَيْنِ
 الْعَظِيمَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ
 عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّعْدِ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي
 أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي رِجَالُ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَقَالَ وَمَنْ أَتْبَعَهَا
 حَتَّى تُدْفَنَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ
 يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ قِيلَ وَمَا الْقِيرَاطَانِ قَالَ أَصْفَرُهُمَا مِثْلُ أَحَدٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَارِثٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ قِيلَ لِابْنِ
 عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً
 فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَبَعَثَ إِلَى عَائِشَةَ
 فَسَأَلَهَا فَصَدَّقَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ فَرَّطْنَا فِي قِرَارِيطِ كَثِيرَةٍ **وَحَدَّثَنِي**

باب
فضل الصلاة على
الجنّاة واتباعها

فوله عليه الصلاة والسلام
من شهد الجنائز بالضحك
والكسر الميت أو صريره
وقيل بالكسر السرير
وبالفتح الميت وهو معن
لوقوم الأعلى بالأعلى والأسفل
بالأسفل اه ابن الملك

قوله فله قيراط أى من الاجر
المتعلق بالميت من تجهيزه
لرحله ودفنه والتعزية به
وحمل الطعام الى اهله وجميع
ما يتعلق به رئيس المراد
جنس الاجر لانه يدخل فيه
ثواب الايمان والامال
كالصلاة والحج وغيره وليس
في صلاة الجنازة ما يبلغ ذلك
وحينئذ لم يبق الا أن
يرجع الى المجهود وهو الاجر
العاقد على الميتاه قسطنطين
والقيراط جزء من جزاء
الدينار ورايه به من لقي
رائيه فيه بدل من الرأه
بان اسله قيراط مشددا للرأه
بدليل انه يجمع على قرايط
ويقال مثله في دينار ودنانير
قوله ومن شبهها حق تدفن
يعنى ومن حضرها بعد ما
صلى عليها كما في المبادق

قوله عليه السلام عليه قيراطان
قيراط في الصلاة وقيراط
في اتباعها حتى تدفن (عياض)

قوله مثل الجبلين العظيمين
هذا تمثيل والمراد به أن يرجع
بشخصيتين كبيرتين عن الأجر

قوله لقد ضيعنا قراريط
كثيرة هكذا ضبطناه ولى
كثير من الاصول او اكثرها
ضيعة في قراريط بزيادة في
والاول هو الظاهر والثاني
صحيح على ان ضيعة بمعنى
فرطنا كما في الرواية الاخرى
به نحو

قوله حدثنا شيبان الخ هذا متأخر في بعض النسخ عن

لأنه أكثر علينا ببره
معناه أنه خفي لكثرة
روايته أنه اتبع عليه
الأمم في ذلك واختلط عليه
حديثه بحيث لا أنه نسبة
إلى رواية عام يسمع لأن
مرتبة ابن عمر وإلى حمزة
أحد من هذا إله نوري

قوله لقد فرطاً أي لغيرنا
قال البخاري مفسراً له :
فرطت نسبت من امر الله .

قوله عليه السلام ما من ميت أي مسلم ولو كان أشق
قوله عليه السلام الأشفعوا فيه أي قبلت شفاعتهم

٥٣

وسأى ليعمل في الحديث قوله عليه السلام كلهم شفعون له أي يدعون له
في حق قوله ما من ميت أي لم يمتدح بن عباس

قوله عليه السلام كلهم شفعون له أي يدعون له
قوله يقيد أبو بقاء شق

من الراوي ولديد وعصفان
موضعان بين الحرمين وتقدم
ذكر عصفان جاش من
٢٠١ من الجزء الثاني

قوله انظر ما اجتمع له من
الناس يعني كم عدد المجتبعين
له في موصولة بينها قوله
من اناس

قوله قال أي مولاه سريب

أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْتَغُونَ مِائَةَ كُلِّهُمْ
يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ قَالَ حَدَّثْتُ بِهِ شُعَيْبُ بْنُ الْحَجَّابِ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِهِ أَنَسُ
ابْنُ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَفٍ وَهَرُونُ بْنُ
سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شَجَاعٍ السَّكُونِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ كُرَيْبِ بْنِ أَبِي
عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقَدِيدٍ أَوْ بِسُفَّانٍ فَقَالَ يَا كُرَيْبُ
أَنْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدِ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ
تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ
بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمْ اللَّهُ فِيهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَرْوَفٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ عَنْ
كُرَيْبِ بْنِ أَبِي عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ وَالْأَمْطِيُّ لِيَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ أَوْ
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَأَمْرٌ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا
شَرٌّ أَوْ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ قَالَ عُمَرُ فَدَى لَكَ أَبِي
وَأَتَنِي مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي عَلَيْهَا خَيْرٌ أَوْ قُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَأَمْرٌ بِجَنَازَةٍ فَأَتَنِي
عَلَيْهَا شَرٌّ أَوْ قُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ
فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَتَمُّ شُهِدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي أَبُو
رَاسِمٍ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

وحدثنا هرون بن

فاذا الناس

حدثنا يحيى بن

قال عمر بن

باب
من صلى عليه أربعون
شفعوا فيه

قوله وقال يقول هم أربعون
أي فقال ابن عباس عاصم
لكريب وستفهما منه
تظن أن عددهم أربعون
قال سريب نعم

قوله قال أخرجه أي قال
ابن عباس فأخرجوا الميت
حق يصلوا عليه

قوله عليه السلام فيقوم على
جنازته أي للصلاة عليها

قوله عليه السلام أربعون
رجلا الخ أي رجل واحد
خصوص هذا العدد أنه
ما اجتمع أربعون له إلا كان
فيهم ربي الله ذكره ملا علي

باب
فيمن يثنى عليه خير
أو شر من الموتى

قوله عليه السلام ما من
رجل مسلم بزيادة رجل
والمراد إن مسلم ولو
أشقى أو مناهى

قوله عليه السلام الأشفعوا
الله له أي قبلت شفاعتهم
في حق ذلك الميت فإنه له
قوله خير (أو) خيرا
وقوله شر (أو) شرا
كذا بالضبط قال النووي
هو في بعض الأصول خيرا
وشرا بالصيغة وهو منصوب
بالفعل الجار أي فأتى عليه
وبشر وفي بعضها مرفوع أه
ومعنى الأتاء هو الوصف
يستعمل في الخير والشر
والاسم الشاء بالفتح والمدة
قال المصنوع يقال أتييت
عليه خيرا وبشر وأتييت
عليه شرا وبشر لانه بمعنى
وصفته أه

قوله عليه السلام وجبت ذكر
ثلاث مرات وروى في غير

هذا الصحيح مرة أيضا ومرتين أي ثبتت وحقت قوله عليه الصلاة والسلام أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض أتم شهداء الله في الأرض وهو أيضا كالتركية
من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لهم ليلتي أن يكون لها أثر وتقع في حقها وللفظ البخاري في الشهادات المؤمنين شهداء الله في الأرض فالمراد بالظالمون بذلك من الصحابة

قوله عليه السلام مستريح
ومستراح مع بعض أن امر
الميت بين هذين الأمرين قاله

باب

عاجاء في مستريح
ومستراح منه

٧ ابن الملك في المبارق وقال
السندى في حواشي النسا
الوار بمعنى أو والتقدير هذا
الميت أو كل ميت أما مستريح
أو مستراح منه اه
قوله عليه السلام العبد
المؤمن يستريح من نصب
الدنيا أي تعبها لأنها سجن
للمؤمن اه ابن الملك
قوله عليه السلام والعبد
الفاجر يستريح من العباد
أي من آفاه من جهة أنه
حين فعل منكراً إذا منعوه
آفاهم وإن سكتوا آفاهوا
اه ابن الملك
قوله عليه السلام والبلاد
والشجر والدواب وآفاهن
من جهة أن المطر يمنع بشو
الفاجر فينقص أخذهن فآفاهن
مات ارتفع ذلك ليستريحن
اه ابن الملك وفي شرحه

باب

في التكبير على الجازاة

ممنه
المانوي أما استراحة العباد
من الفاجر لنعاه أذاع
إذاه عنهم وإذا يكون
من وجوه منها ظنه لهم
ومما ارتكبه للمكرات
فإن الكروها قاسوا شقة
من ذلك وربما ألهم ضرره
وإن سكتوا عنه آفاهوا
واستراحة الدواب من ذلك
لأنه كان يؤفها ويضرها
ويصلها بالاصقة ويحبها
في بعض الاوقات وغير ذلك
واستراحة البلاد والشجر
فليل لاجتماع القطر بمصيته
وقيل لأنه ينصبها ويمنعها
حلقها من الشرب وغيره اه

قوله في الناس النجاشي
أي أخبرهم بموته فنادى
لميت ينهه نيا إذا أذاع
موته وأخبره والنجاشي
لقب ملك الحبشة وقدمنا
بماش من ٧١ من الجزء
الثاني قول العلامة بالصحة
تخفيف ياء من تشديد
وقال ابن الأثير واليا مشددة
وقيل الصواب تخفيفها اه
والتعويل على هذا القيل
قوله في البرم الذي وفي رواية
النجاشي يوم الذي بالنصب
والتكبير

سَلِمَانُ كِلَاهُمَا عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجَارَةٍ فَذَكَرَ
بِمَعْنَى حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَتَمُّ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قَرِئَ عَلَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَلْهَلَةَ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ
كَثَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ عَلَيْهِ بِحِجَارَةٍ فَقَالَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا الْمُسْتَرِيحُ وَالْمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ فَقَالَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا
وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْوِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالِدَّوَابُّ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
الْمُنْثَرِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمْعاً
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هِنْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ ابْنِ لِكَثَبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يَسْتَرِيحُ مِنْ أَدَى
الدُّنْيَا وَنَصَبِهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ**
شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
لِلنَّاسِ النَّجَاشِي فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَمَخَّرَجَ يَوْمَ إِلَى الْمُصَلَّى وَكَثَرَتْ أَرْبَعُ تَكْبِيرَاتٍ
وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جَدَى قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمِيلُ
ابْنُ حَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ نَهَى النَّاسُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّجَاشِي صَاحِبَ الْخَبَشَةِ
فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَفَّ بِهِمْ بِالْمُصَلَّى
فَصَلَّى فَكَثَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ **وَحَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ
حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ كَرَوِيَّةَ عُثْمِيلُ بِالْإِسْنَادِ جَمْعاً **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا

مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ وَوَالِدُ الْمُسْتَرَا حٌ مِنْهُ

مِنْ أَدَى الْأَرْضِ مِنْهُ

بِحَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى

شُعَيْبُ بْنُ أَبِي جَدَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ عَنْ

قوله عن سليم بن حيان هو
هو بفتح السين وسر اللام
وليس في الصحيحين سليم
بفتح السين غيره ومن هذه
بضمها مع فتح اللام انور
وحسن بن صرف ولا يصرف
كا في المعنى والقسطاني
والقصر الجده على اعرابه يمنع
الصرف مع ذكره في حيان
قوله عن اصحة النجاشي
هو بفتح الهزة واسكن
النساء وفتح الداء المهملين
وهو اسم علم للملك الحبشة
الصالح الذي كان في زمن
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ومناه بالعريضة عطية
والنجاشي لقب لكل من ملك
الحبشة افاده النورى آمن
برسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فباعته واحسن
الى المسلمين الذين هاجروا
الى ارضه ورد طيب كفا
لرئيس قبيله اياهم اليوم
وتولى بلاده قبل فتح مكة
على ما ذكر في اسد القابة
قوله عليه السلام مات
اليوم عبد الله صالح اصحة
ولفظ البخاري في ابواب
النجاشي مات اليوم رجل

باب

الصلاة على القبر

صالح فلزموا الصلوة على
اخيك اصحة فقام عليه
الصلاة والسلام فسل مع
اصحابه صلاته ثم تنابت
الاخبار بمرته في ذلك اليوم
الذي صلى فيه وكان ذلك
معجزة له صلى الله تعالى
عليه وسلم
قوله الى قبر رطب اي
جديد كاهل الروية ايضا
في غير هذا الكتاب
قوله في القبة اي الموقوفة
وهو فاعل فعل مقدر دل
عليه السؤال اي حدثني
اللقبة وما بعده بدل وعطف
بيان

يزيد بن هرون عن سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميثاء عن جابر بن عبد الله
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعاً
وحدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات اليوم عبد لله صالح
اصحمة فقام فامسا وصلى عليه **حدثنا** محمد بن عبيد العبري حدثنا حماد عن ايوب
عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله ح **وحدثنا** يحيى بن ايوب واللفظ له **حدثنا** ابن علية
حدثنا ايوب عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اباكم قد مات فقوموا فصلوا عليه قال فقاموا فصلى عليه **وحدثني** زهير بن
حزب وعلي بن حجر قال **حدثنا** اسماعيل ح **وحدثنا** يحيى بن ايوب **حدثنا** ابن علية عن
ايوب عن ابي قلابه عن ابي المهلب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اباكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي وفي رواية زهير
ان اباكم **حدثنا** حسن بن الربيع **وحدثنا** عبد الله بن نمير قال **حدثنا** عبد الله
ابن ادريس عن الشيباني عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر
بعدهما دفن فكبر عليه اربعاً قال الشيباني فقلت للشعبي من حدثك بهذا
قال الثقة عبد الله بن عباس هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب فصلى عليه وصفا خلفه وكبر اربعاً
قلت لعمري من حدثك قال الثقة من شهده ابن عباس **وحدثنا** يحيى بن يحيى
اخبرنا هشيم ح **وحدثنا** حسن بن الربيع وابوكامل قال **حدثنا** عبد الواحد بن
رياد ح **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير ح **وحدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** وكيع
حدثنا اسفيان ح **وحدثنا** عبيد الله بن معاذ **حدثنا** ابي ح **وحدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا**
محمد بن جعفر قال **حدثنا** شعبة كل هؤلاء عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس

هذا الحديث
في حديثك هذا

قوله تقيم المسجد أى تكيله والقمامة بالضم الكثافة والمقمة بالكسر المكينة
لمسجد امرأة أو رجلاً فتذكير الضمائر وتأتي بهما الرواية باعتبار هذا الشكل

قوله أو شاكاً الرابوي هل كان الشخص الذي يتم
الإنفاذ مني بالتأنيث في قوله فطعدها أي فاحدها وكذا

في قوله صلى الله عليه وآله
ما تدكبر في قوله على قبره
قوله عليه السلام أقدموني
أي أعلمتموني

فَوَلِّهِمْ أَصْحَابَ الْمِحْرَابِ
أَيَّ حَقَرُوا شَأْنَهَا

قوله عليه السلام ان هذه
لقبور الخ قال ابن الملك
المشار اليها القبور التي
يمكن ان يصلى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم عليها استدلال
الشافعي بهذا الحديث على
جواز تكرار الصلاة على
الأمم أئمتنا صلاته عليه
السلام كانت تقبور القبر
وذا لا يوجد في صلاة تحييه
فلا يكون التكرار مشروعا
فيها لأن الغرض منها يؤدى
بمرة اهـ

قوله عليه السلام إذا رأيتم
الجزازة سواء كانت لحلم أو
ذئب كاف شروح النبغاري

قوله عليه السلام فقوموا لها
لم يوجد لفظة لها في رواية
البخاري أي قوموا اعطائا
لذي بعض الأرواح

نورده عليه السلام حتى تغلظكم
بعضي تمر غلظكم وتغلقون
خلفها اه مبارق ونسبة
لتغلب اليها على سبيل
لها لان الغلظ حاملها

قوله عليه السلام وتوضع أي
البنزة على الأرض من أهداق
الرجان كما هو المفهوم من ترجمة

لبغدادى أو كوضع في المسجد
كما ورد في بعض الروايات
قال القسطلاني أمر بانقيام
لن كان قاعداً أما من كان

راسيا فيقف الان الوقوف
في حقه كالقيام في حق القاعد
به هذا والمذكور في كتبنا

بالقيام بالجنائز التي صرنا
التفاح ولا يقوم من موته
جنازة ولم يرد الشيء معها

والامم به منسوخ اه ولى
المبارك فى شرح حديث
ان الموت لفرع فاذا رأيت

الجنات: القرموز = يكرهه

القيام للحجزة
هذه الأيام تحويل الموت

لا يجهل الميت قال القاضي
مياض القيام ملسوخ لما
روى عن علي رضي الله تعالى

عندما قال كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يقوم عند
روية الجنازة ثم تركه وقال ان
دعوى النسخ في مثل هذا لان

Figure 6

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُهُ وَأَيْسَ فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ وَهَبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّاذِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضَّرِيرِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى النَّبِيِّ نَحْنُ وَحَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا **وَحَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَرَفَةَ السَّامِيِّ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّاسِمِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ وَاللَّهْطِيُّ لَا يَكُونُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُومُ الْمَسْجِدَ أَوْ شَابَاةً فَتَقْدِّمُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْثَمُونِي قَالَ فَكَانَتْهُمْ صَعَّرُوا أَمْرَهَا أَوْ أَمْرَهُ فَقَالَ دَلُونِي عَلَى قَبْرِهِ فَدَلُّوهُ فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ تَمْلُوءُ ظِلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدٌ يُكَبِّرُ عَلَى حَنَائِزِنَا أَرْبَعًا وَإِنَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ خَمْسًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ مُثَنَّى قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ رَيْعَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَافَكُمْ أَوْ تَوْضَعُ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنِي

فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَحْنُ

السلامة بين الوي
قوله السلام لعمية

مَدَنِيَّاتُ الْيَوْمِ

وحد شایزید مع

روية الجنازة ثم تركه وقال النووي المختار أنه غير منسوخ بل مستحب فيكون الأمر بالقيام للندب وقعوده عليه السلام ليبيان الجواز ولا يصح دعوى النسخ في مثل هذا لأن النسخ إنما يكون إذا تعذر الجمع وههنا يمكن اهـ قوله كبير خمساً روى أن النبي عليه الصلاة والسلام كان (حرملة)

حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا أَنَّ وَهْبَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ عَنْ فَاصِرِ بْنِ رَاسِمَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَإِنْ
لَمْ يَكُنْ مَأْشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَفَّفَهُ أَوْ تَوْضِعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَفَّفَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو
كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعاً عَنْ أَيُّوبَ ح
وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخَفَّفَهُ إِذَا
كَانَ قَبْرَ مُشْرِكٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّبَعْتُمْ جِنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا
حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ
عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى وَالْأَفْطُ لَهُ حَدَّثَنَا مُنَادُ بْنُ
هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ
تَبِعَهَا فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى تَوْضَعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقُمْنَا مَعَهُ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا يَهُودِيَّةٌ فَقَالَ إِنَّ الْمَوْتَ قَرَعَ فَأَذَارَ أَيُّسُ الْجِنَازَةَ
فَقُومُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

مرسل بن يحيى حدثني ابن وهب

حدثنا أبو كامل

قال قال النبي

أخبرني

حدثنا عبد الرزاق

قوله إذا لم يكن مأشياً معها
وفي رواية لا تشي إذا كان
غير متبعها والمرد بالشي
متابعها ولوراسيا
قوله حتى تخلقه أي تجاوره
ويصير هرورامها غائباً عنها
قوله أو توضع أي حتى توضع
يعني عن أعناق الرجال
فصل في المساعدة وقياماً
بحق الخوة أو حتى توضع
في القبر للاحتياج في الدفن
إلى المسامح وليكمل أجره
في القيام فمقتضى كافي المرافقة
أو التمسيم وهو تقسيم
بالسببة إلى موضع الدفن
أولى موضع الصلاة عليها
فحق تخلقه إذا كان بعيداً
وحق توضع من قبل أن
تخلقه إذا كان قريباً
قوله فليقم حين يراها
ظاهره أنه يسره بمجرد
الرؤية قبل أن تصل إليه
إد ثوري يعني يقوم لاون
ما يقع عليه البصر
قوله إذا استكان لم يمتنعها
أي إذا لم يرد اتباعها، أي
معها مشيها لها ثم إذا
جاوزته وغابت عن بصره
فليقم وأما إذا كان قريباً
الاتباع في جنازة مسلم فلا
يقعد وليتبعها تداء إلى أن
توضع عن الأعناق، أو إلى
ماشاء، وفي الحديث من حمل
جنازة أربعين خطوة سكرت
عنه أربعون سبيحة
قوله إذا اتبعت جنازة الخ
وفي نسخة إذا اتبعت الخ
أي متبعين معها متبعين
لها إلى المصلى وإلى المقبرة فيها
إذا كان الميت مسلماً كما هو
المفهوم مما سبق من الأحاديث
فلا يجلسوا بها إلى أن توضع
أي في الأرض قال ابن الملك
كذا نقله سفيان الثوري
عن سفيان وهو أحد رواة
ونقل عنه أبو معاوية أي
في القصد والاول أولى
لكون سفيان أحفظ من
أبي معاوية وإنما هي عن
الجلوس لأنه ربما يحتاج
إلى المساعدة عند الوضع
أولاً الميت كالشروع فيلقب
لتابع أن لا يمس قبله اه
قوله إنما أي الميت يهودية
أو الجنازة جنازة يهودية
قوله إن الموت قرع
الزاي مصدر وصف به
للمبالغة أو تقديره فوزع
أي خول وهول

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِجَابَةِ مَرَّتَ بِهِ حَتَّى
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِحِجَابَةِ يَهُودِيٍّ
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُتَيْفٍ كَانَا بِالْقَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِهِمَا
حِجَابَةٌ فَقَامَا فَقِيلَ لَهُمَا إِنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَرَّتَ بِهِ حِجَابَةٌ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا * وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ
ابْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُتِّمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا
حِجَابَةٌ * وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ
وَاللُّمْتُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ
قَالَ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي حِجَابَةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَتَنَظَّرُ أَنْ تَوَضَّعَ الْحِجَابَةُ
فَقَالَ لِي مَا يَقْتَضِيكَ فَقُلْتُ أَتَنَظَّرُ أَنْ تَوَضَّعَ الْحِجَابَةُ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ
نَافِعٌ فَإِنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ
مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ
الْحِجَابَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْحِجَابَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

قوله حتى توارت أي غابت
عن الأبصار

قوله انها من اهل الارض
معناه حيازة كافر من اهل
تلك الارض قاله النووي
وقال القاضي هياض أي
من اهل الذمة الملقين بأرضهم
على اداء الجزية اه وتيل
الارض هنا مكنية عن
الهيئة ومنه ولكنه اذله
الى الارض أي الى اسفالة
كذلك في شرح الإي يعني أنه
رسول الى الدنيا خذنا أنه
يفعل فيها

قوله لقال أليست نفسي أي
قال لي أليست نفسي أي
أولئك المثلث لا تبهيل
الميت كافر في حديث جابر
أن الموت لفرع

باب

نسخ القيام للحجزة

قوله ما يجله أي أي سبب

يملكه لا إنما

قوله لا تظن أن توضع الحجزة

أي في القبر

قوله قام رسول الله صلى الله

عليه وسلم لم يعد استدلال من

أدعى نسخ القيام للحجزة

بهذه الرواية ولا مطابقة

بين المذهبين والدليل فإن المذهب

الظاهر نسخ القيام عند رؤية

الحجزة وسبق الدليل لمنع

القيام بعد الوضع عن الاحتاق

حتى توضع في القبر وذكر

في اللغة أنه يكره القيام

بعد الوضع عن الاحتاق

لما في سفر إلى داود الترمذي

وابن ماجة عن عبادة

ابن الصامت رضي الله تعالى

عنه أن النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم كان لا يجلس

حتى يوضع الميت في اللحد

فكان قائما مع أصحابه على

رأس قبر فقال يهودي

هكذا يصنع في موثا

فجلس على الله عليه وسلم

وقال لأصحابه خافوهم

قام رسول الله

حتى محمد بن رافع

وحدثنا أبو بكر

عن محمد بن رافع

قال ما قيل

وحدثنا زهير بن حرب

عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمار عن

قوله عن أبي حمزة

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ
 الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ دَأَيْتُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ
 فَقَعَدْنَا يَتَنَى فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّرِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ
 سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ
 ابْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عُمَيْرٍ
 عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ لَخِيفْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَصَافِهِ
 وَاعْفُ عَنْهُ وَآكِرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالسَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا
 كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ
 أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَاهْبِطْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ
 النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمُوتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ • قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ
 حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ هَذَا الْحَدِيثِ
 أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
 ابْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَ جَمِيعِهِ ثُمَّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ
 الْجُمَيْصِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْجَمْعِيُّ ح
 وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَالْفُظَّاءُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هُرُوفُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ
 ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 (وَسَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَصَافِهِ وَآكِرِمْ نُزُلَهُ
 وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ وَاغْسِلْهُ بِمَاءٍ وَبَلَّغْ وَبَرِّدْ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ

قوله يعني في الجنائز أي
 يريد سيدنا علي بالقيام
 والقعود ما كان للجنائز
 أي لرؤيتها ومعنى قوله
 فقمنا فقمنا في القيام
 والقعود أي ثبت قاعدا للقعود
 أي تمناه في القعود وترك
 القيام يعني أنه صلى الله
 تعالى عليه وسلم لم يقم
 لكل جنازة بل بين جواز
 القعود أيضا بذكره القيام
 في بعض النسخة فلا دلالة
 فيه لعمدة على نسخ القيام

باب
 الدعاء للميت في الصلاة
 قوله فقمنا من دعائهم
 الآية من التمجيد وقامه
 أنه كان ثمنا غير هذا
 قوله وهو يقول أي بعد
 التكبير الثالثة ولا ينافي
 هذا ما تقدم في القف من
 تدب الامرار لأن الجهر
 هنا للتعليم قاله ملا على
 قوله وما قاله أمر من المفاضة
 أي خلاصه من المكاره
 قوله وآكرم نزله النزل
 بهم الزمان واستأثما ما بعد
 للنازل من الزمان أي أحسن
 لمصيرهم الجنة قال تعالى أن
 الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 كانت لهم جنات الفردوس نزلا
 قوله يوسع مديده يطبع
 الميم وضعا أي لغيره كذا
 في المرقاة
 قوله وقته بهاء الضمير
 أو السكت فالضما على وتكلم
 كسبه بعض هذه الكلمات
 بتمام من ٤٧ من الجزء
 الثاني والتالية التلخيص
 قوله كاتبت الثوب الأبيض
 يعني طهارة كلمة مستحسنة
 لأن تنقية الأبيض يحتاج إلى
 العناية
 قوله أر من عذاب النار
 ظاهره أنه فله من الراوى
 ويمكن أن يكون أر بمعنى
 أراو ويظهر ما في نسخة
 بالواو كذا في المرقاة
 قوله قالوا حدثنا الخ القائل
 هو معاوية بن صالح روى
 نسخة بدل قال علامة
 التصحيح

قوله ابن جندب بطم الدال
وفتحها كما في المرقاة
قوله فقام أي وقف للصلاة
عليها وسطها أي حذاء
وسطها يسكنون السين

باب

أين يقوم الإمام من
الميت للصلاة عليه

مستخرج
عوتف كذا في المرقاة وقال
النووي هو مكان السجدة
والمعروف أن الوسطا يسكنون
ظرف بمعنى بين نحو جلست
وسط القوم أي بينهم والإمام
يقف بمكان الميت عندنا
سواء كان رجلا أو امرأة
ولا ينافيه الحديث فإن أصدر
وسطا بغير كسر وسط الاعتناء
أذ فوله يذاه رؤاه وتحت
بطنه وفتحها كما في فتح القدير

قوله بفرس معروف معناه
فرس عربي وهو بطم الميم
وفتح الراء قال أهل اللغة
أهرويت الفرس إذا ركبت
عربا فهو معروف قلوا
ولم يأت الفحول معدي
القولهم أهرويت الفرس
واحطيت المشي أه نوري
والأصح بفرس عربي كما
هو الرواية بعد والعري في
الخير أن كالمعرب في الألسان
ولا يقال رجل عربي كالأفعال
فرس عربيان ولي مشكاة
المصباح بفرس معروف
بسهولة اسم الفاعل قال
ملاهي أي فار من السرج
ولمعه أه فلهذا لازم عند

باب

ركوب المصلي على
الجنائز إذا انصرف

مستخرج
قوله من جنازة ابن الدحداح
هو رجل من الصحابة توفي
في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل
ابن الدحداح على ما ذكر
في أسنن القابة وتوفي النوري
عن ابن عبد البر أنه لا يعرف
اسمه ويقال إبرا الدحداح
وابرا الدحداح

قوله بفرس عربي أي لا سرج
عليه ولا جن

قوله فقله رجل معناه
أمكنه كما في النور
قوله فليس يتروك فيه أي
يتروك فيه ويقارب الخطر

مِنَ الدَّائِسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ
وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ قَالَ عَوْفٌ فَمَتَيْتُ أَنْ لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ لِدُعَاءِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ذَلِكَ الْمَيِّتِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ**
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ ذَكَوَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ
سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَى أُمِّ كَنْبٍ
مَاتَتْ وَهِيَ تُفْسَأُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَسَطَهَا
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَيزيد بن هرون ح
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْفَضْلُ بْنُ مُوسَى كُلُّهُمَا عَنْ حُسَيْنِ بْنِ يَهْدَا
الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرُوا أُمَّ كَنْبٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُثْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ التَّمِيمِيُّ
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ
لَقَدْ كُنْتُ عَلَى أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ فَمَا
يَمْنَعُنِي مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا أَنْ هُمَا رَجُلَاهُمَا أَسَنُ مِنِّي وَقَدْ صَلَّيْتُ وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مَاتَتْ فِي فَنَاسِهَا فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ وَسَطَهَا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ
فَقَامَ عَلَيْهَا لِلصَّلَاةِ وَسَطَهَا **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ**
لِيَحْيَى قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكَسَعَ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ
حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِفَرَسٍ مُعْرُودٍ فَرَكِبَهُ
حِينَ أَنْصَرَفَ مِنْ جَنَازَةِ ابْنِ الدَّحْدَاحِ وَتَحَنَّنَ نَحْشَى حَوْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ أَحَدُهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكِ
ابْنِ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنِ
الدَّحْدَاحِ ثُمَّ أَتَى بِفَرَسٍ عَرَبِيٍّ فَمَقَلَهُ رَجُلٌ فَرَكِبَهُ فَعَلَّ يَتَوَقَّصُ بِهِ وَتَحَنَّنَ نَحْبَهُ

خلف رسول الله في حديث أبي بكر

وقال فقام عليها

قوله لسي خلفه أي نسي من بعده أي نسي من بعده أي نسي من بعده

قوله فمن خلقه أي نسي من بعده أي نسي من بعده أي نسي من بعده

نَسِيَ خَلْفَهُ قَالَ فَقَالَ وَجُلُّ مِنَ الْقَوْمِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَمْ مِنْ
عِدْقٍ مُعَلَّقٍ أَوْ مُدَلَّى فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّخْدَاجِ أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّخْدَاجِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُسَوِّدِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
سَعْدٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي حَرْبٍ مَعَهُ الَّذِي
هَلَكَ فِيهِ الْخُدُوءُ إِلَى خُدَّاءٍ وَأَنْصَبُوا عَلَى اللَّيْلِ نَصْبًا كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عُذْرٌ وَوَكَيْعٌ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ فُطِّلَ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَرَّةٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْفَةٌ حَمْرَاءُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو جَرَّةٍ أَسْمُهُ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ وَأَبُو الشَّيَاحِ
أَسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ مَا نَا بِسَرِّ خَسٍّ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي هَرُونَ بْنُ سَعْدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي هَمْرُ بْنُ الْحَارِثِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَمْدِيَّ حَدَّثَهُ
وَفِي رِوَايَةِ هَرُونَ أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شَيْخٍ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عَيْدٍ بِأَرْضِ
الرُّومِ بِرُودِسَ قُتُوبِي صَاحِبٌ لَنَا فَأَخْبَرَ فَضَالَةَ بْنَ عَيْدٍ بِبَيْتِهِ فَبَوَّيْتُ ثُمَّ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِسُورَتَيْهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَاجِ الْأَسَدِيِّ
قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا أَبَيْتُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدْعَ تِمْنًا إِلَّا أَلَمْسَتْهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ
خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ وَلَا صُورَةَ إِلَّا أَلَمْسْتُهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

وحدَّثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نسي عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده عن أبيه عن جده

قوله فمن خلقه أي نسي من بعده أي نسي من بعده أي نسي من بعده

باب

في اللحد ولصب
البن على الميت

باب

جعل القطفة في القبر
والصلاة عليه وسلم لا ياباة

باب

الامر بنسوية القبر

قوله فمن خلقه أي نسي من بعده أي نسي من بعده أي نسي من بعده

باب

النهي عن تخصيص
القبر والبناء عليه

قوله فمن خلقه أي نسي من بعده أي نسي من بعده أي نسي من بعده

قوله ان يجصص القبر أي
أن يطلى بالجبس قال ملاه
قبل لعل ورود النبي لانه
نوع زينة ولذلك رخص
بجصصهم الطيبين منهم الحسن
البحري

قوله وان يجصص القبر أي
ان كان في ملكه عليه قال الثوري ان كان في ملكه
القبلة فحرام من عليه الشافعي والاصحاب
قال الشافعي في الامم ورويت الآية بكذا في
عدم ما يجل ويقر به الهام قوله ولا القبر الا سموت
ولا يباح فلهذا وسنذكر في القبر المذكورة
في كتابنا لا يباح عليه التسمية المذكورة

بجصصهم

باب

التي عن الجلوس على

القبر والصلاة اليه

بجصصهم

قوله عن تجصص القبر

التجصص هو التجصص

والجصص هو الجبس

قوله فتنظف الى جلده أي

تفصل الجرة الى جلده قال

ابن الملك المراد بالجلوس

ما يكون التخل والتخل

وقيل ما يكون للاحداد أي

الحزن بحيث يلازم القبر ولا

يرحم عنه اه و قيل مطلقا

لانها استغناء عن احية

المسلم ورحمت كما في المرواة

وكذا في غير ذلك وتبيح بنا

وان فهم لا يفران الا في

والاجابة

باب

الصلاة على الجنائز

في المسجد

بجصصهم

قوله ولا تصلوا اليها أي

مطلبين الى القبر

قوله فتصل يعني السيدة

الصدقة ويا كذا في الباب

رواية قولها - استلوا به

المسجد حتى اسلم عليه =

قوله ما أسرع ما نسي الناس

أي أسرع ما نسيهم

عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ
يُجَصَّصَ الْقَبْرُ وَأَنْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُنْبَى عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمْعًا عَنْ ابْنِ
جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **يُحَدِّثُ** **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ نَهَى عَنْ تَجْصِصِ الْقُبُورِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى بَجْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتُخْلَصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ
عَلَى قَبْرِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّارَوْدِيُّ ح
وَحَدَّثَنِي هَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلٍ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ
جَابِرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ وَائِلَةَ عَنْ أَبِي سَرْدِيقٍ الْقَوِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** حَسَنُ بْنُ الرَّسَيْمِ الْجَلِّيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بُسْرِ بْنِ عَيْدٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ
الْحَوْلَانِيِّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَدِ عَنْ أَبِي سَرْدِيقٍ الْقَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ
حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَالْفَيْزِيُّ قَالَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ حَمْرَةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَصْرَتْ أَنَّ يَمْرُؤًا بِجَنَازَةٍ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلَّى عَلَيْهِ
فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِهَا فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيَ النَّاسُ مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ الْيَنْبُغِيِّ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ

حدثنا حسن بن علي بن جابر

قوله الذي كان الى المقاعد أي كان متبعا الى موضع يسمى مقاعد يقرب المسجد الشريف اتحد القعود فيه الجوامع والوضوء كما هو بهامش من ١٤٢ من الجزء الاول قولها وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء أو محمول على صدر كطر أو على الخصوسية أو على بيان الجواز

٦٣

الاول جواز المسجد أجابه عن هذا فقوله أنا إن لم يمسس خوالا أكثر عليها الصحابة قالوا وذكره الصلاة على الميت في مسجد الجماعة وهو فيه في غير المسجد الحرام كراهة نفيه ان كانت العلة فعل المسجد بما لم يكن له وسراة تحرم ان كانت العلة خشية التوثيق ورجع ابن الهمام الاول وقيده بمسجد الجماعة لانها لا تكرر في مسجد احد لها وكذا في مدرسة ومضى عياله ليس له حكم للمسجد الاصح الا في جواز الاقتداء وان لم تشمل الصلوة وكذا في المسجد الحرام فانه موضع للجماعات والجمعة والمدين والكسوف والاستسقاء وصلاة الجنائز وهذا أحد وجوه إطلاق المساجد عليه بصفة الجمع في قوله صلى الله عليه وسلم في المساجد الله قليل لمظنته ظاهرة وباطنة لانه في المساجد لان جهاته كلها مساجد كره الطهارة في حاشيته على مرأى الللاح

قوله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد وحديثي مروان بن عبد الله ومحمد بن زافر واللفظ لا بين زافر قال حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا النعمان يعني ابن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن آل عاتكة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بيضاء في المسجد سهيل وأخيه (قال مسلم) سهيل بن دعد وهو ابن أبي بيضاء أمه بيضاء حديثنا يحيى بن يحيى الشيباني ويحيى بن أيوب وقيس بن سعد قال يحيى ابن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمير عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليستها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم فإني قوم مؤمنين وأناكم ما توعدون عداء مؤجلون وأنا إن شاء الله بكم لأحقون اللهم أغفر لأهل بقيع الرقيد (ولم يسم قتيبة قوله وأناكم) وحديثي مروان بن سعيد الأيلي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب أنه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت إلا أحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن قلنا بلى

قوله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد وحديثي مروان بن عبد الله ومحمد بن زافر واللفظ لا بين زافر قال حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا النعمان يعني ابن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن آل عاتكة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بيضاء في المسجد سهيل وأخيه (قال مسلم) سهيل بن دعد وهو ابن أبي بيضاء أمه بيضاء حديثنا يحيى بن يحيى الشيباني ويحيى بن أيوب وقيس بن سعد قال يحيى ابن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمير عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليستها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم فإني قوم مؤمنين وأناكم ما توعدون عداء مؤجلون وأنا إن شاء الله بكم لأحقون اللهم أغفر لأهل بقيع الرقيد (ولم يسم قتيبة قوله وأناكم) وحديثي مروان بن سعيد الأيلي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب أنه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت إلا أحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن قلنا بلى

قوله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد وحديثي مروان بن عبد الله ومحمد بن زافر واللفظ لا بين زافر قال حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا النعمان يعني ابن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن آل عاتكة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بيضاء في المسجد سهيل وأخيه (قال مسلم) سهيل بن دعد وهو ابن أبي بيضاء أمه بيضاء حديثنا يحيى بن يحيى الشيباني ويحيى بن أيوب وقيس بن سعد قال يحيى ابن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمير عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليستها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم فإني قوم مؤمنين وأناكم ما توعدون عداء مؤجلون وأنا إن شاء الله بكم لأحقون اللهم أغفر لأهل بقيع الرقيد (ولم يسم قتيبة قوله وأناكم) وحديثي مروان بن سعيد الأيلي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب أنه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت إلا أحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن قلنا بلى

قوله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد وحديثي مروان بن عبد الله ومحمد بن زافر واللفظ لا بين زافر قال حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا النعمان يعني ابن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن آل عاتكة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بيضاء في المسجد سهيل وأخيه (قال مسلم) سهيل بن دعد وهو ابن أبي بيضاء أمه بيضاء حديثنا يحيى بن يحيى الشيباني ويحيى بن أيوب وقيس بن سعد قال يحيى ابن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمير عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليستها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم فإني قوم مؤمنين وأناكم ما توعدون عداء مؤجلون وأنا إن شاء الله بكم لأحقون اللهم أغفر لأهل بقيع الرقيد (ولم يسم قتيبة قوله وأناكم) وحديثي مروان بن سعيد الأيلي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب أنه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت إلا أحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن قلنا بلى

قوله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا في جوف المسجد وحديثي مروان بن عبد الله ومحمد بن زافر واللفظ لا بين زافر قال حدثنا ابن أبي قديك أخبرنا النعمان يعني ابن عثمان عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن آل عاتكة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى أصلي عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بيضاء في المسجد سهيل وأخيه (قال مسلم) سهيل بن دعد وهو ابن أبي بيضاء أمه بيضاء حديثنا يحيى بن يحيى الشيباني ويحيى بن أيوب وقيس بن سعد قال يحيى ابن يحيى أخبرنا وقال الآخرون حدثنا إسماعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمير عن عطاء بن يسار عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليستها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم فإني قوم مؤمنين وأناكم ما توعدون عداء مؤجلون وأنا إن شاء الله بكم لأحقون اللهم أغفر لأهل بقيع الرقيد (ولم يسم قتيبة قوله وأناكم) وحديثي مروان بن سعيد الأيلي حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب أنه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت إلا أحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن قلنا بلى

أنا قالت لا يصلي عليه

في

ولم يقل قتيبة قوله وأناكم

وسلم فكلما ظفر فيه معنى الشرط وجوابه يخرج وهو العامل فيه والجملة خبر كان والمعنى كان من ماله عليه الصلاة والسلام اذا بات عندها أن يخرج من آخر الليل الى البقيع أقدم ملاح على من الطير خارج المشكاة وانما يذكر قولها كما كان ليستها من رسول الله بين هلالين لكونه مكتوبة على قولها لا فظها الذي تلفظت به والبيع مدق أهل المدينة

عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرِ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَلْأَحِقُّونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَالْأَمَظِيُّ يَحْيَى** قَالَا حَدَّثَنَا سُرُوقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُ دُثْرِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي وَأَسْأَلُ دُثْرَهُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمِيْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** قَالَ زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَابْكَيْ مِنْ حَوْلَهُ فَقَالَ أَسْأَلُ دُثْرِي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَأَسْأَلُ دُثْرَهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْمَوْتَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَمَظِيُّ لَا بِي بَكْرٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ** عَنْ أَبِي سَيَّانٍ وَهُوَ ضَرَّادُ بْنُ سُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ حُلُومِ الْأَخَاخِي فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الشَّبْرِ إِلَّا فِي سِقَاءٍ فَاشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا قَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي** عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ (الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَثِيمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ عُلَيْمَةَ بْنِ سُرَيْدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

عن يزيد يعني ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله دثري أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي وأسأله دثره أن أزور قبرها فأذن لي

عن يزيد يعني ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله دثري أن أستغفر لأمي فلم يأذن لي وأسأله دثره أن أزور قبرها فأذن لي

قوله الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا قال ابن عثيم في روايته عن عبد الله بن بريدة عن أبيه

حدثنا أبو بكر عن

قوله عليه السلام من المؤمنين والمسلمين المؤمن والمسلمة قد يكونان بمعنى واحد وعطف أحدهم على الآخر لاختلاف اللفظ ولا يجوز أن يراد بالمسلم هنا غير مؤمن لأن المساق لا يجوز السلام عليه والتعظيم فهو معنى قوله

باب

استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه من وجع في زيارة قبر أمه

قوله عليه السلام استأذنت ربي أن أذهب إلى قبر أمي فاستأذنت ربي فقلت كسيف استأذن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى وما كان لذي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى قلنا يجوز أن يكون لرجائه عليه السلام احتصاصه بذلك كما احتص ما شاء لم يجوز غيره وأن يكون الحديث قبل نزول الآية اه ابن الملك وليسا ذكره تأمل بالنظر إلى آخر الآية اه قوله سبحانه من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم قوله عليه السلام فادن لي ببناء الجهول مراعاة لقوله الم يؤذن لي ويجوز أن يكون بصيغة الفاعل قاله سلاطون قوله فأنها تذكر الموت ويروي تذكركم الموت وذكر الموت يراد الله يا ويلح في المعنى كما في رواية ابن ماجه قوله عليه السلام فزوروها الاذن مختص بالرجال لا روي أنه عليه السلام لعن ذوارق القبور وقيل ان هذا الحديث قبل الترحيص فلما رحصت الرحمة لها كذا في شرح السنة اه مبارك قوله عليه السلام ونهيتكم عن حُلُومِ الْأَخَاخِي جمع أخوة وهي ما يذبح أيام النحر على وجه القرية يعني كنت منيتمكم من أن تأكلوا ما يذبح من لحومها بعد ثلاثة أيام وأمرتكم تصدقها

عَنْ عَطَاءِ الْخُرَاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ يَمْنَعُنِي حَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ **وَحَدَّثَنَا** عَوْزُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَجُلٍ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَكْرِيرٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرُو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَبَلِيَّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ غُرَابَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدِ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

زجرنا للناس عن مثل فعله
ومثل فعله اصحاحه وهذا
كأنه ترك الصلاة في أول الأمر على
من عليه من ربحهم عن
لتأهل في الاستدانة وعن
ترك الصلاة على
القاتل نفسه
أهل وفاته وأمر أصحابه
بالصلاة عليه فقالوا صلوا على
صاحبكم
كتاب الزكاة
قوله عليه السلام ليس فيما
دون خمس أوسق صدقة أي
ليس فيما يخرج من الأرض عشر
حتى يبلغ هذا المقدار للفظ
دون يعني أقل والأوسق
جمع وسق كالأفلس في جمع فلس
ويجمع على رسوق كفلوس
والوسق كالي لقاموس ستون
صاعاً أرسل بعيراه والحديث
وجه لا يوافق يوسف ومحمد في
قولهما بعدم الوجوب حتى
يبلغ خمسة أوسق وخمس أصابع
الأعظم في قوله بالوجوب في
قليل يخرج من الأرض وكثيره
بعموم قوله تعالى أظفوا من
طيبات ما حصبتم وما
أخرجنا لكم من الأرض
ومع ما يأتي في الباب الذي
في هذا من قوله عليه الصلاة
والسلام ما أسقط الأجر والبيع
العشر وفيما سقى بالساقية
لصك العشر وأول ما استكاه
من حديث الباب بأن المراد
منه زكاة التجارة لأن الناس
كانوا يذهبون بالأوسق
وقيمة الوسق أربعون درهماً
كأنه الفتح وخبره فيسأوي
خمس أوسق ما في درهم
قوله عليه السلام ولا فيما دون
خمس دود صدقة أي ليس
فيما دون خمسة من الأبل زكاة
والدود من الأبل ما بين الثلاث
إلى العشر قال ابن الملك والمراد
هنا خمس أبل من الذر لا خمس
أدود أي وأخذ النوى
وبؤيده المراد التمييز لفظاً كما
في نحو خمسة على غير قياس
فإنه اسم جمع كالقوم لا واحد لمن
لفظه وصح على أدود كالقوام
وهي وثنية نص عليه القوي
فأوقع في بعض النسخ من
تذكر اسم العدد من سبق
فلم يأت
قوله عليه السلام ولا فيما دون
خمس أواق صدقة أي زكاة
والأواق جمع أوقية تضم الحمزة
وتشديد الهمزة وهي عند العرب
أربعون درهماً كان المصباح
وكذلك في الشرع كالي المبارك
والجمع قد تندد فيه بياء وقد تخفف وكذلك كل ما كان من هذا النوع واحده مشدد جاز في جملة التشديد والتخفيف كالي الأضحية والإشاحي (ان)
ووقع في أصل النوى أواق بالياء وخمس أواق في الوزن ما ثلث درهم وهو تصاب الفضة وسبأ في تصريح الورق يكسر الراء في رواية جابر

عن جابر بن عبد الله

عن جابر بن عبد الله

قوله قال بدل التمر ثم أي قال بدل قوله من تمر بالتاء
أما ما أعظم فإن الخلاف بينه وبين صاحبيه كان قرو

المتاة من تمر بالتاء المتلثة فيكون حجة لمن لم يشترط البقاء في وجوب العشر وهو قول
في حقه من الفقه في موضعين في اشتراط النصاب وفي اشتراط البقاء عندها لا عنده

فالعشر يجب عنده في كل
ما أخرجه الأرض ولا يشترط
فيه نصاب ولا أن يكون مما
يبقى كالخطة والتمر والزبيب
حق يجب في التمار كلها
والخضراوات

قوله عليه السلام من الورق
بكسر الراء هي اللغة
مطروبة كانت أو غير ما سكا

في المبارق وهو قول
أهل التفسير وبني أن يفسر
ما في سورة الكهف بالضمروبة
منها كالأضيق

قوله عليه السلام فيما سكت
الأنهار والقيم العشر الخ
هذا عام وما سبق من قوله
ليس فيما دون خمسة أوسق
سقط إذا لم يصل حد ذلك
التجارة كما تأوله الإمام
خاص معارض له وما لم يعلم
التاريخ فلم العام لأنه
أحوط والمراد بالقيم المطر
والصفود جمع العشر بقرنة
ما بعده والمعروف في جمعه
أعشار مثل لليل والقال ٢

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبٍ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةً أَوْسُقٍ
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ
وَمَعْمَرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ
فَقِيلَ إِنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ تَمْرٌ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَهَرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةٍ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَهَرُوفُ بْنُ
سَعِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ وَهَرُوفُ بْنُ سَوَادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُعْبَاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَطَ لِأَهْلِ الْوَدْعِ وَالْغَنَمِ
الْمُسُورُ وَفِيمَا سَقِيَ بِالسَّائِيَةِ نِصْفُ الْمَشْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِرَالِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُ بِهِ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَارِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

قوله
بديل
التمر

ولا
قوله

باب ما فيه العشر أول نصف
العشر

أولهم ذكره في القاموس
على اعتبار وروده في الحديث
قوله بالسائبة هي حيوان
يرعى بواسطة الماء من
بين يدي أو غير يكون ذلك ٢

باب لا زكاة على المسلم
في عبده وفرسه

١٣ الخبران في بلاد العرب معبرا
أوناقة وفي بعض البلاد ثورا
أو حمرا ويكون في بلادنا
برقوا يدور بالدولاب في
ساحة بجانب التبر أو في حائل
النهر والجمع سوان وفي
المثل سير السوانه سفر
لا ينقطع قال المبدائي في
شرح هذا المثل السوان
الابل يستق عليها الماء
من الدواليب فهي أبدا
تسير اه وروى بالنضج
وهو السقي بالآلة والمراد
ما يحتاج للمونة

قوله عليه السلام ليس
على المسلم في عبده ولا في
فرسه صدقة حملوا العب
والفرس في هذا الحديث على
ما لا يكون للتجارة ومن يقول
بالزكاة في الفرس يصح

على فرس الركوب وأما ما أعد لئله عنده صدقة على الوجه المين في كتب اللغة قال ابن الملك في المبارق هذا بظاهره حجة لا يوجبون عليه وجوب الزكاة
في الفرس ولا شالفي في عدم وجوبها في العبيد والخيول سواء كانت للتجارة أو لم تكن في قوله القديم وذهب أبو حنيفة إلى وجوبها في الفرس قوله عليه السلام في كل

قوله عليه السلام الصدقة
الفطر ما رفع على الدابة
وهو حسب على الاستدائية
اه فلا عي
قوله بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر بن الخطاب
بالملا على الزكاة
قوله فقيل منع ابن جبير الخ
يعني ان هؤلاء منعوا الزكاة
وما عطلوها

باب

في تقديم الزكاة
ومعها

قوله عليه السلام ما رفع من
جبل لانه اخ رضى ما يرفع
اجه جبل على مال الصدقة
الا كسر ان هذه النعمة وهي
انه كان فقيرا فاعطاه الله
وهذه ليست بعمالة عن الزكاة
فلم لا يامر اصلا فيكون
المراد به ان الله على حد قول
الشاعر ولا يوجب لهم غير
ان سيوفهم البيت كما في
المسرى وابن جبير هذا
مذكور في تعداد من عرى
من الصحابة انهم لا يعرفون
اسمه لكن قال لا على
والمشهور انه منافق فلا يرد
من الصحابة

باب

زكاة الفطر على
المسلمين من التمر
والشعير

قوله عليه السلام واما حاله
فانكم تظلمون احدا اى
تظلمونه بصفة من يرفع الزكاة
وايست عليه لانه لو لم يرفع الزكاة
فهو تعالى ذو سيده وهذا
اعتذاره صلى الله تعالى
عليه وسلم لحاله عن الجمع
وكان مقتضى الظاهر تظلموه
لكن اظهر في موشه الاظهار
فأسيدوا ومباغة
قوله عنه سلام فداخيس
يقول حديثه واحتمله اذا
وقعه ويقال للمرافع حديث
قوله عليه السلام ادراعه
واعتاده ففعلوا احتمس
الادرع جمع درع كالدرع
والاعاد جمع عتد بمعنى
لا جمع عتاد كقوله فان جمعه
اعتد كرامة فعتاد وعتد
كرمان وزمر وهو ما يذهب
به نحر من السلاح وغيره
ويروى واعتده والاعتد
بضم التاء جمع عتد اي صاعدها
كازمان وارمن في جمع زمن
اي وقت ملايسه الخربة
واسلجته ودوابه في سبيل الله

كُلُّهُمْ عَنْ حُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْمِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الرِّئَاسِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنْعَ ابْنِ جَبَلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَبَلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدْ أَحْبَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَمَعِيَ عَلَى وَمِثْلَهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَمَا سَمِعْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ الْوَأَثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ

حدثنا عمر بن الخطاب

قوله فرض صاعا او صاعين

حدثنا يحيى بن يحيى

قوله عليه السلام في حبل الله طرى لا تحبس يعني ان مقولاته وقولته في سبيله تعالى وانهم تظلمونه بان تصدوها من عروض الحجارة فتسبون الزكاة منها (نافع)
قوله عليه السلام واما العباس فهي على أي مدقته ليست الماضية انما اودعها عنه قوله عليه السلام وما يامعها اي ومثل ذلك الصدقة في كونه

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح اسقط هذا موضع سعد بن أبي السرح وأجبت من قبل في موضعين فانه كما مر عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح قوله عليه السلام لا يؤدي منها حقها لنداء الحديث على وفق التنزيل والذين يكتزون الذهب والفضة صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لان الفضة مع كونه اقرب مرجع للفضة
 ٧٠ ولا ينبغي لها في سبيل الله الاية فاستثنى بيان حال كونه اولاً في المعاملات من الذهب ولذا استثنى بها

في حديث ليس في دون خمس اواق من الورق صدقة افاده ملا على قوله عليه السلام صلحت له اي لصاحبها صلح جميع طبيعة وهي العريضة من حده وغیره ولفظها مرفوع على ان يكون نائب الفاعل قال ابن الملك وروى مشرباً على انه مفعول ثان اه يعني تلخصت معنى الجعل والتصير اي جعلت كثرة الذهب والفضة كالمثال الا لوح (من نار) يعني كانت نار لا انها نار حتى لا يستزاد قوله فاعلم صبيها في نار جهنم اي اوقدت والجارو الجورور نائب الفاعل والتقدير الصفايح

باب
 الاصباخ اخرج زكاة الفطر قبل الصلاة
 قوله عليه السلام كما برئت من النار في رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر اذا اخرجت قبل الصلاة كانت وصية لغيره وقيل زكاة الفطر اذا اخرجت قبل الصلاة كانت وصية لغيره وقيل زكاة الفطر اذا اخرجت قبل الصلاة كانت وصية لغيره

باب
 اثم مانع الزكاة
 قوله عليه السلام في رواية عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زكاة الفطر اذا اخرجت قبل الصلاة كانت وصية لغيره وقيل زكاة الفطر اذا اخرجت قبل الصلاة كانت وصية لغيره

جُرَيْجٌ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ وَالْتَمْرِ وَالشَّعِيرِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا جَعَلَ نِصْفَ الصَّاعِ مِنَ الْخِطَةِ عَدَلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقُشَيْكِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ وَحَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ قَالَ كُنَّا نَخْبِرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّتْ لَهُ صَعَانِجٌ مِنْ نَارٍ فَأُخِي عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبْهُ وَظَهْرُهُ كُلُّهَا بَرَدَتْ أُعِدَّتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْيَمَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا بَلْ قَالَ وَلَا صَاحِبٌ إِلَّا لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وَزْدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُطْعَمُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ أَوْ قَرَمًا كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلاً وَاحِداً تَطْوُهُ بِأَخْفَافِهَا وَتَسْخُضُهُ بِأَفْرَافِهَا كُلُّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أَخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ

قوله عليه السلام ومن حقها حلها يوم ردها جلة اعتراضية سبقت لبيان حقها المتدبر لا الواجب فان معنى حلها يوم ردها الماء ان يسقى آبائها الماء وهو غير واجب اللهم الا ان يحصل على وقت القحط او حالة الاضطراب كالقربة والمرقة واللام في قوله حلها مفتوحة في ضبط النور فهو من باب طلب كانه من باب قتل على ما ذكره النورون وقوله يوم ردها مشعر بانها لا ترد كل يوم الماء وفي حلها في الورد ورفق بها ويصيب الناس من لهما

وحدثنا
 وحدثنا
 الى السجل
 وحدثنا

VI

●

وأما الحريد (وتطوذه بظلالها) جمع ظلف وهو البقر واضم
 بمنزلة الحافر للفرس اه مرعاة
 قوله عليه السلام كما مر
 عليه اولها ورد عليه اخراها
 هكذا هذا وفيما قبله قالوا
 وانعاهم أن يقال عكس
 ذلك كما في بعض الروايات
 وهو كما مر عليه اخراها
 رد عليه اولها وتوجب
 ما في لكتاب انه صحت
 الاولى على التسايغ فاذا
 انتهى الى الاخرى ان العاية
 ردت من هذه النغاية وتبعها
 ما كان يليها لها يبيها الى
 اولها فيحصل القرض من
 الاستمرار والتتابع على
 طريق الطرد والعكس فهو
 أولى من العكس والحاصل
 انه يحصل هذا مرة بعد
 اخرى كذا في المرقاة
 قوله عليه السلام - لام في يوم
 كان مقداره خمسين الف
 سنة وهو يوم القيامة
 قوله عليه السلام الخليل
 ثلاثة اخ جواب على اسلوب
 حكيم
 قوله عليه السلام لرجل
 تقديره فضيل رجل دبطها
 الخ فلاحاجة الى ما في شرح
 التورى من ان المرصون
 مؤث في اسد السبع
 والاظهر انه كبره كما يعطى
 قوله عليه السلام ونوه
 بكسر النون أى معاذة
 قوله عليه السلام ستر أى
 لحاله في معيشته بما يكره
 هيب او بما يطلب من نشاطها
 قوله عليه السلام (ثم لم
 يلبس حق الله في ظهورها)
 أراد به ركوبها في سبيل الله
 (ولا رقابها) أراد به
 أداء ركبتها اذا كانت صائمة
 استدل به أبو حنيفة رحمه الله
 تعالى على وجوب الزكاة
 في الخيل واوله اسالعون
 بان اراد بحق الله في رقابها
 الاحسان لها والقسم
 بطلبها ولكنه ضعيف لان
 ذلك لا يطلق عليه حق الله
 في رقابها بل ذلك اهمه موكول
 الى مولاهم كذا في المبارق
 قوله عليه السلام (في مرج)
 أى في مرجى قال ابن الاثير
 المرج هو الارض الواسعة
 ذات نبات كثير يمرج فيه
 الدواب أى تسرح اه والجار
 متعلق بربط (وروضة)

فہرست اور وضو نمونہ

قوله ولا يريد أن يفتيها هذا من باب التنبيه بالأدنى على الأعلى
لأنه إنما كتبت من غير قصد به فأذا قصدت كتبته أتعاقب ذلك

عطف نفسير أو الروضة أغص من الرعي وفي بعض النسخ أودوضة كافي المشارق قال ابن الملك شك من الراوى اه قوله عليه السلام (عدد ما أكلت) منصوب بترغ الخاض أي بعدد ما سكراتها (حسنت) بالرفع نائب الفاعل قوله عليه السلام وكتب له عدد أدوائها وأبرائها حسنت لأن بها بقا حياتها مع أن أصلها قبل الاستعجال غالباً من مال ما سكرها فله صلاحه قوله عليه السلام (ولا تقطع) أي الخيل (طولها) يكسر الطاء وقع الزوا أي حبالها الطويل الذي شد أحد طرفيه

قوله عليه السلام الخيل
معهود في نواصي الخيل
يوم القيامة يعني ان الخيل
ملام بها سماته معهود فيها
كالي النهاية الى يوم القيامة
أي الى قرية كاي من الروي
ورواية زيادة الاحرو القنية
وهما تفسيران للخبر صحاح
في شرح المشكاة ول حديث
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
الخيل معهود في نواصي الخيل
الي يوم القيامة كما في المشرق
برحم اتفاق الشيوخ وفيه
أيضا عن انس رضي الله
تعالى عنه بالرمز المذكور
"البركة في نواصي الخيل"
أي سورة الخيل في ذواتها
ولقد بكت بالناسية عن الذات
يقال فلان مبارك الناس
أي مبارك الذات فهو عاز
مرسل من التعبير بالجزء
عن الكل قال ابن الملك إنما
جعلت البركة في نواصيها
لأن بها يحصل الجهاد
الذي فيه خير الدنيا
وغير الآخرة وأما الحديث
الأخر وهو الشوم يكون
في الفرس لحصوله على سلم
يكن معدا للفرس وفي قوله
الي يوم القيامة دليل على أن
الجهاد قائم في ذلك الوقت به
والمراد قبل القيامة يسير
أي حتى تأتي الروح الطيبة
من قبل الجن تقبل روح كل
مؤمن ومؤمنة كان الشروي
قوله عليه السلام الخيل ثلاثة
فهي الخ والجامع الصغير
برحم مستند الامام أحمد عن
ابن مسعود رضي الله تعالى
عنه الخيل ثلاثة للفرس
للرحمن وفرس للشيطان وفرس
للإنسان فاما فرس الرحمن
فان الذي يرتبط في سبيل الله
فله نورته وبولته ميزانه
وأما فرس الشيطان فالذي
يقامر أو يراهن عليه وأما
فرس الإنسان فالفرس
يرتبطها الإنسان يلتصق
بطنها فهي متر من فرس
قوله عليه السلام فلا تميب
فيها الخ سمائية في فاسل
وتشرب
قوله عليه السلام أشرا
وبطرا وبذخا قال الراغب
الأشرا شدة البطر والبطر
دهش يعتري الإنسان من
سوء احتمال العمة ولاة
القيام بمقها وصرفها الى
خير وجهها والبدح
بالتمريك الفخر الطاول
كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثُرَ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَ
إِلَّا أُخِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُجْعَلُ صَفَاحٌ فَيُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبِينُهُ حَتَّى
يُحْكَمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُطِخَ لَهَا بِقَاعِ
قَرْقَرٍ كَأَوْقَرِ مَا كَانَتْ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى
يُحْكَمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمِنْ صَاحِبٍ غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا بُيِّحَ لَهَا
بِقَاعِ قَرْقَرٍ كَأَوْقَرِ مَا كَانَتْ قَطَّوْهُ بِأَخْلَافِهَا وَتَشِطُّهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا
عَقَصَاءٌ وَلَا جِلْجَاءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يُحْكَمَ اللَّهُ بَيْنَ
عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثِمَانَةٌ مِائَتُونَ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ
وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَالَ سُهَيْلٌ فَلَا أَدْرِي أَذَكَرَ الْبَقَرَامَ لَا قَالُوا فَالْحَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
الْحَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْحَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْحَزِيرُ
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْحَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَمِنْ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا
الَّتِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تُقَبِّبُ شَيْئًا فِي بُطُونِهَا
إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعَبِّبُهَا فِي بُطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى
ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَنْوَالِهَا وَأَزْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَدَّتْ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ
خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّتِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالرَّجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلًا
وَلَا يَنْتَسِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ
فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَيَبْذُخًا وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّتِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا
فَالْحَمْرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى فِئَةٍ شَيْئًا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ

ولا ينادي

ولا ينادي

ولا ينادي


حدثنا قتيبة بن سعيد

مثل قول عبد وقال

الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وحدثنا
 قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن يحيى الدراوذي عن سهيل بهذا الإسناد
 وساق الحديث • وحدثني محمد بن عبد الله بن بريع حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
 روح بن القاسم حدثنا سهيل بن أبي صالح بهذا الإسناد وقال بدل عشاء
 عشاء وقال فيكوى بها جنبه وظهره ولم يذكروا حديثه وحدثني هرون بن سعيد
 الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن ذكوان
 عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا لم يؤد المرء حق الله
 أو الصدقة في إبله وساق الحديث بخو حديث سهيل عن أبيه حدثنا إسحق بن
 إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق ح وحدثني محمد بن رافع واللفظ له حدثنا عبد الرزاق
 أخبرنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله الأنصاري يقول
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب إبل لا يفعل فيها
 حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بقال فرقرت عن عليه
 بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة
 أكثر ما كانت وقعد لها بقال فرقرت شطحة بقرونها وتطوهم بقوائمها ولا صاحب
 غنم لا يفعل فيها حقها إلا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقال
 فرقرت شطحة بقرونها وتطوهم بإطلافيها ليس فيها جماء ولا مكسر قرنها ولا
 صاحب كنز لا يفعل فيه حقه إلا جاء كثره يوم القيامة شجاعا أقرع يكفه
 فاتحا فاه فإذا آتاه فرمته فيناديه خذ كثر الذي خبأته فأنما عنه غنى فإذا رأى
 أن لا بد منه سلك يده في فيه فيقضها قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير
 يقول هذا القول ثم سألتنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد بن عمير
 وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الإبل

لولة عشاء عشاء كذا
 بالرفع على المكافاة وكذا
 لولة ولم يذكر جيبته
 لولة عليه السلام أكثر
 ما كانت قط ولعله وكذلك
 في البقر والغنم هكذا هو
 في الأصول بالشاء المنثثة
 ولعله بفتح القاف والعين
 وفي لفظه كذا من الجوهري
 والقصبة المشهورة لفظ
 مفتوحة القاف مشددة الطاء
 كذا في النورى والمشهور
 أن لفظه محصور بالمضارع
 المنقح يقال ما فعلته قط
 لكن قال المجد وفي مواضع
 من البخارى جاء بعد المشت
 منها في الكسوف أطول
 صلاة صليتها قط وفي
 سائر إلى داره توشا
 لئلا تقاطع ومن استعاضه
 في الأبيات ما هنا ومعناه
 أكثر وجودها فيما مضى
 ومثله كما في بعض حواشي
 المنقح قول بعض اصحابه
 قصر الصلاة في السفر مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أكثر ما كنا قط
 في سائر وجوده ليس
 مضى اه قال ابن المثلث أراه
 بالكثرة حكوا أكل
 في اللحم يكون أثقل اه
 لولة عليه السلام بقال فر
 أى في مكان مستر أملى
 وقيل الفرير بمعنى القاع فسر
 فتأسيد أراه به فوشا
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل
 من البصار صاحبها كما
 في المبارك
 لولة عليه السلام تثنى
 عليه بقوائمها وأخفافها
 أى ترفع يديها وتطرحها
 معاً على صاحبها اه مبارك
 لولة عليه السلام ليس فيها
 جماء وهى الشاة التى لا قرن
 لها كالجاء مذكرة أجم ومن
 أثنائهم عند النطاح يلب
 الكبش الأجم ويقال أيضا
 التيس الأجم كما في الجمع
 لولة عليه السلام ولا صاحب
 كنز قال ابن الملك وهو كل
 مال مخزون مبطوناً كان
 فيه لا ينفق إلا لولا لكن المراد
 به هنا سلك وجبت فيه
 الزكاة اه فليس هو وكان
 لا يعد كنزاً
 لولة عليه السلام شجاعاً
 أقرع الشجاع الحية الذكر
 والأقرع الذى تغطى شعره
 لكثرة سبه وقيل الشجاع
 الذى يوالى الأراجل والفارس

لولة عشاء عشاء كذا
 بالرفع على المكافاة وكذا
 لولة ولم يذكر جيبته
 لولة عليه السلام أكثر
 ما كانت قط ولعله وكذلك
 في البقر والغنم هكذا هو
 في الأصول بالشاء المنثثة
 ولعله بفتح القاف والعين
 وفي لفظه كذا من الجوهري
 والقصبة المشهورة لفظ
 مفتوحة القاف مشددة الطاء
 كذا في النورى والمشهور
 أن لفظه محصور بالمضارع
 المنقح يقال ما فعلته قط
 لكن قال المجد وفي مواضع
 من البخارى جاء بعد المشت
 منها في الكسوف أطول
 صلاة صليتها قط وفي
 سائر إلى داره توشا
 لئلا تقاطع ومن استعاضه
 في الأبيات ما هنا ومعناه
 أكثر وجودها فيما مضى
 ومثله كما في بعض حواشي
 المنقح قول بعض اصحابه
 قصر الصلاة في السفر مع
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أكثر ما كنا قط
 في سائر وجوده ليس
 مضى اه قال ابن المثلث أراه
 بالكثرة حكوا أكل
 في اللحم يكون أثقل اه
 لولة عليه السلام بقال فر
 أى في مكان مستر أملى
 وقيل الفرير بمعنى القاع فسر
 فتأسيد أراه به فوشا
 لا يكون فيه شيء يمنع الإبل
 من البصار صاحبها كما
 في المبارك
 لولة عليه السلام تثنى
 عليه بقوائمها وأخفافها
 أى ترفع يديها وتطرحها
 معاً على صاحبها اه مبارك
 لولة عليه السلام ليس فيها
 جماء وهى الشاة التى لا قرن
 لها كالجاء مذكرة أجم ومن
 أثنائهم عند النطاح يلب
 الكبش الأجم ويقال أيضا
 التيس الأجم كما في الجمع
 لولة عليه السلام ولا صاحب
 كنز قال ابن الملك وهو كل
 مال مخزون مبطوناً كان
 فيه لا ينفق إلا لولا لكن المراد
 به هنا سلك وجبت فيه
 الزكاة اه فليس هو وكان
 لا يعد كنزاً
 لولة عليه السلام شجاعاً
 أقرع الشجاع الحية الذكر
 والأقرع الذى تغطى شعره
 لكثرة سبه وقيل الشجاع
 الذى يوالى الأراجل والفارس

قوله عليه السلام عليها على الماء أي يوم ورواه المأذون قال الثوري وفي حديثه ذلك
 المشية وأرفق بها وأوسع عليها من حلبها في المنازل وهو أسهل على المسكين
 ٧٤  اليوم رفق بالمشية والمسكين لأنه أهون على
 وأمكن في وصولهم إلى موضع الحلب ليؤسروا

قوله عليه السلام وشيئها
 المنفعة ناقة أو بقرة أو
 حاة بملحها ساحبها لمن به
 حاجة إليها لينتفع بلبنها
 ووبرها زمانا ثم يبيعها
 ويقال لها منعة أيضا
 بكسر الميم كالي نهاية
 قوله عليه السلام إلا العد
 كذا بزيادة لهزة هنا في
 اللسخ كلها خطها وطمعها
 وتقدم في فسط الشارح أنه
 لقد بفتح القاف والمعين
 قوله عليه السلام أطراق
 فعلها أي أطارته للضراب
 كما في لسان
 قوله عليه السلام ويقال هذه
 مائة أي جزاءه
 قوله عليه السلام فاذراي
 أنه لا بد من الخ ولو سأل
 ابن ماجه عن أبي هريرة
 وبأن الكثر فجاءه أفرع
 ليلق صاحب يوم القيامة
 فيمرنه صاحب مربيين ثم
 يستببه فيمر ليقول مالي
 ذلك ليقول أنا سئلك ٢
 مسمومة

باب

إرضاء السعاة

٢ فيتنبيهه فيلقها اه
 وفيه عن عبد الله بن مسعود
 ما من أحد لا يؤدي زكاة
 ماله إلا مثله يوم القيامة
 فجاءه أفرع حتى يطوق
 عنقه ثم قرأ على الله تعالى
 عليه وسلم مصداق من كتاب
 الله تعالى ولا يحسن الذين
 يظنون بما آتاهم الله من
 فضله هو غيرا لهم بل هو
 شر لهم سيطرأون ما يغفلون
 به يوم القيامة الآية
 قوله عليه السلام هذا مالك
 الذي كنت تبخل به هذا ٣
 مسمومة

باب

تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة

٣ أخبار لمزيد الغصة والهم
 لأنه شر آتاه من عبودية الذي
 كان بعده للثواب ورجوعه
 خيرا عظيما وفيه نوع
 تنبيه كأنه يقول له أفرع من
 عبودك وأنيك ومن
 كنت ترجو الخيرات كلها
 من قبله اه من بعض لشرح
 قوله باب إرضاء السعاة جمع الساعي وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها
 قوله عليه السلام أروا مصدقكم قال القاضي هياص فيه مدارك الأسماء مدافعهم بالحق من أحسن وترك القيام (دين)

قَالَ حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَإِعَارَةٌ قَلْبُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا
غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْبِدَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَّ قَطْوُهُ ذَاتُ الطَّلَفِ بِظُلْفِهَا
وَسَطِخُهَا ذَاتُ الْقَرْنِ بِقَرْنِهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ يَمِيزُ بَجَاءَ وَلَا مَكْسُورَةٌ الْقَرْنِ قُلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ إِطْرَاقُ حَقِّهَا وَإِعَارَةٌ دَلْوُهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ
وَحَمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبٍ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةً إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
شُجَاعًا أَقْرَعَ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حِينَ ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَالُكَ الَّذِي
كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ
يَأْتُونَنَا فَيَطْلُبُونَنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقِيكُمْ قَالَ جَرِيرٌ
مَا صَدَّرَ عَنِّي مُصَدِّقٌ شَيْئًا سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ
عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ
كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ الْمَعْرُورِيِّ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ
الْكَعْبَةِ قَالَ لَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُتِلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا ذَاكَ أَبِي وَأُمِّي
مَنْ هُمْ قَالَ هُمْ إِلَّا كَثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)

ولا صاحب مال

لا بد منه

أن الناس

يأتونا فيطلبوننا

وحديث أبو بكر

قوله باب إرضاء السعاة جمع الساعي وهم العاملون على الصدقات أي الساعون في جمعها
 قوله عليه السلام أروا مصدقكم قال القاضي هياص فيه مدارك الأسماء مدافعهم بالحق من أحسن وترك القيام (دين)

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا
 بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَتَمَّهُ تَطِيعُهُ
 بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَخْلَافِهَا كُلَّمَا تَقَدَّتْ آخِرُهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أَوَّلُهَا حَتَّى يُقْضَى
 بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنِ الْمَعْرُورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي
 ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ خَوْفِي وَكَيْفَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ
 رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدَعُ إِبِلًا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاةَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 سَلَامٍ الْجَلْحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَتَى ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ مِنْهُ دِينَارٌ
 إِلَّا دِينَارٌ أَرْصِدُهُ لِدِينٍ عَلَى وَحْدِنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ
 أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَحْبُّ
 أَنْ أَحْدَاذَكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْشِي ثَلَاثَةَ عَشْرَ دِينَارًا أَوْ دِينَارًا أَوْ رِصْدَهُ لِدِينٍ إِلَّا
 أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هَكَذَا حَسْبُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ
 قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنْ لَا أَكْثَرِينَ هُمْ الْأَقْلُونَ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ
 ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتُكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ
 لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرِضَ لَهُ قَالَ

طائفة من

بني إسرائيل

حدثني يحيى بن

بني إسرائيل

قوله عليه السلام من حشا من عذاب الله من حشا من عذاب الله من حشا من عذاب الله

قوله عليه السلام وقيل ما هم مقتبس من القول الكرم وهم مبتدأ وللليل خبره وتقدم الخبر للمبالغة في الاختصاص وما رتبة مؤكدة لليلة أي من يعمل ذلك قليل وهم المستثرون قوله عليه السلام كان قدن الخ شبه الثروة من الثناء ومن النفاذ وقال بصحتها ويكره على الأول من الباب الرابع وعلى الثاني من الباب الأول كالرياء بالهيامش ويؤيد الثاني رواية جازت كما في باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعناه صحت قوله عليه السلام تأتي على ثلثة روى رفاق البخاري تحصى على ثلثة أي ليلة ثلثة والحال أن عندي منه دينار وهذا تخم ومبالغة في صراحة الاتفاق قوله عليه السلام لا دينار سجد بالرفع لعدم ساعدة الخط التصب ولى رفاق البخاري الاثني بالنصب وذكروا الفرج رواية الرفع فيه أيضا

باب
 الترغيب في الصدقة
 قوله عليه السلام أرسله بطح الهرة وشم الصاد أو بطم الهرة وشم الصاد كما في السطلي وقصر لعين على الذي أي اعنه قوله عليه السلام لئن علي وهو أمان أجل لم يهل أجله أو مجمل لكن لم يضر صاحبه أسدوله وأخطأ في يأخذه قال الأبي وفيه جواز الاستدانة للضرورة وهي لمبر ضرورة مكروهة لحديث الدين بشين ولغيره من أحاديث الدين اه

قوله في حرة المدينة هي أرض ذات حجارة سود خارج المدينة المنورة وهي بين حرتين وسميان لاثني ويوم الحرة وقعة مشهورة في الاسلام

قوله عليه السلام إن أحداً ذلك الخ ولى رفاق البخاري أن عندي مثل أحد هذا ذهباً

قوله عليه السلام أمسى ثلثة عندي منه دينار أي بقى عندي منه دينار في مساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري فلما أبصر أحداً قال ما أحب أنه تحول لي ذمها فقلت عندي منه دينار فقلت ثلاث قوله عليه السلام إلا أن أقول به الخ أي أسره واثقته فقيه إطلاق القول على العمل كما مراراً قال

قوله في الحديث وان زى
وان سرق حجة لاهل السنة
لها انه لا يخلو اصحاب الكبار
من المؤمنين في السر خلافا
للخوارج والمعتزلة وخص
الزنا والسرقه بالذم
لكونها من الصغائر
الكبار وهو داخل في
احاديث الرجا كما في النووي
قوله فداءك سدا بالذم
في رقايل البخاري وفي بعض
النسخ فداءك بالضم
قوله عليه السلام يا ابا عبد
الله هكذا جاء السكت
وروي في بعض اسقاطها كما
يظهر من شروح البخاري
في كتاب الرقاق
قوله عليه السلام قلح
فيه بينه الخ أي ضرب
يده فيه بالطاء والفتح
بالا المهملة الترمي والضرب
كما في النووي والمراد بالجهات
جميع وجوه البر والخيرات
قوله فاطل ظهبت بفتح اللام
وضها مثل المكث والمكث
قوله فيها ملا من لريش
أي اشرافهم أو جماعة
كما في النووي
قوله رجل اخشن الثياب الخ
اراد به اشد الثياب كما
سيظهر وذكر الشارح
في الاخير خاصة رواية حسن
الوجه أيضا
قوله فقام عليهم أي قوام
قوله هراكنز خوم الذين
يكتزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله
والمبالغ في انفاقها يسمى
سكنازا كما جاء في الترجمة
قوله برخصه في الحجة
الحمة الواحدة رحلة مثل
تمر وتمره اه مصباح

باب

في الكنازين للاموال

والتخليط عليهم

مستحسنة
قوله من نفس سكتية
النفس (بالضم) والنفس
(بالفتح) والنفس أهل
الكتف وقيل هو النظم
الرقين الذي على طرفه اهنها

فهممت ان اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فانتظرتُه فلما جاء
ذكرت له الذي سمعت قال فقال ذلك جبريل انا في فقال من مات من امتلك لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة قال قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق وحدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز وهو ابن ربيعة عن زيد بن وهب عن
ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظلي
الامر فالتفت فرأني فقال من هذا فقلت ابو ذر جعلني الله فداءك قال يا ابا ذر تعالة
قال فسئلت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من اعطاه الله
خيرا ففتح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فسئلت معه
ساعة فقال اجلس ههنا قال فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ههنا
حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحررة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث
ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اضير
فقلت يا نبي الله جعلني الله فداءك من تكلم في جانب الحررة ما سمعت احدا يرجع
اليك شيئا قال ذلك جبريل عرض لي في جانب الحررة فقال بئس املك انه
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وان سرق وان زنى
قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى
قال نعم وان شرب الخمر وحدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
عن الجريزي عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينما انا
في حلقة فيها ملا من قريش اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن
الوجه فقام عليهم فقال بئس الكاذبين برضف يحمي عليه في نار جهنم فيوضع
على حلة مذي اخذهم حتى يخرج من ثغص كتيه ويوضع على ثغص كتيه

حدثنا قتيبة

حدثنا جرير

حدثنا زهير

قوله حتى يخرج من حلة ثدييه قال النووي وقع في النسخ
وتنبيه في الثاني وكلاهما صحيح اه قوله ينزل أي

على حلة ثديي أحدهم إلى قوله حتى يخرج من حلة ثدييه بالراء الذي في الأول
يتحرك وضعا الفاعل فيه كان حتى يخرج لرفع

الفاعل هو الأحنف بن قيس
يقول أن الذين وقف عليهم
أبو ذر أمالوا رؤسهم على
أذانهم ومارفهم هاهنا
ليه عند كلامه وبعد ختامه
وما جاءه أحد بكلمة وهذا
معنى قوله لما رأيت أحدا
منهم رجع إليه شيئا ورجع
بمعنى بنفسه في اللغة لفصحى
قال تعالى فإن رجعت الله
إلى طائفة منهم وبقا ليس
لكلامه مرجع أي جواب
كما في مفردات الرامح

قوله لنظرت ما على من
الشمس يعني كم بقي من
النهار فإنه كما ساء ظن أنه
صلى الله تعالى عليه وسلم
يسبته إلى جهة أحد في حاجة
ثم قال أراه يعني أحدا
قوله عليه السلام ذهبا
تخيّر دافع لأبصار المثلية
قوله لا تصيبهم ولا تصيب
منهم أي لا تأتيهم طائفة
منهم يقال عروته واعتريته
واعترته إذا آتته تطلب
منه حاجة اه نوى

قوله لا أسألكم عن دنيا
ولا أستغنيهم عن دين
هكذا هو في الأصول عن دنيا
والدنيا رواية البصري لا
أسألكم دنيا بعدل عن
وهو الأجود أي لا أسألكم
حديثا من متاعها اه نوى
قوله من قبل الله أي
من جهة مؤخر رؤسهم
قوله قبل من قبل
مبليا على الفم لا لقطعاه

قوله ان هؤلاء الخ
هو من كلام النبي

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلَّةٍ ثَدْيِيَّةٍ يَنْزِلُ قَالَ فَوَضَعَ الْقَوْمُ رُؤُوسَهُمْ فَأَرَأَيْتُ أَحَدًا
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَأَذْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَارِيَةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنْ هَؤُلَاءِ لَا يَقُولُونَ شَيْئًا إِنَّ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا قَنَظَرْتُ مَا عَلَى مِنَ الشَّمْسِ
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا يَسْرُنِي أَنَّ لِي مِثْلَهُ ذَهَبًا أُنْفِقُهُ
كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً دَانِيَةً ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَقُولُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ
وَلَا خَوَلِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْتَرِبُهُمْ وَتُصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَيْكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ
دُنْيَا وَلَا أَسْتَغْنِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى آخِذًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْمَصْرِيُّ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي
نَقْرِ مِنْ قُرَيْشٍ فَمَرَّ أَبُو ذَرٍّ وَهُوَ يَقُولُ بَشِيرُ الْكَافِرِينَ بِكَرٍّ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ
مِنْ جُنُوبِهِمْ وَبِكَيْ مِنْ قَبْلِ أَقْمَارِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَخَيَّرْتُ فَقَعَدْتُ
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَعَمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا شَيْءٌ سَمِعْتُكَ تَقُولُ
قُبَيْلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ بَنِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْعَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمَنًا لِدِينِكَ
فَدَعْهُ **حديثي** زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير قال أحدهما سفيان بن عيينة
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
قال الله تبارك وتعالى يا ابن آدم اتفق أنت في عليك وقال يمين الله ملائ (و قال ابن
نمير ملائ) سماء لا يبيضها شيء الليل والنهار **حديثنا** محمد بن داود **حديثنا**
عبد الرزاق بن همام **حديثنا** معمر بن راشد عن همام بن منبه أخى وهب بن منبه
قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ذكر أحاديث
منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قال لي اتفق أنت في عليك وقال

وحيثما

قوله يبلغ به النبي أي يرفع الحديث إليه عليه الصلاة والسلام

باب
الحث على النفقة
وتبغير المنفق بالخلف

عن الإضافة وهو ظرف للقول
أي ما الذي لله أظا

قوله فإذا كان ثمنك ذلك أي
هو ما منه فدعه أي فلا
أأخذ

قوله جل ذكره اتفق اتفق
ذلك أي أعطيك عوض
ما أتقته وسدقته

قوله عليه السلام يمين الله
ملاي المراد باليمين اليد
أي على سبيل الجواز
فإن الله سبحانه منزّه عن
التشبيه والتجسيم فهي
ههنا استناية من عل عطائه
خاطبهم صلى الله تعالى عليه
وسلم بما يلهونوه وهو
مبتدأ وخبر وملاي على زلة
فعلي تأنيث ملاي كاهي
قول ابن نمير وليس بشي
لتأنيث اليمين كسرى بوصفها
بالامتلاء من كثرة عطائه

وجزائه قال ابن مالك خص اليمين بالذكر وإن لم يكن ظهرها مراداً لأنها مظنة العطاء اه قوله عليه السلام سبحانه صيغة المبالغة من اسبح وهو
غير أن أي دائماً الصب والفضل بالعطاء وذكر النووي ضبطه بوجهين أحدهما سجاً بالتثنية على التصغير وتأتيها سجاء بالمدة صفة ليد اه وهذا الثاني هو الذي
عليه النسخ للوجوب عندنا قوله عليه السلام لا يبيضها شيء أي لا ينقصها يقال فاضل الماء وغاشه الله لازم ومتعد كالنوى قوله عليه السلام الليل والنهار

عن الإضافة وهو ظرف للقول أي ما الذي لله أظا

قوله عليه السلام لا يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خبر ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطاه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف ورفع على أنه فاعل اهـ لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولركات الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والإضافة لبان الفاعل كما بأن في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الأخرى القبح بالغاء والياء ومقتضى الأسان والاعطاء الرابع والثاني القبح بالفتح والياء وهو الأشهر ومقتضى الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل

من يفيضها خبر بعد خبر وقوله سبحانه خبر ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطاه بوجهين نصب الليل والنهار ورفعهما النصب على الظرف ورفع على أنه فاعل اهـ لكن على تقدير النصب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضها لم يذكره ولركات الرواية لا يفيضها مع الليل والنهار بالرفع والإضافة لبان الفاعل كما بأن في رواية زهير بن حرب المتقدمة قوله عليه السلام ويذهب الأخرى القبح بالغاء والياء ومقتضى الأسان والاعطاء الرابع والثاني القبح بالفتح والياء وهو الأشهر ومقتضى الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل

هو عبارة عن تقدير الرزق يقره على من يشاء ويوسع على من يشاء وله بكران عبارة عن تصرف المقادير في الخلق بالمر والذل كما في النووي وتقدم الكلام ٣

باب

فضل الفقه على العيال والمملوك وأنهم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم جعل الرفع والخفض في شرح حديث أن لا ينضم الخ في كتاب الإيمان الظرفا من ص ١١١ من الجزء الأول قوله عليه السلام (أما من ما أتق) ماصدرة أي أصلون ألق الله (معد خلق السموات والأرض فانه) الضمير فيه للخلق (لم يفض مال يمنة) ما هذه موصولة وهي مع سلبها مفعول لم يفض (ومعها على الماء) فيه القارة إلى أنه لم يكن تحت العرش قبل السموات والأرض الماء والى أن جوده لانهية له ولا حصر اهـ مبارك والعرش السرور وليس المراد لاستعالة صكرته تعالى عهرا والمال المراد العرش الذي هو أعظم الخلوقات قال ابن عباس خلقه لوق الماء قبل خلق السموات والأرض واستوى أي استوى بقدره

باب

باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة عليه كذا في بعض الفروع قوله عليه السلام أفضل دينار الخ وللفظ الجامع الضمير (الفضل للذاتين) أي أكرمها ثوابا أفاضت (دينار ينطق الرجل على عياله) أي من يعوله ويلزم مؤنث من نحو زوجة وخدم وولد

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينُ اللَّهِ مَا لَيْ لَا يَفِيضُهَا سَحَاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مَذْخَقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَعْضْ مَا فِي يَمِينِهِ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَمِينُ الْأُخْرَى الْقَبْضُ يَرْقَعُ وَيَخْفِضُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَائِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ دِينَارٍ يُثَقَّةُ الرَّجُلُ دِينَارٍ يُثَقَّةُ عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٍ يُثَقَّةُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٍ يُثَقَّةُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَأَيُّ رَجُلٍ أَكْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُثَقُّ عَلَى عِيَالٍ حِمَارٍ يُثَقُّهُمْ أَوْ يَنْفَقُهُمْ اللَّهُ بِهِ وَيُثَقُّهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُرَاجِمٍ بْنِ زُفَرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارٌ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَكْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ بَكْرِ الْكِنَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ خَيْمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرْمَانُ لَهُ قَدْ خَلَّ فَقَالَ أَطْعِمْتِ الرَّاقِقَ قُوَّتَهُمْ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْطَلِقِ فَأَعْطِيهِمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَخْبِسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَاكَ مَالٌ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ ثَمًّا غَائَةً دَرَاهِمَ فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

ويؤم مؤنث من نحو زوجة وخدم وولد (ودينار ينطق الرجل على عياله) أي من يعوله ويلزم مؤنث من نحو زوجة وخدم وولد (ودينار ينطق الرجل على عياله) أي من يعوله ويلزم مؤنث من نحو زوجة وخدم وولد (ودينار ينطق الرجل على عياله) أي من يعوله ويلزم مؤنث من نحو زوجة وخدم وولد

خلق السموات من أن أساء الرحي به ينفق الله أو ينفقهم الله به

قوله عليه السلام فان فضل يقال فضل ففضلاً من باب فذل أي بقي وفي لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر يفضض بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداول اللغتين أو مصباح وضبطه المنلوي في الحديث بفتح الصاد قوله عليه السلام فهكذا وهكذا الظاهر أنه إشارة إلى المؤمنين وأيسار كما في المبارق وزاد الرازي في تفسيره بين يديه وهو أعلم والإشارة للذكويرة يقدم الأوكد فالأوكد أي بعدد قوله يبرسي بفتح الباء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَلَ ثَنِي
فَلَا هَلَكَ لَكَ إِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ ثَنِي فَلَذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ ثَنِي
فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ **وحدثنى** يعقوب بن
إبراهيم الدورقي حدثنا إسماعيل يعني ابن علية عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر
أَنَّ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ اعْتَقَ غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ
وَسَاقُ الْحَدِيثِ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ **حدثنا** يحيى بن يحيى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ
إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ
أَنْصَارِيٍّ بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةُ الْمَسْجِدِ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسُ
فَلَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ
وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُو بِرَّهَا وَذَخَرَهَا عِنْدَ اللَّهِ
فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحَّ ذَلِكَ مَالٌ
رَاجِعٌ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ
فَعَسَى أَنْ أَبْطَلَهَا فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عِمْرَةَ **حدثني** محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا حماد بن
سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا
تُحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَاشْهَدْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ
أَرْضِي بِرِّهَا لِلَّهِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلَهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلَهَا
فِي حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَكْرٍ **حدثني** هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن
وهب أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة بنت الحارث أنها اعتقت وليدة

محمد بن يعقوب

باب
فضل النفقة والصدقة
على الاقربين والزوج
والاولاد والوالدين
ولو كانوا مشركين

٢ ذكره المجد مالى فائق
 بل يفسرى أنها فيمن من
 الجراح وهو الارض القاهرة
 قوله وكان أحب أمواله الخ
 يجوز في اعراب أحب الرفع
 على أنه اسم كان والمخبر
 بيسى والناصب عن آت
 خبر كان وبيسى اسمه المؤخر
 واعراب بيسى تقديرى ومن
 ضبطه بفتحاء بلفظ الياء
 والأضافة يجعل حركات
 الاعراب في الزاء ويطرأ
 الهمزة الاسمية مكمولة
 ملوكة

لونه وكانت أي تلك الأرض
أو البقعة مستقلة المسجد
أي في أي المسجد التجري
تعرف بقصر ثم حذيلة بقم
إلى الماء وفتح الدال كما في
الصلوات

قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يبرئ
ليست بئرا أي يدخل مكة
البلعة التي هي البستان
ورضرب من ماء فيها حلو
قوله أرجو برها وفقرها
وهي لا اريد فقرها لاجلة
الذموية الغاية بل اطلب
مقربها الاجلة الاخروية
الباقية اه مدغلي

قوله عليه السلام: يا سنان
القاء سكون اللام في هل

وبل وهي كلمة يقال عند الرضا بالكسرة وتكون الحاء مكسورة ومختلف في الأكثر كافي النورى والقيوم قوله عليه السلام ذلك مال راجع أى ذورج كملان وأما
وذكر الثوري عليه رواية راجع بالهمزة المنقلبة من الراو أو الرواج عليك أجره ونعمه في الآخرة هذا محصل ما ذكره وهو من الرواج أى من شأنه الذهاب
فإذا ذهب في الخير فهو أولى قوله ارضى برها بهذا اللفظ على ما ذكره فلا بد ولا تكاد تجد هذه الرواية في غير هذا الصحيح قوله فيجعلها لـحسان
إن ثابت وإبني كتب هذا لقوله إلى وفي تفسير صحيح البخاري فيجعل لحسان وإبني وأما أقرب إليه ولم يجعل لها شيئاً اهـ قوله أعتقت وليلة

الهدية عند إطلاق عبد الله
 قوله عليه السلام ولومن
 حليكن الخلى بكم الخاء وكسر
 اللام وتشديد الياء مع على
 وزن فعول مفردة على بفتح
 الخاء وسكون اللام وهو
 ما يزين به من مصوغ الذهب
 أو الفضة أو من الحجارة
 الثمينة وفي ضبط النوى
 إشارة إلى روايته بصيغة
 الأفراد أيضاً كما أورثاه
 قولها بغيره من اليد صفة
 رجل ومعناه قليل المال
 قولها فإن كان ذلك معنى
 سوى مدتها إلى زوجها
 ومثله بقرينة قولها
 والا صرحتها إلى الخدم
 قولها يجوزى عن خبر كان
 قال ملاحظ بفتح الياء وكسر
 الزاى أى يفتى ويقضى وفى
 نسخة بضم الياء والهمزة
 فى آخرها أى يكفى أه
 وجواب الشرط هذوف أى
 أمرها اليكم
 قولها فإذا أصرا من الانصار
 بفتح رسول الله أى والفة
 به والمفهوم من حديث
 البزار ان المراد بالباب
 باب المسجد قاله ملاحظ
 قولها حاجتي حاجتها أى
 حاجة تلك المرأة عين حاجتي
 ولفظ البخارى حاجتها مثل
 حاجتي
 قولها لداقت عليه المأية
 أى من عند الله تعالى فكان
 بياض الناس ولا يجوز
 أحد على الدخول عليه
 قولها فى مجرورها المجرور
 مع حجر بالفتح ويكسر
 وهو الحصى ويقال فلان
 فى حجر فلان أى كسبه وحايته
 قوله أسماء من الانصار
 وزنوب أخبر عنها بلال
 مع أنها نساء عنه لوجوب
 الأخبار عليه باستخاره
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 قوله عليه السلام أى الزنوب
 قال ابن الملك وإنما لم يقل
 أية لأنه يجوز التذكير
 والتأنيث قال الله تعالى
 وما تدرى نفس بأى أرض
 تموت اه من المرقاة وإنما
 سألتها صلى الله عليه وسلم
 عن الانصار لان بلالا
 ذكر اسمها العلم دونها
 والعلم قد يحتاج إلى التبيين
 لانه الاشتراك الفارص فيه
 قوله قال فذكرت لبراهيم

فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَوْ أَنَّ طَبِيعَتَهَا أَخْوَالُكَ كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْإِخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْتَبِ امْرَأَةٍ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ بِأَمْشَرِ الدِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ خُلِيكُنَّ
 قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَاتُ أَيْدٍ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأُ
 صْرَفْتُهَا إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ أَتَيْهِ أَنْتِ قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا امْرَأَةٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا مَاءً قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِلَالٌ فَقُلْنَا
 لَهُ أَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ بِالْبَابِ تَسْأَلَانِكَ أَنْ تَجْزِي
 الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاحِهِمَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تَخْبِرُهُنَّ مَنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ
 بِلَالٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ هُمَا فَقَالَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْتَبُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتُ
 الزَّيْنَبِ قَالَ امْرَأَةٌ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا أَجْرَانِ أَجْرُ
 الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 ابْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْتَبِ
 امْرَأَةٍ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ فَذَكَرْتُ لِابْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي هَيْدَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ زَيْتَبِ امْرَأَةٍ عَبْدِ اللَّهِ بِمِثْلِهِ سَوَاءٌ قَالَ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَى النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ خُلِيكُنَّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي
 الْإِخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ زَيْتَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أَبِي

من حليكن

أ. ب.

الترجم لتيمة بنت عبد العزيز
وليل قبله وكانت مفرقة
طلقها سيدنا أبو بكر وماتت
على شركها
قولها وهي راحبة أوراها
هذا المشك كما هو في هذه
الرواية وأما الرواية الثانية
ففيها وهي راحبة بلا شك
وتردد وهو الذي في نسخة
صحيح البخاري وأدبه
قولها وهي مفرقة جلة
حالية وتولها في عهد قرش
غرف القولها قدمت أي
أن قدمها كان في سنة
عهد قرش قال ابن حجر
أرادت بذلك طابعت الحديبية
والفتح اه
قولها إذ حادهم بدل
عما قبله أي حادهم التي
عليه الصلاة والسلام على
الصلح وترك للقاتلة وفي
كتاب الأديب من صحيح
البخاري في عهد قرش
ومدتهم إذ حادوا التي
صلى الله عليه وسلم اه
قولها وهي راحبة أي في
شيء تأخذوهي على شركها
ومن قال في تفسيره أي
راحبة في الإسلام لقد يصد
عن المرام لأنها لو جاءت
وراحبة في الإسلام لم تحتاج
أسماء أن تستأذن في صلتها
لشيوع التألف على الإسلام
من قبل النبي وأمره عليه
الصلاة والسلام كما في فتح

وَحَدَّثَنَا

وحدنا ابوبکر

باب
وصول ثواب الصدقة
عن الميت اليه
الباري لا ينحصر العقلاني
قولها أن رجلاً قيل هو
معدن عبادة الله عبادة
قوله أن ابي افلتت نفسها
أي ماتت فجاء ولم تدر
هل الكلام من الافلتات
وأصل الفلانة البهنة وكل
شيء فصل بلا ترو فقد
الفتت وفتل الفتل الكلام
إذا ارتجله كقولك كتب الفلانة
وذكر النور في خط

نفسها النصب والرفع وقال والاكثر النصب
النصب اقبلنا الله نفسها معدى الى مفعولين كما
ويبقى الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير
الفاعل وتكون التاء ثلثس أي اخذت نعمها الفاعلة كذا في النهاية قوله

١١ ج ٣
فأرفع على أنه مفعول مالم يسم فاعله والنصب على أنه مفعول ثان اه نفس
تقول احتسبه الله واستلبه ايادى ثمخ الفعل مالم يسم فاعله فتعول المفعول الاول مفعولا
الام أي اقبلت هي نفسها وأما الرفع فيكون متصليا الى مفعول واحد أقامه مقام
واقبلنا لو تكلمت أي لو قدوت على الكلام تصدقت أي أوصت بحصدق شيء من مالها

قوله عليه السلام (كل معروف) أي معروف فيه رشاءة (صدقة) أي ثوابه ككتاب الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يحتقر شيء من المعروف كما لا يحتقر شيء من الصدقة له سارق وفي المشكاة عن سفيان الإمام أحمد والترمذي وابن من المعروف أن على أحلك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في الماء أحياه الله قوله أن ناساً من أصحاب النبي والذي تقدم في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة من الفقهاء المهاجرين أنوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فقلوا قوله ذهب أهل الدثور بالأجور والدثور جمع ذوو وهو المال الكثير قوله يسألون كالمسكين الخ هذا الاستثناء جواب عن سؤال مقدر كأنه قيل كيف ذهبوا بها قوله ويتصدقون بطول قوله

باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

٣ أموالهم أي ومن ههنا لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الصدقة بعد الصلاة انظر ص ٩٧ من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون اه سارق قال النووي في رواية في تصدقون بتقدير الصاد والدال جميعا ويحذف الهمزة تخفيفاً لصاد اه وقال ابن الملك الاستلزام في قوله أوليس لقرير ما بعد انتهى وما عطف عليه ثواب عطف أي ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس له جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل تكبير صدقة وكل تهليل صدقة ورواه وجهين وفيه صدقة وتبطل صدقة على الاستثنائي والتبطل عطف على أن بكل تبعية صدقة قاله النووي قوله عليه السلام وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة في إهارة إلى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا تكره اه من النووي

قوله عليه السلام وفي بضع أحدكم يعني في جماعة النسا لم يطل ويضع أحدكم إشارة إلى أنه إنما يكون صدقة إذا تولى فيه عداً نفسه أو زوجته أو حصوله من صالح وفي جهة أخرى وهي الاستداذ والقبوة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام أنه خلق السمير في الله لثان وخلق على بناء الجهول ويجوز أن يرجع إلى أنه لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء المعلوم اه ابن الملك قوله وعزل جبراً الخ أي أزال الذي عن الطريق قوله أو شوكه هي واحدة الشوك قوله عند تلك السنين والتلايمية السلام (تحت في الصفحة العاشر)

عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَلَمْ تُوصِ كَمَا قَالَ ابْنُ بَشِيرٍ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ الْبَاقُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ الْقَوَامِ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ ابْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ نَبِيُّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَنَسٍ الضَّبِّيُّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا وَاحِشٌ مَوْلَى أَبِي عِيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَمْرُوتَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَتَصَدَّقُونَ بِفُضُولِ أَمْوَالِهِمْ قَالَ أَوْلَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ إِنْ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَةٌ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ أَصَحَّ كَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وَزَرٌ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ كَانَ لَهُ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعِيُّ بْنُ مَافِعٍ حَدَّثَنَا مُطَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِينَ مَفْصِلٍ فَمَنْ كَثُرَ اللَّهُ وَحَمِدَ اللَّهُ وَهَلَّلَ اللَّهُ وَسَبَّحَ اللَّهُ وَأَسَمَّهَ فَرَّ اللَّهُ وَعَزَلَ حَجْرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ شَوْكَةً أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ عِنْدَ بِلَاقَتِ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِينَ السَّلَامِيُّ فَإِنَّهُ يَمُتُّ يَوْمَئِذٍ وَقَدْ خَرَجَ نَفْسُهُ عَنِ النَّارِ قَالَ أَبُو تَوْبَةَ وَرُبَّمَا قَالَ يُمْتُّ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ********

أن التلايمية هي واحدة الشوك

وكانت

(الدارمي) قوله مفضل بكسر الصاد مطلق العطين قوله أو شوكه هي واحدة الشوك قوله عند تلك السنين والتلايمية السلام (تحت في الصفحة العاشر)

متعلق بالأد كادوما بعدها منصوب بفعل معمر يعنى من فعل الخبرات المذكورة وأصوها هذه الكلمات يكون بعيدا من العقوبات اه من المبارك
وتام الكلام فيه راجعه قوله والثلاثمائة كذا بشرط الاول وتشكير الثاني والمعروف لأهل العربية حكمه وم نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول
الطراهمش قوله اسلاى كجبارى عظام صفار ٨٣ قال ملاعلى وخمس مفاصل الأصابع لأهل العمد في الأفعال قبضا وبسطا اه
كافى القاموس وقسره النوى وابن الملك بالفصل

الذاري أخبرنا يحيى بن حسان حدثني معاوية أخبرني أخى زيد بهذا الإسناد
مثله غير أنه قال أوامر معروف وقال فإنه يمسي يومئذ **وحدثني أبو بكر بن**
نافع العبدى حدثنا يحيى بن كثير حدثنا علي بن أبي المبارك حدثنا يحيى عن زيد
ابن سلام عن جده أبي سلام قال حدثني عبد الله بن قروخ أنه سمع عائشة تقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل إنسان بغير حديث معاوية عن زيد
وقال فإنه يمسي يومئذ **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا أبو أسامة عن شعبة
عن سعيد بن أبي زردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل
مسلم صدقة قبل أن تأتي إن لم يجد قال يتمل بيديه فيتمع نفسه ويصدق قال قبل
أرأيت إن لم يستطع قال يدين ذاك الملهوف قال قبل له أرأيت إن لم يستطع
قال يأمر بالمعروف أو الخير قال أرأيت إن لم يفعل قال يمسك عن الشر فإنها
صدقة **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة
بهذا الإسناد **وحدثنا محمد بن زافع** حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر
عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعبد بين الاثنين صدقة وتعين الرجل
في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة
صدقة وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة وتميط الأذى عن الطريق
صدقة **وحدثني القاسم بن زكريا** حدثنا خالد بن محمد حدثني سليمان وهو ابن
بلال حدثني معاوية بن أبي سريجة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول

قوله وقد زحزح أى أبعد
قوله عليه السلام على كل
مسلم صدقة أى على سبيل
الاستحباب المتأكد
قوله قبل أرأيت أى أخبرني
ما حكم من لم يجد ما يصدق
به وفي زكاة البخارى وأدبه
قالوا لمن لم يجد وهو المأخوذ
في المشكاة
قوله يتمل بيديه الاعتدال
التعال من العمل والخط
البخارى يعمل أى يكتب
يسل يديه
قوله (يطلع نفسه) بها
يكسب ويدفع ضرره عن
الناس (ويصدق) أى يعمل
عن نفسه اه ملاعلى
قوله الملهوف بالانصب متعلقا
بالخاجة المنصوب على المصروفية
قال النوى والمهوى عند
أهل اللغة يطلق على المتصر
وعلى المضطروب على المظلم اه
قوله عليه السلام يسك
عن الشر فاجابة صدقة
صدقة على نفسه كالأجير
هذه الرواية والمراد أنه إذا
أسك عن الشر لم يعمل
كان له اجر على ذلك كما أن
المتصدق بالمال أجرا اه نوى
قوله عليه السلام كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل
يوم تطلع فيه الشمس أى على
كل واحد من الناس بعدد
كل مفصل من أعضائه صدقة
مطلوبة شكرا لله تعالى
على أن جعل له أعضائه
مفاصل يهدر بها على القبح
والهبط وقوله كل يوم تطلع
فيه الشمس مفعول من اليوم
من مطلق الوقت بمعنى النهار
وهو منصوب على الظرفية
أى في كل يوم كافي المراقبة
قوله عليه السلام تعبد
وفي المشكاة كما في أصل ٢

خاتمة الصدقات

يعمل غدا (وكذا الأفعال الباقية)

باب

في المنفق والممسك
٢ النوى يعمل قال ملاعلى
بالنية والخطاب بتقديم
أن يعمل مبتدأ وقوله بين
الاثنين طرف له والخبر

صدقة أى عدله واسلامه بين الخصمين ودفه ظم الظالم عن المظلوم صدقة اه قوله وكل خطوة بفتح الحاء المرة الواحدة وبالهم
وقوله تمشيها في المشكاة يضطربا وهو للذ البخارى في باب من أخذ بالركب وتجره من كتاب الجهاد قوله عليه السلام ما من يوم يعنى ليس من يوم وكلة
من زائدة ويوم اسمه وقوله يصبح العباد فيه مفعول من متعلق بمفعول وهو خبر ما والمضى ليس يوم موصوف بهذا الوصف ينزل
فيه أحد الا ملكان يقولان كبت وكبت فعملت المستثنى منه وكل عليه يومين الملكان ينزلان اه عبيد

قوله اللهم اعط من عمله في عمله واطل مبالغة في مدح الاشواق اه ملاهي
 لان الثلب ليس بعبادة اه لطلاني قوله عليه السلام يظن به اي يلتجئ اليه
 يلوذ لودا ولياذا اذا التجأ اليه واستغاث وفي حديث الدعاء اللهم بك اعوذ وبك
 قوله عليه السلام خلفا اي عودا وقوله خلفا هو من قبل المشاكلة
 ليقوم بمواضعهم ويذهب عنهم وهو من لا به
 قوله في النهاية قوله عليه السلام مروجاً اه

باب

الترغيب في الصدقة
 قبل أن لا يوجد
 من قبلها

ترياحاً ومزارع قيل كانت
 اسر اراضيهم اولاً مروجاً
 ومصارى ذات مياه وانجار
 فخرت ثم تكون معمورة
 واشتغل الناس في آخر
 الزمان بالصارة يدك عليه
 قوله حتى يعود وقال بعض
 المرح هو الموضع الذي يرمى
 فيه الدواب لعمى الحديث
 ان اذان العرب تبق مغطاة
 في آخر الزمان لا تزرع ولا
 يتجمع بها لقلة الرجال
 وتراكم الفتن لكن هذا المعنى
 لا يناسب قوله والانجار لان
 الانجار في الاراضي التي لا تزرع
 فيها لا تكون الا بالكرى
 والصارة اه مطول

قوله عليه السلام فيمن
 من فاض الماء اذا انصب
 عند امتلائه ففيض المال
 كناية من كثرة

قوله عليه السلام حتى يعم
 سطوه برجهين اجردهما
 واشهرهما يعم بضم الياء كسر
 الهاء ويكون رب المال
 مضموا مفعولا والفاهل
 من وتقديره يهزله ويستهله
 والقائ يعم بفتح الياء
 وضم الهاء ويكون رب المال
 مضموا فاهلا وتقديره يعم
 رب المال من قبل صدقته
 اي يقصده اه نوري يعم
 يكثر المال في آخر الزمان
 حتى يحصل مضمراً صاحب
 المال فقدان من قبل صدقته
 وذلك يكون لانعدام رغبة
 الناس في الاموال لتعالي
 اشراط الساعة وظهور
 الاموال اه ان الملك

قوله لا ادبيل اي لا حاجة
 قوله عليه السلام هي
 الارض افلاذ كبدها اي
 تخرج كنورها وتطرحها
 على ظهرها وهو استعارة
 والافلاذ جمع فاذ ككف
 والفظ جمع فاذ ككسر الهاء
 وهي قطعة من الكبد
 مقلوبة لا وخص الكبد
 لانها من اطيب الجزور اه
 من النهاية

أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْعِمًا تَلْفًا حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَفْظَلُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهَبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا
 فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَتِهِ يَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا
 فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ
 الْأَشْجَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ
 الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيُرَى الرَّجُلُ
 الْوَاحِدُ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ امْرَأَةً يُلْذَنُّ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ
 بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفْضَحَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ
 أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَفْضَحَ حَتَّى يَهْمَ رَبُّ الْمَالِ
 مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ وَيَذْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ لَا أَدْبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ
 ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدَ الرَّفَاعِيُّ وَالْأَفْظَلُ لَوْ أَصِيلُ قَالُوا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَقِي الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأَسْطُورَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِيئُ
 الْقَائِلُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَتَلْتُ وَيَجِيئُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ فِي هَذَا قَطَعْتُ رَجَمِي وَيَجِيئُ

عن أبي بصير

والآن

حدثنا قتيبة

قوله عليه السلام ثم يدعون أي يتركون الذي أهدوا إليه مستحقين لقوله عليه السلام إلا أخذوا من الخ كمن عن قبول الصدقة بأخذها في الكف وعن ضعيف
أجرها بالتربية اه من السوي قوله فترى أي لتزيد قال تعالى وما آتيت من دأ ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله قوله فلو لم يربو والمرس والفصيل
ولم تأنق قوله عليه السلام بكرة والذي في المشكاة بدل بكرة أي بخلها صورة أو قبة كما في مرقاة قوله عليه السلام إلا
أخذها الله بيمينه يدل على حسن القبول ووقوع الصدقة منه موقف الرضا على كمال الحصول لأن الشيء المرضي شلق باليمين في إعادة

باب
قبول الصدقة من
الكسب الطيب
وترتيبها

اه مرقاة وقد ذكر استحالة
الجارية على الله سبحانه

قوله عليه السلام فترى بها
التربية كناية عن الزيادة أي
يزيدها ويعظمها حتى تنقل
في الميزان اه مرقاة
قوله أو قلوصه اما قلوص
ارادى راسا تنويح والقلوص
الذاقة الشابة

قوله عليه السلام (حق
تكون) تلك التمرة (مثل
الجبل) أي في النقل قيل
هذا تمثيل لزيادة الظهور
وفي الحديث انقباض من
قوله تعالى يحق الله الربا
ويرى الصدقات فالمراد لربا
جميع الاموال الهومات
والصدقات تعيد بالخلالات
اه مرقاة

قوله بسطام قدس جاس
من ٢٨ من الجزء الاول من
شرح القاموس ان بسطام
منوع من الصرف قلعية
والعجبة

قوله في حديث روح من
الكسب الطيب الخ يعنى
ولع في لفظ الحديث على
رواية روح بن القاسم
هذه الحافرة مع هذه الزيادة
ليظهر في حلقها وفي رواية
سليمان بن بلال زيادة فيضها
في موضعها

قوله عليه السلام (نا الله
طيب) الخ يعنى ان الله
بمالي منزله عن انقباض
فلا يقبل من الصدقات الا
ما يكون حلالا (وان الله
اسما المؤمنين الخ) يعنى لم
يلحق الله تعالى بين الرسل
وغيرهم في وجوب طلب
الحلال والاجتناب عن الحرام
اه ابن المظن

قوله ثم ذكر الرجل هذه
الجملة من كلام الراوى
والضمير فيه للنبي صلى الله

السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا **وحدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا **ثابت** عن **سعيد بن أبي سعيد** عن **سعيد بن يسار** انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من
طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمررة فتربو
في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا **يعقوب** يعني **ابن عبد الرحمن القاري** عن **سهيل** عن **أبيه** عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق أحد بتمررة من كسب
طيب الا اخذها الله بيمينه فتربها كما يربي أحدكم فلوه أو قلوصه حتى
تكون مثل الجبل أو أعظم **وحدثني** **أمية بن بسطام** **حدثنا** **يزيد** يعني **ابن**
زريع **حدثنا** **روح بن القاسم** **وحدثني** **أحمد بن عثمان** **الأودي** **حدثنا** **خالد بن مخلد**
حدثني **سليمان يعني ابن بلال** كلاهما عن **سهيل** بهذا الإسناد في حديث **روح**
من الكسب الطيب فيضها في حقها وفي حديث **سليمان** فيضها في موضعها
وحدثني **أبو الطاهر** **أخبرنا** **عبد الله بن وهب** **أخبرني** **هشام بن سعيد** عن **زيد**
ابن أسلم عن **أبي صالح** عن **أبي هريرة** عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث
يعقوب عن **سهيل** **وحدثني** **أبو كريب** **محمد بن الملاء** **حدثنا** **أبو أسامة**
حدثنا **فضيل بن مرزوق** **حدثني** **عدي بن ثابت** عن **أبي حازم** عن **أبي هريرة**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل الا
طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء

لا تصدق أحد بتمررة

ولا يقبل

تعالى عليه وسلم (الرجل) بارفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويعوز أن يصح عنه مفعول
ذكر (يطيل السفر) أي يسافر من مكان بعيد هذه الجملة على الوجه الثاني مفعلة لأنه في معنى كالنكرة كأوجه صكذا فوه تعالى كمثل الجار يعمل أسفارا
اه ابن الملك ومعنى طالة السفر أنه يطول في وجوه الطاعات كجمع وزادة مستحبة وصلة رسم وغير ذلك كما في السوي قوله عليه السلام أشعث
أغبر أي حال صكونه ذا وسخ وغبار اه ابن الملك قوله عليه السلام يمد يديه إلى السماء أي يرفعها إليها داعيا

قوله يارب يارب حكاية قول ذلك الرجل في دماحه وهو كما ترى مرتان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات قلنا أن هذه الحالات من إطالة السفر وتصل الزحاح من مظان اجابة الدعوات اه قوله عليه السلام ولقدى بالحرام تخفيف الذل المعجزة وال بعض النسخ يشهد بها قاله ابن الملك والتمس النوى على التخفيف قوله فأتى يستجاب أى فكيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد لا استجابة الدعاء لا بيان لاستجابته اه قوله عليه السلام لذلك أى لذلك الرجل وقيل هو إشارة إلى كون مظهره ومفهومه حراماً

أولى اه ابن الملك قوله عليه السلام أن يستتر من النار أى يتخذ حجاباً منها (ولو بشق ثمرة) اه

باب

الحث على الصدقة ولو بشق ثمرة أو كفة طيبة وأنها حجاب من النار

اه وهو وإن كانت الصدقة طيبة (فليقبل) مفعولة هذى أى ذلك الاستحباب أو معنى ليقبل ليستتر أو ليتصدق ذكراً للام وإرادة للأخص طرية مالم يله به ابن الملك ول الحديث الحث على الصدقة وأنه لا يمتنع منها للثبات وإن قبلها سبب الحاجة من النار اه نوى

قوله عليه السلام (ما منكم من أحد) أى ما أحدكم (الأسبكية ليس بيته ربيته ترجان) بفتح التاء وضما وهو مظهر عن لسان يلى قول الله تعالى لا يلقى عليه لفة فهو كونه كلامه تعالى فى الآخرة بالوحى لا بالرسول (فينظر إلى من) أهلى جانبه الأيمن (فلأبى إلا ما قدم) من أهله الصالحة (وينظر أقام من) أى إلى جانبه الأيسر (فلأبى إلا ما قدم) من أهله السيئة (وينظر بين يديه فلأبى إلا النار تلقا وجهه) فأتقوا النار ولو بشق ثمرة (أى ولو كان الإقضاء بتصدق بعض ثمرة اه مبارك

قوله فاعرض وأطاع المنهج المله والجاد إلى الأمر وقيل المقبل اليك الخاضع لما وراء ظهره فيجوز أن يكون أفاح أحد هذه المعاني أى حذر النار كأنه ينظر إليها أو جد على الأيسار يتكلمها أو أبل اليك فى خطابه اه نهاية

يَا رَبِّ يَارَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغَدِي بِالْحَرَامِ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ حَدَّثَنَا عَوْذُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَنْجَنِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَرَّ مِنَ النَّارِ لَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيُّ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرُ أَنَّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكُمُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْتُهُ وَبَيْتُهُ تَرْجَانُ فَيَنْظُرُ إِيَّانِ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشَامَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ تَلْقَاهُ وَجْهَهُ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ نَادَى ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَنَادَى فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ ثُمَّ قَالَ لَأَتَّقُوا النَّارَ ثُمَّ أَصْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى غَلَبَتْهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو كُرَيْبٍ كَأَنَّمَا وَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَصَوَّدَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْمُعَرِّيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْذِ بْنِ أَبِي جَحْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

وحديثنا أبو بكر

أبو بكر

ثلاث مرات

قوله عليه السلام (لن لم يجد) أى شيئاً يتقيه من النار (فبكلمة طيبة) أى فليتق بها قال النوى فيه أن الكلمة الطيبة سبب للحاجة من النار وهى الكلمة التى فيها تطيب قلب المان إذا كانت مباحة أو طاعة اه قوله فى صدر النهار أى فى أوله ويقال له وجه النهار (فجاءه)

لونه مجتبي الثمار لصب على الخالية أي لا يسبها خادقين
وسطه فهو محبوب ومجرب وبه سمي جيب القمص

أوساطها مقورين يقال اجبت القمص أي دخلت فيه قال ابن الأثير وكل شيء قطع
والغار يكسر التون جمع حرة بفتحها وهي كل فصلة مخططة من مأزدا لأحزاب

كانها اخذت من لون الثمر لما
فيها من السواد والبياض
أراد أنه جاءه قوم لابس
أذن مخططة من سواد
لونها والعباءة من الراوي
والعباءة نوع من الأكسية قال
لنوي جمع عباءة وعباية
نشان اه

لونه بل كلم من مضم
يوجد في بعض النسخ وعلى
تقدير وجوده يكون المراد
بالعباءة ضد الخامة

لونه لشعر وجه رسول الله
أي تغير قال ابن الأثير
وأصله لغة التظارة وعدم
اشراق اللون من لونه
تكن أمرو وهو الجنب
الذي لا يصب فيه ومعر
الرأس بفتحين لغة شعرة
والامر أيضا القليل الشعر اه

لونه بصرة الصرة بالفتح
فيه الدوام ولونه كادت
سكة تعجز عنها الخ كناية
عن ملتها وسورها

لونه حتى رأيت كرمين من
طعام الخ أي أجمعا كرمين
من مأكل وملبوس
وتقدم الكرم في هاهنا
ص ١٢٢ من الجزء الأول
وأصله من الارتفاع والطر
والقصود هنا التفضية
في الكثرة بالرابة

لونه بفتح أي يستعير
وتظهر عليه آثار السرور

لونه كناية منبهة أي صف
موجة بالذهب في اشرافه
وذكر النوي فيه رواية
منبهة بالأهل في موضع
الإهام وبالتون في موضع
الباء كما أرنسأ بالهامض
وهي المكسورة في النهاية
قال ابن الأثير المنبهة تأنيث
المدح فيه وجه الكرم
لاشراق السرور عليه بصفاء
اناء المجتمع في الحجر والمدح
أيضا والمنبهة ما يجعل في
الدهن فيكون له شبهة
بصفاء الدهن ثم قال وقد
جاء في بعض نسخ مسلم
كأنه منبهة بالذال المعجمة
والباء الموحدة اه وهو الذي
عليه النسخ الموجودة عندنا

لونه عليه السلام من من
في الإسلام سنة حسنة فله
أجرها الخ فيه الحديث على
من الانصار بصرة كادت

بِقَاءَهُ قَوْمٌ حُفَاءٌ عُرَاهُ مُجْتَبَايَ الثَّمَارِ أَوِ الْبِلَاءِ مُتَمَلِّدِي السُّيُوفِ غَامَتْهُمْ مِنْ مُضَرٍّ
بَلْ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرَ فَمَمَّرَ وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَأَى بِهِمْ
مِنَ الْفَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِلَا فَاذَنْ وَأَقَامَ فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا
النَّاسُ أَتُّوْا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنْ اللَّهُ كَانَ
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْحَشْرِ أَتُّوْا اللَّهَ وَلَتَنْتَظُرُنَّ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ
وَأَتُّوْا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دَرَاهِمٍ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ
تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بَشِقَ تَمْرُهُ قَالَ بَقَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَفُّهُ
تَجْرِعُهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سَنَةً سيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عَفِيَةُ بْنُ مُعَاذٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
بِحَبَابٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُثَنِّدَ بْنَ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَدَرَ الثَّمَارِ يَمِثِلُ حَدِيثُ ابْنِ جَعْفَرٍ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ حَدَّثَنَا عَفِيَةُ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ
وَأَبُو كَامِلٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُثَنِّدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنَاءَ قَوْمٌ مُجْتَبَايَ الثَّمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقَصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَّلِي الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مُنْبِرًا
صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَثَرَلُ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوا رَبَّكُمْ الْآيَةُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

بَابُ اللَّهِ فِي تَوْبَةِ النَّاسِ

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ

وَحَدَّثَنَا عَفِيَةُ

الابتداء بالحديث والتحذير من اختراع الأباطيل والمستطبات وسبب هذا الكلام في هذا الحديث أنه قال في أوله فجاء رجل
سكفة لعجز عنها لتتابع الناس وكان الفضل العظيم للباقي بهذا الخير واللاحق لباب هذا الأحسان اه نوي

قوله كذا العامل وفي الرواية الثانية كذا العامل على ظهورنا معناه يحمل الحمل على ظهورنا بالاجرة وتصديق من تلك الاجرة أو تصديقها كلها عليه
التعريض على الاعتناء بالصدقة وأنه إذا لم يكن له مال يتوصل الى تحصيل
المباقة اه نووي وقال ابن الاثير في تفسير الحاملة أي تحمل لمن يحمل لنفسه المفاصلة
أوهو من التحمل وهو تكلف الحمل على شقة اه

قوله يبلغ به معناه يبلغ
به النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم أي يرفعه اليه
قوله عليه السلام لا رجل
يجمع أهل بيت ناقة الخ
الجملة الفعلية مفعول به ورجل وهو
مبتدأ خبره جملة أن أجراها

باب

الحمل اجرة تصدق
بها والنبي العديد
عن تقيس التصديق
بقليل

نحوه
العظيم ومعه نفع الخ يعطيه
ناقة يا كلون لينهار ينفعون
من وبرها مدة ثم دونها اليه
والنبي انقاة المظلة على
هذا الوجه متبعة ومنفعة
كاسر جامد ص ٧٤

قوله عليه السلام لا يجمع
وتروح بصر أي تذهب تلك
الناقة على من يبتا وت
الصباح وتذهب على من
لبنا وتذهب على من
من لبنا مل الماء صباحا
ومساء وهذه الجملة مفعول
مفعلة للمنيعة والعن
بالنم والتفديد القدر
الكبير جملة من كسها

باب

فضل المنفعة

منها
جواب عن كذا قال والقدر
آية تروى الرجلين كالي
المصباح والقاموس
قوله أي النبي الخ يعني عن
خصل فذكر منها خلا
قوله عليه السلام من منع
منفعة مبتدأ وقوله حدث
بصدقة خبره والتفسير
الراجع الى الرسول عنون
تقدمه حدث تلك المنفعة
له منبهة بصدقة وقيل
حدث صفة لمنفعة وغير
من حدود أي جمع اجراء

باب

مثل المنفق والبخيل
منها
يجزى بالوجه الاول اول
كان المبارك
قوله عليه السلام صبرها
وقبولها الصبر بفتح
الصاد حليب من اللبن بالقدرة
والقبول بالمعنى كلف القاموس
وسها النوى في تفسيرها

بالشرب في الصباح والمعنى فان ذلك معنى الاصطلاح والاشفاق قال القاضي عياض هاجروا ان على اليد من قوله بصدقة ويصح نسجها على
الخراف اه قوله عليه السلام مثل المنفق والمنفق الخ قال القاضي عياض وقيل في هذا الحديث أو هام كشيء من الروايات تصحيحه وتحريفه وتكديمه
وتأخير يمينه من الأحاديث التي بعده فيها مثل المنفق والمنفق وصوابه مثل المنفق والبخيل ومنها كمثل رجل وصوابه كمثل رجلين عليها جنتان ومنها
قوله جنتان أو جنتان بالشك وصوابه جنتان بالتون بلا شك اه والجنة الدرع كما دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية رجل عليه الحديث نفسه

مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي الصُّحَيْ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالِ الْمُبَسِّي عَنْ جَرِيرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمُ
الصُّوفُ فَرَأَى سُوءَ حَالِهِمْ قَدْ أَصَابَتْهُمْ حَاجَةٌ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنِي
يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
قَالَ أَمَرْنَا بِالصَّدَقَةِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ قَالَ فَتَصَدَّقَ أَبُو عَمَلٍ بِبُرْصَةٍ صَاعٍ قَالَ
وَجَاءَ الْإِنْسَانُ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْهُ فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ إِنَّ اللَّهَ لَمَنِي عَنْ صَدَقَةِ هَذَا وَمَا فَعَلَ
هَذَا إِلَّا خَرُّ الْأَرِيَاءِ فَتَزَلَّتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ
وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ وَلَمْ يَلْفُظْ بِشَرًّا بِالْمُطَّوِّعِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ كِلَاهُمَا
عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ الْأَجَلَ يَمْنَعُ أَهْلَ بَيْتِ نَاقَةٍ تَمْدُودُ بِمُسَى وَتُرْوَحُ بِمُسَى إِنْ أَجْرَهَا لَمْ يَطْمِمْ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ
قَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى فَذَكَرَ خِصَالًا وَقَالَ مَنْ مَنَعَ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ
صَبُوحَهَا وَغَبُورُهَا حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَمَرُوا وَحَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
عُمَيْرَةَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْمُتَّقِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ جِثَّتَانِ أَوْ جِثَّتَانِ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

(من)

قوله عليه السلام من لدن ثديهما بضم التاء وياء واحدة مشددة على الجمع قال الثوري هكذا هو في كثير من النسخ المشددة أو أكتفها وفي بعضها ثديهما بالثنية اهـ قوله الى ثرايهما القراءات مع التروية ومن تكسرها يهاض من ٢٤٤ من الجزء الثاني قوله صبغت أي كملت وانصبت قوله أو صرت وهذا من جملة الأوهام التي أحصاها القاضى وصراجه مدت وأخذت كل حلقة مرنعها فيجئها أن يوسعها فلا يستطيع وهذا وصف البخيل قوله حق بمن بنائه أي تشره وهذا وصف المتصدق

وهذا أيضا من جملة الأوهام التي اختل حياظها الكلام فانهم جعلوا ما جاء في وصف المتصدق وصف البخيل قوله يوسعها فلا تسع له عرفت موضعه ومعناه قوله قد اضطرت أيديهما الى ثديهما وتراقبهما أي الملتصقات بها كأنها مغلولة الى أعناقها وفي كتاب الجهاد من صحيح البخارى اضطرت أيديهما بفتحطاء ونصب التثنية الثانية من أيديهما على المفعولية كما كتبتا بالهاء من وهو لكى الطع الذي جرى على النسخة اليونانية بمصر قوله حق نفسى أنامله أي تغطها وتسترها من غشيت نفسى بالتثنية إذا غطيت والأنامل رؤس الأصابع قوله ونظروا كذا في زكاة البخارى أي نحو أثر مشيت وتطسه للظلمة عن قامت يعنى أن الصدقة تستر خطايا المتصدق كما يستر الثوب الذي يمر على الأرض أثر مضي لابسه بمرور الذيل عليه لو لم أخذت كل حلقة مكنها أي استقرته فلا تراها حق تسع وفي الرواية التالية وانقبضت كل حلقة الى صاحبها كما في جهاد البخارى قوله يقول بأصبعه في جيبه أي يدخلها فيه مشيرا الى ارادة التوسيع بالاجتهاد فالقول فيه ليس على حقيقته بل هو مجاز عن الفعل قوله فورايت الخ ولوليه لتسنى فلا يحتاج للجواب

باب
ثبوت أجر المتصدق وان وقعت الصدقة في يد غير أهلها

قوله عليه السلام ولا توسع أي ولا ترسع قوله عليه السلام مثل البخيل والمتصدق الخ هذه هي الرواية الصحيحة وهي المذكورة في زكاة البخارى وجهاده ولباسه وهي المأخوذة في المشرق والحامص الصغير والحديث

مِنْ لَدُنْ ثُدَيْهِمَا إِلَى تَرَاقِبِهِمَا فَإِذَا أَرَادَ الْمُتَصَدِّقُ أَنْ يَتَصَدَّقَ سَبَّغَتْ عَلَيْهِ أَوْ صَرَّتْ وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُتَّقَى قَلَصَتْ عَلَيْهِ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا حَتَّى تُجَنَّ بَنَانُهُ وَتَعْمُوا آثَرُهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ يُوسِعُهَا فَلَا تَلْسَعُ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ اللَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ يَعْنِي الْعَقْدِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُسْتَانٍ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى ثُدَيْهِمَا وَتَرَاقِبُهُمَا فَعَمِلَ الْمُتَصَدِّقُ كَمَا تَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ أَنْبَسَتْ عَنْهُ حَتَّى تُغَشِّيَ أَنَامِلُهُ وَتَعْمُوا آثَرُهُ وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كَمَا هُمْ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا قَالَ فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِأَصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسِعُهَا وَلَا تَوْسَعُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرِيُّ عَنْ وَهَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُسْتَانٍ مِنْ حَدِيدٍ إِذَا هُمَا الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ أَلْسَمَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُغَشِّيَ آثَرُهُ وَإِذَا هُمَا الْبَخِيلُ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ عَلَيْهِ وَأَنْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِبِهِ وَأَنْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَيْتِهَا قَالَ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسِعَهَا فَلَا يَسْتَطِيعُ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَا تَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيِّ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تَصَدَّقَ عَلَى غَنِيٍّ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ لَا تَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ خَرَجَ

بسم الله الرحمن الرحيم

قد اضطرت أيديهما

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اللهم

جاء على التثنية ليس خبر عن كائن قوله جنتان أي درعان ١٢ ج ٣ ولما لم ينع من إطلاقها في الدرع خصوصا مع معونة قوله من حديث قوله حق تعالى بهذا الضبط في جهاد البخارى المشكول على النسخة اليونانية والشكل الذي جرى على متن القسطلاني حق تعالى من باب الأفعال كما أرىناه بالهاء من أي نحو الجنية أرمشيه لكونها مضافة قوله وانقبضت كل حلقة من خلق الدرع الى صاحبها أي انقبضت الى التي في جنبها وارتدت بها وانجسحت قوله عليه السلام قال رجل يعنى من نحو إسرائيل كما في شرح البخارى

قوله عليه السلام قال أي آتاه الله في منامه كما يستلذ من شروحه البخاري قوله عليه السلام إن الخازن الخ وحده وهو
 الأخوذ في المشرق برض مسلم وهو مبتدأ خبره قوله في آخر الحديث أحد المتصدقين والخازن هو الذي يده الخلف لها واليد الإسلام فيه التصحيح
 حصول الأجر إذ لانية لكامل والأمين من لا يقرون في أخذه وإعطائه قوله عليه السلام ينطق قال القسطلاني هو أما من الأفعال أو
 من التعليل وهو الإطعام اه قوله وربما قال يعطى هذا من كلام الرازي أي وربما

بَصَدَقْتِهِ فَوَجَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَنِيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَيُّ قَعِيلٍ لَهُ أَمَا صَدَقْتُكَ فَقَدْ قِيلَتْ
 أَمَا الزَانِيَةُ فَلَمَّا تَسَعَّفَتْ بِهَا عَنْ زَانِهَا وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَتَّبِعُ فَيُتَّقِ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ
 وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقِهِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو غَامِرٍ**
الْأَشْعَرِيُّ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الَّذِي يُتَّقِ (وَرُبَّمَا قَالَ يُعْطَى) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ
كَامِلًا مُؤَقَّرًا طَيِّبَةً نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا
بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَنَفْسِهِمْ
أَجْرَ بَنَفْسٍ شَيْئًا **حَدَّثَنَا ه_ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مَسْصُورٍ بِهَذَا**
الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ**
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا
كَسَبَ وَلَهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ
شَيْئًا **حَدَّثَنَا ه_ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ**
و **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ**
غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى أَبِي الْخَنَمِ قَالَ كُنْتُ
مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوْلَى بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ

والجاسع الصغير وذكر
 القسطلاني رواية ينطق
 أيضا بده
 قوله عليه السلام ما امر به
 أي ما امره صاحب المال
 بإعطائه وهو مفعول ينطق
 أو يعطى
 قوله عليه السلام كاملا
 موقرانية بنفسه للالتفات

باب
 اجر الخازن الامين
 والمرأة اذا تصدقت
 من بيت زوجها
 غير مفسدة باذنه
 الصريح أو العرفي
 حاكم من ما امر به والضمير
 المجرور في تلك الخازن
 وطيب نفسه يظهر في علم
 ايذاء الفقير في إعطائه
 قوله عليه السلام أحد
 المتصدقين طيبه المنداري
 يصلي التلبية والجمع ثم قال
 واقتصر النور على التلبية
 أي هو يوجب السدقة في الأجر
 سواء وإن اختلف مقدارها
 لها اه
 قوله عليه السلام اذا انفق
 المرأة أي تصدقت كالمنداري
 البخاري وفي أخرى له اذا
 أعطت المرأة من طعام بيتها
 أي من الخبز الموجهة
 في بيتها من مال زوجها كما
 هو المقصود من الروايات
 الآتية بآذنه الصريح أو
 العرفي حال صحتها غير
 مفسدة أي غير مفسدة
 قال القسطلاني جازها ذلك
 لأن المقصود من أطعام
 العرفي طين علم صحة أو
 ذلك فيه لم يميز اه وكذلك
 إذا لم يطرده العرفي كما في
 تفسير المنداري
 قوله عليه السلام والخازن
 مثل ذلك لا ينقص بقسم
 أجر بعض شيئا فهم في
 أصل الأجر سواء وإن اختلفت

باب
 ما أنفق العبد من
 مال مولاه
 علقه قال النووي معنى
 الحديث أن المالك في الطاعة

مشارك في الأجر ومعنى المشاركة أن له أجرا كما لصاحبه أجر وليس معناه أن يراحمه في أجره اه قوله عليه السلام من غير (والأجر)
 أن ينقص الخ الانتقام كما جاء مطروحا أيضا أي من غير أن ينقص الله من أجورهم شيئا ونسخة النووي ينقص قال
 وجع ضميرها مجازا قوله مولى أبي الخنم هو بجملة مملوكة وكسر الباء قيل لأنه كان لا يأكل اللحم وقيل لا يأكل ماذن للأصنام واسم أبي الخنم عبده
 وقيل خلف وقيل الخوثر المنداري وهو صايد لصيد يرمي بطنه بوسم مولاه قال كنت مملوكا الخ قال النووي والظاهر أن وجه تسميته أن يملك اللحم أن يعطيه

أبو

مولاة المملوكين اه ملاعل قوله جي أي تالة أو تاتون به فائدة اه قوله

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل مثكما اجر وليس الجراد أن اجر نفس المال يتقاسمه كما مر أخاذا النووى قوله أن أفدحها بشديد ابدال من القدر وهو الشئ طولا اه مرقة قوله عليه السلام لا تصم المرأة حتى الزاوة عن صوم التطوع يغير اذن من زوجها اذا كان حاصرا لان له حق التمتع بها في كل وقت والصوم بمنه وهو معنى الجملة الحالية ٩١ حاصر بان كان مسافرا فله الصوم لانه لا يتأتى

وَالْأَجْرُ يَتَذَكَّرُكُمْ نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقْتَضِي ابْنَ
إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَيْرَ أَمَوِيٍّ أَبِي النَّخَعِ قَالَ أَمَرَنِي مَوْلَايَ
أَنْ أَقْدِدَ لِحَاً لِحَاءً فِي مَسْكِنٍ فَأَطَعْتُهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَوَضَعَنِي فَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَبَدَعَاهُ فَقَالَ لِمَ تَصْرِفْتَهُ فَقَالَ يُعْطَى
طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَسْرَهُ فَقَالَ لَا جُرَيْتُكُمْمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَهْمَانَ بْنِ مِثْبَةَ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَصُمِ الْمَرْأَةُ وَبَتْلَاهَا مِثْلَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا
أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرٍ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَلَةُ
ابْنُ يُحْيَى الثَّجِيبِيُّ وَاللَّفْظُ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودَى فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَسَنَ كَانَ
مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعَى مِنْ بَابِ
الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعَى مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الصِّيَامِ دُعَى مِنْ بَابِ الصِّيَامِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ
تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَعَلَّ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو الشَّافِعِيُّ
وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ مُعْمَدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعْمَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

تكريماً واعزازاً وهو الأنسب لسياق الحديث قوله عليه السلام يا عبد الله هذا خير يعني هذا الباب خير لك في الدخول من غيره من الأبواب فادخل من ههنا بقوله كل خازن رغبة في دخوله من الباب الذي هو موكل به ومن قال في تكفيره أي هذا خير من الخيرات لم يأت بصح^ه قوله عليه السلام من باب الريان وعند أحد تكل أهل مل باب يدهون منه بذلك الصل فلاهل الصيام باب يدهون منه يقال له الريان كذا في القسطلاني والريان ضد العطشان يعني أن الصائم بتعطشه في الدنيا يدخل من باب الريان ليأمن العطش كما في المراكاة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة احتشائية

باب
من جمع الصدقة
وأعمال البر

٢ وان كان أحدهما اسكر
كافى ابن الملك وقال القاضي
عياض ان ثوابها سراء
صكها هو المفهوم من ظاهر
الحديث لان الاجر فضل
من الله لا يدرك مقداره
بمقياس الاعمال اه
قوله عليه السلام من أنفق
زوجين أى شطماً من جنس
كدرهمين أو دينارين أو
فرسين أو يديريين أو مدين
من الطعام ويحصل أن يراد
التكرير والمداومة على
الصدقة والمعن انه يشفع
صدقة باخرى ويمكن أن
يراد بها صدقتان احدها
سراء والاخرى علانية لقوله
صلى الله عليه وسلم يقولون امرالم
بالليل والنهار سراء وعلانية
فلهم اجرهم عند وجه
ولا خوف عليهم ولا هم
يحرزون اه حرقاة
قوله عليه السلام لا سبيل
الله أى فى مرضاة نعمن ابواب
الخير وقيل فى الجهاد الخاصة
والاصح الصوم كالفى النووى
قوله عليه السلام نودى
فى الجنة الخ وفى صوم البخارى
نودى من ابواب الجنة أى
عنه الجنة من جهة ارجاء

قوله عليه السلام نعم أي يدعى منها سكانها على سبيل التخيير في الدخول لا استعلاء من أيها شاء لاستعلاء الدخول من الكل معاً له اختلاف

آن ائندو له لځا غږ

وحدی عمر و

محمد بن عبد بن رافع

قوله عليه السلام كل خزانة
باب يرفع بدل من خزانة
الجنة بدل الكل وتنوين
باب لتكثير قدسوتهم
من كل باب تعظيم له ورغبة
اليه اه ابن الملك
قوله عليه السلام أي قل أي
يا فلان هلم أي انت
قوله لا تولى عليه أي لا هلاك
قوله ما اجتمعن في امرئ
أي في يوم واحد من الأيام
ولا يعلو ذلك اليوم الذي قاله
فيه ه ابن
قوله عليه السلام الا دخل
الجنة أي بلا هابة والاحجود
الأيان يكتفى لمطلق الدخول
أو معناه دخل الجنة من أي
باب شاء كالتقدم اه ملا على
قوله أو انضحي أو انضحي الخ
شكوك من الراوي ومعنى
انضحي وانضحي أعطى قال
النوري وانضج وانضج
الغطاء ويطلق انضج أيضا
هل السب فلهذا اراد هنا
ويكون أبلغ من انضج اه

باب

الحث على الانفاق
وكرهه الاحصاء

قوله عليه السلام ولا تنصبي
الخ معناه الحث على النفقة
في الطاعة والنبى عن الامساك
والبخل وعن ادخار المال
في الرماء اه نووي والاحصاء
الاحاطة بالشيء حصرا وعدا
والمراد به هنا عدم الشبهة
وادخاره للاعتداد به وترك
استفادته في سبيل الله تعالى
والإبقاء جعل الشيء في الرماء
وأصله الحفظ والمراد به هنا
منع لفضل عن انتقار اليه
ومعنى فينصبي الله عليك
ويروى عليك أي يمتنعك
قضيه ويقتر عليك كما منعت
وقترت وهي من جاز المقابلة
وتجسس الكلام بقوله
تعالى ومكروا ومكر الله
اه ابن

قوله محمد بن خازم سدا الحاء
المعجمة كما يظهر من الخلاصة

حدثني شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل
الله دعاه خزانة الجنة كل خزانة باب أي قل هلم فقال أبو بكر يا رسول الله
ذلك الذي لا تولى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا زوج أن تكون
منهم **حدثنا** ابن أبي عمر حدثنا سمرعان عن يونس الفزاري عن يزيد وهو ابن
كيسان عن أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن
تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن أطعم منكم اليوم
مسكينا قال أبو بكر رضى الله عنه أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال
أبو بكر رضى الله عنه أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في
امرئ إلا دخل الجنة **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حفص بن يحيى ابن
غياث عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفق أو انضحي أو انضحي ولا تنصبي
فينصبي الله عليك **حدثنا** عمرو والشاذلي وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم
جميعا عن أبي معاوية قال زهير **حدثنا** محمد بن حازم **حدثنا** هشام بن عروة
عن عباد بن حمزة وعن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنفق أو انضحي أو انضحي ولا تنصبي فينصبي الله عليك ولا تولى فيرى الله
عليك **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** هشام عن عباد بن حمزة
عن أسماء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انصبي خدي **حدثنا** محمد بن
حاتم وهر بن عبد الله قال **حدثنا** حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني
ابن أبي مليكة أن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر

وحدثنا ابن أبي عمر

وحدثنا ابن أبي عمر

لَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ارْتَضَى مَا اسْتَطَعَتْ مَعْنَاهُ مَا يَرْضَى بِهِ
مَعْنَاهُ مَا اسْتَطَعَتْ مِمَّا هُوَ مَلِكٌ لَكَ لَمْ يَنْوَرِ وَالرَّضَخُ اعْطَاهُ
عَلَى الْاِصْاْفَةِ مِنْ بَابِ اِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ اِلَى مَصْلَحَتِهِ وَيَقْضُوهُ عِنْدَ
الْمُسْلِمَاتِ عَلَى لَفْظِهِ وَالثَّالِثُ لَصَبَهُ عَلَى مَحَلِّهِ كَأَنَّهُ الْمَرْقَاةُ

❖ RF ❖

الرشح مراتب مباحة بعضها لحوق بعض وكلها يرشها الزبير فافعل أهلها أو يكون
له عليه السلام بإتفاء المسلمات في أعرايه وجوه ثلاثة الأول نصب النساء وحر المسلمات
البصرية موصوف أي نساء الطوائف المسلمات والثاني ضم النساء على إنداء ورفع
والأول هو الأشهر الاسم كافي التروى قوله عليه السلام لا تحترق جارة لجارتها ولو

مختار

2

آی ورجل غ: حدشا او بکر غ:

أَنَّهَا جَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ لِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ
 عَلَيَّ الزُّبَيْرُ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَرْضَحَ بِمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ فَقَالَ أَرْضَحِي مَا اسْتَطَعْتَ
 وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح
 وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ
 جَارَةً لِبَارِتِهَا وَلَوْ فَرَسِينَ شَامَ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ
 يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي حُثَيْبُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاوِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ
 بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ مَلَأَ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ
 وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ
 وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِهَا شَيْئًا وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ
 حَالِيًا فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ حُثَيْبِ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاوِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمَثِّلُ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَرَجُلٌ مَلَأَ
 بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَرَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ
 صَحِيحٍ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى وَلَا تَهْمِلَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ
 كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا الْوَاقِدَ كَانَ لِفُلَانٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ
 عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

لن يكون قاضي أهلاء ويكونون
لنصيب النساء وحكم المسلمات
في ضم النساء على انداء ورقع
الملاحقن جارة لجارتها ولو
فرس شاة عندها لا تمتنع جارة
من الصدقة والهدية لجارتها
لاستحقاقها الموجود عندها
بل تجود بما تيسر وإن كان
قليلاً كلفرس شاة اه
نودي والفرس البعير ٢

باب
الحث على الصدقة
ولو بالليل ولا تمتنع
من القليل لا احتقاره

٦
 فضل اخفاء الصدقة
 كالقدم للانسان واستعير
 هنا تشا وهو عظم الليل
 ظلم واريد به المجازة أي
 ولو شئت اسرا

قوله عليه السلام سبعة
أى من الأشخاص ليدخل
النساء فيما يمكن أن يدخلن
فيه شرعاً من القسطل
وهو مبتدأ ولا مفهوم لعد
قوله عليه السلام يظلمهم الله
في ذلك خبر المبتدأ قبل المراد
به ظل الجنة وأصافته إلى الله
تعالى إضافة ملك والألوى
منه أن يقال المراد به
الكرامات والحماة من مكاره
الموت كما يقال فلان في
ظل فلان أى في كنفه
وحايته اه ابن الملك
قوله عليه السلام الإمام
الصادق قال القاضي عياض
المراد بالإمام هنا من بين
أئمة المسلمين من الأئمة
ولغيرهم إنما بدأ به لأن
نعمه كثير ومتمد إلى غيره
والخير المتمدى أولى إخباراً

باب
بيان أن أفضل الصدقة
الصدقة الصحيح الصحيح
قوله عليه السلام وشاب
نشا يعبد الله أي متلبسا
بالعبادة أو مصاحبا لها
أو ملتصقا بها اه ثوري
قال والمفقور في روايات
الحديث نشأ في عبادة الله
وكلامها صحيح اه
قوله عليه السلام قلبه معلق
في المساجد معناه شديد
الحب لها والملازمة فجماعة
ليها وليس معناه دوام
القيم في المسجد اه ثوري

للانفول بالقلب ليحجز نفسه
بأنه الخ هذا المطلوب من المعروف
لصاحبه المعقلاني والعيبي
يلتزم اسند الفرض الى العين

قوله عليه السلام أما وأبيك أما بالتخفيف حرف تنبيه والواو في وأبيك قسم لكنه جرى على المصنف بلا قصد الجوين والافعال فالحلف بغير الله منهى عنه
قوله عليه السلام لتنبأه على بناء المجهول من باب التثنية جواب القسم معناه
متعلق بالتعلق ومعناه تعاطى الحق من السؤال من الناس قوله أواخر الصدقة
شك من الراوى والمذكور في زكاة البخارى

ونقصه هو هذا الذي وهو
المأخوذ في المشرق والصدقة
ونقصها خبر الصدقة ما كان
عن ظهر غنى كما هو لفظ
البخارى والمراد نفس النفس
كما في المصاح وقال ابن
الملك يعني فضل الصدقة
ما ثبت بعدها غير لصاحبها
ليستظهر به على مصالحه لأن
من لم يكن صدقة يعدم غالباً
فان قلت ثبت أن النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله أبو هريرة
رضي الله تعالى عنه عن ٢

بيان أن اليد العليا
خير من اليد السفلى وأن
اليد العليا هي المتعفة وأن
السفلى هي الآخذة
٢ فضل الصدقة قال عليه
السلام والسلام جهد الملل
يعني ما يتصدق الفقير مع
احتياجه اليه بجهد ومشقة
فكيف الجهد بينهما فكيف النفس
في الحديث أهم من أن يكون
نفس النفس أو نفس المال
وسدقة للملأ بالمال يكون
خيراً إذا كان من نفس
النفس فيكون كمالها خيراً
واجاب عنه الطيبي بأن السفلية
تساوت بحسب تفاوت
الافراد في قوة التبرك فلا
كان أبو هريرة طبعاً متوكلاً
على الله وكان حكيم بن حزام
وجيهاً في الجاهلية والاسلام
أجاب بما يناسب حالهما
وقيل المراد بالنفس نفس
الفقير يعني فضل الصدقة
ما ظهر به الفقير به من المبارك
قوله عليه السلام ان هذا
للخال خضرة أي شجرة في
المنظر يميل اليه الطبع كما
يميل الصبح الى النظر الى
الخضرة (حلو) في المناق
يميل اليه النفس كما يميل
الشم لاكل الحلو والتأنيث
واقع على التشبيه أي ان هذا
المثال سميلة أو كفاية
خضرة حلو أو التأنيث لانه
كما في تفسير المنارى وذكر
الحديث في الجامع الصغير
بالنكسر والتأنيث

باب
النهى عن المسألة

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْراً فَقَالَ
أَمَّا وَأَبِيكَ لَتَنبَأَنَّ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ شَيْءٍ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ
وَلَا تَمُتْ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحُلُمَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِثْرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالْتَعَفُفَ
عَنِ الْمَسْأَلَةِ أَيْدِ الْمَلِيحِ خَيْرٌ مِنْ أَيْدِ السُّفْلَى وَالْيَدُ الْمَلِيحُ الْمُنْفِقَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَآخِذُ بْنُ عَبْدِ جَمْعٍ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ
أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ حَلْظَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ
حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ
أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِيٍّ وَالْيَدُ الْمَلِيحُ خَيْرٌ مِنْ أَيْدِ السُّفْلَى وَأَبْدَأُ بِمَنْ
تَمُولُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّائِقِ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ
حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِطَيْبِ نَفْسٍ بَوْرِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ
فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْمَلِيحُ خَيْرٌ مِنْ أَيْدِ السُّفْلَى حَدَّثَنَا
نَضْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُظِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّارٍ حَدَّثَنَا شَدَّادُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّكَ أَنْ تَبْدُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تَمْسِكَ شَرٌّ لَكَ وَلَا
تُلَامُ عَلَى كِفَافٍ وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَمُولُ وَالْيَدُ الْمَلِيحُ خَيْرٌ مِنْ أَيْدِ السُّفْلَى حَدَّثَنَا أَبُو

قوله عليه السلام بأشرف نفس أي بطمع نفس وحرصها عليه قوله عليه السلام أن تبدل الفضل الخ قال النووي هو مخرج حمزة
أن ومعناه أن تبدل الفضل عن حاجتك وحاجة صيانتك فهو خير لك لبقاء حوائجك قوله عليه السلام ولا تلأم على كفاف
معناه أن لا تلام الخ لوم على صاحبه انتهى

قوله صحيح الشيخ بخلاف
قال تعالى وأخفرت الأرض

قوله صحيح الشيخ بخلاف
قوله صحيح الشيخ بخلاف

قوله اليحصي هو أحد القراء السبعة وهو يضم الصاد
الحرفين كما في المصاح قوله عن عمرو المرادي عمرو بن

وقتها منسوب الى يحيى بن عصباه نوري قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض
ديتار كإثبات التصريح به قوله عليه السلام لا تلحدوا في المسألة هكذا في بعض

الأمور وفي بعضها بالنسالة
وسلامها صحيح والاحكام
الاحكام اه نوري والنسالة
مصدر بمعنى السؤال كما هو

قوله عليه السلام فتخرج
بالتأنيث والتذكير منصوبا
ومرفوعا والنسبة مجازية
مبنية في الاخراج اه ملا علي

قوله عليه السلام وأنا
لذكوره جلة حالية والضمير
المرور على بيان ملا علي
لذلك النسي يسمي حكاية
لاعطائه أو ذلك الاخراج
المثل عليه تخرج اه

قوله عليه السلام فيأرك
بالنصب جواب النفي والنفي
وارد عليه في المصاح يسمي
لا يبارك له فيما أعطيت على
تقدير الاخراج بالنسالة كما
يحال حاشا ليسا فتحدثا
منشاء لي التحدث على
تقدير الاتيين اه ابن مالك
وقال الطبري نصبه على معنى
الجميعات لا يمتنع اعطائي
كأمرها مع البركة اه وفي
نسخة بالرفع فيكون هو
فيكون كقوله تعالى ولا
يؤذن لهم فيعتدوه اه
ملا علي

قوله فالتصدي من جورة
أي من جورة نوحها الجود
قوله عن أبيه منطلق
بحدثنه وهو وهب هو
هام كما مر آنفا

قوله عليه السلام (من يرد الله
به خيرا فيكون له) التخييم
(يقطعه في الدين) أي يقطع
طائفا بالاحكام الشرعية كما في

باب

السكين الذي لا يجد
غنى ولا يفطن له
فيتصدق عليه
بصورة لها حيث يخرج
المال في الكثرة من الاغناط
القليلة اه عبادي وفي
تيسير المناوي (من يرد الله
بخيرا) أي عطيما كثيرا
(يقطعه في الدين) أي
يقطعه أمرا أو أمرا الشارع
قوله بنور رباني اه

قوله عليه السلام (وأما
أه قاسم) أي انتم بينكم
تبليغ الروح من غير تفصيل

بكر بن أبي شيبه حدثنا زيد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح حدثني
ربيع بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال سمعت معاوية
يقول إياكم وأحاديث الأحديثا كان في عهد عمر فإن عمر كان يحيف الناس
في الله عز وجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به
خيرا يفقهنه في الدين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما أنا خازن فن
أعطيت عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن أعطيت عن مسألة وشراء كان كالذي
يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا سفيان عن عمرو بن وهب
ابن منبه عن أخيه همام عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا
في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألة مني شيئا وأنا له كاره
فيبارك له فيما أعطيت حدثنا ابن أبي عمير المكي حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
حدثني وهب بن منبه ودخلت عليه في داره بصغاه فأطعمني من جوزه في داره عن
أخيه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قد كرم الله وحديثي حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني محمد بن عبيد الله بن عوف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان
وهو يخطب يقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به
خيرا يفقهنه في الدين وإنا أنا قاسم ويعطى الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
المغيرة بن يحيى الخزامي عن أبي الرناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على الناس
فترده اللقمة واللقمتان والتمر والتمران قالوا فما المسكين يا رسول الله قال الذي
لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا حدثنا يحيى
ابن أيوب وقتيبة بن سعيد قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل وهو ابن جعفر أخبرني

بكر بن أبي شيبه

زيد بن الحباب

من جورة كانت في داره

(والله يعطى) كل واحد منكم من الله على قدر ما تعلق به إرادته تعالى فالتفاوت في أفهامكم منه سبحانه كذا في القسطنطيني في كتاب علم من صحيح البخاري
قوله عليه السلام ليس المسكين أي الكامل المسكنة لأن المتردد في الباب والطائف حول الناس بالسؤال يكون قادرا على تحصيل قوته فلا يبعد مسكينا

قوله عليه السلام وليس في وجهه شرعة لحم يطم الميم واستكان الزاى أى قطعة قال القاضي قيل معناه يأتى يوم القيامة ذليلاً ساقطاً لا وجه له عند الله وقيل هو على ظاهره ليحشر ووجهه عظم لا لحم فيه عقوبة له وعلامة له بذنب حين طلب رسول بوجهه وهذا ليس سؤال لغير ضرورة سؤالاً منهاه عنه اه من الروى
قوله ولم يذكر شرعة سداً

باب

كرهية المسألة للناس
٣٠ بحكاية الأعراب يعنى أنه لم يزل في دعائه وليس في وجهه شرعة لحم بل قال وليس في وجهه لحم
قوله عليه السلام من سأل الناس أموالهم أى شيئاً من أموالهم فهو منسرب يفرغ الخائف أو على أنه مفعول به يقال سأله الشيء أو أنه دخل المشتك أكله ابن الملك
قوله عليه السلام تكره هو مفعول له أى ليكره ماله لا لاحتياجه اه ابن الملك
قوله عليه السلام فأنما يسأل جرأ أى قطعة من ثيابهم يعنى ما أخذ سبب للمقاب بالدار وجرأ جرأ البلفة وجرأ أن يكون جرأ حيلة يعصب به كما ثبت لمضى الزكاة اه من المرقاة
قوله عليه السلام ليسئل أو ليستكثر أى للطلب قليلاً أو كثيراً وهذا توبيخ له أو تهديد والمعنى سواء استكثر منه أو استقل اه مرقاة
قوله عليه السلام لأن يندو أحكم أى يذهب صياحالي المختطب وهو مبتدأ مبدوء بلام الابتداء موحده قوله خير
قوله عليه السلام ليخطب أى ليجتمع الخطب على ظهره
قوله عليه السلام أعطاء أو معه يعنى يستوى الامران في أنه خير له منه وقوله ذلك إشارة الى ما يسأله وهو مفعول ثان للفعلين على التنازع

شريك عن عطاة بن يسار مولى ميمونة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بالذي ترده التمرة والتمران ولا اللقمة واللقمستان إنما المسكين المتعفف أقرؤا إن شئتم لا يسألون الناس إلحافاً وحديثه أبو بكر ابن إسحق حدثنا ابن أبي هريرة محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطاة بن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة أنهم سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث إسماعيل **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن ميمون عن عبد الله بن مسلم أخى الزهري عن حمزة ابن عبد الله عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه شرعة لحم** **وحدثني** عمرو الناقد حدثني إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا ميمون عن أخى الزهري بهذا الإسناد مثله ولم يذكر شرعة **حدثني** أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه شرعة لحم** **حدثنا** أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قال حدثنا ابن فضيل عن حمادة بن العتاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **من سأل الناس أموالهم تكثر فأما يسأل جرأ فليستقل أو ليستكثر** **حدثني** هشاد بن السري حدثنا أبو الأخوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول **لأن يندو أحدكم فيخطب على ظهره فيصدق به ويستغنى به من الناس خير له من أن يسأل رجلاً أعطاء أو منة ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وأبداً بمن تقول** **وحدثني** محمد بن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل

المسكين

مسألة

ليس في وجهه

الناس

قوله عليه السلام ليبيعه أي فان يبيع ما جمعه على ظهره
الاستسباب بالمباحات والمنع من سؤال الناس قوله

٩٧

من الخطب وغيره خبره من أن يسأل رجلا كامر وسياحي فليبه الحث على
عليه السلام لأن يمتنع أحدكم حرمة من خطب قال ابن الملك الحرمة بضم الحاء قدر

حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي حَارِمٍ قَالَ آتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَأَنْ يَتَذَوَّ أَحَدُكُمْ فَيَخْطُبَ عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيْعَةٌ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ
حَدِيثِ بَيَانِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَخْتَرِمَ أَحَدُكُمْ
حُرْمَةً مِنْ خُطْبٍ فَيَعْمَلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ قَبِيْعَةٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا يُعْطِيهِ
أَوْ يَمْنَعُهُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَسَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ سَلَمَةُ
حَدَّثَنَا وَقَالَ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهُوَ ابْنُ
عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ أَمَّا هُوَ فَخَيْبٌ إِلَيَّ وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي فَأَمِينٌ عَوْفُ بْنُ
مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ قَالَ سَمِعْنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةَ أَوْ ثَمَانِيَةَ
أَوْ سَبْعَةَ فَقَالَ لَا تُبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِبَيْعَةِ فَمَلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا بُدَّ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ لَا
بُيَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا وَقُلْنَا قَدْ بَايَعْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَلَامَ بُيَايَمَكَ
قَالَ عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَالصَّلَاةَ تَحْسِبُونَ وَتُطِيعُوا (وَأَسَرَّ كَلِمَةً
خَفِيَّةً) وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيَّكَ السَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُ
أَحَدِهِمْ فَمَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِثَاءً حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا
عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هُرُونَ بْنِ رِيَابٍ حَدَّثَنِي كِسَانَةُ
ابْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ عَنْ قَبِيْصَةَ بْنِ مُحَارِقٍ الْهَلَالِيِّ قَالَ تَحَمَّلْتُ حِمَالَةً فَأَيَّتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُهُ فِيهَا فَقَالَ أَقِمِ حَتَّى تَأْتِيَنَا الصَّدَقَةُ فَنَأْخُذَ بِكَ بِهَا
قَالَ ثُمَّ قَالَ يَا قَبِيْصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدٍ ثَلَاثَةَ رَجُلٍ تَحْمِلُ حِمَالَةً فَحَلَّتْ لَهُ

بَابُ

أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

بَابُ

ما يحصل بين الضدين
والصدر ويستعمل في جعل
على الظهر من الخطب نقله
ملا على لشره المشكاة
قوله من أي إدريس الخولاني
عن أبي مسلم الخولاني اسم
أبي إدريس هاشم الله بن
عبد الله واسم أبي مسلم عبد الله
ابن قُوب بضم القاف وفتح
الواو وبمدها موحدة وهو
مشهور بالزهد والكرامات
الظاهرة والخاصة الباهرة
أسلم في زمن النعمان بن عبد الله تعالى
عليه وسلم وألقاه الأسود
العمري في النار فلم يحترق
فتركه الجاه مهاجرا إلى
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم فتولى النعمان عليه
السلام والسلام وهو
في الطريق فجاء إلى المدينة
فلقى أبا بكر ومعه وغيرهما
من كبار الصحابة رضي الله
تعالى عنهم اه من شرح
ابن جرير
قوله وسرعة خفية أي
لم يجهز بها لعدم تعلق
تكليف بها وهو من كلام
الراوي ولأنه ميزناه عن
الحديث
قوله فلقد رأيت الخ وهذا
من كلامه أيضا قال النووي
فيه التمسك بالصوم لأنهم
أخبروا عن السؤال فحمله
على عمومته وفيه الحث على
التفريغ عن جميع ما يسي
سؤالا وإن كان حقيقا اه
قوله تحملت حمالة هي
بفتح الحاء وهي الحال الذي
يتحملة الإنسان أي يستتره
وبدنه في إصلاح ذات
الدين كالإصلاح بين قبيلتين
وتحريك ذلك وإصلاح
المسألة ويعطى من الزكاة
بشرط أن يستتر للغير

باب
من تحمل له المسألة
بمعنى أه نوري وفي نهاية
ابن الأثير الحالة بالفتح ما
يتحملة الإنسان من غيره
من دية أو حرمة مثل أن
يلج حرب بين فريقين بفك
فيها الدماء فيدخل بينهم
وجعل يتحمل ديون القتل
ليصلح ذات الدين والتحمل
أن يحملها عنهم على نفسه اه
والعرب كانوا يعدون ذلك
شرفا

قوله عليه السلام حتى يصيبها أي إلى أن يجد الحاجة ويؤدي ذلك الدين ثم يحسك نفسه عن السؤال قوله عليه السلام ورجل أصابته حاجة أي كفة اجتاحت أي أهلكت قال ابن الأثير الحاجة هي الحاجة التي تنالها في الأموال وتحتاجها وكل مصيبة عظيمة اه قوله عليه السلام حتى يصيب قواماً من عيش أي إلى أن يجد ما يقوم به حاجته من معيشة قوله

حتى يجد ما يسد به حاجته قوله عليه السلام ورجل أصابته حاجة أي كفة اجتاحت أي أهلكت قال ابن الأثير الحاجة هي الحاجة التي تنالها في الأموال وتحتاجها وكل مصيبة عظيمة اه قوله عليه السلام حتى يصيب قواماً من عيش أي إلى أن يجد ما يقوم به حاجته من معيشة قوله

باب

باباحة الأحزان أعطى من غير مسألة ولا اشرف

في جميع النسخ يقوم بالهم وهو صحيح اه والذي في سفي أبي داود يقول باللام كافي نسخة عندنا

قوله عليه السلام من لوى الحجا أي من ذوى العقل والفتنة قال النووي وإنما شرط الحجا تنبيهها على أنه يشترط في الشاهد التيقظ فلا تقبل من عقل اه قوله سعتا هكذا في جميع النسخ ورواية غير مسلم صحت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة واهه اشبار أي أهله سعتا أو وكل سعتا اه لوى ولسعت هو اهرام

قوله يعطيني العطاء قيل كان ذلك أجره في الصدقة اه مرعاة ويدل عليه حديث ابن الساعدي المذكور في آخر هذه الصفحة

قوله أعطه اما خبر للعطاء واما هاء السكت كالمرفعة قوله عليه السلام وأنت غير مفكر أي غير متطلع اليه ولا طامع فيه اه نهاية قوله عليه السلام لا تنبئه نفسك من الاتباع بأن يخلفك أي فلا تجعل نفسك تابعة له ولا توصل المسئلة اليه بل طلبة به مرعاة

قوله عليه السلام فتعوله أي اجعله لك مالا اه نهاية هذا على تقدير الاحتياج اليه وقوله أو تصدق به على تقدير الاستغناء عنه

قوله ولا يرد شيئا أعطيه أي أعطاه أحد اياه

قوله استعملني من الخطاب أي جعلني عبدا على الصدقة

المسألة حتى يصيبها ثم يمسيك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سيداداً من عيش ورجل أصابته فاقه حتى يقوم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه لقد أصابت فلانا فاقه فحلت له المسألة حتى يصيب قواماً من عيش أو قال سيداداً من عيش فمأسواهن من المسألة يا قبيصة سخطاً يأكلها صاحبها سخطاً هو حديثنا هرُونَ بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب ح وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قد حكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطيه أفقر إليه مني حتى أعطيني مرة مالا فقلت أعطيه أفقر إليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه ومالا فلا تنبئه نفسك وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب رضي الله عنه العطاء فيقول له عمر أعطيه يا رسول الله أفقر إليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوه فتموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذوه ومالا فلا تنبئه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحداً شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه وحدثني أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثنا قبيصة بن سعيد حدثنا سائيت عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن السعدي المالك أن قال أسعد بن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها إليه أمر لي

أي على أخذها وجعلها قوله قال عمرو معناه قال عمرو فحلت له أخذها اختصاراً ولا بد للقارئ من النطق بقال حرملة وأما قوله قال عمرو وحدثني معناه أن عمر حدث عن ابن شهاب بأحد عشر عطف بعضها على بعض لسبعين وهب كذلك فلما أراد رواية غير الأول أتى بالرواية العاطلة كما سمعه ذكره النووي وسبق نظيره جماعة من ٩٣ من الجزء الأول قوله عن ابن السعدي قال في الخلاصة ابن السعدي هو عبد الله بن السعدي اه وهم السعدي عمرو بن وهب واليهم ليل له السعدي لاه استخرج له من سعد بن بكر كما في أسد الغابة

حديث يونس

حديث يونس

وآديتها له

قوله بصلالة الصلاة بضم العين ونظت اجرة العمل كالي الخامس قوله فسلوى أي أعطى عالي واجرة أي كالي التاية قوله عليه السلام الشيخ شاب على حب أنتين حب العيش والمال كالي (الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب أنتين)

قوله بصلالة الصلاة بضم العين ونظت اجرة العمل كالي الخامس قوله فسلوى أي أعطى عالي واجرة أي كالي التاية قوله عليه السلام الشيخ شاب على حب أنتين حب العيش والمال كالي (الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب أنتين)

قوله بصلالة الصلاة بضم العين ونظت اجرة العمل كالي الخامس قوله فسلوى أي أعطى عالي واجرة أي كالي التاية قوله عليه السلام الشيخ شاب على حب أنتين حب العيش والمال كالي (الشيخ يصف جسمه وقلبه شاب على حب أنتين)

بِمَالَةٍ فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَأَجْرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطَيْتَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنِي هُرُوزُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَّجِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ **حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَسْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ أَثْنَتَيْنِ حُبِّ الْمَيْسِ وَالْمَالِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ** قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابَ عَلَى حُبِّ أَثْنَتَيْنِ طَوْلُ الْحَيَاةِ وَحُبُّ الْمَالِ **وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ أَثْنَتَانِ الْحَرَمُ عَلَى الْمَالِ وَالْحَرَمُ عَلَى الْعُمْرِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو عِثَانَ الْمِصْمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَتَّقِي وَادِيَانِ ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيُثَوِّبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ **وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ**********

حدثنا أبو حسان

خبرنا لمبتدا محذوف ويصح الجهر على ابدلية من أنتين وفيه ضم الامل والحرص اه مع تيسير المناوي قوله عليه السلام قلب الشيخ شاب الخ يعني قلب الشيخ كامل الحب للحياة وللنيل هتكم كاحتكام لقول الشاب في شبابه اه عن السروي ولورق الخاري لا يزال قلب الكبير شابا في أنتين في حب الدنيا وطول الاصل اه

باب صكرأة الحرص على الدنيا قوله عليه السلام (يهرم ابن آدم) أي يكبر منه (وتشيب منه أثنان) هذا استعارة بمعنى تستحكم الاثنتان في قلب الشيخ كاستحكام لقول الشاب في شبابه (الحرص على المال والحرص على العمر) أي لم تنكسر هاتان الاثنتان لأن الانسان مجبول على حب الشهوات كما قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات الآية والشهوة أي المال والعمر اه في اوراق يكبر ابن آدم ويكبر منه اثنان طلب المال وطول العمر اه قوله عليه السلام وتشيب يفتح التاء وحسب الشيخ اه نووي قوله عليه السلام واديان من مال وفي رواية من نفس وفي اخرى من لغة وذهب ذكره المناوي قوله عليه السلام لا يملأ ولا يمتلأ وفي المشارق زيادة اليها

باب لو أن لابن آدم واديين لا يمتلأ ولا يمتلأ بعده فلان ابن الملك لا يبعث هو الطالب عدو هذا بال تشيب بمعنى الغم يعني لعمري واديا ثانيا وعلم جوا اه قوله عليه السلام ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب

يعني انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت ويقتل بجوفه من تراب قبره اه نووي وهذا لكثرة وهي ان في ذكر ابن آدم دون الانسان لحرصه الى انه هلك من تراب ومن طبيعة اللبث واليبس وانكسره ممكنة ان يحرقه تعالى عليه من تمام توفيقه كاي دل عليه قوله في الحديث وثوب الله على من تاب فانه في موضع الا من حسنه الله أقامه ابن الملك وقال النووي معناه ان الله تعالى يقبل التوبة عن الذنوب عن حرمة المذموم ومن غفره من المعلومات

قوله يقول يعني الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أشئ أنزل أم شئ كان يقوله بمثل حديث أبي عوانة وحدثني حرمة ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كان قرأنا لفسخ خطه وفي رواية لأنس من هذا قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزل إلهاكم التكاثر كما في رقاق المرقاة فكاننا هم فاسكون في آياتهم مع عدم كونه على أسلوب بلاغة

قوله عليه السلام لأحب أن يكون إليه مثله أي لأحب أن يكون مثله مثله إليه

قوله ولا يطرون عليكم الأمم فتصوروا لكم الأمم الغاية والمدة والتصور والمدة القلب وفيه يبيح إلى قوله تعالى في سورة الحديد فطال عليهم الأمم فمست لهم

قوله بأحد للبهات هي من السورما افتتح بهجان وسبح ويسبح وسبح اسم ربك كما في جمع البحار

قوله عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى عن النفس الغنى عن كثرة العرض هنا بفتح العين والراء جميعا وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الغنى المحسود عن النفس وحبها ولا تحرمها لكثرة المال مع الحرص على الزيادة لأن من كان طالبا للزيادة لم يشغل بها معه فليس له غنى أهووي

باب

ليس الغنى عن كثرة العرض

باب

تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فَلَا أَدْرِي أَشَيْءٌ أَنْزَلَ أَمْ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي عَوَانَةَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ
وَادٍ آخَرَ وَلَنْ يَمْلَأَهُ إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حِجَابُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ
لِابْنِ آدَمَ مِثْلَ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ
وَاللَّهُ يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا وَفِي رِوَايَةٍ
زُهَيْرٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى
الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ قَدَقَرُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ
أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَأُوهُمْ فَأَثَلُوهُ وَلَا يَطْلُونَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَدَقَمُ قُلُوبِكُمْ
كَأَقْسَمِ قُلُوبٍ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا فِي الطُّلُوعِ وَالشُّبُوحِ
بِرَأَةِ فَانْسَبْهَا غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَا يَبْشَى
وَادٍ ثَانِيًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا نُسَبِّحُهَا بِإِخْدَى
الْمُسَبَّحَاتِ فَانْسَبْهَا غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا
تَفْعَلُونَ فَتَكْتَبُ شَهَادَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتُسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ حَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ
وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح

(وحدثنا)

وحدثني

أخبرنا علي بن مسهر

قد حفظت منها

قوله أي يأتي الخير بالشر الباء للتعدية والاستفهام لا تكفي
إذا كان من جهة مباحة فهل يترتب عليه شر قوله لم يمت

١٠١

للاستفهام أي يستعمل الخير الشر يعني أن ما يحصل لنا من الدنيا خير
ساعة أي فسكت مدة قوله عليه السلام أن الخير لا يأتي إلا بالخير

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَقَفَّارًا فِي اللَّفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا الْخَيْرُ
بِالشَّرِّ فَقَصَمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنْ كُلُّ مَا بَيَّتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يَلِمُ إِلَّا آكِلَةَ
الْخَضِرِ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ تَلَطَّطَتْ أَوْ بَالَتْ ثُمَّ اجْتَرَّتْ
فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ فَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ
فَقَدْ كَسَلَ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنْ كُلُّ مَا بَيَّتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يَلِمُ إِلَّا آكِلَةَ
الْخَضِرِ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَّتْ
وَبَالَتْ وَتَلَطَّطَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنِعِمَّ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا
يَشْبَعُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ
الدَّسْتَوَانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاوِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

في إعلانه

في إعلانه

ولكن زهرة الدنيا ليست
بغير عرض بل هي وما
تكون مؤدية إلى شر
وفتنة بشغل صاحبها عن كمال
الاقبال إلى الآخرة فهذا
معنى قوله عليه السلام
أوخير هو على سبيل
الاستفهام أي والمال أمر
خير بهت ثم ضرب صلى الله
تعالى عليه وسلم في هذا
الحديث مثلاً لأحداهما المفرط
في جمع الدنيا والمنع من حلها
والآخر المتصد في أخذها
والطبع بما قلوه أن كل
ما يبت الربيع يقتل حبطاً
أو يلم مثل المفرط والرواية
الآخرة وإن ما يبت الربيع
فهذه همولة على ذلك كأيأتي
من النور يعني أن ما يحصل
من النبات في الربيع يتوالى
أما زهرة النبات التي تسلي
بهذا الماشية حبطاً أي تحمة
وهي امتلاء البطن وانتفاخه
من الإفراط في الأكل أو يلم
أي أو يقارب الأهلاك فكثير
الفساد في الربيع بالجدول
خلال الطاهر ولوله عليه
السلام إلا آكلة الخضر الخ
مثل المقصد أي الماشية
التي تأكل الخضر وهي
البقول التي ترعاها المواشي
بعد هيج البقول وبها
حيث لا يجد سواها فلا ترى
الماشية تكلم من أسلمها
لعله عليه السلام حتى إذا
امتلات خاسرت أي
امتلات فيها وعظم جنبها
والرواية الأخرى امتعت
لعله عليه السلام امتعت
الشمس أي برمت وقصت
مستبلة عين الشمس ولوله
لعل أي ألفت السرور
ولما والثلث الرجوع الرقيق
لعله عليه السلام ثم اجترت
أي أخرجت الجرة وهي
بالكسر ما تفرجه الماشية
من كرشها ليضله قريبه
تسرى بذلك ما أكلت
وتركية الاجترار كرشه
مكتير مك « فإذا لظعت
وبالت فقد زال عنها الحبط
وإنما تصبط الماشية لأنها
تمتلئ بطونها ولا تظط ولا
تبول فتتلف أجوافها فيمرض
لها المرض فتهلك كالماتة

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُرُونًا حَدَّثَنَا
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَيْسَةَ قَالَ
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا قُلْتُ وَاللَّهِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرُ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَأْتِيكَمْ
أَوْ يُجِئُوكَ فَلَسْتُ بِأَخْلٍ حَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّازِيُّ
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهَبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي غَلِظُ
الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكُهُ أَغْرَابِي فَبَدَّهُ بِرِدَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً تَطَرَّتْ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ ثُمَّ
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَمْتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَصَحِيحٌ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِمِطَافٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ
حَدَّثَنَا هَمَامُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ
ابْنُ عَمَارٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُنِيرِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبْدَهُ إِلَيْهِ جَبْدَةً
رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَحْرِ الْأَغْرَابِي وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ لِحَاقَتِهِ حَتَّى
أَشَقَّ الْبَرْدُ وَحَتَّى بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مِلْثَكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ عَحْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ عَحْرَمَةَ شَيْئًا فَقَالَ عَحْرَمَةُ يَا بَنِيَّ

قوله عليه السلام اجعل رزق آل محمد أي ذريته وأهل بيته أو أتباع محمد وأحببه على وجه السكينة من ماله وماله من كرمه بن آدم يكون آل محمد من قلة النوى موت عند أهل مكة وخرقة ما بعد الرمي وفي نسخة زيادة «وفي رواية سفيان» فقلت ملاحظ وهو من لغوت ما يكتم رجلا عن جرحه أو عن السؤال واظهر من هذه الرواية تفسير الآيات

باب

اعطاء من سأل بفحش وعظيمة

قوله لغير هؤلاء كان أحق به منهم المراد بغيرهم أهل الصفة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام انهم خير مني يعني ان الذين أعطيتهم لا ينظر حالهم من احد الامرين اما ان يسألوا في الفحش والتعدي في طلب او يسألوا في البخل لما أعطيتهم انما هو لدفع الامرين لا يردى القلب شبه عليه الصلاة والسلام ما ظهر من حالهم مع نفسه بالتخفيف فقال خير مني على وجه الاستعارة اه مبال

قوله عليه السلام قلت يا خيل أي لا يوجد في البخل على وجه الحدوث فضلا أن يكون على وجه الثبوت والظاهر من القرآن قوله تعالى لست عليه السلام وضائق به صدرك

قوله وعليه رداء بجراي ملحوب الى بحران موضع بين الحجاز واليمن

قوله فجبدته جلد وجنب لغتان مشهورتان وقوله لجادته في الرواية الثانية بمعنى جبدته كما في النوى وبأجما صرب كما في الصباح

قوله في نحر الاغرابي النحر أعلى الصدر أي استقبل صلى الله تعالى عليه وسلم بحره استقبالاتنا ولم يثنأ من سوء أدبه

قوله قسم آتية هرجع لياه كسواء وهو الذي يلي

أُتْلِقَ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ قَالَ أَدْخُلْ فَأَدْعُهُ لِي
 قَالَ فَدَعَوْتُهُ لَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْهَا فَقَالَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ فَظَنَرُ إِلَيْهِ
 فَقَالَ رَضِيَ مَحْرَمَةٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى الْحَسَانِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ
 وَرْدَانَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخَرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ
 ابْنِ مَحْرَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَّةً فَقَالَ لِي أَبِي مَحْرَمَةَ
 أُنْطَلِقُ بِنَا إِلَيْهِ عَسَى أَنْ يُطَيِّبَ مِنْهَا شَيْئًا قَالَ فَقَامَ أَبِي عَلَى الْبَابِ فَتَكَلَّمَ فَعَرَفَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ وَهُوَ يُرِيدُ مَحَاسِنَهُ وَهُوَ يَقُولُ
 خَبَأْتُ هَذَا لَكَ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ
 قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 أَخْبَرَنِي غَاثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ سَعْدٍ أَنَّهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ رَجُلًا
 لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَحَبُّهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ
 غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ
 أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتُ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ
 فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ إِنِّي لَأَعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ
 خَشْيَةً أَنْ يُكَبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحُلَوَانِيِّ تَكَرَّرَ الْقَوْلُ مَرَّتَيْنِ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا لِسَانِ عَلِيٍّ
 مَعْنَى حَدِيثِ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ

قوله فقال خبان هذا لك
 يعني حفظته وأبنته لأعطي
 إليك قال الثوري هو من
 لهم لئلا يهملوا

قوله
 الحديث
 الحديث
 الحديث

قوله وهو أصحهم إلى أي
 أفضلهم عندي أه ثوري
 قوله فسارته أي فكلمته
 سرا دون جهر بأدب معه
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 قوله لأراه طيبة الثوري
 يفتح الهمزة وقال ملائي

باب

إعطاء من يخاف هل
 إيمانه

قوله الهمزة أي لاظنه رفي
 نسخة بالفتح أي لأهله أه
 قوله عليه السلام أو مسلما
 أي بل مسلما أي بل ظنه
 أنت مسلما لا تطلع ما كان
 من لم يختبر حاله في الباطن
 لأن الباطن لا يطلع عليه
 إلا الله سبحانه فالأولى
 الشبهة بالإسلام الظاهر
 أنه من المرافاة

قوله عليه السلام أي لأعطي
 الرجل أراه به الجلس أي
 رجلا من أرجال أه ملائي

قوله عليه السلام وغيره
 أحب إلى منه البنية حال
 أي والحد أن غيره يولي
 للأعطاء من ذلك الرجل

قوله عليه السلام خشية
 أن يكب الخ مفعول له يعني
 أنما أعطى بعضا لمعنى
 أن إيمانه ضيق حتى لو لم
 أعطه لأعرض عن الحق
 وسقط في النار على وجهه
 وأترك بعضا في القصة
 لعلى أنه تام الإيمان والحق
 يجمع ما أعله وفيه بيان
 أن الإمام يجوز له أن يرفع
 البعض في قصة القصة
 لما يرى فيه من الصلحة
 أه مبارك

وحدثني أبو الخطاب عن

ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن اسماعيل بن محمد بن سعد قال سمعت
 محمد بن سعد يحدث بهذا الحديث يعني حديث الزهري الذي ذكرنا فقال في حديثه
 ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه بين عني وكنتي ثم قال اقبالا اي سعد
 ابي لا اعطى الرجل **حدثني** حرمة بن يحيى التميمي اخبرنا عبد الله بن وهب اخبرني
 يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان اناسا من الانصار قالوا يوم
 حنين حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعطى رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يتغير الله لرسول الله
 يعطى قريشا ويتركنا وسؤفنا تقطر من دمايتهم قال انس بن مالك فحدثت
 ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قولهم فارسل الى الانصار فجمعهم في
 قبة من ادم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث
 بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار اما ذوو رايانا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا
 واما اناس من احدثه استأثروا قالوا يتغير الله لرسوله يعطى قريشا ويتركنا
 وسؤفنا تقطر من دمايتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اعطى رجالا
 حديثي عهد بكفر انا لفهم اقل ترصون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى
 رجالكم برسول الله فوالله لما تثقلون به خيرا مما تثقلون به فقالوا بلى يا رسول الله قد
 رضينا قال فانكم ستجدون اثره شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الخوض
 قالوا استصبر **حدثنا** حسن الحلواني وعبد بن حميد قال حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم
 ابن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حديثي انس بن مالك انه قال لما افاء
 الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن واقص الحديث بمثله غير انه قال
 قال انس فلم نصبر وقال فاما اناس حديثه استأثروا **حدثني** زهير بن حرب
 حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني

حدثنا هذا الحديث عن اخبرنا يونس عن

جبريل بن جابر

قوله قالوا الظاهر هاهنا كما هو لفظ البخاري في الفاظ

قوله عليه السلام اقتلوا
 سعد أي اذله مدافعة
 وتكرار في ما بعده تكرره
 بعد التلبه بالقتال
 قوله حين افاء الله على رسوله
 من اموال هوازن ما افاء
 أي حين جعل الله من اموالهم
 ما جعله في حق رسوله

باب

اعطاء المولفة فلولهم
 على الاسلام وتصبر
 من قوى ايمانهم

وهو من الفدية ما لا يملكه
 مشقة وهو وزن قبيلة

قوله حدث ذلك رسول الله
 من قولهم دلفظ البخاري
 حدث رسول الله بقلوبهم
 وهو الحصر ووضح

قوله في قبة من ادم القبة
 من الخيام بيت صغير مستدير
 وهو من بيوت العرب له
 تحايه وقوله من ادم معده
 من جلود وهو جمع ادم بمعنى
 الجلد المدبوغ ويجمع على
 ادم بضمين ايضا قال
 الفيدي وهو القيس مثل
 بربرد اه وقد مر جملته
 ص ٣٧ من الجزء الاول

قوله عليه السلام انا لله
 أي استعمل لوجه الاحسان
 ليثبتوا على الاسلام رغبة
 في المال وكان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم يعطى المولفة
 من اصدقات وكانوا من
 اشراف العرب منهم من
 كان يعطيه دفعا لانه ومنهم
 من كان يعطيه طعنا في
 اسلامه واسلام نظرائه
 واتباعه ومنهم من كان
 يعطيه ليلبت على اسلامه
 لغرب هذه بالحاملية

قوله عليه السلام ما حديث
 بلغني عنكم ولفظ البخاري
 في المساق ما الذي بلغني
 عنكم كاهور رواية قيسا ياتي
 قوله عليه السلام الى رجالكم
 أي الى منارلكم كما مر في
 باب الصلاة الى الرجال في المطر
 انظر هامش ص ١٤٧ من
 الجزء الثاني وروى رواية
 الى بيوتكم

قوله عليه السلام لما تثقلون
 به الخ أي ان الذي تنصرفون به

قوله عليه السلام ان ابن
اخذت القوم منهم الحرجة
البخاري في المناقب
والطرايع بلفظ ابن اخذت
القوم منهم وهو المأخوذ
في اشارك والجامع الصغير
قوله عليه السلام ان قرنا
حدث عهد بجاهلية أي
كانوا ارباب عهد بجاهلية
يعني أن زمانهم قريب من
زمان الكفر قال ابن جرير
في معاني البخاري سندا
وثق بالافراد في الصحيحين
والمعروف حديث عهد له
وفعل يشوي فيه الافرد
وخبره وقوله ومصيبة أي
ينحو لقتل أقاربهم وفتح
بلادهم
قوله عليه السلام والى أردت
أن أجبرهم قال ابن جرير سندا
لأكثر بفتح أوله وسكون
الجيم بعدها موحدة ثماء مهلة
والسرخس والمنشلي بهم
أوله وكسر الجيم بعدها
لثمانية سبعة ثم زاي
من الجائزة اه وهو المأخوذ
في المشرق فقال ابن الملك
أي القلم واعطيتهم عطية
اه ومعنى أجبرهم الفصل
مهم ما يجبر به خاطرهم
ونصيب مصيبتهم
قوله عليه السلام فسما
الشعب ما اخرج بين جبلين
وقيل الطريق في الجبل كما
في فتح الباري والمراد بقوله
عليه السلام لو سلك الناس
وادي الخ لظفاره كال عتبه
لهم لا لاقتداء بهم والمتابعة
كما في المبارق
قوله ولعصم النعم واحد
الانعام وهي الاموال الراحية
واكثر ما يقع على الابل قال
الفسطاني وكانت طاعتهم
اذا أرادوا التثبت في القتال
استصحاب الاهالي وتلقاهم
معهم الى موضع القتال اه
قوله ومعهم الطفلاء يعني
مسئلة الفتح الذين من عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح فلم يأسرهم ولم
يقتلهم وهرجع طليق
قوله فادبروا عنه أي ولوا
عنه هادهم وما ابلوا على
العدو معه حتى بقي صلى الله
تعالى عليه وسلم وحده
قوله فتنادى يومئذ نداين
لم يخطأ بينهما شيئا مفسر
بما بعده يعني أنه عليه السلام
نادى الانصار يومئذ
نداين متصافين بمبدأ وشيالا

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالُوا نَضِيرُ صَكْرٍ وَابْنُ
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا
ابْنُ أُخْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ
فَقَالَ ابْنُ قُرَيْشٍ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٌ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَتَأَلَّفَهُمْ
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ
النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَسَلَكْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةُ قَسَمَ الْقَنَائِمُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا لَمَوْ الْعَجَبُ إِنَّ
سُيُوفَنَا تَطْرُقُ مِنْ دِمَائِهِمْ وَإِنْ غَنَائِمُنَا رُدَّ عَلَيْهِمْ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَجَمْعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَ عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ قَالَ
أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُوا بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِي الْأَنْصَارِ
أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَزْرَةَ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ الْحَرْفَ بَعْدَ الْحَرْفِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ
ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ هَوَازِنَ وَعُظَمَاءُنَ
وَعَبِيدَهُمْ يَذَرَارِيَهُمْ وَتَمِيمَهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ
وَمَعَهُ الطَّلَاقُ فَأَذْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَخَدُّهُ قَالَ فَتَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلُطْ
بَيْنَهُمَا شَيْءٌ قَالَ فَاتَّفَعَتْ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْشِرْ
نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ اتَّفَعَتْ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَيْلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

وسلك الانصار

قوله قسم القنائم في القرش عامل
ظاهر من الروايات الاخر

قوله وهو على بركة وهذا من كمال جماعته عليه الصلاة
التي هي وكل من ضم الي نفسه شيئا فقد حازه قوله

والسلام فان البقال لا يحمي في القتال قوله عليه السلام تحوزونه قال
يا الهاجرة ابو حرة مكية انس كما مر بجامع من ١٢٦ من الجزء الاول

ابشر نحن معك قال وهو على بركة بئضاء قتل فقال انا عبد الله ورسوله فانهمزم
المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الا نصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فحقن نذعي
وتعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدينار
وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضيتم قال فقال
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شيئا لا خذت شيئا الا نصار قال
هشام فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذلك قال واين اعجب عنه حدثنا عبيد الله
ابن مساذ وخامد بن عمر ومحمد بن عبد الاعلى قال ابن مساذ حدثنا المغيرة
ابن سليمان عن ابيه قال حدثني الشميطة عن انس بن مالك قال اقتحنا مكة ثم
انا غرونا حينما جاء المشركون باحسن صفوف رايت قلل قصفت الخيل ثم
صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت التمر
قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة آلاف وعلى محببة خيلنا خالد بن الوليد قال
فجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاغراب
ومن تعلم من الناس قال قتادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها المهاجرون
يا ايها المهاجرون ثم قال يا ايها الانصار قال قال انس هذا حديث عمية قال
قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قايم الله ما
اتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم
اربعة ليال ثم رجعنا الى مكة فترنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطى الرجل المائة من الابل ثم ذكر باقي الحديث كخو حديث قتادة وابي التياح
وهشام بن زيد حدثنا محمد بن ابي عمر المكي حدثنا سفيان عن عمر بن سعيد

قوله حسن صفوف روي

قوله فاصف الخيل أي
الفرس ثم صفت المقاتلة
أي الرجال المقاتلون
قوله ثم صفت النساء الخ
وجه ذلك ما احتجنا به
من القسطنطين قبل
قوله لدبلنا ستة آلاف
قال النورى الرواية الاولى
أصح لأن المشهور في كتب
المغازي أن المسلمين كانوا
يومئذ اثني عشر ألفا عشرة
آلاف شهدوا الفتح وألفان
من أهل مكة ومن الطائف
اليهم وهذا معنى قوله فيما
سبق منه عشرة آلاف
ومنه الطلقاء اه
قوله وعلى محبة خيلنا خالد
وفي النهاية في حديث الفتح
كان خالد بن الوليد على الجبهة
اليمانية والزيبر على الجبهة
الميسرية قال ابن الاثير محبة
الجيش هي التي تكون في
المسير والميسرة وهما جبهة
والثون مكسورة اه فهو
كأن النورى يضم اليهم وفتح
الجيم وكسر الثون
قوله فجعلت خيلنا تلوي خلف
فهو ما أي جعلت فرساننا
يشلون الراسم ويحيطونها
خلف ظهورنا والكلبة
مقبولة في النهاية من الطوى
على أن يكون أصلها تطوى
فيكون المعنى تنطف قال
ابن الاثير وروى بالتخفيف
ويروى تلوي بالفتح وهو
قريب منه اه
قوله انكشفت خيلنا أي
انهمزوا
قوله عليه السلام قال
المهاجرون الخ هكذا في
جميع النسخ في المواضع
الاربعة بال بلام مضمومة
ملتحمة واحروف وصلها
بلام التعريف التي بعدها اه
نورى وهو لام الجر الا انها
تفتح في المستطاد به لولا
بينه وبين مستطاد له ليقان
يا زيدا لعمرو بفتح في الاولى
وكسر في الثانية
قوله فحاصرناهم بكسر
العين والميم وتشديد الميم
والياء وهي رواية طامة
مشيخنا وقسر بالشد
وروى بفتح العين وكسر
الميم المشددة وتضيق الياء
وبعدها هاء الكسرة أي
حدثني به عمي والعمامة
أي هذا حديث جماعة

قوله اذا كانت الشدة فحقن نذعي الخ قولنا صار هذا يضاهي قولنا لعلنا

وروى بتشديد الياء وقسر بصومق أي حدثني بجامع كانه حدث بول الحديث عن مشاهدة ثم لم يضبط هذا الموضع لفرق الناس فحده به من شهد
من اجماعه أو جماعته اه مهالنورى بالانصار قوله قايم الله ايمانه من القسطنطين وهو متلوم ولقد قطع كذا في النهاية

ابن مسروق عن أبيه عن عبيدة بن رفاع عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وصفيان بن أمية وعيينة بن حصن والآخرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطي عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

أَتَجْعَلُ نَهْيَ وَنَهْبَ الْعِيَةِ * بِدَيْنِ عِيْتَةٍ وَالْأَقْرَعِ
فَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ * يَهْوَانِ مِرْدَاسٍ فِي الْحَجَمِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا * وَمَنْ تَخْفِضُ الْيَوْمَ لَا يَرْفَعِ

قال فأتى له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحدثنا أحمد بن عبد الصبي أخبرنا ابن عيينة عن عمر بن سعد بن مسروق بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة من الإبل وساق الحديث نحوه وزاده وأعطي طلحة بن علة مائة وحدثنا محمد بن خالد الشعمري حدثنا سفيان بن حذاف عن عمر بن سعد بهذا الإسناد ولم يذكر في الحديث طلحة بن علة ولا صفوان بن أمية ولم يذكر الشعمري حديثه حدثنا سريج بن يونس حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن يحيى بن عمار عن عبد بن عيسى عن عبد الله بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنيناً قسم الغنائم فأعطى المولفة قلوبهم قبلته أن الانتصار يحبون أن يصبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الانصار ألم أجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ فِي وَعَالَةٍ فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ فِي وَمُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمْ اللَّهُ فِي وَيَقُولُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَلَا تُحِبُّونِي فَمَا لَوْ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولُهُ أَمِنْ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ لَوَسِيتُمْ أَنْ تَقُولُوا كَذَا وَكَذَا وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا لِأَشْيَاءَ عَدَدَهَا زَعَمَ عَمْرُو أَنْ لَا يُحْفَظُهَا فَقَالَ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّلَاءِ وَالْإِبِلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ

قوله ونهب العبيد النهب
الغنيمة والعبيد اسم فرس
وكان يدعى فارس العبيد
كما في خزائن الأدب

قوله فما كان بدر ولا حابس
من النحر كما كان حابس وقال
الشيخ الألباني لم تختلف الرواية
في البيت أنه بدر وإنما
اختلفت في خبر البيت فقال
مرة عيينة بن حصن ومرة
عيينة بن بدر مرة نسبته إلى
أبي حصن ومرة إلى جديده
بدر لأنه عيينة بن حصن
ابن حذيفة بن بدر اهـ

قوله يهوان مرداس في الجمع
هكذا هو في جميع الروايات
مرداس غير مصروف وهو
وجه من جود تركه المصري
بمعناه واحدة وأجاب الجمهور
بأنه ضرورة الشعر لا نوري

قوله أن يصبوا ما أصاب
الناس أي أن يهدوا ما وجد
الناس من الغنيمة

قوله عليه السلام وطاعة
لفراء جمع طائر وهو جمع
سوط في الأجوف الثلاثي

قوله عليه السلام ومتفرقين
المتفرقين متباينين يعادى
بضمهم بضم طاء قال تعالى
اذكركم أعداء قال ابن
كثيركم الآية

قوله أمن هو فصل تكميل
منه

قوله عليه السلام لو كنتم
أن تقولوا كذا وكذا ولعل
البخاري لو كنتم كنتم
جنتا هكذا وكذا قال
السلطاني في حديث ابن
سعيد فقال أما والله لو
كنتم كنتم فسدتم وسدتم
أوتينا مكنيا فسدناك
وعدنا ففسدناك وطردنا
فأرسلناك وطردنا ففسدناك
زاد أحمد من حديث أنس
قالوا بل الله لا يرسو
وأما قال صلى الله عليه
وسلم ذلك تراخا منه ولا
في الحقيقة المحيية بالبالغة
والمنة له عليهم اهـ

قوله عليه السلام بالشاء
هو جمع شاة كشاة وهي الغنم

بالتعريف بالإبل

الأنصار

أورشليم

في المدينة

في المدينة

لا يخبرون بها

قوله بعد هذا لقالة أو للمرة وقوله حديث أي خبرا

الْأَنْصَارُ شِعَارُ النَّاسِ دَنَارٌ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ
 النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنْكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي
 آثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُجَيْنِ آثَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةَ
 مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَثَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ
 رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذَا لَقِسْمَةٌ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أَرَادَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ
 وَاللَّهِ لَا أُخْبِرَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ
 فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ
 ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لَا جَرَمَ
 لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ
 رَجُلٌ إِنَّهَا لِقِسْمَةٌ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ
 فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَآخَرَهُ وَجْهَهُ حَتَّى تَمَثَّيْتُ أَتَى لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ
 قَالَ قَدْ أَوْذَى مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجُمُرَانَةِ مُنْصَرَفَةً مِنْ حُجَيْنِ وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ فِضَّةٌ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا
 لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خَبِثَ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَتَى

قوله عليه السلام الانصار
 شعار والناس دثار قال
 أهل اللغة الشعار الثوب
 الذي على الجسد والذثار فوقه
 ومعنى الحديث الانصار هم
 البطالة والحفاصة والاصفياء
 والسقي من سائر الناس
 وهذا من مناقبهم الطاهرة
 وبفضلهم الباهرة اه
 قوله ولا يخبرن بها وهذا
 لاخبار بما لا بد منه ليس
 بهي من التهمة وإنما قوله
 بعد «فلت لأجرم لأرفع
 إليه بعدها حديثا» الدال
 على ندمه على هذا الاخبار
 فانما هو لتخريجها عن التسبب
 لأداء عليه الصلاة والسلام
 لما رأى في وجهه الكرم
 ما رأى من التعبير الكلي
 وقال في الرواية التالية حق
 كتبت أي لم أذكره له
 قوله فتغير وجهه حق كان
 كالصبر هو بكسر الصاد
 المهملة وهو صبح آخر يصح
 به الجلود قال ابن دريد
 وقد يسمى الدم أيضا صرفا
 اه ثوري
 قوله عليه السلام قد أودى
 بأكثر من هذا أي أذاه لوجه
 أكثر من هذا الإذاه فله
 تلبية لله على الله تعالى
 عليه وسلم ولغيره لغيره
 على الصبر
 قوله لا جرم أي لا بد أو
 حقا أو لا محالة أو هذا أصله
 ثم سطر حتى يعود إلى معنى
 القسم اه قانوس
 قوله بالجمرانة الجمرانة
 موضع قريب من مكة وهو
 باب
 ذكر الخوارج
 وصفاتهم
 ٧. يتكبر العين والتخفيف
 ولد تكسر العين وتشده
 الراء كما في النهاية
 قوله منصرف ظرف زمان
 لاني أي حين نصرانه عليه
 الصلاة والسلام من حين
 قوله أي رجل يأتيه آية
 فوالخبر صرة العيسى
 قوله عليه السلام لقد خبت
 وخسرت روى بفتح التاء

قوله عليه السلام يمرقون منه أي يخرجون من القرآن وسيله ويتحدون حدوده
 قوله عليه السلام كما يمرق السهم من الرمية أي كروق السهم من الرمية كما هو رواية فما يأتي أي كما يخرج السهم من الدابة المرمية خارجاً لها قال النووي الرمية هي السهم المرمي وهي قنبلة بمعنى مقعولة له
 قوله كان يقسم مقام مع مقم وهو كالنسيئة ما أصيب من أمثال أهل الحرب من الكفار
 قوله بذهبة أي بطلعة ذهب ولفظ البخاري بلحمة على سبعة التصدير أي بطلعة صغيرة من ذهب وقوله في تربتها صفتها يعني أنها خير مسبوكة لم تقطع من تربتها كما في رواية لم تحصل من تربتها
 قوله ثم أحدهن كلاب يعني أن حلقه هذا حشري وكلاهما وكذا الكلام في قوله لم يقرئ ثم أحدهن فهذه أي أنه طامس ونهائي لولده زيد الخير قال النووي كما في جميع النسخ الخير بالراء وفي الرواية التي بعدها زيد الخيل باللام وسلاها صحيح يقال بالوجهين كان يقال في الجاهلية زيد الخيل فهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإسلام زيد الخير
 قوله أعطى صناديد نجد أي صناديد واحد منهم صناديد بكسر الصاد وهو قروي وقوله زيدنا أي زدنا وجمع الأباء والنساء في الطبع المارة إلى اختلاف النسخ بين النسخين
 قوله كثر الحية قال ابن الأثير الكثرة في الحية أن تكون غير دقيقة ولا طويلة ولها كسكة في الجلد كثر الحية بالفتح وعلوم كثر العلم به وقوله مفرق الوجنتين أي فحلها والوجتان ثنية وجنة والوجنة من الإنسان ما ارتفع من لحم خده صكاً في الصباح
 قوله فأنزلهن أي أنزلهن ما أنزل في حناجرها لاسقن فخر الحدة به حبي
 قوله لاني الجبين أي بارز الجبين من التور وهو الارتفاع ولعل الجبين وقع هنا خطأ من الحية والرواية الصحيحة هي ما يأتي بعدها من قوله فأنزلهن أو نأى الحية قال الجبين جانب الجمجمة وكل

أَقْتُلْ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَاصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ مَغَائِمَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُمَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ أَهْلِ الْقُرَيْشِ بَنِي حَاشٍ الْخَطَلِيِّ وَعُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ الْغَامِرِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدُ الْخَيْرِ الطَّائِيُّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَهْمَانَ قَالَ فَتَضَيَّتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْمَعَلَى صَنَادِيدِ نَجْدٍ وَيَدُ طَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا قَسَمْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ بَقَاءُ رَجُلٍ كَثُرَتِ الْحَيَّةُ مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ طَارُ الْمَتَيْنِ نَائِي الْجَبِينِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ أَتَى اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِنَّ عَصِيَّتُهُ أَيَّامُنِي عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُونِي قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ (يُرْوَى أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلَ غَادٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ هُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُمَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

قالوا يعطى صناديد نجد

انسان جبينان يكتنفان الجمجمة رها لا يوصفان بانتواء قوله مخلوق الرأس وحلق الرأس إذ قاله حناجرهم فاجم كانوا لا يعلقون رؤسهم وكانوا يمرقون شعورهم قوله عليه السلام ان من ضغني هذا أي من أسد وجهه ومن قال من نسله فقد أخطأ فان الحواجر لم يكونوا من نسله بل هو كان ويقسم وفي النهاية وروي بالصاد وهو معناه اه قوله عليه السلام لا تقتلهم قتل طه أي قتلهم سلا كما قال تعالى قتلهم من يمانية له نووي

مَقْرُوطٍ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا قَالَ فَتَسَمَّهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ تَقَرَّبَيْنِ عِيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ
وَالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعِ إِثْمًا عَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ وَإِثْمًا غَايِرُ بْنُ
الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا تَأْمُونِي وَأَنَا آمِنٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ
صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ كَثُ
اللَّحْيَةِ تَحْلُوقُ الرَّأْسِ مُشَمَّرُ الْأِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَقِي اللَّهَ فَقَالَ وَيْلَكَ
أَوَلَسْتُ أَحَقُّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ فَقَالَ لَا لَعْلَهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي قَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ
يَقُولُ بِلسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَمْ أَوْصَرَ أَنْ
أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا أَشُقُّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ فَقَالَ إِنَّهُ
يَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ لَيْتَ أَذْرَكْتُهُمْ لَا قَتْلَهُمْ
قَتْلَ ثَمُودَ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ قَالَ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَايِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَاقِيُ الْجَبْهَةِ وَلَمْ
يَقُلْ نَاشِئُ وَزَادَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَضْرِبُ
عَنْقَهُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ أَذْبَرَ فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدُ سَيْفُ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ
قَالَ لَا فَقَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ رَطْبًا وَقَالَ قَالَ
عُمَارَةُ حَسِبْتُهُ قَالَ لَيْتَ أَذْرَكْتُهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ تَقَرَّبَيْنِ زَيْدُ الْخَيْلِ وَالْأَقْرَعُ
ابْنُ حَابِسٍ وَعِيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَعَلَقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ أَوْ غَايِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ
كَرَوَايَةَ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَقَالَ إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ وَلَمْ يَذْكُرْ لَيْتَ

عينة بن حيصن

عن أناس ذكرهم

تأريظاً

قوله في آدم مقرر في أي في
جلد مدبر في بالمرط وهو
يلتصق من حب مدبر في يفرج
في غلب كالمدس من شجر
العصاة كما في المصباح
قوله لم تحصل من ترابها أي
لم تهر ولم تصف من تراب
معدنها

قوله في آدم مقرر في أي في
جلد مدبر في بالمرط وهو
يلتصق من حب مدبر في يفرج
في غلب كالمدس من شجر
العصاة كما في المصباح
قوله لم تحصل من ترابها أي
لم تهر ولم تصف من تراب
معدنها

قوله وأما ما مر من الطفيل
فأما ذكر عامر هنا فلفظ
لأنه توفي قبل هذا بدينين
والصواب الجزم بأنه علقمة
ابن علقمة كمال النوري وكذا
يصل وقوله في آخر هذه
الصفحة أو ما مر من الطفيل
قوله عليه السلام وأنا أمين
من في السماء يعني الملائكة
الموكلين هي تدبير هذا
العالم أو الله تعالى على
أولي من في السماء أمره
ولضارته أو على رهم العرب
فأمرهم وهو أنه تعالى
في السماء يحكم في تدبير
سورة الملك للبيضاوي
قوله ناشئ الجبهة أي مرتفع
الجبهة

قوله عليه السلام أن أقرب
أي القربى وأكشف من
كفيت الخاطئة إذا انفتحت
في فتحها ولفظ لغاري أن
أقرب القلوب الناس والكلمة
مدبوطة في النهاية بشدة
المعنى وهو المصريح به
والمبارق

قوله وهو مطلق أي مولى
لعمه داها
قوله عليه السلام يتلون
كتاب الله رطبا أي طريا
لأنزال السننهم رطبة به
لواظبتهم على تلاوته

قوله عن الحرورية هم الخوارج سوا حرورية لانهم نزلوا حروراء وعلما قلدوا
الحساء وبالمدقرة بالعراق قرية من الكوفة وسوا خوارج لخروجهم على
عندما على قتال أهل الصلح وحروراء بلطج
الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ قَتَلَ ثَمُودَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
أَنَّهُمَا آتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ تَخْفِرُونَ
صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ خُلُوقَهُمْ أَوْ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ
مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّاهِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ
فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَآخِذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ قَالَا
لَا يَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَالضَّحَّاكُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا آتَاهُ ذُو الْخَوَيْصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَعْدِلْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلْكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِثْتُ
وَحَبِثْتُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذُنُّ لِي فِيهِ
أَضْرِبَ عَنْقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَخْفِرُ أَحَدُكُمْ
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ
يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ
شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ
(وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْفَرْثُ وَالدَّمُ آيَتُهُمْ
رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدْرَدَرُ يَخْرُجُونَ

وقيل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من شئ هذا
أه نووي ويسون مارقين
لقوله عليه الصلاة والسلام
يمرقون كما في حديث علي
رضي الله تعالى عنه امرت
قتال المارقين يعني الخوارج
وكانوا يسون أنفسهم
شراة تمسك بقوله تعالى
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة
وق آخر تفسير سورة
الملك من صحيح البخاري
في باب قوله تعالى قل هل
ننبئكم بالأخسرين أملا
عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله تعالى عنه أنه كان
يسمى الفاسقين
قوله ولم يقل منها لأن لفظة
من تقتضي كونهم من الأمة
بخلاف قوله النووي لكن
لأنك أنهم من أمة الإجابة
وأنهم لا يكفرون وجاءت
رواية من أيضا كاستأى
قوله عليه السلام إلى رصافه
الرصاص مثل الصل من
أسهم والنصل هو حديدة
السهم أه نووي
قوله عليه السلام في يرى
في الفقرة الثماني هنا داخل
من المرية وهي الشك لا من
المراء وهو الجدال
لشك وقوله في الفقرة قال
النووي الفرق والفوق
بضم الفاء هو الحز الذي
يجعل فيه الوراء
قوله عليه السلام إلى رصافه
والنصل يسمى السهم بلا
نصل ولا ريش أه قاموس
وليس في الكتاب بالفتح
قال ابن الأثير الفتح بالكسر
السهم الذي كالوايستفون
به أو الذي يرى به من
القوس يقال سهم أول
ما يقطع طلع (بزة فذخ)
ثم ينحت ويبرى فيسمى رياء
(على زنة فليل) ثم يهون
فيسمى لسانه ريش ويركب
نصه فيسمى بهما هريزتين
بين أهلة
قوله عليه السلام ثم ينظر
إلى قذذه القذذ ريش سهم
وحملها قذذ أه حياية
قوله عليه السلام فلا يوجد
فيه شيء أي من دم الصيد
أو فرثه
قوله سبق الفرث والدم أي
إن السهم قد جاوزهما ولم
يعلق فيه منهما شيء والفرث
اسم ما في الكرش
قوله أو مثل البضة واللفظ البخاري في باب من ترك قتاله الخوارج قتال أو قال مثل البضة وهو أحسن
والبضة بلطج الباء اللطعة من اللحم وقوله تدردر أصله تدردر ومضاهه لظرب وتكعب ولجى

ولكن

في أصل
الباقيين من ١٠٩ كان الشارح

أي علامتهم

عَلَى حَبِيبٍ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَأُتِيَ بِسَوْجِدٍ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاهُهُمُ التَّحَالُفُ قَالَ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَ فَضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَزِيحُ الرَّمِيَّةَ أَوْ قَالَ الْغَرَضَ فَيَنْظُرُ فِي النَّضْلِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي النَّخْيِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بِصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَاتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْبِرَاقِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ الْخُدْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَحْتَلُّهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو حَوَاثَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٍ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الضَّحَّاكِ الْمَشْرِقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمَرٍ

عن فضالة بن عمار

عن فضالة بن عمار

عن فضالة بن عمار

قوله على حبيب فرقة من الناس أي في زمان الفراق الناس وهو الانشقاق الواقع بين المسلمين بعد وقعة صفين وذكر الشارح هنا رواية على حبر فرقة فتكون الغاء مكسورة وخبر الفرقة هم فرقة سيدنا علي فانهم خرجوا عليه وهو ذلتهم كما أحبره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين بالحق على ما يأتي ذكره قوله على عن رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله أو من أشد الخلق أذيت لآل في الفسلفة للبيهقي قاله الشارح النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكر النور في أدلة الفرقة ههنا بضم الغاء بلا خلاف وكذا قوله في بعد عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

باب

التحريض على قتل الخوارج

قوله وإذا حدثكم فيما بيني وبينكم هذا خطاب للخوارج وجواب إذا محذوف أي فلا حرج عليكم عليه دليله وهو قوله فإن الحرب خدعة قال النووي بفتح الخاء واسكان الدال على الانصاع ويقال بضم الخاء ويقال خدعة بضم الخاء وفتح الدال ثلاث لغات مشهورات

قوله عليه السلام أحداث الاسنان الأحداث جمع حدث بفتح الحاء بمعنى حديث السن وفي باب علامات النبوة في الإسلام من صحيح البخاري أحداث الاسنان بضم الحاء وفتح الدال وفي باب قتل الخوارج منه أحداث الاسنان بضم الحاء وتشديد الدال وقوله سفهاء الاحلام معناه خفاف العقول

قوله عليه السلام يقولون من خير قول البرية يعني يصدقون من خير ما يتكلم به الخلق وهو القرآن وفي المصباح يقولون قول خير البرية وهو الحديث كما في المبارك وهو يقولون ذلك في ظاهر الامر كقولهم لا حكم الا لله انزهوه من القرآن لكنهم حلوه على غير محله وهو أول كلمة خرجوا بها فقال على رضى الله تعالى عنه كلمة حق اريد بها باطل كما ذكره المبرد في الكامل وسيجيء ذكره في ص ١١٦ من هذا الكتاب

قوله عليه السلام كان في قتلهم اجرا أسعهم في الارض بالفاء

قوله عن عبيدة هو بفتح العين وهو عبيدة السلمي باسكان للام قبيلة من مراد مائتات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في طريق روى عن علي وابن مسعود وعنه الشعبي والنخعي وابن سيرين قال ابن عبيدة كان يراى شريفا في القضاء والسمات سنة اثنين وسبعين كما في الخلاصة وهذا يظهر ان المراد بمحمد الراوى عنه هو ابن سيرين

قوله عديج اليد بصيغة المفعول من الافعال معناه ناقص اليد وقوله ومردن اليد زنته ومعناه ويروي موهون اليد من الثلاثي ككثون اليد ومعنى المتدون الصغير كما يظهر من النهاية

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ بِحَيْمَاءَ عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خُثَيْمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَأْخُذْ بِلَاغٍ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ وَإِذَا حَدَّثْتُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدْعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَخَذُوا الْأَسْنَانَ سَفَهَاءُ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَتَرَأَوْنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمُرُّ قَوْمٌ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَإِذَا لَقِيتُوهُمْ قَاتَلُوهُمْ فَإِنْ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ كِلَابٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَمُرُّ قَوْمٌ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمُرُّ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ طَلْحَةَ وَهَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّهُ ظَاهِرُهُمَا) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ يُدْعَى الْيَدِ أَوْ مُودِنُ الْيَدِ أَوْ مُشْدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبَطَّرُوا لَخَدَّشْتُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَشَلُّونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْ وَرَبِّ الْكُتُبَةِ أَيْ وَرَبِّ الْكُتُبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَدِيٍّ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ لَا أَحَدٌ نَكُمُ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوَ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

قوله أي ورث الكعبة أي توارثها بطريقه أي بطريقه

من ابن موهون

قوله عليه السلام الى امرائهم أي عند الانقياس بها
القراءة لأنها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

والانقياس اليها قوله عليه السلام لا يجاوز صلاتهم ثم انهم المراد بالصلاة هنا
مجازا كما قال تعالى ولا يجهر بصلاتك يعني قراءتك وقال أن قرآن الفجر كان

مشهودا يعني صلاة الفجر
وفي الحديث الأتسي على ما
ذكره في ص ٩ من الجزء
الثاني قسمت الصلاة بيني
وبين عبدتي لصفيين ولعبدتي
مأسل الحديث فالمراد منها
قراءة فاتحة بقرينة قوله
فاذا قال العبد الحمد لله رب
العالمين قال الله حدثني عبدتي
الح ولا بعد أن تفسر الصلاة
هنا بالآيمان فان الآيمان
لن قوله تعالى وما كان الله
ليضيع آيائكم ففسر
بالصلاة في تفسير ابن جرير
وابن كثير وغيرهما من
أهل الحديث لأن سبب
نزولها السؤال عن مات
قبل تحويل القبلة فيكون
المعنى لا يجاوز آيائهم
خطوبهم ولا يدخل لغوبهم
وفي باب قتل الخوارج من
صحيح البخاري لا يجاوز
آيائهم ففاجروهم والقراء
جميع الفرق والمادة مباد

قوله وأغاروا في صرح الناس
الصرح السرح والسارحة
المأبسة أي أغاروا على
مواشيهم السائمة

قوله فاذلني زيد بن وهب
مثلا الخ هكذا هو في معظم
النسخ مرة واحدة وفي نادر
منها مثلا مثلا مرة
وهو وجه الكلام أي ذكرني
مرارهم بالجيش مثلا مثلا
حق بلغ القنطرة التي كان
القتال عندها وهناك
خطبهم على رضى الله تعالى
عنه وروى لهم هذه الأحاديث
أه من الثوري بهذا بعض
زيد بن وهب الجهمي ابن
سليمان من أصحاب علي كان
في عهد النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم مسلوا لم يره
لهو مصدود من مكاب
التابعين مات سنة ست
وتسعين كما في أسد الغابة
والإصابة

قوله رسولوا سيرفكم
من جعلوها أي أخرجوها
من الجحش جمع جفن بفتح
الجيم وهو القصد

قوله فاني أخاف أن يشدوك
الخ يقال تشدك الله تشدك
الله أي ما تشدك الله وأقسمت
عليك يعني أخاف عليكم
أن يطالبكم الصلح بالآيمان
لوتقاتلون بارجح من بعد
وأما الخراج فقد كرهه الإمام أحمد وأبو حنيفة وأبو يوسف

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ
كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُهْمِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَادُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَةِ تَوْحِيدٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى
صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ
تَرَاتِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ
يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكَلُّوا عَنِ الْعَمَلِ
وَأَيُّ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَصَدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَصَدِهِ مِثْلُ حَمَلَةِ
الثَّوْدِيِّ عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَعْضٌ قَدْ هَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَاهْلِ الشَّامِ وَثَرٌ كُونَ هَؤُلَاءِ
يَخْلِفُونَكُمْ فِي دَارِ بَيْتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهِ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ
فَأَنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ فَسَبُّوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ فَتَرَانِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مَزَلًا حَتَّى قَالَ سَرَدْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ فَلَمَّا أَتَيْنَا وَعَلَى
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمُ الْقَوَالِ الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سُيُوفَكُمْ
مِنْ جُمُورِنَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا تُنَاشِدُوكُمْ يَوْمَ حُرُورَةِ قَرَجَمَا
فَوَحِّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السُّيُوفَ وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمَسُوا
فِيهِمُ الْخُدَجَ فَأَلْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا
قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُهُمْ فَوَجَدُوهُ تَمَايَلِي الْأَرْضِ فَكَبَّرَ ثُمَّ قَالَ
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَيْدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَسَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْ

قوله لا يجاوز صلاتهم
أي آيائهم

قوله فاذلني زيد بن وهب
قوله فاذلني زيد بن وهب

قوله فاني أخاف
أن يطالبكم

قوله فووحشوا برمايحهم أي رموا بها عن بعد منهم ودخلوا فيهم بالسيف حتى لا يجدوا الفرصة قوله وشجروهم الناس برمايحهم أي داخلوهم بها واطاعوهم ومنه
الاشجار في الحصومة وسمى الشجر حجرا لتدخل أعصانه والمراد بالناس أصحاب علي قوله وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان أي ما قتل من أصحابه إلا اثنان

قوله حق استخلفه أي سأل
عبد المولى ثلاث مرات
سيدنا علي أن يحلف بالله
على صياحه الحديث عنه
عليه السلام قال النوى
والحكا استخلفه ليسمع
الحاضرين ويؤكد ذلك
منهم ويظهر لهم المعجزة
التي أخبر بها رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
ويظهر لهم أن معجزة أصابعه
أولى الطائفتين بالحق وأنهم
مصدقون في ثنائهم له .
قوله كلمة حق أريد بها باطل
معناه أن الكلمة هي قولهم
« لا حكم إلا لله » أصلها قد
قلنا مأخوذة من قول الله
تعالى أن الحكم إلا لله لكم
أمرها بها الإنكار عليه ل
لبول التحكيم بعد انتهاء
القتال بسنين
قوله طي شاة أي خر بها
وأصله للكلبة والسباع كما
في النوى
قوله لوجده في خربة أي
في خول من خول الأرض
والخربة أي ما وضع الخراب
وهو عند السمران
قوله عن عبد الله بن الصامت
هو تابعي لمباري يروي عن ٢

باب

الخوارج شر الخلق والخلقة

٣٢٠ هـ أي ذكر الغفاري رضي الله
تعالى عنه كما يظهر من الخلاصة
قوله عليه السلام لا يجوز
سلاقيهم جمع حلقهم بهم
الحاء وهو مجرى النفس
قوله عليه السلام هم شر
الخلق والخلقة الخلق الناس
والخلقة البهائم وقيل هما
بمعنى واحد ويريد بها
جميع الخلق أممها
قوله فلقيت رافع بن عمرو
الغفاري خا الحكم الغفاري
ها أخران حصيان غلب
عليهما هذا النسب إلى خا
لغفار وليس منهم النظر
إلى الغاية
قوله ما حديث سمعته من
أبي ذر هذا استهزام من
ابن الصامت ابن عم أبي ذر
عن حديث سمعته من غيره
للاستنباط بصاحبه من غيره
من لصاحبه

قوله لا يجوز أي لا يجوز
قوله لا يجوز أي لا يجوز
قوله لا يجوز أي لا يجوز
قوله لا يجوز أي لا يجوز

وَاللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَخْلَفَهُ ثَلَاثًا وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ حَدَّثَنِي أَبُو لَطَافٍ
وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ
بُكَيرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحُرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالُوا لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ قَالَ عَلِيٌّ كَلِمَةً حَقٍّ أُرِيدَ بِهَا بَاطِلٌ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَ نَاسًا إِنِّي لَا عَرِيفُ صِفَتِهِمْ فِي هَؤُلَاءِ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِالسِّتَةِ
لَا يُجَوِّزُ هَذَا مِنْهُمْ (وَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ) مِنْ أُنَاصِ خَلْقِ اللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ أَسْوَدُ أَخَذَ
يَدَيْهِ طَبِي شَاةً أَوْ حَمَلَةً نَذَى فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْظَرُوا
فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئًا فَقَالَ أَرَجِمُوا فَوَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كَذَبْتُ صَرَّيْنِ أَوْ ثَلَاثًا
ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خَرِبَةٍ فَأَتَوْا بِهِ حَتَّى وَصَمُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَأَنَا حَاضِرُ ذَلِكَ
مِنْ أَصْرِهِمْ وَقَوْلِ عَلِيٍّ فِيهِمْ زَادَ يُونُسُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ بُكَيرٌ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ
أَبْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْأَسْوَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
الْمُعَبَّرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ
لَا يُجَاوِزُ خَلَاقِيهِمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ
فِيهِ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ فَقَالَ ابْنُ الصَّامِتِ فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ
أَخَا الْحَكَمِ الْغِفَارِيَّ قُلْتُ مَا حَدِثْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرْتُ لَهُ هَذَا
الْحَدِيثَ فَقَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو قَالَ سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ
حَنْفٍ هَلْ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ الْخَوَارِجَ فَقَالَ سَمِعْتُهُ (وَأَشَارَ بِيَدِهِ
نَحْوَ الْمَشْرِقِ) قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِالسِّتَةِ لَا يَعُدُّوْنَ رَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ

(كما)

قوله لا يجوز هذا منهم
أي لا يجوز الخلق حلقهم

قوله لا يجوز أي لا يجوز
قوله لا يجوز أي لا يجوز

عن أبي بكر بن محمد

أن تكون صدقة فإليها

كما يترك السهم من الرميّة وحدثنا أبو كامل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان
 الشيباني بهذا الإسناد وقال يخرج منه أقوام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
 وإسحاق بن جهم عن يزيد قال أبو بكر حدثنا يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب
 حدثنا أبو إسحاق الشيباني عن أسير بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق حلقة رؤسهم حدثنا غيث الله بن
 معاذ العبدي حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد وهو ابن زياد سمع أبا هريرة يقول
 أخذ الحسن بن علي ثمرة من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كع كع ازم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة حدثنا يحيى بن
 يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعاً عن وكيع عن شعبة بهذا الإسناد
 وقال أنا لا نأكل لنا الصدقة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن جعفر ح
 وحدثنا ابن المسيب حدثنا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة في هذا الإسناد كما قال ابن
 معاذ أنا لا نأكل كل الصدقة حدثني مروان بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب
 أخبرني عمرو أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه قال إني لا أقبل إلى أهلي فأجد ثمرة ساقطة على فراشي
 ثم أرفعها لا أكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فالتقيها وحدثنا محمد بن رافع
 حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا معمر بن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة
 عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا حديث منها وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم والله إني لا أقبل إلى أهلي فأجد ثمرة ساقطة على فراشي يتي
 فأرفعها لا أكلها ثم أخشى أن تكون صدقة أو من الصدقة فالتقيها حدثنا
 يحيى بن يحيى أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس
 ابن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم وجد ثمرة فقال لولا أن تكون من الصدقة

قوله عن أسير بن عمرو
 هو أسير بن عمرو المذكور
 في الرواية المتقدمة حكاه
 كتبناه من النروي

قوله عليه السلام يتيه قوم
 أي يذهبون عن الصواب
 وعن طريق الحق يقال تاه
 إذا ذهب ولم يجد لطريق
 الحق اه تودي وإلى لغة
 بني إسرائيل من التزييل
 الجليل أربعين سنة يتيهون
 في الأرض وقوله قبل المشرق ٢

باب

تحريم الزكاة على
 رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم
 وعلى آله وهم بنو
 هاشم وبني المطلب
 دون غيرهم

٢ أي في جانبه ومطابق
 أرض العرب مواسم الفلق كما
 لفظ به الأحاديث الصحيحة
 وقوله حلقة رؤسهم لغة
 للقوم أو طلة منه والتعليق
 سبي الخوارج علف
 العرب في توليدهم الشعوب
 ونزولها حكاه ما بهامض
 ص ١١٠

قوله عليه السلام سمع شيخ
 يفتح الكف ويكسرهما
 ويسكن الحاء ويحور
 كسرهما مع التنوين وكف
 لغة يزجر بها الصبيان عن
 تعاطي استلذذ والتكبر
 قد أسيد لبطرحها من لغة
 وهو من قوله عليه الصلاة
 والسلام ارم بها

قوله وقال أنا لا نأكل لنا
 الصدقة هذا حكاية ما تقدم
 في الحديث ويأتي نظيره

قوله عليه السلام إني لا أقبل
 إلى أهلي الخ أي أصري
 وأرجع كأقوال تعالى ويقلب
 إلى أهله مسروراً قال ابن
 الملك في الحديث يبيت أن
 التكبر منتف عن ذاته
 عليه الصلاة والسلام حيث
 لم يتماخض من ربح شيء هقر
 للأكل وارشاد لامة وبيان
 حرمة الصدقة عليه سواء
 كانت تطوعاً أو فرضاً وتنبه
 للمؤمن أن يتجنب مخالفة
 اشتباه تلاجم في الحرام اه

قوله عليه السلام سمع شيخ
 يفتح الكف ويكسرهما
 ويسكن الحاء ويحور
 كسرهما مع التنوين وكف
 لغة يزجر بها الصبيان عن
 تعاطي استلذذ والتكبر
 قد أسيد لبطرحها من لغة
 وهو من قوله عليه الصلاة
 والسلام ارم بها

قوله تصدق به عليها المقهور من المشرق وهو المستعاد بما ذكر في آخر هذا الباب أن المتصدق به عليها هو سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بعث بشاة إليها من الصدقة لبعثت هي إليه صلى الله تعالى عليه وسلم لحما منها فلما أراد تناوله ليرده هو رسول الله صدقة وأنت لا تأكل منها فقال عليه الصلاة والسلام هو لها صدقة ولنا هدية يعني أن اللحم المذكور لما تصدق به عليها صار ملكا لها بقبضها والمتصدق عليه يسوغ له التصرف في الصدقة كصرف سائر المال في أملاكهم فلما أهدته زال عنه وصف الصدقة وحكمها فالتحريم ليس حين اللحم بل أن تبدل الملك بمغزلة تبدل العين

قوله وأما التي الخ هكذا في كثير من النسخ المتبعة أو أكثرها ولها بعضها التي يغيرون وكلام صحيح والخواطئة هل بعض من الحديث لم يذكره هذا

قوله قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات أي ثلاثة أحكام ومساكن وعبرة المشكاة ثلاث منها حكمها هو لفظ البخاري ذكر المؤلف هنا واحدة منها وهي قضية كونه لها صدقة ولغيرها هدية والثانية قضية الولاء لمن أهدى والثالثة قضية تغييرها حين اعتلت تحت زوج وبأن لم يترك منها في وجه

قولها إلا أن لسبب جدا الضبط ويقال فيها أيضا قضية بفتح النون وكسر السين وهي المذكورة قبل بكنيتها أم عطية على ما أفاده المنوي

باب

قبول النبي الهدية ورده الصدقة

~~~~~

ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَحْمَدٍ يَقُولُ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضِيَّاتٍ كَانِ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدَى لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشَىْءٍ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ تُسَيِّبَهُ بَعَثْتُ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَمَتْ مَحَلَّهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ مِنْهَا  
وَأِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى ح وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَمْظَلُ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُ أَبِي أَبُو  
أَوْفَى بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى **وَحَدَّثَنَا** أَبُو نُجَيْمٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ صَلِّ عَلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو  
خَالِدٍ الْأَعْمَرِيُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَأَبْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ  
الْأَعْلَى كُلُّهُمْ عَنْ دَاوُدَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَالْأَمْظَلُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاكُمْ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصُدُّوهُ عَنْكُمْ وَهُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
إِذَا جَاءَ رَمَضَانَ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ  
**وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ أَبِي  
أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَتُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّطُ  
الشَّيَاطِينُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْحُلَوَانِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ  
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

حدثنا داود

قوله عليه السلام وصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ أي أُرْسِلَتْ  
لِلْإِعْلَالِ رَسْمٌ يَطْلُبُ فِيهِ بِالْإِسْلَامِ

قوله عليه السلام اللهم صل  
على آتائي أول أي غفر لهم  
وارحمهم أو المراد أبو أول

باب

الدعاء لمن أتى بصدقة  
٢ نفسه كافي حديث أبي موسى  
لقد أتاني من مراكمة  
آل داود وهذا من خصائصه  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وصلاته سكن بهم قال النووي  
ويكره لنا صكرها فنزله  
المراد الصلاة على خير الأنبياء  
لأنه صار شعارا لهم إذا  
ذكروا ولم يطل من الصلاة  
استصحبها في غيرهم كما قال  
قال الله عز وجل ولا يقال  
قال النبي عز وجل ولا كان  
عن ابن أبي عمير عن عبد الله تعالى

باب

ارضاء الساعي مالم  
يطلب حراما  
٣ وامثال هذه تولى  
واسلام كالصلاة للأقوال  
أبو بكر عليه السلام اه  
بالختصار مما ذكره هناك باب  
الصلاة على النبي بعد التشهد  
قوله عليه السلام إذا أتاكم  
المصدق حر الذي يأخذ  
الصدقات ممن وجبت عليه  
بنيص الامام وقوله عليه صدر  
عنكم أي فليرجع لكم باب  
أولها الساع

كتاب الصيام

باب

فضل شهر رمضان  
١ عليه السلام فصحت أبواب الجنة  
والجنة وقال ابن القيم رحمه الله  
وكانت علقته لكن التحقيق أكبر رواية والتجديد  
أبني في المسمى اه وفي تحرير من تصنيف في اللغة وفلسفة  
نظر في أصل جملة قالوا :  
ولا يجوز القول بقدمه فصححت

—

وجوب صوم رمضان  
لرؤية الهلال وانظر  
لرؤية الهلال وأنه اذا  
غم في أوله أو آخره  
احكممت عدة شهر  
ثلاثين يوماً

٢٢٢  
 في تلك الرواية أي فان خفي  
 عليكم الهلال بعد تسعة  
 وعشرين فاقدروا له أي  
 قدروا للهلال عدد الشهر  
 حتى تكملوه ثلاثين فتفسيره  
 ما وقع في الرواية الاخرى من  
 قوله فاكلوا العدد كما في النووي  
 قال وهو تفسير لا قدروا  
 ولهذا لم يثبت في رواية  
 في تارة يذكر هذا وتارة يذكر  
 هذا ويلزم في رواية لا قدروا  
 له ثلاثين قالوا ولا يحصل  
 أن يكون المراد حساب  
 المتنجسين لان الناس لو اكلوا  
 به لفسد عليهم الامر لانه  
 لا يعرفه الا افراد اه ثم ان  
 قوله عليه السلام فاقدروا  
 من يهبط ضرب وقتل على  
 ما نص عليه النووي وأشار  
 اليه النووي وقال ملاهلي  
 يكسر الدال ويضم في المغرب  
 اللهم خطاه ولى الجنى ضمير  
 الهلال ولا يحسن استناه  
 الى الجار والجور بعده على  
 أن يكون المعنى فان ستم  
 ونسى عليكم فان التهن  
 يتبادر منه الى معنى التهن  
 وليس مراد

قوله لطرب بيديه أي حركتهما  
أو طرب كل واحداهما على  
كف الأخرى كما في رواية  
وصف بيديه وطبق كفيه  
على ما يأتي بعد هذه الصفحة  
قوله عليه السلام الشهر  
هكذا الخ أشار عليه الصلاة  
والسلام بقصر أصابعه  
الكرمة الطر ثلاث مرات  
إلى عدد أيام الشهر ثم عقد  
أحدى أصابعه في المرة الثالثة  
إشارة إلى نقصان واحد  
من أيامه الثلاثين فصار  
الجملة تسعة وعشرين أراد  
أن الشهر لا يكون تسعاً  
وعشرين لأن كل شهر  
يكون كذا فقوله الشهر  
مبتدأ خبره ما بعده بالربط  
بعد المطف ورواية أنها  
الشهر تسع وعشرون على

قوله عليه السلام سرمدوا رؤسكم. أي. بغير الهلاك وإن لم تقدم له ذكر لآلة السيال عليه وكذا يقال للمدابة حتى تروى وضح ذلك من قولنا بحسرة فليكره ١١٤

عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ أُنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (ثُمَّ عَقَدَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّلَاثَةِ) فَصُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَافْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ أُنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ ثَلَاثِينَ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا ثَلَاثِينَ ثُمَّ وَحَدَّثَنَا أَبِي سَامَةَ **وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَضَانَ فَقَالَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ فَأَقْدِرُوا لَهُ وَلَمْ يَقُلْ ثَلَاثِينَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **حَدَّثَنَا** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ

الشهر سبع وعشرون من  
 تأمل لم توجد في شيء من روايات البخاري قوله عليه السلام فان علم عليكم اي فان علم عليكم الغلال واخفى ليله الثلاثين من لجمته اذا سترته  
 ويسى السحاب لثاماً لكونه ساتراً للشمس ومحوها ان يكون غم مستنداً الى الجار والمجور فيكون المعنى فان كنتم مضموماً عليكم  
 (و)

مجلس الشورى

قسم وعشرين هنكدا غه ( بليون تکرارا الشهر )



وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ  
 أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا  
 حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُغَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ  
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا فِي الثَّلَاثَةِ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
 حَسَنُ الْأَشْبِيبِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ تِسْعٌ  
 وَعِشْرُونَ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 ابْنِ صُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَيْلَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ  
 مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ أَصَابِعِهِمَا وَفَصَّصَ فِي الصَّفَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِبْهَامَ الْيَمْنَى أَوْ الْبُشْرَى وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ أَبُو حُرَيْثٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ  
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ وَكَسَرَ الْإِبْهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ  
 عُقْبَةُ وَأَخْبِيَهُ قَالَ الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَطَبَّقَ كَفَّيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُدْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ أَبُو  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ

قوله عليه السلام لا تصوموا  
 أي بنية المرض وقوله ولا  
 تفطروا أي بلا عند

قوله عليه السلام حتى تروه  
 يعني الهلال كما هو وقوله إلا  
 أن يغم عليكم معناه إلا أن  
 يكون الهلال أو إلا أن  
 تكونوا مقصوما عليكم على  
 أن يكون العمل مستدا إما  
 إلى ضمير الهلال المدلول عليه  
 بالسياق أو إلى الجار والمجرور  
 بعده وكذلك يقال في قوله  
 فإن لم عليكم

قوله وبعض إجماعه لم يبين  
 أنها إجماع يميني أو اليسرى  
 وسبب أن ذلك

قوله ويطبق شعبة يديه وقوله  
 وطبق كفيه وقوله جابر  
 في ص ١٢٦ ثم طبق النهر  
 وتقدم ذكر التطبيق أيضا  
 النظر هاهنا من ٦٩ من الجزء  
 الثاني في باب النصب إلى وضع  
 الأيدي على الركب في الركون  
 ولسخ التطبيق ولا يزداد هنا  
 على معنى الجمع بين أصابع  
 اليدين جعلها بين الركبتين  
 فإن المراد هنا مجرد حصول  
 المطابقة والمساواة بين  
 الكفين وهو ظاهر

ثلاث مرات في الموضعين

لكنها مختلفة تكون مرة  
 تسعا وعشرين ومرة ثلاثين  
 كما هو أشاهد وقد بينه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بالآخرة مرتين كما في كثير  
 من الروايات فافهمه حيث  
 بالرواية لا غير أضافه السدي  
 في حواشي سنن النسائي وقيل  
 الأبي ميسوب إلى أم القرى  
 وهي مكة أي أنا أمة مكة  
 وقيل الأبي ميسوب إلى أمة  
 العرب وكلاوا غالبا ميسوب  
 لا يعرفون الكتاب ولا  
 يقرأون من كتاب وعليه  
 حل قوله تعالى هو الذي بعث  
 في الأسف رسولا منهم  
 واتهم الأبي ميسوب لهم  
 لكونه على عادتهم وفي تفسير  
 سورة الأعراف للبخاري  
 وصفه تعالى به تنبيها على  
 أن كماله مع حاله إحدى  
 معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب  
 ولا تصب بيان لقوله أمة  
 قال ملاهلي وهذا الحكم  
 بالنظر إلى اسمهم أو المراد  
 لا الحسن الكتابة والحساب  
 لعلنا يتعلق برؤية الهلال  
 ونراه مرة تسعا وعشرين  
 ومرة ثلاثين وهذا معنى قوله  
 الشهر هكذا وهكذا الخ

قوله وحسن وأحسن أجهل  
 كذا بالشك ومعنى الحسن  
 المتع أي متع أجهل من البسط  
 والفسر فأخبرها بالقبض  
 وأحسن التأخر والتأخير  
 يستعمل لازما متعددا وهما  
 متعد أي أخرها وقبضها  
 كما في الصباح والمساء

قوله عليه السلام إذا رأيتم  
 الهلال فصوموا الخ ليس  
 المراد الصوم من وقت الرؤية  
 بل المراد الصوم والافطار  
 على الوجه المشروع فالأمر  
 في كل منهما معرفة ذلك الوقت  
 والمراد بالهلال في قوله إذا  
 رأيتم الهلال فصوموا هلال  
 رمضان والمراد بالهلال الذي  
 هو مرجع الضمير في قوله  
 وإذا رأيتموه فافطروا هلال  
 هو اللفظ استخدام وكذا  
 الكلام فيما مضى من أمثاله

قوله عليه السلام فإن هم  
 عليكم رفقيا قبل بالهاتين  
 أن التسمية معناها السر  
 ورواه بعضهم فيهم

ابن عمرو بن سعيد أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يتحدث عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال أنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا  
 وعقد الأبنام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين  
 وحديثه محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن الأسود بن قيس  
 بهذا الإسناد ولم يذكر للشهر الثاني ثلاثين حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا  
 عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن  
 عمر رضي الله عنهما رجلا يقول لليلة النصف فقال له ما يدريك أن الليلة  
 النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا  
 (وأشار بإصابعه المشرقتين) وهكذا (في الثالثة وأشار بإصابعه كلها وحسن  
 وأحسن إنهما) حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب  
 عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم  
 فصوموا ثلاثين يوما حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمعي حدثنا الربيع يعني ابن  
 مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فافطروا العدة  
 وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال  
 سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا  
 لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم الشهر فعدوا ثلاثين حدثنا أبو بكر بن  
 أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدى حدثنا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد  
 عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الهلال فقال إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فعدوا

في كتاب السير الثاني

وأشار بإصابعه كلها





قوله مرتين بأصابع يديه كلها  
إشارة إلى تمام العشرين  
وفي المرة الثالثة خلس إحدى  
أصابع يديه وطين بالأصابع  
الكسح حق يصح مجموع  
التطبيقات إشارة إلى عدد  
التسعة والعشرين

قوله هذا عليهم أرواح كذا  
بالتدريج واصل القدر والخروج  
بمدونة والروح الرجوع  
يعنى ويقال القسوة المرة  
من الذهاب والروحة المرة  
من الجنى وقد يستعملان  
في مطلق المسمى والذهاب  
كأن النهاية والمراد أنه أتاهم  
صباحاً أو مساءً وقد سكر  
الفسير باعتبار بعض الأهل

قوله واستعمل على رمضان  
أهـ ظهر هلاله وهو هل مالم  
يسم فاعنه كالمسان وأغار  
أهـ النوى هو لغيرهم التاء  
أهـ وفيه دليل على أن العرب  
قد سكر رمضان بدون التزام  
لفظ شهر في أوله ويدل عليه  
الحديث المتقدم في أول كتاب  
الصوم إذا جاء رمضان فبلغ  
وتقدم في الجزء الثاني في باب  
الترغيب في قيام رمضان  
من قام رمضان الف ومقام  
رمضان الف وكذلك سائر  
أصناف الشهور الأشهر أربع  
لأن لفظ أربع مشترك بين  
الشهور والفصل فالتزموا لفظ  
شهر في الشهر وشدوه في  
الفصل للفصل كالمصباح  
قوله لرايت الهلال الخ  
وعبارة الترمذي في سننه  
لرايت الهلال وهو المناسب  
لسياق الكلام

بيان أن لكل بلد  
رؤيتهم وأنهم إذا  
رأوا الهلال ببلد  
لا يثبت حكمه لما  
بعد عنهم

قوله لرايت الهلال بن  
عباس الخ يعنى عن أشياء ثم  
سألت من هلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةَ  
يَتَسَعُ مِنْهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا  
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِ شَهْرٍ قَلَمًا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا بَعْدًا عَلَيْهِمْ أَوْ رَاحَ  
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
الضَّحَّاكُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ تَقَصَّ فِي الثَّلَاثَةِ أَصْبَعًا  
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَرَبِيعُ بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ  
الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ  
حَاجَتَهَا وَأَسْتَهْلَ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ  
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لأن كل قوم مخاطبون بما

وفي نسخة الترمذي قال أبو عيسى والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم أن

أبو بكر بن

فَقَالَ مَتَّى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَاهُ  
النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ  
حَتَّى تُكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ تَرَاهُ فَقُلْتُ أَوَّلًا تَكْتَفِي بِرُؤْيَيْ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ  
لَا هَكَذَا أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَتَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي تَكْتَفِي  
أَوْ تَكْتَفِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَحْرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا تَرَانَا يَطْنُ نَحْلَةً قَالَ تَرَاهُ يَنَازِلُ  
الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ قَالَ  
فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ فَقَالَ أَيُّ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةَ حَكْدَا وَكَدَا فَقَالَ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَى فَهُوَ لَيْلَتُهُ رَأَيْتُمُوهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَرِ  
وَأَبْنُ بِشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْبَحْرِيِّ قَالَ أَهْلَانَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِرْقٍ فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ أُنْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْثَرُوا  
الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٍ  
لَا يَنْقُصَانِ رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ  
أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٍ لَا يَنْقُصَانِ فِي حَدِيثِ خَالِدٍ شَهْرًا عِيدٍ

قوله عليه السلام شهران عيدا يعلمان الخ أي لا يعلمان أي لا يعرفان شهرين عيدا

المطالع غير معتبر فيجب العمل بالأسبق رؤية حتى لرؤي المشرق ليلة الجمعة وليل المغرب ليلة السبت وجب على أهل المغرب العمل بما رأوه أهل المشرق فيلزم لهم قضاء يوم لصومهم تسعة وعشرين يوما إذا ثبت عندهم رؤية أولئك بطريق موجب لتعلق الخطاب عاما بطلاق الرؤية في حديث مومنا رؤيته بخلاف أوقات الصلاة ولا كلام في نفس اختلاف المطالع فإنه كالأقاليم

باب بيان أنه لا اعتبار بكر الهلال وصغره وأن الله تعالى أمد للرؤية فإن غم فلكم ثلاثون  
قوله عن أبي البختري هو يفتح الموحدة واستكان الحاء المعجمة وفتح القاء واسمه سعيد بن فيروز ويقال ابن عمران الثاني توفي سنة ثلاث ومائة عام بالحاج سدا في التروى وأراد بالحاج عام دولة دبر الحاج قرب الكوفة في زمن حاج أبيه إلى الحاج وهو كمال القاموس السادات لكثرة من اتبعه من قراء المسلمين وساداتهم انظر كامل التواريخ وكتبنا ما يتعلق باسم البختري باختلافه واختلافنا نظر الهامس في ص ١١٤ من الجزء الثاني

باب بيان معنى قوله صلى الله تعالى عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان  
قوله تراينا الهلال أي تكلفنا النظر إلى جهة تراه اه نووي وقال غيره أرى بطننا يمينا

قوله فقال بعض القوم هو ابن ثلاث الخ قالوا ذلك حين رواه كعبا فاجبهم ابن عباس بأنه لا عبرة بكبره وإنما هو ابن ليلة قوله ان الله مده لرؤية قال النووي جميع النسخ متفقة هنا على مده من غير ألف وفي الرواية التالية على امدد فالف في أوله اه

قوله عليه السلام شهران عيدا يعلمان الخ أي لا يعلمان أي لا يعرفان شهرين عيدا

بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطول الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك

قوله عليه السلام إن وسادتك لعريض الوسادة هي الهدية وهي ما يحصل تحت الرأس عند النوم والوسادة أهم فأنه يطلق على كل ما يتوسد به ولو كان من تراب كالأحجار قال ابن الملك وهو سنانة عن كون لفافه من فضة أو كساية عن كونه أبله اهـ ومثله في الأساس والنهاية وقوله عليه السلام (أما هو) أي الخطيط المذكور في الآية (سواد الليل وبياض النهار) قال الطحاوي كان هذا الفعل منه قبل نزول قوله من الفجر فلما نزل علم أن المراد منه بياض النهار وفيه ضعف لأن تأخير البيان عن وقت الحاجة غير جائز والألزم التكليف بما ليس في الوجود لأن الأمر لو كان كقوله ما نسب إليه صلى الله عليه وسلم الراوي إلى البلاحة بل الوجه أن يقال ذلك الفعل صدر عنه نطقه عن البيان اهـ ميسر لكونه الدعوى لم يقبله من هذه الجهة في الروايات ساهو دليل على قوله كآثره

قوله عليه السلام أن بلالا يؤذن بليل الخ استدل به الشافعي ومالك وأبو يوسف على جواز الأذان للصبح قبل دخوله وخالفهم أبو حنيفة فيمنع على سائر الصلوات والجواب عنهم أن أذان بلال لم يكن للصلاة لقوله عليه السلام لا يقر لكم

رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وِسَادَتِي عِقَالَيْنِ عِقَالًا أَبْيَضَ وَعِقَالًا أَسْوَدَ أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وِسَادَتَكَ لَعَرِضٌ إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا قُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبِيحَهُمَا حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ فَبَيَّنَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي سَرِيحٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَّبِينَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ الصَّوْمَ رَبَطَ أَحَدَهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ حَتَّى يَتَّبِينَ لَهُ رِشْمُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَلِمُوا أَنَّهَا يَبْقَى بِذَلِكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا وَحِيدُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلَ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بَلِيلَ

(فكُلُوا)

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى

محمد بن يحيى



قوله عليه السلام حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم  
الذي نزل في شأنه القرآن فكان سيدنا رسول الله

وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى قال أصبحت أصبحت كما في صحيح البخاري وهو  
صلى الله تعالى عليه وسلم يكبره ويقول إذا رآه

فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنًا بِلَالٍ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِلَالَ يُؤَذِّنُ بِلِيلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ  
قَالَ وَلَمْ يَكُن بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا وَيَرْفُ هَذَا وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ كُلُّهُمُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
بِإِسْنَادَيْنِ كِلَيْهِمَا نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنَنَّ أَحَدُكُمْ أَذَانَ بِلَالٍ (أَوْ  
قَالَ بَدَأَ بِلَالٍ) مِنْ سُجُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ (أَوْ قَالَ يُنَادِي) بِلِيلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ وَيُوقِظَ  
لَائِمَكُمْ وَقَالَ لَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَهَكَذَا (وَصَوَّبَ يَدَهُ وَدَفَعَهَا) حَتَّى يَقُولَ  
هَكَذَا (وَفَرَّجَ بَيْنَ إصْبَعَيْهِ) وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَعْنِي الْأَخْمَرُ عَنْ  
سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْفَجَرَ لَيْسَ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَبَجَعَ  
أَصَابِعَهُ ثُمَّ نَكَسَهَا إِلَى الْأَرْضِ) وَلَكِنَّ الَّذِي يَقُولُ هَكَذَا (وَوَضَعَ الْمُسَبِّحَةَ عَلَى  
الْمُسَبِّحَةِ وَمَدَّ يَدَيْهِ) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ  
التَّيْمِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَأَتَتْهُ حَدِيثُ الْمُعْتَمِرِ عِنْدَ قَوْلِهِ يُقْبَلُ قَائِمَكُمْ وَيَرْجِعُ  
قَائِمَكُمْ وَقَالَ إِسْحَقُ قَالَ جَرِيرٌ فِي حَدِيثِهِ وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا وَلَكِنْ  
يَقُولُ هَكَذَا (يَعْنِي الْفَجَرَ) هُوَ الْمُعْتَرِضُ وَلَيْسَ بِالْمُسْتَطِيلِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحَ

فأذن ابن أم مكتوم

الانكس من المفضي كالصوت

قوله حد قوله بيه فحكمه ورجع قائمكم  
والتي تقدم ليرجع قائمكم ورجع قائمكم

قوله وقال ليس أن يقول الخ ولفظ البخاري وليس الفجر ١٧ ج ٣  
والقول قد يستعمل في غير النطق مما يناسب المقام كما مر مرارا  
تعالى عليه وسلم حين قال ليس الفجر أن يقول هكذا أشار بيده إلى الخفض ورفع إصبعه إن اليأس المستطيل من الافق الشرق إلى الطول ليس لجرا

قوله مؤذن بلال وابن أم مكتوم الأعمى تقدم هذا في صدر الجرماني وكان له صلى الله تعالى عليه وسلم مؤذنان آحمران أبو عذرة وسعد القرظ والتصرف في البحر الرائق عن ماعد سعد القرظ قوله قال ولم يكن بينهما إلا أن ينزل هذا ويرق هذا أي قال ابن عمر وم يكن بين أذان بلال وبين أذان ابن أم مكتوم من الزمان إلا قدر نزول أحدهما من محل التأذين ورق الآخر فيمكن هذا لا يلزم الحديث فانه لو كان كذلك لما سبق للأكل والشرب زمان أو يلزم جواز الأكل والشرب والرفق بعد طلوع الفجر وبعد أن كتبت هذا رأيت في شرح النووي ما هو سماه على تقدير صحة رواية مكتوب لأن يكون جوابا عن هذا الاشكال وهو قوله قال العلماء معناه أن بلالا كان يؤذن بسبل الفجر ويترقب بعد أذانه للدعاء ويحويه ثم يرقب الفجر فإذا قارب طلوعه نزل فاشير ابن أم مكتوم ليثأب ابن أم مكتوم بالطهارة وغيرها ثم يرقب في الأذان اه وقوله يرق من الرق الرابع في قوله تعالى أو يرق في السماء ولن تؤمن لرأسك الآية ومعناه الصعود وحمل التأذين يسمى مثذنة ومنازة وأول من أحدثها بالمساجد سبل بن خلف الصعالي وكان أميرا على مصر في زمن معاوية وكان بلال يأتي بسحر لآخر بيت حول المسجد لامرأة من بني ثعلبة يؤذن عليه ثم صار يؤذن على ظهر المسجد وقد رفع له شئ فلقى ظهره كما في المنحة قوله عليه السلام من سحوره متعلق بلالين والصغير الجهور ما له من أحدوا السحور بفتح السين ما يتسحرون وبضمه المصدر قال النووي وضبطه بالوجهين وكلاهما صحيح هذا اه قوله عليه السلام ليرجع قائمكم أي ليرد الأذان قائمكم المصلحة مترتبة على علمه بقرب الصبح كالإشارة أن لم يوتر وكالوم قليلا أن كان أوتر ليصبح ثانيا ليرجع من الرجوع المتعدي كما في قوله تعالى فان رجعت الله الآية

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور يعني أن اذان بلال لا يمنعكم من السحور فتصبروا كما كنتم تتصبرون بترككم تناول هذا الغداء المبارك

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض وهو انوار المرق مستطيل بالافق لشرق قبل الفجر

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض وهو انوار المرق مستطيل بالافق لشرق قبل الفجر

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض وهو انوار المرق مستطيل بالافق لشرق قبل الفجر

### باب

فضل السحور وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره

وتسجيل الفطر

قوله عليه السلام لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا البياض وهو انوار المرق مستطيل بالافق لشرق قبل الفجر

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيِّ حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ ابْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغُرَّنْ أَحَدُكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ عُلَيَّةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغُرَّنْكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ (لَعَمْرُكَ الصَّبِيحُ) حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَمِينِي ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغُرَّنْكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْافْقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَكَاهُ حَمَّادُ يَمِينِي قَالَ يَقْتَضِي مُعْتَرِضًا حَدَّثَنَا عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ مُمَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَوَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُخَاطَبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَغُرَّنْكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَبْدُوَ وَالْفَجْرُ (أَوْ قَالَ) حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ ابْنُ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عُلَيَّةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكََةً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ مَا بَيْنَ

ابن جندب يقرأ في السحور

قوله من السحور

صِيَامَنَا وَصِيَامَ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ الشَّحْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُوبَكْرٍ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ عَنْ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى  
 ابْنِ عَلِيٍّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كُنَّا قَدَرْنَا بَيْنَهُمَا قَالَ  
 ثَمَانِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ عَنْ وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَامِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ  
 ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ  
 يُخَيَّرُ مَا تَجَلَّوْا الْفِطْرَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ عَنْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ  
 ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَأَبُوكَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ مُخَيْرٍ  
 عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِ  
 مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا يُجِئُ الْإِفْطَارَ وَيُجِئُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ  
 يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ قَالَتْ أَيُّهُمَا الَّذِي يُجِئُ الْإِفْطَارَ وَيُجِئُ  
 الصَّلَاةَ قَالَ قُلْنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنُ مَسْعُودٍ قَالَتْ كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَادَ أَبُو كَرِيبٍ وَالْآخَرُ أَبُو مُوسَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ  
 عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلَاهُمَا لَا يَأْخُذُ عَنِ الْخَيْرِ أَحَدُهُمَا يُجِئُ الْمَرْبَ وَالْآخَرُ

قوله عليه السلام فصل ما بين  
 صيامنا وصيام أهل الكتاب  
 أكلة الشحر معناه الفارق  
 والمميز بين صيامنا وصيامهم  
 الشحور فأنهم لا يسحرون  
 ونحن يستحب لنا الشحور  
 وأكلة الشحر هي الشحور  
 وهي بفتح الهزة هكذا  
 مصطفاة وهي عبارة عن  
 المرة الواحدة من الأكل وإن  
 كثرت المأكولات فيها تسمى  
 بالفصل بالصاد الموحدة مع  
 الفصل كما في قوله تعالى أنه  
 لقول فص و ما أتى الضيف  
 إليها زائدة وقال السدي  
 في حواشي النسائي هي  
 موسولة وإضافة من إضافة  
 الموصوف إلى الصفة أي  
 الفرق الذي بين صيامنا  
 وصيام أهل الكتاب قيل  
 وذلك خرمه الطعام والشراب  
 والجماع عليهم إذا ناموا كما  
 كان عليه في بدء الإسلام  
 ثم نسخ فصار الشحور فارقا  
 فلا ينفى تركه اهـ

قوله قال حسين آية معناه  
 بينهما قدر قراءة حسين  
 آية وفيه الخت على تأخير  
 السحور إلى قبيل الفجر  
 اهـ نوري

قوله عليه السلام لا يزال  
 الناس يخبر ما عجلوا الفطر  
 قال النوري فيه الخت على  
 تسجيل الفطر بعد تحقق  
 الغروب ومعناه لا يزال امر  
 الأمة منتظا وهم يخبر  
 ما داموا حافظين على هذه  
 السنة وإذا أخرجوا كان ذلك  
 علامة على لساد يعنون فيه  
 اهـ فامصدرية زمانية يعنى  
 أنهم يخبر مدة تدجيلهم  
 الإفطار لأنهم سيد المرسلين  
 ليحصل اضطراب في الصلاة  
 قال ملا علي رضى التمجيد اظهار  
 المعجز المناسب للعبودية  
 ومبادرة إلى قبول الرخصة  
 من الحضرة الربوبية ومن  
 تقديمه على الصلاة للخبر  
 الصحيح به ولو بشرية ماه  
 وضح أن أصحابه كانوا  
 أعجل الناس الإفطار وأبطأهم  
 سحورا وأهل البدعة  
 يؤخرونه إلى اشتباها النجوم  
 ومتابعة الرسول في الطريق  
 المستقيم من تعوج عنها فقد  
 ارتكب المعوج من الضلال  
 ولول الفسادة اهـ من المراقبة  
 يتصرف في العبادة  
 قوله أحدهما يعجل الإفطار  
 ويعجل الصلاة والآخر  
 يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة  
 أي يختار وأخبرها والطاهر  
 أن الترتيب المذكور في بيده  
 الترتيب العلوي في العملين لا  
 فالأول لا يمنع تقديم الإفطار

قوله والآخر أبو موسى يعجل على الإفطار على السنة وعلى أبي موسى يعجل على الإفطار على السنة وعلى أبي موسى يعجل على الإفطار على السنة



قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

باب

بيان وقت انقضاء  
الصوم وخروج النحر

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم  
قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

قوله عليه السلام اذا قبل  
الليل واذا بر النهار وغابت  
الشمس فقد افطر الصائم

يُؤْخِرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ فَقَالَتْ مَنْ يُجِئُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَتْ  
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو  
كَرِيمٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي وَقَالَ أَبُو كَرِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَذْبَرَ النَّهَارَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُثَيْمٍ  
فَقَدْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
أَبْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ فَتَزَلْ فَاجْدِخْ فَأَتَاهُ بِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا  
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبْدُ  
أَبْنِ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْتَ قَالَ أَنْزِلْ فَاجْدِخْ لَنَا قَالَ إِنْ عَلَيْنَا نَهَارًا فَتَزَلْ  
فَجَدِخْ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا (وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ  
الْمَشْرِقِ) فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سِرْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ  
فَاجْدِخْ لَنَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ أَخْبَرَنَا  
سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ح

(وحدثنا)

أبو كامل الجعدي

قال حديث



مَنْطِقُونَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَيْزِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَأَكَلُوا مَا لَكُمْ  
بِهِ طَائِفَةٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ  
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ لِحَقَّتْ قَعْمَتُ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخِرُ فَنَامَ ابْنُ صَاحِبٍ حَتَّى كُنَّا رَهْطًا  
فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا خَلْفَهُ جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ  
فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّي بِهَا عِدْنَا قَالَ قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا أَفَطِنْتَ لَنَا لَيْلَةً قَالَ فَقَالَ  
نَعَمْ ذَلِكَ الَّذِي تَحْتَلِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ قَالَ فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَذَلِكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَمَادَى لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ  
وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ  
يَعْنِي ابْنَ الْخَارِثِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمَّا  
ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْنَا وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ  
بِمِثْلِي (أَوْ قَالَ) إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنِّي أَخْلُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَعُمَرَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَقَالُوا إِمَّاكَ تُوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ بِكَهَيْتِكُمْ  
إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

قوله حق كذا رهطاً قال ابن الأثير الرهط من الرجال ماديون العشرة وليل  
من لفظه ويصنع على أرهط وأرهط وأرهط جمع الجمع اهـ قوله لنا  
حسن بغير ألف وهي لغة  
لليلة اهـ وفي الكتاب العزيز  
لنا أحسن عيسى وتقدم  
في ص ١٧٤ من الجزء الثاني  
حديث فان أحسن أن يصبح  
سجدة سجدة فوترت له ما صلى  
قوله يجوز في الصلاة أي  
يفعلها مقتصرًا فيها على  
اجزاء الجزئي كالأخرى  
قوله دخل رحله أي منزله  
قال الأزهري رحل الرجل  
عند العرب هو منزله سواء  
كان من حجر أو ممداد أو  
أو شعر وغيرها اهـ نووي  
قوله افطنت لنا هو كما  
في المصباح من أي تمهرت  
وكتبتنا بهما ص ٣٢  
من هذا الجزء وهي الفطنة  
ولسبها مع الفهم وتركيتها  
قوله عليه السلام لو تمادى  
الشهر هكذا هو في معظم  
الاصول وفي بعضها تمادى  
وكلامه صحيح وهو من مد  
في الرواية الأخرى اهـ نووي  
قوله عليه السلام يدع  
المؤمنون تصفهم الجنة  
سنة فواصل ومعنى يدع  
يترك والتصفى المبالغة  
في الأمر بتشديد فيه طالباً  
أقصى غاية كمال النهاية  
قوله في أول شهر رمضان  
كذا هو في كل النسخ وهو  
وهم من الراوي وسواه  
آخرهم رمضان وكذا رواه  
بعض رواة صحيح مسلم وهو  
الموافق للحديث الذي قبله  
ولها في الأحاديث اهـ نووي  
قوله عليه السلام إذا دخل هو  
بفتح الظاء من الباب الرابع  
والذي تقدم وراه هذه  
السطح من رواية أبي هريرة  
أما ما بينت كلاماً من الإصاح  
النافعة يقال فلان فعل كذا  
لذا قلنا ما رواه قال بان فعل  
كذا إذا فعله ليلاً والظاهر  
هنا كونهما بمعنى صار  
مجموعاً



عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ  
إِحْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَضَعُكَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ  
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَيْتُكُمْ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِزْبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا مُجَاعِدُ بْنُ ثُمَالَةَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَايِرُ  
وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَسْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
مَسْرُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبْنَ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أَتَلَقْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِرُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ  
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ أَوْ مِنْ أَمْلَكُكُمْ لِإِزْبِهِ شَكَ أَبُو عَاصِمٍ وَحَدَّثَنِي

قوله أصغت أباك يعني  
قاسماً وهو القاسم بن محمد  
ابن أبي بكر الصديق أحد  
الفلحاء السبعة

قوله فسكت ساعة  
عبد الرحمن وإنما سكت  
مدة ليتذكر صياحه لمحدث  
أبيه عن منه الصدقة

قوله وأيتكم يملك إزبه كما  
كان الخ روى إزبه بكسر  
الهمزة واسكان الراء وروى  
إزبه بفتح الهمزة والراء  
والأول رواية الأسكرين  
على بيان النوى ومعناها  
واحد وهو الوطر والحاجة  
قال ابن الأثير وفيها معنى  
الغصن وأرادت به من  
الاعطاء الذكر خاصة به  
وهذا كلام خارج عن سلف  
الأدب وسماه أنه كان غالباً  
لهواه في الخواشي السندية  
على سلف ابن ماجه قيل معناه  
أنه مع ذلك يأمن الأتزل  
والوفاة فليس له فيه ذلك  
فهذا إشارة إلى علة هدم  
الحال الغير به في ذلك ومن  
يعجزها للغير يعمل قولها  
إشارة إلى أن غيره لذلك  
بالأول فإنه أملك الناس  
لأبيه ويأمر ويطلب فكيف  
لا يباح له فيه اه

قوله ويأمر وهو سالم  
المراد بأمره هنا التمس  
باليد وهو من التمس بشره  
كأن الذوى ولي حديثها  
ذكر القبطه ثم ذكر المباشرة  
من نحو المداينة والمعاينة  
ثم لما أراد أن يعبر عن  
الجماعة سكت عنها بالأرب  
وهو معنى قولها ولكنه  
أملككم لأربه يعني أنه  
ما كان يقطعهما مع حرمه  
حول مقدساتها والمعنى  
كما قال ملا على أنه سكتان  
أهلككم وأقدركم على منع  
النفس مما لا ينبغي

يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ  
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ يَسَاءَ لَإِنِّهَا قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ  
 عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 النَّهْشَلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عُمَرَوِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ  
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ  
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ هُرَائِبٍ الْحَارِثِيُّ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسألونها في نسخة  
 الفلوي ليسألونها باللام  
 والنون قال وهي لغة قليلة  
 وفي كثير من الأصول  
 يسألونها بهذا اللام وهذا  
 واضح وهو الجري على  
 المشهور في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أي  
 وفي حال الصوم كما هو  
 مذكور في الروايات التالية

قوله عن شبيب بن شاكل بهذا  
 الضبط في النسودى وحكى  
 في فضل اسكان الكاف ثم  
 قال والمتهور فتحها اهـ  
 وقد مر بهامس من ١٨٠  
 من الجزء الاول

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْخَمِيرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَيْ يَقْبَلُ الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَسَلَةَ)  
فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَمَرَاكَ لَكَ  
مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي  
لَأَتَقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَخْشَاكُمْ لَهُ **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ  
جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَاللَّيْثُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَقُولُ فِي قِصَصِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ جُثِيًّا فَلَا يَصُومُ  
قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا بَيْه) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
وَأَنْطَلَقَتْ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَا عَلَى عَائِشَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَكَلَّمَاهُمَا قَالَتِ كَانَتِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ  
جُثِيًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى سُرْوَانَ فَقَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ  
لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ سُرْوَانُ عَرِمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَرَدَدَتْ  
عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ لَجِثًا أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَقَدْ كَرِهْتُ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا قَالَتَاهُ لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَعْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ  
مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ  
مِنْ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا  
كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَمَّا لَنَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ  
جُثِيًّا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَوْ قَالَ إِنَّمَا

عَلَى كَلْبٍ

قوله لا مَسَلَةَ من لفظ  
الراوي يريد أن الذي أشار  
إليها النبي عليه الصلاة  
والسلام بالسؤال عنها هي  
أم سلمة من مائة المؤمنين  
وحركات حاضرة وكانت  
كأكثر آتة والده أسائل  
فكانه قال صل الله  
قوله فقال يا رسول الله قد  
غفر الله لك الخ سبب هذا  
القول فنهان جوارا تنبيل  
للصائم من حسنة صلى الله

باب

صححة صوم من طلع  
عليه الفجر وهو

جنب

أعليه وسلم وأنه لا مرج عليه  
فيما يفعل لأنه مغمور له كما في  
التورى

قوله عليه السلام أي  
لأنكم لله أي ما أنا عليه  
من التقوى أكثر وأزول  
من عموكم فلا ينبغي لأحد  
أن يجتنب مما فعلت النساء  
أه ابن الملك

قوله عليه السلام وأخشاكم  
له أي لله عدى الخشية  
باللام لتعلمه مع الطاعة  
قبل الخشية وهو تألم القلب  
بسبب توفيق مكرهه في  
المستقبل يكون تارة  
بكثرة الجنابة من العبد  
وتارة بحرفة جلال الله  
وهيبته وخشية الأنبياء  
من هذا القليل أه ابن الملك

قوله أخبرني عبد الملك بن  
أبي بكر بن عبد الرحمن هو  
عبد الرحمن بن الحارث بن  
هشام بن المغيرة الخزاعي  
ابن صاهي يروي عنه ابنه  
أبو بكر أحد الفقهاء السبعة  
أه كنيته علي لصحيح  
وهذا يتضح ما ذكره بعد  
سطر بقوله فذكرت ذلك  
لعبد الرحمن بن الحارث لايه  
جاء هذا من الراوى على جهة  
البيان معناه أن أبا بكر  
ذكره لايه عبد الرحمن  
فأنكره فقوله لايه بيان منه  
لعبد الرحمن أنما يروى بكر  
فهو كقول داوى حديث  
الطيل في ليل (لام سلمة)  
فهذا ميناها لى الطبع  
بروح هلالين من الجاهلين



يُذَكِّرُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلُمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ حَدَّثَنَا  
 هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْخَارِثِ عَنْ  
 عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ الْجَمْعِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ لَا مِنْ حُلُمٍ ثُمَّ لَا يَفْطِرُ وَلَا يَقْضِي حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْخَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ زَوْجَي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا  
 قَالَتَا إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ  
 فِي رَمَضَانَ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَعْمَرٍ بْنُ حَزْمٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ أَبُو طَرَالَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُذَكِّرُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ أَفَأَصُومُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا تُذَكِّرُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ أَفَأَصُومُ فَقَالَ لَسْتُ مِثْلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا رَجُؤَ أَنْ أَكُونَ  
 أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو غَاصِمٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ  
 بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثْمَانَ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله ان امرؤ هو ابن  
 عبد الرحمن بن الخارث بن  
 هشام بن المغيرة الهروي كاهن

قوله ثم لا يطر أي بقية  
 يومه ولا يقضي صوم ذلك  
 اليوم لكونه صوما صريحا  
 لا خلو فيه

قوله ان كان رسول الله  
 الخ ان هذه جملة و للام  
 في قولها ليصبح فائدة قال  
 الجند وحيث وجدت ان  
 وبعدها لام مفتوحة فاحكم  
 بان اصلها التثنية اه

قوله من جماع غير اختلام  
 فائدة لازمة قصد بها المبالغة  
 في الرد على من زعم ان فاعل  
 ذلك عمدا يطر وذا كان  
 صحتك فناسي الاعتدال  
 والام منه أولى بذلك اه  
 ذرقاني في شرحه على الموطأ

قوله عليه السلام لا يصوم  
 من كان في جنبه من غير  
 غسل ولا طهارة واما  
 قوله عليه السلام لا يصوم  
 من كان في جنبه من غير  
 غسل ولا طهارة واما  
 قوله عليه السلام لا يصوم  
 من كان في جنبه من غير  
 غسل ولا طهارة واما

قوله عليه السلام لا يصوم  
 من كان في جنبه من غير  
 غسل ولا طهارة واما  
 قوله عليه السلام لا يصوم  
 من كان في جنبه من غير  
 غسل ولا طهارة واما

قوله عليه السلام لا يصوم  
 من كان في جنبه من غير  
 غسل ولا طهارة واما  
 قوله عليه السلام لا يصوم  
 من كان في جنبه من غير  
 غسل ولا طهارة واما

باب  
 تفضيل تحريم الجماع  
 في نهار رمضان على  
 الصائم ووجوب  
 الكفارة الكبرى فيه  
 وبيانها وأنها تجب  
 على المومر والمفسر  
 وتثبت في ذمة المفسر  
 حتى يستطيع

وماذا أهلكك

وهو الزيل

واقع امراته

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً  
قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ  
سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ  
فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ أَفَقَرٌ مِنَّا فَأَبَيْنَ لَا بَيْنَهَا أَهْلُ بَيْتِ أَخُو جِ إِلَى مِثْلَا  
فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأُطْعِمَهُ أَهْلَكَ  
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّيْلُ وَلَمْ يَذْكُرْ  
فَضَحِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ  
رُفْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ فِي  
رَمَضَانَ فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً  
قَالَ لَا قَالَ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنْ يُكَفِّرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ  
فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِينًا حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

قوله هلكت أي تعمدت  
ما يوجب هلاكه الأخرى  
ويروى زيادة وأهلكك يريد  
أهلك زوجة يتحصيلة لها  
ذنباً يوجب هلاكها أيضاً

قوله ولعت على امرأتي  
أي وعيتها

قوله بعرق بفتح العين والراء  
وهو الزيل كما هو الرواية  
التالية

قوله أفقر منّا بالنصب على  
اضمار فعل تقديره أجدد  
أفقر منّا أو أسقى أفقرى

قوله لا بيننا وبينك  
والذي بيننا وبينك  
الذي بيننا وبينك  
(نور)

قوله أخوج بالرفع على  
الوصف وبالنصب على  
الخطبة سدا في صلاة ملا على  
والظاهر هو الأول

قوله حتى بدت أنيابه أي  
ظهرت أسنانه التي خلف  
الرباعية

قوله وقع بامرأته سدا هو  
في معظم النسخ ولي بعضها  
والع امرأته وكلاهما صحيح  
اه نوري

قوله صيام شهرين أي  
متتابعين كما في الرواية  
المتقدمة وكذلك يقال فيها بعد

قوله أمر رجلاً أفطر في رمضان  
أن يعتق ربة أو يصوم  
شهرين أو يطعم ستمين مسكينا  
لفظة أو هنا للتقسيم لا للتخيير  
تقديره يعتق أو يصوم أو  
عجز عن الاعتق أو يطعم أو  
عجز عنهما وبينه الروايات  
أباقية اه نوري

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْتَرْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ قَالَ وَطِئْتُ  
 أَمْرَاتِي فِي رَمَضَانَ نَهَارًا قَالَ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَأَمَرَهُ أَنْ  
 يَجْلِسَ لِحَاثِهِ عَرَفَانِ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقَ  
 بِهِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
 يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَتَى رَجُلٌ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ  
 وَلَا قَوْلَهُ نَهَارًا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي صُرُوبُ بْنُ الْحَارِثِ  
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ أَتَى  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 اخْتَرْتُ اخْتَرْتُ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ أَصَبْتُ  
 أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ لِحَاثِ  
 فَبَيْنَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يُسَوِّقُ حِمَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ الْخُتَرِ أَفَافَا فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغَيْرَنَا فَوَاللَّهِ إِنَّا لِحِيَاءٌ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ فَكُلُوهُ  
**حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى** وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى

قوله عن محمد بن جعفر بن  
 الزبير وهو الزبير بن العوام  
 أحد العشرة وقوله عن  
 عباد بن عبد الله بن الزبير  
 هو ابن عم محمد المذكور  
 قوله اخترت أي تصدقت  
 ما يكون ماله إلى تعلقه  
 بالنسبة قال السدي فيه  
 استعمال الجروان لا الكسر  
 على مستعمله اهـ

قوله عليه السلام تصدق تصدق هذا  
 التصدق مطلق بغير قيد في الروايات  
 السابقة بأقسام من يسكن في المطلق  
 على ما قرر في موضعنا من أصول الفقه

قوله أصبت أهلي أي جمعت  
 امرأتي

قوله عليه السلام أين الختر  
 أي أين الذي أخبر من نفسه  
 بالاختراق

قوله أخبرنا أي التصديق  
 على خبرنا ونحن نقرر وقوله  
 جبايع جمع جبايع كجبايع في  
 جمع قدام ومبايع في جمع مام

قوله لا يخرجه من الشهر  
 في الصوم بالسنن وفيه أنه  
 لا يخرجه من الشهر إلا في  
 السفر والمرض والجماع  
 والنفاس والحيض والنفاس  
 والنفاس والنفاس والنفاس  
 والنفاس والنفاس والنفاس

### باب

جواز الصوم والفطر  
 في شهر رمضان  
 للمسافر في غير معصية  
 إذا كان سفره  
 مرحلتين فأكثر  
 وأن الأفضل لمن  
 أطاعه بلا ضرر أن  
 يصوم ولن يشق  
 عليه أن يفطر



قوله يتبعون الاحدث لا أحدث  
من أمره أي من فعله الذي  
يستحب متابعتة به مما  
سوى فعل الطبع والزلة  
والخصوص به وبيان الجمل  
على ما ذكر في علمه من  
اسول الفقه قال ان نووي  
هذا محمول على ما علموا منه  
النسخ أو رجحان الثاني مع  
جوازها والا فليطالع على  
الله تعالى عليه وسلم على  
بغيره وتوضيحه صفة نظر  
ذلك من الجائزات التي عليها  
صحة أو صحت قليلة لبيان  
جوازها وحافظ على الأفضل  
منها اه

قوله من قول من هو ركن  
بجمله في حديث ابن رافع أنه  
من قول ابن شهاب كما هو  
بحرأي مثله

قوله لا يجوز من قول رسول الله  
ينبغي أن يحمل القول هنا  
على معنى القس كافي لظايره  
الكثيرة والا فلقوله الأخير  
يكون ناسخا لقوله الأول  
حتى لا يشك فيه ويدل على  
ذلك ما أورده النووي من  
الاشارة العلمية التي استشهد  
بها أنها وبؤيده ما يأتي بعد  
هذا يسطر من قول الزهري  
وكان القطر آخر الأمرين فان  
القطر فعلى لا قول

قوله فصيح رسول الله مكة  
أي أنها صباحا وأما قوله  
لثلاث عشرة ليلة من رمضان  
فهو كاستراء في غير ذلك من  
روايات الكتاب على خلاف  
فيه كسير والمذكور في تاريخ  
إمامنا الحجة صلى الله  
تعالى عليه وسلم من المدينة  
لثلاث عشرة من رمضان سنة  
ثمان ومئتين لمكة لعشرين  
منه وهو المشهور في كتب  
المغازي

قوله قلت من رمضان أي  
قلت  
قوله ورواه النسخ المحكم  
أي فيما إذا لم يمكن الجمع أو  
علم كون الاحدث ناسخا  
أو رجحا كما تقدم من النووي  
ومعنى الحكم الثابت الذي  
لم يتحقق به نسخ  
قوله ليبراه الساس أي  
ليعلموا جوازه ويختاروا  
متابعته

قوله حق بلغ كراهي القس  
هو بضم الكاف وفتح القين واد امام صفان بخانية أميال يضاف اليه هذا الكراع وهو جبل أسود متصل به والكراع كل ألف سال من جبل أو حرة اه نووي

بَلَّغَ الْكَدِيدُ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ  
فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابُوبَكْرُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرٌ وَالنَّاقِدُ وَإِسْحَاقُ  
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي  
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ فَالْأَخْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرْْوُهُ النَّاسُ الْمُسْكِمُ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ  
فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِثَاءٍ فِيهِ فَرَأَتْ فَشَرِبَتْ نَهَارًا لِرَأَاهِ النَّاسُ ثُمَّ  
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ فَمَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ لَا تَبْ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي الشَّعْرِ وَأَفْطَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ  
حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ غَامَ الْفُجْعِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كِرَاعَ النَّهْمِ  
فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَقَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ

من شابه صام

قوله عليه السلام اولئك المصاة  
هكذا هو مكرر من هذا  
مجموع على من يضر بالصوم  
أو أنهم امروا بالقطر أمراً  
جائزاً لصلحة بيان جواز  
فصلوا الواجب وعلى  
التقديرين لا يكون الصائم  
اليوم في السر حاسباً إذا  
لم يتضرر به ويؤيد التأويل  
الأول قوله في الرواية الثانية  
أن الناس قد شق عليهم  
الصيام اه تروى وفي المرقاة  
أنهم كانوا في الصيام  
فإن النبي صلى الله عليه  
وسلم لما فرغ قدح الماء ليراه  
الناس فليجوه في البر  
ولمصلحة الله تعالى لمن صام  
فقد بالغ في معصيته وهو  
مجهول على الزجر والتخليط  
لأن الظاهر أن هذا وقع منهم  
بناء على خطأ في اجتباؤهم  
لمنع أمرهم بالقطر وهم  
قوله وقد ظلل عليه أي  
مجهول من حر الشمس في  
من السار أو ستروه منها  
بالقيام على رأسه من جواربه  
قوله عليه السلام ليس البر  
أن تصوموا في السر معتاد  
إذا شق عليكم وخلف الضرر  
وسبيل الحديث يقتضي هذا  
التأويل وهذه الرواية  
مهيئة لروايات المطلقة ليس  
من البر الصيام في السر  
ومعنى الجميع ليس يضر  
بالصوم تروى وفي المباحث  
استدل به من لا يرى الصوم  
في السر والمجهول على  
جوازه وحلوا الحديث على  
من جهده الصوم بدليل  
صيام النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم في السر وعريته  
الحال فإن قيل القبط صام  
والعبدة لصوم القبط لا  
لتصور السبب للفرق بين  
السياق والسبب فإن السياق  
والفرق يدل على ما قلنا  
وتخصيص العام في كلامه  
ولا شك السبب وقوله  
ليس البر من القليل الأول اه  
قوله عليه السلام عليكم  
برخصة الله التي رخص لكم  
كذا في نسخين عندنا وهو  
لأخذ في المصايح والجامع  
الصحيح والباقي من النسخ  
برخصة الله الذي الخ كآراء  
ومذاهب هو في سنن الترمذي  
والإمام في المثلث البلال  
والرخصة هنا هي القطر  
في السر

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أَوْلَيْكَ الْمَصَاةُ أَوْلَيْكَ الْمَصَاةُ  
وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ جَعْفَرِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَإِنَّمَا يَنْظُرُونَ فِيمَا  
فَعَلْتَ فَدَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْمَضِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ اجْتَمَعَ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا لَهُ قَالُوا رَجُلٌ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا يَمْشِي وَحَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَبْلُغُنِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يُرِيدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ  
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَحْفَظْهُ حَدَّثَنَا هُثَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِسْتِثْنَاءَ عَشْرَةِ مَضَتْ مِنْ وَمِثْلَانِ فَمِنْ صَامَ وَمِثْلَانِ مَنْ  
أَفْطَرَ فَلَمْ يَغِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَقَالَ  
أَبْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي غَامِرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

برخصة الله التي رخص لكم

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
 هَمَّامٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ الثَّيْمِيِّ وَهَمَّامِ بْنِ غَامِرٍ وَهَشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَشْرَةٌ خَلَّتْ فِي حَدِيثِ  
 سَعِيدٍ فِي ثَلَاثِي عَشْرَةٍ وَشُعْبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةٍ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةٍ **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ**  
 الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا  
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَعُزُّو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمَا الصَّائِمُ  
 وَمِمَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجُودُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ  
 قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ  
**حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَشْعَثِيِّ وَسَهْلُ بْنُ عُمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ  
 خُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ غَامِرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَصَّامُ الصَّائِمِ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا  
 يَجِبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّسَّاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَجِبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ قَصْمَتْ  
 فَقَالَ لِي أَعِدْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ النَّسَاءَ أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يَجِبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ  
 ابْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ

ثلاث عشرة

ولا يجحد الصائم

قوله لما يعاب على الصائم  
 صومه ولا على المفطر افطاره  
 أي لا يلوم الصائم أحد على  
 صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجحد الصائم على  
 المفطر ولا المفطر على الصائم  
 يقال وجدت عليه مرجلة  
 إذا قطعت عليه أي لا  
 يخطب ولا يعترض

باب  
 أجزء المفطر في السفر  
 إذا تولى العمل



قوله فقط الصوم أي  
ساروا قاعدين في الأرض  
ساقطين عن الحركة ومباشرة  
حوادثهم لصعوب بسبب  
موتهم

قوله فسرروا الآية أي  
نصبوا الأثنية وأفسوها  
على أوتاد مطروقة في الأرض  
قوله وسقوا الركاب أي  
ارواحل وهي الابل التي  
يسار عليها قال الفيومي  
وركاب بالسكر مطر  
الواحدة راحلة من غير  
لفظها

قوله عليه السلام ذهب  
المفطرون اليوم بالاجر أي  
استكسبوه وطوباه ولم  
يتكسبوا بغيره منه  
على طريق المباحة اه ملا على  
وقال ابن الملك بلام ليه  
يعتدل أن تكون للمعد  
مشيرا الى اجر الفصال  
المفطرين وأن تكون للجنس  
ويطيد مباحة بأن يبلغ أحرهم  
مبلغا يشترطه أجر الصوم  
ويجعل كإن الاجر كله  
للمفطر كما قال عمرو الشجاع اه

قوله فتحرز المفطرون أي  
تنبهوا وحذروا أوساطهم  
وعملوا للصائم كافي النية  
وليل الرواية اتخذت من  
من الخدمة بحكم النوى  
من القاصي

قوله وهو مكثور عليه  
أي عنده كثيرون من الناس  
اه نوري

قوله الى مكة أي للفتح  
وتنص صيام أي صائمون  
لمصادفة سفر الفتح ومضان  
قوله عليه السلام قد نوتم  
من عدوكم بقل دناءته  
ودنا اليه بدور دنوا أي  
قرب كافي انصباح

قوله عليه السلام والمطر  
أقوى لكم يعني على قتالهم  
قوله عليه السلام انكم  
مصبوحو عدوكم أي ملاقروهم  
صباحا يقال صبحت فلانا

قوله فكانت أي تلك الحال  
وهي الفطرية غير موصفة  
وخال ابن الملك لم يصف لان  
اجهاد كان فرسا في ذلك  
الوقت وكان حاملا بالامطار

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَتَزَلْنَا  
مَتَزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ  
قَالَ فَسَقَطَ الصَّوْمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْآيِنِيَّةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَصَامَ بَعْضُ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ  
الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَضَمَفَ الصَّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ  
الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ  
عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرْعَةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا  
يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُ عَنْ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَتَحَنُّنٌ صِيَامٌ قَالَ فَتَزَلْنَا مَتَزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً فَمِنَّا مَنْ  
صَامَ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَزَلْنَا مَتَزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصْبِحُو عَدُوِّكُمْ وَالْفِطْرُ  
أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرُوا وَكَانَتْ عَرْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ  
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حَزْرَةُ بْنُ  
عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ  
فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا سَمُودٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ  
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَزْرَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ أَتَرُدُّ الصَّوْمَ أَفَأَصُومُ  
 فِي السَّفَرِ قَالَ صُمْ إِنْ شِئْتَ وَأَفْطِرْ إِنْ شِئْتَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ عَمَادِ بْنِ زَيْدٍ إِنِّي رَجُلٌ أَتَرُدُّ  
 الصَّوْمَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ حَمْرَةَ قَالَ إِنِّي رَجُلٌ  
 أَصُومُ أَفَأَصُومُ فِي السَّفَرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو طَاهِرٍ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ قَالَ  
 هَرُونَ حَدَّثَنَا وَقَالَ أَبُو طَاهِرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي  
 الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ حَمْرَةَ بِنْتِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجِدُ فِي قُوَّةٍ عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ فَمَهْلٌ عَلَيَّ جُنَاحٌ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هِيَ رُخْصَةٌ مِنَ اللَّهِ فَمَنْ أَخَذَ بِهَا فَحَسَنٌ وَمَنْ أَحَبَّ  
 أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ قَالَ هَرُونَ فِي حَدِيثِهِ هِيَ رُخْصَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنَ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا**  
 دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدٍ  
 اللَّهِ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ حَتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ  
 مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَمَا يَنْصَانِمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ  
**وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ الْقَعْتَبِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ الدِمَشْقِيِّ  
 عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
 بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ  
 وَمَا يَنْصَانِمُ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الثَّغَرِ عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّ نَاسًا تَمَارَوُا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ

قوله أترد الصوم أي  
 أصوم متتابعاً وكان كما  
 في المشكاة كشيء الصيام  
 صائم الدهر

قوله أي رجل أصوم يعني  
 الدهر معداً لا يوم المنية

قوله عليه السلام هي رخصة  
 أي الإفطار لتسهيل من الله  
 تعالى لعباده وتأنيت  
 الضمير لتأنيث الخبر كما  
 في مرقاة

قوله عليه السلام (ومن أحسن أن يصوم) وفي مقابلة العبارة بين الشرطين  
 إشارة لطيفة إلى تفصيل الصوم (فلا جناح عليه) كان ظاهر العبارة أن يطول  
 فحسب أوفاهن قوله تعالى وإن تصوموا خير لكم بل مقتضى كون الأول  
 رخصة والثاني عزاً أن يعكس في العبارة فإن يقال في الأول فلا جناح عليه  
 وفي الثاني فحسب لكن أريد التباينة لأن الرخصة إذا كانت حصة فالتزمه  
 الأولى وذلك والله عليه السلام هل هو رخصة أم مراد السائل بقوله فهل على  
 جناح أي في الصوم وهل عليه قوله أي أجد في قوة على الصيام أم رخصة

قوله عن أم الدرداء هي زوج  
 أبي الدرداء الصحابي وهي  
 أم الدرداء الصغرى واسمها  
 هجيرة وكان لأبي الدرداء  
 امرأتان مكنتها يقال لها  
 أم الدرداء أحدهما رأت  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وهي الكبرى واسمها  
 حبرة ماتت قبل أبي الدرداء  
 ولثانية تزوجها بعد وفاة  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وهي التي تروى عن  
 زوجها سليمان وليس لها  
 حصة كما في أسد الغابة مع  
 الخلاصة الخزرجية

قوله إن كان أحداً يضع  
 يده على رأسه من شدة الحر  
 لا تمس ما كتبه لك من  
 الهد بهامش ص ١٢٨

باب  
 استحباب الفطر  
 للحاج بعرفات يوم  
 عرفة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ  
إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ  
أَبِي صُرَّةٍ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ  
وَقَالَ عَنْ عُثَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ  
عَنْ عُثَيْرِ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عَمْرُو أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُثَيْرَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
أُمَّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَّ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ  
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكَّوْا فِي صِيَامِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ  
وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يُنْظَرُونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ  
تَصُومُ فَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا  
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ  
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ فَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ  
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِوَايَةِ جَرِيرٍ

قوله عن غير مولى أم الفضل  
والذي مسمى في الرواية  
السابقة مولى عبد الله بن  
عباس مولى أبي عبد الله  
هذه مولى ابن عباس فهو  
مولى أم الفضل حليفه يقال  
له مولى ابن عباس فلزمته  
له وأخذ عنه وأما إليه  
كما في شرح النووي وهو جدير  
عبد الله مات في سنة أربع  
ومائة كما في الخلاصة وهما  
وأم الفضل هي والدته عبد الله  
ابن عباس أنشئت إلى بكر  
أولادها وهو الفضل بن  
عباس واسمها لُبَابَة

قوله عن مولى أم الفضل  
هو المصريح به في لونها وهو  
بمعرفة والمرد يوم عرفه قال  
الفيومي ويوم عرفه تابع  
ذي الحجة علم لا يدخنها إلا  
واللام وهي منسوخة من  
الصرف لتأنيث والعلية اه

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فأرسلت إليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم إلى  
النية أو من كلام كريب  
قوله بحلاب لابن وهو الاء  
الذي يطلب فيه ويقال له  
الطلب بكسر الميم كما مر

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فأرسلت إليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم إلى  
النية أو من كلام كريب  
قوله بحلاب لابن وهو الاء  
الذي يطلب فيه ويقال له  
الطلب بكسر الميم كما مر

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فأرسلت إليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم إلى  
النية أو من كلام كريب  
قوله بحلاب لابن وهو الاء  
الذي يطلب فيه ويقال له  
الطلب بكسر الميم كما مر

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فأرسلت إليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم إلى  
النية أو من كلام كريب  
قوله بحلاب لابن وهو الاء  
الذي يطلب فيه ويقال له  
الطلب بكسر الميم كما مر

قوله وقال في آخر الحديث  
وترك فاشوراء الظاهر أن  
قوله وترك فاشوراء من كلام  
المؤلف ليس مقولا للقول والأ  
فلا يظهر فيه وجه السطف  
الا أن يكون التقدير فلما  
فرض رمضان صامه وترك  
فاشوراء

عن ميمونة بنت الحارث



حدثني عمرو والناس قد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن  
يوم عاشوراء كان يصام في الجاهلية فلما جاء الإسلام من شاء صامه ومن شاء تركه  
حدثنا حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني  
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يامر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم عاشوراء  
ومن شاء أفطر **حدثنا** قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع جميعا عن الليث بن سعد قال ابن  
رافع أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عمراكا أخبره أن عروة أخبره أن عائشة  
أخبرته أن قرينشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
شاء فليصمه ومن شاء فليفطره **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن  
نميرح و**حدثنا** ابن نمير واللفظ له **حدثنا** أبي **حدثنا** عبيد الله عن نافع أخبرني  
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء  
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفرض رمضان فلما  
أفرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عاشوراء يوم من أيام الله فمن  
شاء صامه ومن شاء تركه **وحدثنا** محمد بن المنشي وزهير بن حرب قال **حدثنا** يحيى  
وهو القطان **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بن عمير  
في هذا الإسناد **وحدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث بن رافع أخبرنا  
الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه ذكر عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه  
أهل الجاهلية فمن أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه **حدثنا**  
أبو كريب **حدثنا** أبو أسامة عن الوليد يعني ابن كثير **حدثني** نافع أن عبد الله بن

قوله يامر بصيامه وقوله  
في الرواية السابقة صامه  
وامر بصيامه ظاهر بوجوب  
صوم يوم عاشوراء في صدر  
الإسلام وتأكد ذلك بأمره  
عليه السلام بعلام لزوم  
صومه بالمدينة عن ما يأتي بيانه  
في حديث التاديين المذكور  
في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا  
المصحح وذكره البخاري  
في صحيحه وشرح المصنف  
في شرحه بأن صوم عاشوراء  
كان فرضا قبل أن يفرض  
رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ  
بسطوا أمرنا بوجهين  
أظهرهما بفتح الهزة والميم  
والثاني بضم الهزة وكسر  
الميم ولما ذكر القاضي عياض  
غيره اه نودي

قوله عليه السلام إن عاشوراء  
يوم من أيام الله لمن شاء  
صامه ومن شاء تركه وفي  
مرقاة الأصول ( ويؤول  
جواز ) أي المأمور به  
( بنسخ وجوبه ) لأن الأمر  
لا يبقى أمرا بعد ما نسخ  
موجبه وهو الوجوب فلا  
يبقى الجواز كما لا يليق  
الوجوب وقال الشافعي  
يبقى صفة الجواز إذ لا يوجب  
انتفاء الوجوب انتفاء  
الجواز لأن انتفاء الخاص  
لا يوجب انتفاء العام ومما  
يدل عليه جواز صوم  
عاشوراء مع نسخ وجوبه  
لأن انتفاء الجواز ليس  
لانتفاء الوجوب بل لانتفاء  
الموجب وهو الأمر وأما  
جواز صوم عاشوراء فلم  
يستند من الأمر المنسوخ  
بل إنما جاز بكونه كسائر  
الأيام الجائز فيها الصوم  
اه مع شرحه المراجعة

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمٍ  
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُومَهُ  
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ  
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
سِوَاهُ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ الْمَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ  
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ  
يَتَعَدَّى فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ إِلَى الْمَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْتُ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ  
تَذَرِي مَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَهُ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ  
**وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَالْأَفْطُحُ لَهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ مَسْكَنٍ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَذِنَ فَكُلْ قَالَ إِنْ صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَهُ

قوله وكان عبد الله الظاهر  
أن المراد به هذان بن عمر راوي  
الحديث كما في حديث لهم  
الرجل عبد الله وكان كثير  
الصوم كثير الصلاة وكان  
كأن الإصابة لا يصوم في السفر  
ولا يسكاه يطر في السفر  
وهو وإن كان المتبادر عند  
إطلاق عبد الله في الصحابة  
هو ابن مسعود رضي الله عنهم

قوله يا أبا محمد هركنية  
الأشعث بن قيس الصحابي  
والمراد بعبد الله هنا ابن  
مسعود على ما هو المصطلح  
فيما بين الحديثين وسيجيئ  
التصريح به في الصفحة  
اللاحقة

قوله قبل أن يزل شهر  
رمضان فلما نزل شهر  
رمضان ألم أراد بقوله  
نزل الشهر بتمامه وهو  
ظاهر ولا يبعد أن يراد  
نزل شهره له تعالى شهر  
رمضان الذي أنزل فيه  
القرآن هدى للناس وبينات  
من الهدى والفرقان من شهد  
منكم لشهره فليصمه الآية

وحدثني محمد بن حاتم حدثنا اسحق بن منصور حدثنا اسرائيل عن منصور عن  
 ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على ابن مسعود وهو يأكل يوم  
 عاشوراء فقال يا ابا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل ان  
 ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطم حديثنا ابو بكر بن  
 ابي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا شيبان عن اشعث بن ابي الشفاء عن جعفر  
 ابن ابي ثور عن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يأمُرنا بصيام يوم عاشوراء ويحسنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان  
 لم يأمُرنا ولم ينهنا ولم يتعاهدنا عنده حدثني حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب  
 اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي  
 سفيان خطيبا بالمدينة يعني في قدمة قديمها خطبهم يوم عاشوراء فقال اين علماءكم  
 يا اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم هذا يوم عاشوراء  
 ولم يكتب الله عليكم صيامه وان صائم فمن احب منكم ان يصوم فليصم ومن  
 احب ان يفطر فليفطر حدثني ابو الطاهر حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني مالك  
 ابن انس عن ابن شهاب في هذا الاسناد بمثله وحديثنا ابن ابي عمير حدثنا سفيان  
 ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مثل هذا  
 اليوم ابي صائم فمن شاء ان يصوم فليصم ولم يذكر باقي حديث مالك ويونس  
 حديثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن  
 عباس رضى الله عنهما قال قال قديم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم الذي اظهر  
 الله فيه موسى وبني اسرائيل على فرعون ففحن نصوصه تعظيما له فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم نحن اولي بموسى منكم فامر بصومه وحديثنا ابن بشار

يامر بصيام يوم عاشوراء

ويذكر في حديثنا

عن ذلك اليوم

قوله يا ابا عبد الرحمن ابو  
 عبد الرحمن كنية بن مسعود  
 قوله ويحسنا عليه اي يحسن  
 وقوله ويتعاهدنا عنده اي  
 يتعاطفنا ويراي حالنا  
 عند طهر المحرم ههنا  
 فيه اول نم  
 قوله في قدمة قدمها اي  
 في مرة من قدومه المدينة  
 فانه كانت له قدمات ايها  
 من الشام وفي صحيح البخاري  
 صام يوم فلان ابن جبر كانه  
 في خربة او المدينة في حجة  
 الى يوم عاشوراء وذكر  
 ابو جعفر الطوسي ان اول  
 حجة فيها معاوية بعد  
 ان استخلف كانت في سنة  
 اربع واربعين و آخر حجة  
 فيها سنة سبع وخمسين  
 والذي يظهر ان مرادها  
 في هذا الحديث الحجة  
 الأخيرة اه  
 قوله اين علماءكم في سياق  
 هذه القصة اشعار بان معاوية  
 لم ير لهم اهتماما بصيام  
 عاشوراء فذلك سأل عن  
 علمائهم اولئك من يكره  
 صيامه ارجو به اه ابن جبر  
 قوله هذا يوم عاشوراء  
 الى آخره كلمة من كلام النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 هكذا جاء حيا في رواية  
 انساني اه ثوري  
 قوله انه اسلام ولم يكتب  
 صيامه يعني لم يفرض  
 الله صومه في هذه السنة  
 وما بعدها قاله حين اتخ  
 فرضيته بظهر رمضان اه  
 ابن الملك  
 قوله قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم  
 عاشوراء في الكلام حذف  
 تقديره قدم رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 المدينة فاقام الى ان يأتي  
 يوم عاشوراء من العام التالي  
 فوجد اليهود فيه صائمين  
 والا فلكان قدومه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم في ربيع  
 الاول فادراد ان اول علمه  
 بذلك وسأله عنه فكان بعد  
 ان قدم المدينة لا ان قبل ان  
 يهدهم اعم ذلك افاده ابن جبر  
 قوله اظهر الله فيه موسى  
 رضى اسرائيل على فرعون  
 اي جعلهم ظاهرين عليه  
 مالبين



قوله قال لسانهم عن ذلك قال  
النووي المراد بالروايتين  
أمر من سألهم اه

قوله فصامه رسول الله  
بصيامه الحاصل أنه عليه  
السلام كان يصومه كالصوم  
قريب من مكة ثم قدم المدينة  
لوجد اليهود يصومونه  
فصامه أيضا يوم أو تواتر  
أو اجتهد لا بمجرد أخبار  
أحاديث كافي النووي

قوله عليهم الخي كان قوله  
تعالى واتخذ لهم موسى من  
قبله من حلبيهم مجلا جمع  
على كسدى وكسدى وهو كل  
ما يتزين به كقوله تعالى جلون  
فيها من أساور من ذهب  
وقال وحلوا أساور من فضة

قوله فصار لهم أي ويلبسونه  
لباسهم الحسن الجليل قال  
في النهاية الشورى بالمع  
الهيئة الحسنة والعارفة  
منه اه

قوله ما علمت أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
صام يوما يطلب فضله على  
الأيام إلا هذا اليوم يعني  
عاشوراء قيل لعل هذا على  
لهم ابن عباس والأخبار  
عرفت أنفضل الأيام وظهر  
أن الكلام في فضل الصوم  
في اليوم لا في فضل اليوم  
مطلقا كذا في المرقاة ويدفع  
هذا التعليل بما روي أنه عليه  
السلام قال صوم يوم حرفة  
يكفر سنين ماضية  
ومستقبله وصوم عاشوراء  
يكفر سنة ماضية قالوا  
والحكمة لفائدة صوم  
حرفة في التكبير عن صوم  
عاشوراء أنه من شريعة  
سيدنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وصوم  
عاشوراء من شريعة التكليم  
والإسلام في الفضيلة شرع  
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام ويعلم مما تقدم  
في باب استحباب الفطر  
لحاج يعرفان يوم حرفة  
أن منويية صوم حرفة  
لغير الحاج لأنه ربما يخطئ  
بصومه عن المطلوب منه يومه

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ  
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَفَحْنُ  
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَحْنُ أَحَقُّ وَأَوَّلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ  
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جَبْرِ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثَمَرٍ  
ثَالِثًا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَيَتَّخِذُهُ  
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَتَمُّ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ فَذَكَرَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ بِثَلَاثَةِ زَوَادٍ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ فَحَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ  
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَتَمُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ  
يَمَعُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يَطْلُبُ فَضْلَهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ  
 الْأَعْرَجِ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ فِي  
 زَمْرَمَ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ  
 وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ  
 قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
 عَمْرِو حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ  
 مُتَوَسِّدٌ رِدَاءَهُ عِنْدَ زَمْرَمَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ  
**وَحَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطْفَانَ بْنَ طَرِيفٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حِينَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظَمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُصِمَّنَا لِيَوْمِ  
 التَّاسِعِ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا**  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْمِرٍ (كَلِمَةً قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَقِيَْتُ إِلَى قَابِلٍ لَا صُومَ مِنَ التَّاسِعِ وَفِي رِوَايَةٍ  
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ  
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَمَمٍ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

السلامة على الناس

قوله أن يؤدِّن أي ينادي

مستمع

باب

أي يوم يصام في

عاشوراء

مستمع

قوله في زمزم أي عندهما كما

في الرواية الثانية وهي الش

المعروفة بمكة في داخل الحرم

من مكة يوم

عاشوراء

مستمع

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

قوله فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما

لعله عليه السلام من كان  
 يصوم للصوم الخ وفي رواية  
 من كان أصبح صائما فليتم  
 صومه الخ معنى الروايتين  
 ان من كان نوى الصوم فليتم  
 صومه ومن كان لم ينو الصوم  
 ولم يأكل أو اكل فليست بقية  
 يومه حرمه للصوم عن نوى ولا  
 ريب ان الامر بالامام ما شرع  
 له للوجوب وهو الذي في  
 قوله من كان أصبح صائما  
 فليتم صومه ولفظ البخاري  
 ومن أصبح صائما فليتم أي  
 فليست على صومه وكذا  
 الامر في قوله من كان لم يصم  
 فليتم فإنه ورد بعد لرض  
 صوم عاشوراء كما هو الظاهر  
 من أحسنه عليه السلام تأويل  
 ذلك واحكامه للناس وأما  
 الامر في قوله ومن كان أصبح  
 مفطرا فليتم بقية يومه  
 فهو كالإمام لا يستحب  
 لأن امساك بقية  
 للتأديب والحديث اسن  
 اول اليوم فلفظ كان زائد  
 وان صدر في أثناءه فليزاد  
 قال ابن ابي عمير وهذا لم يخر  
 وهو من يصبح لاسما ولا  
 مفطرا فهو مأثور بنسب  
 لصوم تركه بيانه لكونه  
 معلوما مما ذكره اه

### باب

النهي عن صوم يوم  
 الفطر ويوم الاضحي  
 قوله لتجعل لهم اللعبة وهي  
 التي يقال لها سب البنات  
 وقوله من العهن وهو الصوف  
 مطاوع قيل الصوف المصوغ  
 اه هي  
 قوله عند الافطار فيه عذوق  
 وصوابه حتى يكون عند  
 الافطار بهذا يتم الكلام  
 وكذا وقفي البخاري وهو  
 معنى ما ذكره مسلم في الرواية  
 الاخرى فاذا صألونا الطعام  
 اعطيناهم اللعبة تلهيهم  
 حتى يجروا صومهم اه من  
 شرح القاضي حياض وذكره  
 النووي في الحديث حرمية  
 تمرين الصبيان على الطاعات  
 وتعويدهم العبادات في باب  
 صوم الصبيان من صحيح  
 البخاري قال عمر رضي الله عنه  
 لنشوان في رمضان: ويك  
 وصبياننا صيام فضره اه  
 يعني احد ثمانين سوفا  
 قوله فاقول على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم أي اناقول

فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَتِمَّ صِيَامَهُ إِلَى الْبَلِّ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا**  
**خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ عَنْ عَفْرَاءَ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ كَانَ صَبَحَ**  
**صَائِمًا فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلْيَتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ**  
**نَصُومُهُ وَنُصَوِّمُ صِبْيَانَنَا الصِّغَارَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتَجْمَعُ لَهُمْ**  
**الْأَلْعَبَةُ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ آعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ**  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ**  
**سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ رُسُلَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِ حَدِيثٍ بِشَرِّ غَيْرِ أَنَّهُ قَالَ وَنُصْنَعُ لَهُمْ**  
**الْأَلْعَبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَذْهَبُ بِهِ مَعَنَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ آعْطَيْنَاهُمْ الْأَلْعَبَةَ تُلْهِمُهُمْ**  
**حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ فُطِرْكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْآخَرُ**  
**يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ**  
**عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ**  
**اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ عُمَيْرٍ عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ**  
**رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَاقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

قوله على الطعام أي لا يجزئ

قوله من نسككم التمسك بالعلم والتجربة لا يتبعها ما قد يكون





قوله عليه السلام لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة  
(يعني ائتروا) تختصوا ليلة الجمعة ولا تختصوا يوم الجمعة بالقيام تاء في الاول بين

بصيام من بين الايام الخ هكذا وقع في الاسول  
الخامس والسادس وحذفوا في الثاني وهما صحيحان اه نوى

١٥٤

قوله عليه السلام الا ان  
يكون في صوم يصومه  
احدكم الصبر في يكون  
تائد ان مصدر لا يختصرا  
اه ابن لك وارجعه ملا على  
الى يوم الجمعة فقال تحديده  
لان يكون يوم الجمعة والعا  
ليوم صوم اه ويذكر على  
قوله ان يكون يوم الجمعة  
مطروفا ليوم الصوم ولا يفتي  
اعوجاجه ثم قال ملا على  
والظاهر ان الاستثناء من  
ليلة الجمعة كذلك ولعله  
ترادف كره للمداينة ووجه  
النهي عن الاختصاص ان  
الجهود يرون اختصاص  
السبت بالصوم ومطابق له  
والنهي يرون اختصاص  
الاحد بالصوم بمطابق له  
وليتما بالقيام زاهين انما  
أمر اهل الاسرع وما كان  
موقع الجمعة من هذه الامة  
موقع ايامهم من احدى  
الطائفتين استحسان يخالف  
هذه شاهدتهم في طريق عظيم  
ما هو من الايام وهو يوم  
الجمعة بليتها اه زيادة من  
البارك والى طعناوى المراق  
النهي للتفريه والعلى النهي عن  
الاستعداد لها بخصوصها  
اما اذا كان احتالفا فلا  
ومع التمدد لا يفتي الشرا باه

باب

بيان نسخ قوله  
تعالى وعلى الدين  
يطبقونه فدية بقوله  
فمن شهد منكم الشهر  
فليصمه

قوله كان من اراد ان يطهر  
ويفدى حتى نزلت الآية الخ  
في العبارة صالط وهو خبر  
كان والتقدير كان من اراد  
ان يطهر ويفدى فعل

قوله حتى نزلت الآية التي  
بعدها وهي آية شهر رمضان  
الذي ازل فيه القرآن الخ

باب

قضاء رمضان في شعبان  
قوله فليصمه يعني انهم  
كانوا يصومون في صفر الاسلام  
بين الصوم والفدية ثم نسخ  
التخيير بتعيين الصوم بقوله

تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمضى  
وخصة منه تعالى لهم في الاضمار والفدية في هذه الامور لعدم تعودهم الصيام اياما ثم نسخ الرخصة وعين الميزة ومن لم يقل بالنسخ قال في تفسيره

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ تَمَّ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَمْظَلُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
وَلَا تَخْتَصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَفْطِرَ  
وَيَقْتَدِيَ حَتَّى نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسْتَحْتَمُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ  
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَأَقْتَدَيْ  
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ مَا اسْتَطَاعُ

( ن )

عن

أَنْ تَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَطَّنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِمَكَانِهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى يَقُولُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّافِدِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ الشُّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَزِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَفْطِرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَطِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَسْرَاءَ آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ فَقَالَ أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ أَكُتِّتَ تَقْضِيَتُهُ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْعِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَطِينٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

قوله الا في شعبان يعني انما لا تقدر على قضاء ما قضاها من صوم رمضان بسبب ما كتبه الله تعالى على بنات آدم الا في أيام شعبان لاحتمال ان يريد ما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكانت تؤخر القضاء الى ان ياتي شعبان لتكون فارغة من شغله عليه الصلاة والسلام لكثرة صيامه فيه ولانه اذا ضاق الوقت لا يجوز التأخير عنه وهذا دليل بانفسه في كتب المذهب ان قضاء رمضان في حق من أفطر بعدد يجب على التراخي ولا يشترط المبدرة به في اول الامكان

قوله الشغل يكون التقين وضها واختلاوة بضم قال النوردي هو مرفوع على انه فاعل لفعل مقدر أي يفتي الشغل اه ويقال المانع الشغل بتقدير المانع وقوله من رسول الله معناه من أجله عن التتميل كما ان الباء في رواية برسول الله السببية قال الظاهر ان قوله او برسول الله عنه من الراوي والرواية الاخرى لمكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولي جميع البضاري بعد قوله الا في شعبان قال يعني الشغل من النسيان او بالذي صلى الله عليه وسلم فهو من قوله يعني بن سعيد الراوي وذكره المؤلف بقوله يعني

باب قضاء الصيام عن الميت قولها ان كانت احدانا تفتقر هو مثل ما في ص ١٤٥ قوله عليه سلام من مات وعليه صيام أي لصاؤه من نحو أداء رمضان أو قضاءه أو التند أو الكفارة قوله صام عنه ولي يعني جاز صومه عنه لانه لازم له وبالحديث عن احمد الشافعي في قوله القديم والشافعي منعه مستدلين بقوله عليه السلام لا يصوم أحد عن أحد ولا يصلي أحد عن أحد ولكن يطعم عنه واولوا الصيام في الحديث بالاطعام عنه فان ولي الميت اذا اطعم عنه سقط الصوم من ذمته فصار كأن الولي صام عنه الا ان الاطعام عنه انما يطعم له اذا أوصاه وان لم يوص ويبرع عنه وليه أو اجني جار ان شاء الله تعالى ومقدار

في سنن ابن ماجه

قال قطننت

في سنن رسول الله

في سنن ابن ماجه



جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم شهر فأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت فاضيه عنها قال ثم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعاً ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سيمنا مجاهداً يذكركم هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء بن أبي عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعاً عن زكرياء بن عدي قال عبد حدي زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أبي مات وعليها صوم نذراً فأصوم عنها قال أرايت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن خنجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال يئنا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أبي بجارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجره وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إني كان عليها صوم شهر فأصوم عنها قال صومي عنها قالت إني لم تمج قط أفأحج عنها قال حجي عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم يمشي حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

قوله عليه السلام فدين الله أحق قال ملا على الاتفاق على صرفه عن ظاهره فإنه لا يصح في الصلاة الذين لا يمسحون الكلام بحيث لا يسهل المقام واجبه ان شئت قوله قال سليمان وهو سليمان ابن مهران المعروف بالاعمش قوله حين حدث مسلم وهو مسلم بن مهران أو ابن أبي مهران البطين المقدم المذكور والآية قوله ان ابي ماتت ورواية البخاري ان اخي ماتت قولها وعليها صوم نذركم في شروح البخاري انها ركبته البحر فنذرت ان تصوم شهرا فماتت قبل ان تصوم قوله عليه السلام لصومي عن أمك أي بالقضية بإعطائه قدر صدقة الفطر لكل يوم لما فهم من الحديث المار لها من ان النيابة لا تجرى في العبادات البدنية المقتضية فهو كما بين في اللغة فاصح هذا الحديث وحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه قوله عليه السلام فقضيتيه هكذا بزيادة الياء بعد التاء في اسناد الشيخ وفي بعضها فقضيتيه بدونها على الاصل قولها تصدقت على أبي بجارية أي ملكتها لها هبة أو صدقة قولها وانما أي الام ماتت والجارية التي تصدقت بها عليها انتقلت اليها ارضا فسألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل لها اجر من تصدقات اذاعات لملكها فقال صلى الله تعالى عليه وسلم وجب أجره أي ثبت لك أجر بالصلة وأنت ماعدت في هبتها لها وتصدقك عليها وانما الميراث وجعها اليك وليس أمراً بيبك قوله عليه السلام وردها عليك الميراث النسبة في رد عمارية أي ردها الله عليك بالميراث ومادت الجارية اليك بالوجه الحلال قوله عليه السلام حجي عنها الحج ليس بعبادة بدنية هبة فيجوز فيه النيابة عند العجز الدائم ليصح من الميت سواء وجب عليه الحج أم لا أو من به أم لا

قال حميد بن عمار

قوله عن ابن بريدة هكذا في أكثر النسخ هذا وفي  
سليمان بن بريدة للبحر قوله عليه السلام اذا دعى

بعضها عن عبدالله بن بريدة كما في الروايتين المتقدمتين والرواية التالية من  
أحمد بن حنبل وهو صائم فليقل الى صائم اعتذاراً للداعي فان سمع ولم يطالبه

بالخضور فله التغلف  
والاحقر وليس الصوم  
هذرا في التغلف كما في  
النسوي قال ولكن اذا  
حضر لا يلزمه الاكل ويكون  
الصوم هذرا في ترك الاكل  
بخلاف المظهر فانه يلزمه  
الاكل اه وانما اهمالدهو  
عند الاعتذار في التغلف  
بالجاء صرحهم ان المستحب  
اخفاء النوافل للتأدي  
ذلك الى بعض الداعي كما  
في المأثور

قوله عليه السلام ( الله  
أصبح أحدكم يوما صالحا )  
الطرف المقول صالحا مقدم  
عليه معناه نأريه يومه

### باب

الصائم يدعى لطعام  
أو يقاتل فليقل الى  
صائم

اللا يرفق أي لا يتكلم  
كلام الجاهل واللغو  
من القول ولا يجهل أي

### باب

حفظ اللسان للصائم

### باب

فضل الصيام

لا يخلو خلاى الصواب  
من القول والفعل ( فان  
امرؤ شاته ) يعني ان شته  
امرؤ متعشا لشاته ( او  
قائه ) أي اراد ان يخاله  
( للقل ) أي بلسانه  
( اي صائم ) ليسه  
الشام فيجز عنه غالبا  
او معناه ليحدث به نفسه  
ليتمها من جازاة الشام  
ولو جمع بين الامرين لكان  
حسنا وتكررا ( اي صائم )  
فتأسيد اه مبارك

قوله سبحانه ( حول ) ليل  
سبب اشارة الصوم الى الله  
تعالى مع كون جميع الطاعات  
انه لم يعبد به أحد لغير الله  
وقيل ان سببها ان الصوم  
يميد عن الرأى بخلاف غيره

وقيل هي اشارة التشريف كقوله تعالى ناقة الله وقوله ( وانا اجزي ) أي بالصوم لم يذكر ماذا يجزي لكثرة وانما قال ( وانا اجزي ) مع ان كل جزء الصلوات  
منه اشارة الى عظم ذلك الجزء لان الكرم اذا تولى بنفسه الجزء التلى ذلك سعة الجزاء وليل خص الله تعالى الصوم لنفسه ليس من ان يأخذه بالصوم

عبد الرزاق اخبرنا الثوري عن عبدالله بن عطاء عن ابن بريدة عن ابيه رضي الله  
عنه قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بمثلها وقال صوم شهر  
وحدثني اسحق بن منصور اخبرنا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الإسناد  
وقال صوم شهرين وحدثني ابن أبي خلف حدثنا اسحق بن يوسف حدثنا  
عبد الملك بن أبي سليمان عن عبدالله بن عطاء المنكي عن سليمان بن بريدة عن ابيه  
رضي الله عنه قال أتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال  
صوم شهر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب وزهير بن حرب قالوا  
حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
أبو بكر بن أبي شيبة رواية وقال عمرو بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل ابي صائم  
حدثني زهير بن حرب حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج  
عن أبي هريرة رضي الله عنه رواية قال اذا أصبح أحدكم يوما صائما فلا يرفق ولا  
يجهل فان امرؤ وشاته أو قاتله فليقل ابي صائم ابي صائم وحدثني حرملة بن  
يحيى الثقفني اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب  
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام هو لي وانا اجزي به فوالذي  
نفس محمد بيده خلفه ثم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا  
عبد الله بن مسleme بن قعب وقتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة وهو الخزازي عن  
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الصيام جنة وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن  
جريج اخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول

عن عبدالله بن بريدة عن ابيه

قوله عليه السلام كتبه لم الصائم كما يقرأ في صلاة العشاء وفي صلاة ركعتي  
والتي كور في الصلوات من حولي وحولتي بغيرهما وهو تغير وتامم القم وانه

قوله سبحانه قاتل لان الصوم مرة لا صورة له في الوجود حتى يبلغ عليه العباد  
الجرد من الصوم فلا مقوله الا النية التي لا يبلغ عليها غيره تعالى فيكون خالصا

١٥٨

بخلاف سائر العبادات اذ كثيرا ما يوجد الامساك  
لوجهه ولان فيه كسر النفس وتمريض البدن للنقصان

مع ما ليس من اصبر على الجوع  
والعطش وسائر عبادات  
راجعة الى صرف المال  
واشغال البدن بما فيه رضاء  
طبيته وبينه احد بعيد اه  
من المراقبة ينصرف

قوله سبحانه وانا اجزي به  
اي وانا العالم بجزائه والى  
احده ولا اكله الى غيره اه  
مرقاة

قوله عليه السلام والصيام  
جنة هو بهم الحيم الترس  
ومعناه سترة من النار لعظم  
الجهر او من المعاصي لكسر  
الصورة افاده ابن الملك

قوله عليه السلام فلا يرتفع  
من باب طلب يرتفع بالكسر  
لغة قاله القوي اي لا يفتش  
في الكلام ولولا لا يفتش  
هو من باب نصب والاشهر فيه  
الصاد بدل السين ومعناه  
كما في المراقبة لا يرتفع صوته  
بالهذان والماضي ههنا  
ليكون صوته كاملا فالصوم  
ليكن الصائم صالحا من جميع  
المعاني والملاهي اه

قوله عليه السلام فان سابه  
احتماي ابتداء بسبب متضرعا  
لصاحبه وقوله اذ قاله معناه  
او اراد قتاله بالمنازعة المؤدية  
اليه

قوله عليه السلام لخلو  
لم الصائم الخ كعدم ان الخلو  
غير راحة الفم من اثر  
الصيام لخلو المعدة من الطعام  
وهو كخلو الفم من الطعام  
واللام المفتوحة في اوله  
ابتدائية تاسيدية

قوله عليه السلام اطيب  
عند الله الخ مكتوبة من  
تقريب الله تعالى الصائم  
من رضوانه وعظيم نعمه  
لان التقرب من لرازم ذي  
المرامحة الحسنة كذا في شرح  
النومى

قوله عليه السلام وللصائم  
فرحتان اي مرتان من الفرح  
ههنا احدى في الدنيا  
والاخرى في الاخرة كذا  
في مرقاة ملاعلى

قوله عليه السلام كل عمل ابن  
آدم يريد عمله الصالح وقوله  
الحسنة عشر امثاله مبتدأ

وخبر وللصائم كذا في المرقاة قوله عليه السلام يحاطه الريان تقدم الريان في ص ٩١ انظر الهامش  
الصوم فيكون قوله وطعامه تخصيصا بذكره كذا في المرقاة قوله سبحانه يدع شهوته اي يترك ما اشتته نفسه من عظورات

( القيامة )

قوله عليه السلام ولخلو

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا  
الصَّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصَّيَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفُتْ  
يَوْمُهُ وَلَا يَسْتَحِبُّ فَإِنْ سَأَى أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي أَصْرُؤُ صَائِمٌ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ  
وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ وَالْأَمْظَلُ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا  
إِلَى سَبْعِينَ مِائَةً ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ  
شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِ الصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرَحَهُ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَهُ عِنْدَ لِقَائِهِ رَبِّهِ  
وَلَخُلُوفٌ فِيهِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ  
الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ إِنَّ الصَّائِمَ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ أَطِيبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلَيْطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْقِبٍ ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا خِرَارُ  
ابْنُ مَرْوَةَ وَهُوَ أَبُو سِنَانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَقَالَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَهُوَ الْقَطَوَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ



الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ آتَى الصَّائِمُونَ قَيْدُخْلُونَ مِنْهُ فَإِذَا  
 دَخَلَ آخِرُهُمْ أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ** بْنُ الْمُهَاجِرِ  
 أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمُهَادِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ  
 أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ  
 عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ  
 خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ  
 سُهَيْلِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُورٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ  
 قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلِ بْنِ أَبِي  
 صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا الثُّمَّانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ الرَّزَقِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا  
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ**  
 فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَيْرٍ  
 حَدَّثَنِي عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ فَقُلْتُ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدُنَا شَيْءٌ قَالَ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَتْ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ أَوْجَاءُ نَا زُورٌ قَالَتْ فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُهِدِيَتْ لَنَا هَدِيَّةٌ أَوْجَاءُ نَا زُورٌ وَقَدْ خَبَأْتُ لَكَ شَيْئًا قَالَ  
 مَا هُوَ قُلْتُ خَيْسٌ قَالَ هَاتِيهِ فَجِثْتُ بِهِ فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ قَدْ كُنْتُ أَصْبَغْتُ صَائِمًا قَالَ  
 طَلْحَةُ فَحَدَّثْتُ مُجَاهِدًا بِهَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ ذَلِكَ بِمِثْلِ الرَّجُلِ يُخْرِجُ الصَّدَقَةَ مِنْ  
 مَالِهِ فَإِنْ شَاءَ أَنْصَاهَا وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا  
 وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمَّتِهِ عَائِشَةَ بِنْتُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله من صام يوما في سبيل الله

قوله عليه السلام يدخل  
 منه الصائمون وهم الذين  
 يكفرون الصوم بملامة

باب

فضل الصيام في  
 سبيل الله من يطيقه  
 بلا ضرر ولا تقويت

حق

أنواله غير مقتصرين على  
 نفسه لتكثير أنفسهم  
 وتقوى على التقوى وهم  
 لما تحلوا لبوب العطش  
 في صيامهم خصوصا بباب  
 فيه لري والامان من  
 العطش ليل تمكنهم  
 من الجبة اه ابن ابيك وقال  
 ملاهي سمي الزيد اما لانه  
 يلقه ريان لكثرة الانهار  
 الجارية اليه والازهار  
 والاشجار الطرية لديه اولان  
 من وصل اليه يزول عنه  
 عطش يوم القيامة ويدوم  
 له المظلة والمنظرة في  
 دار المحبة

باب

جواز صوم النافله  
 بنية من النهار قبل  
 الزوال وجواز فطر  
 الصائم نفلان غير

عذر

الري عن الشجر لانه يدل  
 عليه من حيث انه يستريح  
 ولانه أشق من غيره ما يصبر  
 على الجوع دون العطش اه  
 قوله عليه السلام ميل الله  
 يحتمل أن المراد به مجرد  
 احلاس النية ويحتمل أن  
 المراد به أنه صام حال كونه  
 غائبا والثاني هو المتبادر اه  
 سئل في حواشي سنن  
 النسائي وابن ماجه  
 قوله عليه السلام بعد الله  
 وجهه من النار سبعين خريفا  
 أي بعده عنها مائة سبعين  
 عاما يعني أنه لم يهاد عنها وعاقاه  
 منها قال ابن الملك عبر  
 عن تنجيته بطريق التشبيل  
 ليكون أبلغ لأن من كان  
 بعيدا من عدوه بهذا المقدار  
 لا يصل اليه البتة اه وأراد  
 بالخراب وهو الربيع الثاني  
 من الفصول تمام السنة  
 ذكرنا للجزء وأرادة لكل

قوله من صام يوما في سبيل الله

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ  
فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدَيْتَنَا حَدِيثًا فَقَالَ أَرَيْتَ  
فَلَمَّا أَصْبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلَ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوبِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَيْسَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلَيْتَمَ  
صَوْمُهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ  
شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرَهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ  
**وَحَدَّثَنَا** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرَهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ  
مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَمِعْتُ أَيْتُوبَ قَدْ  
سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى تَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى  
تَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مَتَدُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا  
وَلَا أَحْمَدًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله عليه السلام من نسي  
أي صومه بقرينة ما بعده  
قوله عليه السلام فأكَلَ أو  
شَرِبَ أي شرب من المأكول  
أو المشروب نزل القرآن ٢

باب

أكل الناس وشربه  
وجامعه لا يفطر  
بمنه  
٢ منزلة اللازم لأن المقصود  
حصول الفعل ولي رواية ٣

باب

صيام النبي صلى الله  
عليه وسلم في غير  
رمضان واستحباب  
أن لا يغلي شهرا عن  
صوم

١٣ البخاري فأكَلَ وشرب أي  
بمنه ما قال فقهاؤنا للجماع  
في معناها لأنه من شهوة  
الطن كالأكل والشرب ولم  
يدكر لندوته دونها ما أخرج  
الحاكم من حديث أبي هريرة  
أنه صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال من أفطر في رمضان  
تابيا فلا قضاء عليه ولا  
كفارة، وهو عام للمفطرات  
كلها وفي المباح على كل  
العلماء بالحديث وقال مالك  
يفطر الناس وعليه القضاء  
وحمل قوله فليت صومه على  
تمام صورة الصوم وحمل قوله  
فإنما أطعمه الله وسقاه على  
رفع الأم وعدم المزاولة به  
وقال أحمد عليه الكفارة  
أي الكفارة لزوم الكفارة  
عنده في الجماع ولا شيء في  
الأكل على بيان الإمام النووي  
قوله والله إن صام شهرا لم  
ان حله نال أي ما صام شهر  
كاملا معينا سوى رمضان  
قوله حق على لوجه وفي  
الرواية الثانية حتى مضى  
لسببه وكلاهما كندية عن  
الموت أي إلى أن مات  
قوله حق يصيب منه أي  
حق يصوم منه كاهل الرواية  
التالية

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ لَا يَصُومُ وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ إِلَّا رَمَضَانَ وَمَا رَأَيْتُهُ فِي شَهْرٍ أَكْثَرَ مِنْهُ صِيَامًا فِي شَعْبَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي عَمِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُمَيَّا بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي لَيْدٍ عَنْ أَبِي سَلَةَ قَالَ سَأَلْتُ لُثَيْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ وَلَمْ أَرَهُ صَائِمًا مِنْ شَهْرِ قَطٍّ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ إِلَّا قَلِيلًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الشَّهْرِ مِنَ الشَّهْرِ أَكْثَرَ صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ وَكَانَ يَقُولُ خُذُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَمْلَأَ حَتَّى تَعْمَلُوا وَكَانَ يَقُولُ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دَوَّمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْأَصْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ غَيْرَ رَمَضَانَ وَكَانَ يَصُومُ إِذَا صَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ إِذَا أَفْطَرَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ لَا وَاللَّهِ لَا يَصُومُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ شَهْرًا مُتَابِعًا مِنْهُ قَدِيمُ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ صَوْمِ رَجَبٍ وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ فِي رَجَبٍ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ حَتَّى يَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ

قوله ( وما رأيت ) وما رأيت في شهر  
أكثر ( ثانيا ) ثانياً في شهر  
والضمير في ( منه ) في شهر  
عليه الصلاة والسلام  
( صياماً ) تغيير ( في شعبان )  
متعلق بصيامه ، وما رأى كان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم يصوم في شعبان  
وفي غيره من الشهور سوى  
رمضان وكان صيامه في  
شعبان أكثر من صيامه  
في غيره وأرادت بقوله  
في شهر تغيير شعبان أي  
ما رأيت كان في غير شعبان  
أكثر صياماً منه كان في  
شعبان من المرقاة  
قوله الأولياد الخاد النوى  
أن كلامها الثاني تغيير  
للكلام الأول أي مرادها  
بالكل الجمل أي مطلقه وذا  
فلا يقال قولها كان يصوم  
شعبان كله ما تقدم من  
قولها أنه لم يصم شهراً  
مطلقاً سوى رمضان  
قوله عليه السلام عليكم  
من الأعمال ما تطيقون الخ  
سبق الحديث بهذا اللفظ  
وبلفظ خلوها من العمل  
ما تطيقون في باب فضيلة  
العمل الدائم من الجزء الثاني  
وقد أنبأنا مرة أخرى  
بما سبق من ١٣٣ من هذا  
الجزء  
قوله ما صام شهراً كاملاً  
غير رمضان أي بالتحقيق  
وأما شعبان فكان يصومه  
بحيث يصح أن يقال فيه  
أنه يصومه كله للحاجة لفظ  
المذكورة  
قوله والله لا يفرط كناية  
عن سرده الصوم واستمراره  
عليه وقوله والله لا يصوم  
كناية عن استمراره على  
الافطار  
قوله شهراً متتابعاً منذ  
قدم المدينة يعني ما صام  
شهراً على التسامع غير  
رمضان منذ قدم المدينة  
ولا قبله وما كان فرض  
رمضان إلا بعد الهجرة سنة  
فهر قيد لا يفهمه  
قوله عن يوم رجب قال  
النوى له حكمه في شهر  
ولم يثبت في رسم رجب شيء  
ولا ندب لصومه ولكن أصل  
الصوم مندوب إليه وفي  
سنة أبي داود : أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
ندب إلى الصوم من الأشهر  
الحرم . ورجب أحدها أه



حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ • وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ  
**وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَالْأَفْظَلُ) حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ  
 حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ • **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَدِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ  
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّهُ يَقُولُ لَا قُرْمَنَ اللَّيْلِ وَلَا صَوْمَ النَّهَارِ مَا عِشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتَمَّ وَتَمَّ وَصُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ  
 أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِمِثْلِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ  
 ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَغْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ  
 قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ  
 ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبْلَ الثَّلَاثَةِ الْآيَّامِ  
 الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي • **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا  
 وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنْ تَشَاءُوا أَنْ

قوله قد صام أي صام في  
 مداومة الصيام وعزم عليها  
 ولا يريد الاقتصار في هذا  
 شهر ومثله قد أظفر

قوله أخبر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أنه يقول لا قوم  
 نسل ولا صوم من النهار  
 رعت أي بلغ النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم خبر قوله  
 ذلك وحلف بالله تعالى على  
 صوم القيم وصيام مدة  
 حياته وقوله أنه يقول  
 عدول عن أسكنكم

### باب

الذي عن صوم  
 الدهر لمن تضر به  
 أو فوت به حقا أو  
 لم يظفر العيدين  
 والتشريق وبيان  
 تفضيل صوم يوم  
 والطار يوم

قوله أي أطيق أفضل من  
 ذلك أي أسهل من صيام  
 ثلاثة أيام من كل شهر وجاء  
 في إحدى روايات البخاري  
 أسهل من كل موضع ذكر فيه  
 أفضل من حديث عبد الله بن  
 عمرو

قوله قال عبد الله بن عمرو  
 أي بعد ما سجد وعجز عن  
 المحافظة على ما التزمه كما  
 يلحق عنه ما في الصفحة  
 المقابلة من رواية • فلما  
 سجدت وددت أني كنت  
 قبلت صلاة نجر الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم

قوله حق تأتي أباسلة هو  
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن  
 عوف ابن الصحابي المشهور  
 أحد عشرة اسمه عبدالله  
 وليل ليس له اسم اسمه  
 وكنت واحد كما في الخلاصة  
 وعاشه وكان فيها يصل  
 عن الحديث ذكره ابن قتيبة  
 في كتاب المعارف في ترجمة أبيه

تَدْخُلُوا وَإِنْ تَشَاءُوا أَنْ تَقْعُدُوا هُنَا قُلْنَا لَا بَلْ تَقْعُدُوا هُنَا فَحَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فِيمَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتِيْتُهُ فَقَالَ لِي  
أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أُرِدْ  
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَمَنْ صَوَّمَ دَاوُدُ نَبِيَّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ  
أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوَّمَ دَاوُدُ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ  
فِي كُلِّ عَشْرِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا  
تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدْتُ عَلَى قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي  
لَهُكَ يَطُولُ بِكَ عُمْرٌ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الذَّهَبِ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
كَبُرْتُ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قَبْلَ رُحْصَةِ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ نَحْيِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ  
أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوَّمَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ قَالَ نِصْفُ  
الدَّهْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ  
عَلَيْكَ حَقًّا وَلَكِنْ قَالَ وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ نَحْيِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى نَبِيِّ زُهَيْرَةَ عَنْ

قوله أصوم الدهر يعني كل  
يوم وقوله وأقرأ القرآن  
يريد قراءته على أن يقتنه  
في كل ليلة

قوله فإما ذكرت للنبي صلى الله  
عليه وسلم وإما أرسل إلي  
فأتيته اشتاق غير ظاهر في  
هذه المفصلة فإن آتيته  
النبي صلى الله تعالى عليه  
رسلاً برسالة الأمر بالآتيان  
لا ينافي آتيته بعد كونه له  
للتعانة بالرسالة أيضاً إلا  
أن يراد بذلك كونه له  
حضوره والاولى ما يأتي من  
رواية ابن رافع «فأما أرسل  
إلي» وإما آتيته» فإن اللقاء  
لا يستلزم الإرسال ويأتي  
في رواية يحيى بن يحيى «فذكر  
له صوم ففضل على الخ»

قوله عليه السلام فإن سبكه  
أن يصوم الخ الباء فيه  
زائدة ومعناه أن صوم  
الثلثة الأيام من كل شهر  
كافيه اه حينئذ البخاري  
قوله عليه السلام ولزورك  
قال في النهاية هو في الأصل  
مصدر وضع موضع الاسم  
كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم  
وله يكون الزور جمع الزائر  
مركب في جمع ركب اه وله  
سبق فلتصر في شرح حديث  
السديقة المساء بالصيغة  
١٥٩ أي لطيفك ولا تعابك  
الزائر حق عليك وأنت  
تعجز بسبب ثوبك الصيام  
والقيام عن القيام بحسن  
مناشرهم

قوله عليه السلام ولجسدك  
عليك حقاً والمراد بالحق  
هنا المطرب أهم من أن يكون  
واجباً أو مندوباً فالواجب  
فيختص بما إذا خاف التلف  
وليس مراداً هنا اه ابن حجر  
قوله عليه السلام والرا  
القرآن في كل شهر يعني اختنه  
في كل شهر مرة

قوله فيه السلام ولا تزد على  
ذلك قال ملا علي أي على  
المذكور من الصوم والقيام  
أو لا تزد على ذلك من السؤال  
ودعوى زيادة الطاقة اه

قوله لما سبكت ترددت إلى  
الخ وفي صحيح البخاري  
وكان عبدالله يقول بعنا  
سبح يا سيدي قلت رخصة  
النبي صلى الله عليه وسلم





قوله عليه السلام انك تصوم بالدهر أي كسره  
لما عين أي نارت ودخلت في موضعها ومنه الهجوم

١٦٥

صائما في جميع الأزمان وتقوم الليل أي جميعه ولا تنام  
على المقوم الدخول عليهم حكدا في النهاية وقوله ونهكت لم يوجد في روايات

نكت

عَمِرُوا إِنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنُ  
وَنَهَكْتَ لِاصَامٍ مَنْ صَامَ الْآبَدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ  
قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَأَقَى وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْقَرٍ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَتَفَهَمْتَ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ  
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ وَتَفَهَمْتَ  
نَفْسَكَ لِمَعْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَلَاكَ حَقٌّ ثُمَّ وَصَمَ وَأَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّاصِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ  
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَرَجُ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ  
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ ثُمَّ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ لَهُ صَوْبِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا

حدثنا ابن جرير

قوله يرقط شطر الليل أي ينام نصفه

البخاري ولم يذكره ابن  
الانبار في نهجته وقال النوري  
ونكت بفتح النون وفتح  
الهاء وكسر هاء الواو ساكنة  
نكت العين أي ضمت  
وضبطه بعضهم نكت بضم  
النون وكسر الهاء وفتح  
الهاء أي نكت انت أي  
ضمت وهذا ظاهر كلام  
الفاخر اه

قوله صوم ثلاثة أيام من  
الشهر صوم الشهر كله لان  
الحكمة بعشر أمثاله وهو  
مبتدأ وخبر على التشبيه  
ابليخ

قوله عليه السلام ونهكت  
النفس أي أهيت وكنت  
أهتيا

قوله من عمرو بن أبي عمرو  
ابن دينار وقوله عن أبي  
العباس هو السائب بن  
سروخ المعروف بالشاعر كما  
تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم أخبر  
بأن الحكم لا ينبغي إلا  
هذا التثنية لأنه صلى الله عليه  
وسلم لم يكتب بما نقل له  
عن عبد الله حتى يلبس  
واستثنت فيه لاحتمال أن  
يكون قال ذلك بغير علم  
أو حلف بشرط لم يطلع  
عليه الناقل ونحو ذلك اه  
ابن جرير

قوله عليه السلام ان أحب  
الصيام الى الله صيام داود  
الخ دل الحديث على انه  
الفضل من صوم الدهر ونهبت  
بضمهم الى حكمه لان العمل  
كلما كان اسهل كان الاجر  
أوفر هذا هو الأصل المستمر  
في الشرع فان قيل كيف  
يكون صوم الدهر الفضل  
وقد قال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم لاصام من صام  
الآبد قلنا هذا محمول على  
حقيقته بان يصوم فيه  
الايام المنية أو على من  
ضعف حاله وتضرره يؤيده  
ما روى مسلم أنه عليه السلام  
نسي عبد الله بن عمرو لعله  
أنه سيعجزه ولم يره حجة  
ابن عمرو (\*) لعله بقدرته أو  
نقول لاصام دعاء عليه  
لارتكابه المنى عنه أو  
مناه لم يجد ما يجد غيره

حدثنا ابن جرير  
حدثنا ابن جرير  
حدثنا ابن جرير

من ألم الجوع وقوله وأحب الصلاة الخ وانما صار هذا النوع أحب لان النفس اذا نامت الثلثين من الليل تكون أخف وأنشط في لعبادة الله ابن الملك قوله من  
ابن جرير ابا أبي قلابه وهو زيد بن عمرو الجرمي واسم أبي قلابه عبدالله كما مر بهامش من ١٨٢ من الجزء الاول ووقع في استيدان البخاري مع أبيك فبه

لَيْتَ فُجِّلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتِ الْوَسَادَةُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ  
شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ  
يَوْمٍ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ**  
**ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ**  
**أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ**  
**إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ**  
**أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ**  
**قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ**  
**يَوْمًا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ**  
**بِحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِسَاءَةَ قَالَ قَالَ**  
**عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
**أَنْتَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِيَسِدَّكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِيَمِيزَكَ عَلَيْكَ**  
**حَقًّا وَإِنَّ لِرِزْوَجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ**  
**صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ**  
**يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالْأُخْصَةِ **حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ****  
**حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ**  
**عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ**  
**مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ**  
**قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ**

قوله قلت يا رسول الله  
جواب النداء هذوي أي  
لا يكفيني ذلك  
قوله عليه السلام نعم أي  
مع خمسة أيام وكذا التقدير  
في قوله سبعا وتسعا وأحد  
عشر والفظ البخاري أحسن  
عشرة وهو المرافق لما قبله  
وأتأنيث باعتبار الياء  
علم التجوز  
قوله عليه السلام لا صوم أي  
لا صوم ولا كمال في صوم  
التطوع قول صوم داود  
قوله عليه السلام فطر الدهر  
أي صفة وهو بالرفع عن  
الرفع أي على تقدير المبتدأ  
قال ابن حجر ويحذفه  
على إظهار فعل والجر عن  
البدل من صوم داود اه  
قوله عليه السلام صيام يوم  
والفطار يوم على الأوجه  
الثلاثة المذكورة والفظ  
البخاري صوم يوم وفطر يوم  
قوله سعيد بن مسروق  
بالمد في نسخا قال النووي  
هو بالمد والقصر والقصر  
أظهر اه فیرسمه بالياء  
قوله عليه السلام كان يصدك  
عليك خطأ أي نصيبا وهو  
أراحلك أياد وفي باب من  
الجسم في الصوم من صحيح  
البخاري قالان لصدك عليك  
خطأ قال شارحه إن ترادف  
وترفق به لا يضره حتى يصدق  
عن القيام بالقرآن ونحوها  
والصدمة الله لوما أذكروا من  
العبادة ثم تركوها بوجه دعوى  
لما عروها حق ربانيها اه  
قوله عن يزيد الرضائي النظر  
ما سمعته فيه وفي مساندة  
العدوية بهامش من ١٨٢  
من الجزء الأول

## باب

استحباب صيام  
ثلاثة أيام من كل  
شهر وصوم يوم  
عرفة وعاشوراء  
والأثنين والخميس

أَسْمَاءُ الضُّبَيْ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ  
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتُ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَتُقَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَنِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ  
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ  
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمَنُ يَصُومُ الدَّهْرَ  
كُلَّهُ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ  
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي  
طَوِّفْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ  
إِلَى رَمَضَانَ فَبِهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ فَاشُورَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّهُ ظِلَا بِنِ الْمُثَنَّى) قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ يَسْمَعُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَنِيِّ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ  
قَالَ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ  
لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ  
قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

في باب الصوم كغيره من صحيح البخاري من غير رمضان فانه وهم كالبه عليه شارحه

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة الخ هذا مصداق ما ذكرته  
عنه ص ١٥٠ وسبقنا اختصاره على الله أرجو من الله تعالى

(وإن كان وقع في باب الصوم كغيره من صحيح البخاري من غير رمضان فانه وهم كالبه عليه شارحه)

لشارحه في هذا الحديث هو  
شعبان (\*) وسرته وسطه  
لأن السرة وسط إقامة الإنسان  
قال النووي وهذا تصريح  
من مسلم بأن رواية عمران  
الأولى بالهاء والثانية بالراء  
وهذا فرق بينهما بحديث  
أبي قتادة وأدخل الأولى  
مع حديث عائشة كالنسخ  
له فكانه يقول يستحب  
أن تكون الأيام الثلاثة من  
سرة الشهر وهي وسطه وهذا  
متفق على استحبابه وهو  
استحب كون الثلاثة هي  
الأيام أيضاً اه لكن بق  
شيء وهو أن من المعلوم أن  
الأيام البيضا من كل شهر  
ثلاثة والذي تدبى أصابكه  
بإلهامها كافي الحديث أن  
للتوفيق إذا حل السر  
هي على آخر الشهر وهو  
يومان من آخره لاستمرار  
القمر فيهما

قوله عليه السلام فإذا أفطرت  
أي من رمضان كاهور رواية  
فيما يأتي فمعه من أي  
بلاهما استحباباً  
قوله رجل أي النبي هكذا  
هو في معظم النسخ رجل  
بالرفع هي أنه خبر مبتدأ  
هذول أي أشان والامر  
وجل أي النبي وقد اطلع  
في بعض النسخ أن رجلاً  
أي النبي وكان موجب هذا  
الإصلاح جهالة النظام الأول  
وهو منظم كذا ذكره فلا يجوز  
تغييره اه نووي

قوله فغضب رسول الله أي  
من لرب الرجل وسره سؤاله  
وكان حق أسأل أن يقول  
كيف أصوم أو كم أصوم  
فيخص السؤال بقلبه  
ليجاب بمقتضى حاله كما  
أجاب غيره بمقتضى أحوالهم  
اه من المراقبة

قوله (فلما رأى غرضه)  
أي أثر غضبه على السائل  
وحاف من دعائه عليه خاصة  
ومن السراية على غيره  
عامة لقوله تعالى واتقوا  
لئلا تصن الذين ظلموا  
منكم خاصة (قال) اعتذاراً  
منه وستره عنه لقوله  
تعالى حكاية ألسن منكم  
رجل رشيد أي حق يأتي  
بكلام سديد اه مرقاة

قوله عليه السلام لا صام  
ولا أفطر أولم يصم ولم يفطر  
أي لا صام يوماً ولا أفطر يوماً  
أحد والمقصود أن أطاقه أحد للباس أو لفه أو لفه

أي لا صام يوماً فيه كمال الفصيلة ولا أفطر يوماً يمنع جوعه وعطشه اه مرقاة قوله عليه السلام ويطلق ذلك أحد بتقدير الاستفهام أي أتقرب ذلك ويطلقه  
أحد والمقصود أن أطاقه أحد للباس أو لفه أو لفه



في شرحه أي فيه وجرد  
 نبيكم وفيه نزول كتابكم  
 وثبوت نبوته فأي يوم أولى  
 بالصوم منه اه  
 قوله فسكتنا عن ذكر الخميس  
 لما نراه وما خطبوا نراه  
 بفتح الذون ونسها وما  
 صحيحان قال القاضي عياض  
 إنما تركه وسكت عنه لقوله  
 فيه ولدت وفيه بعثت أو  
 أنزل علي وهذا إنما هو في  
 يوم الاثنين كما جاء في الروايات  
 الباقيات يوم الاثنين دون  
 ذكر الخميس فلما كان  
 في رواية فعبه ذكر الخميس  
 تركه مسلم لأنه رآه وما اه  
 لقوى

قوله عن مطرف هو ابن  
 هبة الله بن الشيخير الثاني  
 حدث عن أبيه وعن عن  
 وهار وهران بن حصين  
 وغيرهم روى عنه أخوه  
 يزيد بن هبة الله أبو العلاء  
 وحيد بن هلال وثابت بن  
 أسلم الهنائي وغيرهم مات  
 سنة خمس وتسعين اه ذهب

قوله عليه السلام أصمت  
 من سرور شعبان ورواية  
 أبي داود عن هار بن  
 صمت من شهر شعبان  
 ثم إن المذكور في النهاية  
 والقاسم من شهر شعبان  
 كرواحد الأسرار واختلاف  
 في تفسيره قليل مستند  
 وقليل آخره وقيل وسطه

### باب

صوم سرور شعبان  
 ٧ وميرال في جرد وفي  
 شرح النووي خطوا صرو  
 بفتح السين وكسر هار حتى  
 القاضي نسها قال وهو  
 جمع سررة اه فيكون على  
 هذا الأخير بمعنى الأوساط  
 لكأنه أراد الأيام البيضاء  
 كما في النهاية وقال النووي  
 ويصده الرواية السابقة  
 في الباب المتقدم أصمت من  
 سررة هذا الشهر أي وسطه  
 كما هو في فتح الباري  
 ويؤيده النسب إلى صيلم  
 الأيام البيض وهي وسط  
 الشهر واه لم يرد في صيام  
 آخر الشهر فعبه بل فيه  
 فيه هي حاس وهو آخر  
 شعبان لمن صامه لاجل  
 رمضان اه ومن فسره بالآخر

قَوَانَا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِنْ طَارَ يَوْمٌ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ  
 (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلَدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ  
 بُعِثْتُ أَوْ أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ  
 صَوْمُ الدَّهْرِ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ  
 قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ يُكْفَرُ السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَنَّا عَنْ ذِكْرِ  
 الْخَمِيسِ لِمَا نَرَاهُ وَمَا وَحَدَّثَنَا ه عَمَّا حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ كُلُّهُمْ  
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعِيذٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ  
 حَدَّثَنَا أَبَانُ الْهَطَّارُ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
 غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرَّقْمَانِيِّ  
 عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ  
 صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلَدْتُ وَفِيهِ أُنْزِلَ عَلَيَّ حَدَّثَنَا هَذَا أَبُو سَالِدٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَذَا) عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لآخر أَصَمْتُ مِنْ سُرَرِ  
 شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتُ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سُرَرِ هَذَا  
 الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ  
 فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ  
 أَخِي مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

في رواية

في رواية

في رواية

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان  
اصيام بعد رمضان المضاف ههنا يعني الفصل

١٦٩

كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى  
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سِرِّ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا  
يَعْنِي شَهْرًا قَالَ لَا قَالَ فَمَالُ لَكَ إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ (شُعْبَةُ  
الَّذِي شَكَّ فِيهِ) قَالَ وَأَخْطَأُهُ قَالَ يَوْمَيْنِ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ وَيَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ  
قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضَرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا  
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِيمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ سَأَلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ  
رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ  
الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَامِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصَّيَامِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الْحَارِثِ الْخَزَنَجِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ  
ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنَا**  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

بصيام شهر الله صيام يوم  
عاشوراء ليكون من باب  
ذكر الكل وإرادة البعض  
تكون الظاهر ان المراد جميع  
شهر المحرم قاله ملا على أي  
هو أفضل شهر يتطوع بصيامه  
كاملاً لأنه أول السنة المستأففة  
فكان استفتاحها بالصوم  
الذي هو أفضل الأعمال  
وخس هذه الأماسة مع  
ان في شهر المحرم  
لأنه اسم إسلامي دون سائر  
شهور

## باب

### فضل صوم المحرم

٧ اشهور وكان اسمه في  
الجاهلية صفر الاول والذي  
بعد صفر الثاني والعاقل  
كاملاً لان التطوع ببعض  
الشهر لا يكون أفضل كصوم  
عرفة وعرفة هي المحرم اه  
من شروح الجامع الصغير  
فان قيل اذا كان هذا الفضل  
لما وجب ما روى أنه عليه  
السلام فكان يصوم في  
شعبان اسد ما في المحرم  
فلما لم يله عليه السلام عم  
الفضيلة في آخر حياته أو  
لأنه كان يعرض له أعمار  
ليس من شهر أو سطر أو غيرهما  
أعلم أن كسب صوم داره  
عليه السلام فيها سبق كان  
باعتبار الطريقة وهذا  
التفضيل بغير الزمان اه

## باب

### استحباب صوم

#### سنة أيام من شوال

#### اتباعاً لرمضان

٨ فتكون طريقة داره عليه  
السلام في المحرم أيضاً الفضل  
من طريقة غيره اه مبارك  
قوله عليه السلام (وأفضل  
الصلاة بعد الفريضة) أي  
وتابعها من السنن المؤكدة  
(صلاة الليل) أو يقال  
صلاة الليل أفضل من  
الراتب من حيثية المشقة  
والكلالة والبعد من الرياء  
والسعة اه من مرقاة المفاتيح  
على قال ويدخل في الفريضة  
الوتر لأنه فرض على اه

قوله عليه السلام كان كصيام  
الدهر أي الابد اذا اعتاد  
ذلك كل عام مدة عمره لان

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان  
اصيام بعد رمضان المضاف ههنا يعني الفصل  
كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى  
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد  
بصيام شهر الله صيام يوم  
عاشوراء ليكون من باب  
ذكر الكل وإرادة البعض  
تكون الظاهر ان المراد جميع  
شهر المحرم قاله ملا على أي  
هو أفضل شهر يتطوع بصيامه  
كاملاً لأنه أول السنة المستأففة  
فكان استفتاحها بالصوم  
الذي هو أفضل الأعمال  
وخس هذه الأماسة مع  
ان في شهر المحرم  
لأنه اسم إسلامي دون سائر  
شهور  
باب  
فضل صوم المحرم  
٧ اشهور وكان اسمه في  
الجاهلية صفر الاول والذي  
بعد صفر الثاني والعاقل  
كاملاً لان التطوع ببعض  
الشهر لا يكون أفضل كصوم  
عرفة وعرفة هي المحرم اه  
من شروح الجامع الصغير  
فان قيل اذا كان هذا الفضل  
لما وجب ما روى أنه عليه  
السلام فكان يصوم في  
شعبان اسد ما في المحرم  
فلما لم يله عليه السلام عم  
الفضيلة في آخر حياته أو  
لأنه كان يعرض له أعمار  
ليس من شهر أو سطر أو غيرهما  
أعلم أن كسب صوم داره  
عليه السلام فيها سبق كان  
باعتبار الطريقة وهذا  
التفضيل بغير الزمان اه  
باب  
استحباب صوم  
سنة أيام من شوال  
اتباعاً لرمضان  
٨ فتكون طريقة داره عليه  
السلام في المحرم أيضاً الفضل  
من طريقة غيره اه مبارك  
قوله عليه السلام (وأفضل  
الصلاة بعد الفريضة) أي  
وتابعها من السنن المؤكدة  
(صلاة الليل) أو يقال  
صلاة الليل أفضل من  
الراتب من حيثية المشقة  
والكلالة والبعد من الرياء  
والسعة اه من مرقاة المفاتيح  
على قال ويدخل في الفريضة  
الوتر لأنه فرض على اه  
قوله عليه السلام كان كصيام  
الدهر أي الابد اذا اعتاد  
ذلك كل عام مدة عمره لان

شك في

قوله عليه السلام اذا فطرت رمضان أي من رمضان  
اصيام بعد رمضان المضاف ههنا يعني الفصل  
كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه روى  
شهور الصيام اه ابن الملك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صفة المضارع قال الطبري اراد  
بصيام شهر الله صيام يوم  
عاشوراء ليكون من باب  
ذكر الكل وإرادة البعض  
تكون الظاهر ان المراد جميع  
شهر المحرم قاله ملا على أي  
هو أفضل شهر يتطوع بصيامه  
كاملاً لأنه أول السنة المستأففة  
فكان استفتاحها بالصوم  
الذي هو أفضل الأعمال  
وخس هذه الأماسة مع  
ان في شهر المحرم  
لأنه اسم إسلامي دون سائر  
شهور





قوله عليه السلام أيقظ بعض أهلي فتسبها بضم  
أه نوى قوله عليه السلام فالتسوها في العشر

١٧١

النون وتشديد السين ونحوه وقال حرمة فتسبها  
القواير يعنى البوال وهي الاواخر اه نوى فان

على لغة منها أها في أوتار  
العشر الاخير ومنها أها  
في أشفاعه ومنها أها في العشر  
الاولى ومنها أها في رمضان  
كله فالتسوية اجيب بانها  
متنقلة تكون في سنة ليلة  
الوتر وفي سنة اخرى ليلة  
الشعب فتكون الاحاديث  
سائرة بحسب أوقاتها كذا  
قاله اللغاضي وروى من  
الشافعي رحمه الله تعالى  
جواب آخر وهو ان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
كان يعيب على نحو ما  
يسألون عنه فإذا قيل له  
هل تسبها ليلة كذا كان  
يقول التسوها ليلة كذا  
فان فيه ترصيا في طلبها  
باحياء الايام اه مبارك

قوله يجاور أى يقتكف  
في المسجد

قوله فإذا كان من حين تقضى  
بأعراب حين بالجاء لاضافته  
الى المعرب على المختار ولفظ  
البخاري فإذا كان حين يعنى

من عشرين ليلة تقضى  
لعله ويستعمل عطف على  
جملة تقضى الا ان ضمير  
الفاعل فيه مائل على النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
وقوله احدى وعشرين  
مفعول يستعمل يقال  
استعملت الشيء اذا واجهته  
فهو مستعمل بالفتح

قوله يرجع الى مكانه جواب  
اذا ولفظ البخاري يرجع  
الى مكانه وهو المناسبت  
لاسياق

قوله عليه السلام البيت  
مكذاه هو في اكثر النسخ  
من البيت ولى بعضها البيت  
من الثبوت ولى بعضها  
فليثبت من الثبوت وكذا صحيح  
ومعكفه بطبع الكاف وهو  
موضع الاعتكاف اه نوى  
قوله فركف المسجد أى  
قطر ماء المطر من سقفه  
اه نوى

قوله غير أنه قال فليثبت  
بالثناء المثلثة من الثبوت  
اه نوى

قوله وجبته قد حركت  
موضع الجبين من الجهة ما  
كتبته بهامش ص ١١٠  
والمراد هنا ما يقع من الوجه  
على الارض حالة المعهود  
وقوله جئت قال النوى  
كذا هو في معظم النسخ  
بالنصب ولى بعضها ممتلى  
ويقدر للمنسوب فصل

وَحَرَمَةَ بْنِ يُحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَذَسَّيْتُهَا فَالتَّمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ  
الْعَوَاوِيرِ وَقَالَ حَرَمَةُ قَدَسِيْتُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ أَبُو  
مُضَرٍّ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ  
الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمُضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى  
وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ  
فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا لِيُخْطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي  
كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنَّ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآخِرَ فَمَنْ كَانَ  
أَعْتَكَفَ مَعِيَ فَلَيْتَ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَالتَّمَسُّوْهَا فَالتَّمَسُّوْهَا  
فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فِي كُلِّ وَتْرٍ وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
الْحُدْرِيُّ مُطَرْنَا لَيْلَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلٍ طِينًا وَمَاءً  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ  
وَسَائِقَ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيُثَبِّتْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجِبْتُهُ مُمْتَلِئًا طِينًا  
وَمَاءً **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرِيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ  
أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآوَسَطَ فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سِدَّتَيْهَا حَصِيرٌ قَالَ فَآخَذَ الْحَصِيرَ

قوله حدثنا ابن وهب

قيلت في قليب

وجيبته ممتلئ

محذوف أى وجيبته رأيت ممتلئ اه قوله العشر الاول والعشر الاوسط التشكيك فيما لمعتكف العشر قوله ملاعلى قوله في قبة تركية أى قبة صغيرة  
من لباد اه نوى قوله على سدتها حصير السدة كالكظة على الباب لتق الباب من المطر والليل هى الباب تحته وقيل هى الساحة بين يديه كذا فى النهاية







الجزء  
الثاني

قوله ان أخاك ابن مسعود  
هذا قول زر في سؤاله  
أيضا بخطه ويقول له ان  
أخاك في الدين والصحبة  
ابن مسعود يقول من يقوم  
الحول أي الذي يقوم للطاعة  
في ليالي السنة كلها ببعض  
ساعاتها يصيب أي يدرك  
ليلة القدر لتكونها متدججة  
فيها بلا شك قال ملا على  
وهذا يؤيد الرواية المشهورة  
من إمامنا أنها لا تمتص  
برمضان قطلا عن عشرة  
الخير قطلا عن أوتاره  
قطلا عن سبع وعشرين له  
قوله فقال أي هذا وقوله  
وحدثه الخ مقوله وهو  
دعاه منه لابن مسعود

قوله أراد أن لا يتكلم الناس  
أي أن لا يستمعوا على قول  
واحد فلا يقوموا إلا في تلك  
الليلة ويتركوا قيام سائر  
الليالي فظنوا حكمة  
الإنعام الذي نسي أسبابها  
عليه الصلاة والسلام وأن  
كان القول الواحد المذكور  
هو الصحيح السالك على  
الظن الذي مبني التوروى  
عليه كما في الرواية

قوله لم يخلد أي لم يتركه  
لا يستثنى حال أي جزم  
في حلقه بلا استثناء فيه  
بأن يقول عقب بيته  
إن شاء الله

### كتاب الاعتكاف

#### باب

اعتكاف العشر  
الأواخر من رمضان  
قوله يا أبا المنذر أجز المنذر  
كنية أبي  
قوله قال بالصلاة أو بالآية  
هذا قوله من زور في تعيين  
عبادة أي فيا أراد  
من مدلول الأمانة  
قوله أنها أي الشمس  
بقرينة ما بعده

قوله لا شمع لها والشمع  
هو ما يرى من نورها عند  
بروزها مثل المنال والقنبان  
مقبلة السلك إذا نظرت  
إليها اه تروى لفظة نور  
تلك الليلة ضوء الشمس مع  
بعد المسافة الزمانية مبالغة

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حَبِيشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي بِنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَتِمُّ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكِلَ  
النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ  
وَعِشْرِينَ ثُمَّ حَلَفَ لَا يَسْتَتِنِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ يَا بَنِي تَقُولُ  
ذَلِكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشَمَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زَرِّ بْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا أَعْلَمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَثُرَ عَلَيَّ فِي  
الْأَيَّةِ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا فِي لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ  
وَإِنَّمَا شَكَّ شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ فِي الْآيَةِ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبِي عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا  
سُرُوانٌ وَهُوَ الْقَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَيُّكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ  
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَسَكَّفُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَسَكَّفُ  
الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ آرَأَنِي عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ  
الَّذِي كَانَ يَتَسَكَّفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ التَّسْجِدِ **وَحَدَّثَنَا**  
سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

واكثر على نحو

وهو مذكور في نسخة أخرى من نسخة أبي جعفر

قوله عليه السلام وهو مثل شق جفنة الوارفة ليعال أي أيكم يذكركم طلوع الفجر حال طلوعه مثل نصف  
للمصعة قال القاضي عياض فيه إشارة إلى أنها إنما تكون في أواخر الشهر لأن الفجر لا يكون كذلك عند طلوعه إلا في أواخر الشهر اه (وسلم)

وَسَلَّمَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ**  
**ح** وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُمَانَ أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ رَح وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ (وَاللَّهُ ظَاهِرُهُمَا) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
 عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ وَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ**  
**عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**كَانَ يَتَكَيَّفُ الْعَشْرَ الْآخِرَ مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اعْتَكَفَ**  
**أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ** **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ**  
**عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا**  
**أَرَادَ أَنْ يَتَكَيَّفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُتَكَيِّفًا وَإِنَّهُ أَمَرَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ أَرَادَ**  
**الِاعْتِكَافَ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَتْ زَيْنَبُ بِخِيَابِهَا فَضُرِبَ**  
**وَأَمَرَ غَيْرُهَا مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخِيَابِهِ فَضُرِبَ فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ نَظَرَ فَإِذَا الْأَخْبِيَّةُ فَقَالَ أَلَيْسَ تَرُدْنَ فَأَمَرَ بِخِيَابِهِ فَنُفِصَ**  
**وَرَكَعَ الْإِعْتِكَافَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى اعْتَكَفَ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ شَوَّالٍ**  
**وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ح** وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ  
 كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْتَنِي حَدِيثَ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَأَبْنُ  
 إِسْحَاقَ ذَكَرُ عَائِشَةَ وَحَمْصَةَ وَزَيْنَبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ أَنَّهُنَّ ضَرَبْنَ الْأَخْبِيَّةَ  
 لِلِاعْتِكَافِ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ**

قوله أراد الاعتكاف الخ وعنها كما في صحيح البخاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يتكاف العشر الاواخر من رمضان طمأنينة عائشة فاذن لها ففعلت ففعلت هي خباء أيضا قلنا رأينا ذلك زينا بن جحش خربت خيابه فبلغ عدد الاخبية مع خيابه عليه السلام أربعة

قوله كان اعتكاف العشر  
 الاواخر من رمضان أي كان  
 يحبس نفسه عن التصرفات  
 العادية يمكنه في مسجده  
 الشريف في تلك الأيام والليالي  
 بقصد القرية  
 قوله ثم دخل مسجده أي  
 موضع اعتكافه من المسجد  
 قوله وأنه أمر بخیابها الخ  
 الخباء ما يعمل من وبر أو  
 صوف وقد يكون من شعر  
 والجمع أخبية مثل بناء وأخبية  
 ويكون على عدد من أو ثلاثة  
 وما فوق ذلك فهو بيت كما  
 في الصباح وطريقه يساه  
 وأقامت بطرف أوتاده في  
 الأرض كما مر بيان نظيره  
 بهامش من ١٤٤

**باب**  
 متى يدخل من أراد  
 الاعتكاف في مسجده  
 قوله عليه السلام البر تردن  
 مسجدا بالماء على الاستحمام  
 الانكاري وفي مائتي النور  
 المطبوع البر تردن بهذا  
 أداته أي تردن البر والخير  
 وهو انكار المعصية للارتقاء  
 المسجد ولهن جواز الاعتكاف  
 في البيوت كابين في عمله من  
 الفقه وفسر النووي هنا  
 البر بالطاعة وقال الراغب  
 في مفرداته البر ملأى البحر  
 وتصور منه التوسع فاشتق  
 منه البر أي التوسع في فعل  
 الخير وبر الوالدين التوسع  
 في الاحسان اليهما ويستعمل  
 البر في الصدق لكونه بعض  
 الخير للتوسع فيه يقال بر  
 في قوله وبر في عبادة  
 باختصار

قوله القوس تعريض البناء  
 نفسه من غير هدم قاله الفيوم  
 قوله من الاخبية للاعتكاف  
 أي من عدد خباء وأخبية  
 لأجل أن يتكفن فيها علماء  
 عائشة وخباء حفصة وخباء  
 زينا بن جحش كما في صحيح البخاري

**باب**  
 الاجتهاد في العشر  
 الاواخر من شهر  
 رمضان

قوله إذا دخل العشر أي  
العشر الآخر من رمضان  
كما في شرح البخاري

قوله أحياء الليل أي استغفره  
بالسجدة في الصلاة وغيرها  
وقوله وأبطل أهله أي  
يقطع الصلاة في الليل وجد  
في العبادة زيادة على العادة  
عليه استحباب أحياء ليل  
العشر الآخر من رمضان  
بالعبادات وأما كراهة قيام  
الليل كله فممنوعة كراهة  
الاستقامة عليه في الليالي  
كلها ألباه النوري

باب  
صوم عشر ذي الحجة

قوله وصلى الله على محمد وآله  
قوله وصلى الله على محمد وآله  
قوله وصلى الله على محمد وآله  
قوله وصلى الله على محمد وآله

قوله سأل في العشر  
وقوله لم يصم العشر أراحت  
بالعشر هنا عشر ذي الحجة  
كما في قوله تعالى وليال  
عشر والحراد الألبم القصة  
من أول ذي الحجة قال  
النوري وليس في صومها  
كراهة بل هو مستحب  
استحبها شديدا لاسيما  
صوم التاسع منها وقد  
ثبت الأحاديث في فضل  
فتأول قولها لم يصم العشر  
أنه لم يصم لعرض مرض  
أو سفر أو أنها لم تره سائما  
عليه ولا يلزم من ذلك عدم  
صيامه في نفس الأمر فمن  
بعض أزواجه صلى الله تعالى  
عليه وسلم أنه كان يصوم  
لعمري الحجة ورمضان شورا  
وثلاثة أيام من كل شهر  
والأشهر والخميس كالسنة  
المعدومة والنسائي اهـ

قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ  
أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَمْدَرِيُّ  
كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدٍ يَقُولُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ  
فِي غَيْرِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَقُ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَائِمًا فِي الْعَشْرِ قَطُّ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَصُمْ الْعَشْرَ

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من الجامع الصحيح

وسيله الجزء الرابع وأوله

كتاب الحج





|                                                               |    |                                                                                |    |
|---------------------------------------------------------------|----|--------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب في تحسين كفن الميت                                        | ٥٠ | باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر                                           | ٦٨ |
| باب الاسراع بالجنائز                                          | ٥٠ | والشعير                                                                        |    |
| باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها                           | ٥١ | باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة                                         | ٧٠ |
| باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه                               | ٥٢ | باب اثم مانع الزكاة                                                            | ٧٠ |
| باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه                             | ٥٣ | باب ارضاء السعاة                                                               | ٧٤ |
| باب فيمن يتقى عليه خيراً أو شر من الموتى                      | ٥٣ | باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة                                              | ٧٤ |
| باب ما جاء في مستريح ومستراح منه                              | ٥٤ | باب الترغيب في الصدقة                                                          | ٧٥ |
| باب في التكبير على الجنائز                                    | ٥٤ | باب في الكنازين للاموال والتغليظ عليهم                                         | ٧٦ |
| باب الصلاة على القبر                                          | ٥٥ | باب الحث على النفقة وتبشير المتفق بالحلف                                       | ٧٧ |
| باب القيام للجنائز                                            | ٥٦ | باب فضل النفقة على العيال والمملوك واثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم            | ٧٨ |
| باب نسخ القيام للجنائز                                        | ٥٨ | باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة                               | ٧٨ |
| باب الدعاء للميت في الصلاة                                    | ٥٩ | باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين | ٧٩ |
| باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه                      | ٦٠ | باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه                                             | ٨١ |
| باب ركوب المصلي على الجنائز اذا انصرف                         | ٦٠ | باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف                               | ٨٢ |
| باب في اللحد ونصب اللبن على الميت                             | ٦١ | باب في المتفق والممك                                                           | ٨٣ |
| باب جعل القطيفة في القبر                                      | ٦١ | باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من قبلها                                  | ٨٤ |
| باب الامر بتسوية القبر                                        | ٦١ | باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها                                        | ٨٥ |
| باب انتهى عن تخصيص القبر والبناء عليه                         | ٦١ | باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلمة طيبة وانها حجاب من النار               | ٨٦ |
| باب انتهى عن الجلوس على القبر والصلاة اليه                    | ٦٢ | باب الحمل أجرة يتصدق بها واليه الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل                   | ٨٨ |
| باب الصلاة على الجنائز في المسجد                              | ٦٢ | باب فضل المتسعة                                                                | ٨٨ |
| باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها                    | ٦٣ | باب مثل المتفق والبخل                                                          | ٨٨ |
| باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عن وجل في زيارة قبره | ٦٥ |                                                                                |    |
| باب ترك الصلاة على القاتل نفساً                               | ٦٦ |                                                                                |    |
| ﴿ كتاب الزكاة ﴾                                               |    |                                                                                |    |
| باب ما فيه العشر أو نصف العشر                                 | ٦٧ |                                                                                |    |
| باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه                          | ٦٧ |                                                                                |    |
| باب في تقديم الزكاة ومنعها                                    | ٦٨ |                                                                                |    |

|                                                                                                                                                                        |     |                                                                     |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------|-----|
| باب تبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها                                                                                                                   | ٨٩  | باب تبرع أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها                | ٨٩  |
| باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة                                                                                                         | ٩٠  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٠  |
| باب ما أتفق العبد من مال مولاه                                                                                                                                         | ٩٠  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٠  |
| باب من جمع الصدقة وأعمال البر                                                                                                                                          | ٩١  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩١  |
| باب الحث على الاتفاق وكراهة الإحصاء                                                                                                                                    | ٩٢  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٢  |
| باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره                                                                                                           | ٩٣  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٣  |
| باب فضل إخفاء الصدقة                                                                                                                                                   | ٩٣  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٣  |
| باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح                                                                                                                             | ٩٣  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٣  |
| باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المنفقة الخ                                                                                              | ٩٤  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٤  |
| باب النهي عن المسئلة                                                                                                                                                   | ٩٤  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٤  |
| باب المكين الذي لا يجد غنى ولا يظن له فيتصدق عليه                                                                                                                      | ٩٥  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٥  |
| باب كراهة المسئلة للناس                                                                                                                                                | ٩٦  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٦  |
| باب من تحمل له المسئلة                                                                                                                                                 | ٩٧  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٧  |
| باب إباحة الأخذ لمن أعطى من غير مسألة ولا إشراف                                                                                                                        | ٩٨  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٨  |
| باب كراهة الحرص على الدنيا                                                                                                                                             | ٩٩  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٩  |
| باب لو أن لابن آدم وأدين لا يتخلى ثالثا                                                                                                                                | ٩٩  | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ٩٩  |
| باب ليس النقي عن كثرة العرض                                                                                                                                            | ١٠٠ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٠٠ |
| باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا                                                                                                                                        | ١٠٠ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٠٠ |
| باب فضل التحفظ والصبر                                                                                                                                                  | ١٠٢ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٠٢ |
| باب في الكفاية والقناعة                                                                                                                                                | ١٠٢ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٠٢ |
| باب إعطاء من سأل بفضح وغلظة                                                                                                                                            | ١٠٣ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٠٣ |
| باب إعطاء من يخاف على إيمانه                                                                                                                                           | ١٠٤ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٠٤ |
| باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوى إيمانه                                                                                                               | ١٠٥ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٠٥ |
| (باب ذكر الخوارج وصفاتهم)                                                                                                                                              | ١٠٥ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٠٥ |
| باب التحريض على قتل الخوارج                                                                                                                                            | ١١٣ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١١٣ |
| باب الخوارج شر الخلق والخلقة                                                                                                                                           | ١١٦ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١١٦ |
| باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الخ                                                                                                         | ١١٧ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١١٧ |
| باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة                                                                                                                                    | ١١٨ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١١٨ |
| باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبنى هاشم وبني المطلب الخ                                                                                                   | ١١٩ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١١٩ |
| باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة                                                                                                                                      | ١٢٠ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢٠ |
| باب الدعاء لمن أتى بصدقة                                                                                                                                               | ١٢١ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢١ |
| باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حراما                                                                                                                                      | ١٢١ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢١ |
| ﴿كتاب الصيام﴾                                                                                                                                                          | ١٢١ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢١ |
| باب فضل شهر رمضان                                                                                                                                                      | ١٢١ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢١ |
| باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال الخ                                                                                                                | ١٢٢ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢٢ |
| باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين                                                                                                                                 | ١٢٥ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢٥ |
| باب الشهر يكون تسعا وعشرين                                                                                                                                             | ١٢٥ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢٥ |
| باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم إذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه لما بعد عنهم                                                                                        | ١٢٦ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢٦ |
| باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وإن الله تعالى أمده للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون                                                                               | ١٢٧ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢٧ |
| باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيدا لا يقصان                                                                                                               | ١٢٧ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢٧ |
| باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطولوع الفجر وإن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي يتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك | ١٢٨ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٢٨ |
| باب فضل السجود وتأكيده استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر                                                                                                           | ١٣٠ | باب تبرع أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة | ١٣٠ |



|                                                                                                                                                            |     |                                                                                                                   |     |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج<br>النهار                                                                                                                  | ١٣٢ | باب الصيام يدعى لطعام أو يقاتل<br>فليقل أنى صائم                                                                  | ١٥٧ |
| باب انتهى عن الوصال في الصوم                                                                                                                               | ١٣٣ | باب حفظ اللسان للصائم                                                                                             | ١٥٧ |
| باب بيان أن القبلة في الصوم ليست<br>محرمة على من لم تحرك شهوته                                                                                             | ١٣٤ | باب فضل الصيام                                                                                                    | ١٥٧ |
| باب محبة صوم من طلع عليه الفجر<br>وهو جنب                                                                                                                  | ١٣٧ | باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه<br>بلا ضرر ولا تقويت حق                                                     | ١٥٩ |
| باب تغليب تحريم الجماع في نهار<br>رمضان على الصائم وجوب الكفارة                                                                                            | ١٣٨ | باب جواز صوم النافلة بنية من النهار<br>قبل الزوال وجواز فطار الصائم نقلاً<br>من غير عذر                           | ١٥٩ |
| الكبرى فيه وبيانها وانها تجب على<br>الموسر والمعسر وثبت في ذمة المعسر<br>حتى يستطيع                                                                        | ١٤٠ | باب أكل الناس وشربه وجماعه لا يفطر                                                                                | ١٦٠ |
| باب جواز الصوم والفطر في شهر<br>رمضان للمسافر في غير معصية اذا كان<br>سفره مرحلتين فاكثروا أن الأفضل<br>لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن<br>يشق عليه أن يفطر | ١٤٣ | باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم<br>في غير رمضان الخ                                                       | ١٦٠ |
| باب أجر المفطر في السفر اذا تولى<br>العمل                                                                                                                  | ١٤٤ | باب استحب صوم الدهر لمن تضر به<br>أو فوت به حقاً أو لم يفطر العيدين<br>والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم<br>واقطار يوم | ١٦٢ |
| باب التخيير في الصوم والفطر في السفر                                                                                                                       | ١٤٥ | باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل<br>شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء<br>والاثنين والخميس                               | ١٦٦ |
| باب استحباب الفطر للحاج بعرفات<br>يوم عرفة                                                                                                                 | ١٤٦ | باب صوم سر ر شعبان                                                                                                | ١٦٨ |
| باب صوم يوم عاشوراء                                                                                                                                        | ١٤٧ | باب فضل صوم المحرم                                                                                                | ١٦٩ |
| باب أي يوم يصام في عاشوراء                                                                                                                                 | ١٤٨ | باب استحباب صوم ستة أيام من شوال<br>اتباع رمضان                                                                   | ١٦٩ |
| باب من أكل في عاشوراء فليكن بقية يومه                                                                                                                      | ١٤٩ | باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها<br>وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها                                               | ١٧٠ |
| باب انتهى عن صوم يوم الفطر ويوم<br>الاثنين                                                                                                                 | ١٥٠ | كتاب الاعتكاف                                                                                                     | ١٧٤ |
| باب تحريم صوم أيام التشريق                                                                                                                                 | ١٥١ | باب اعتكاف العشر الاواخر من<br>رمضان                                                                              | ١٧٤ |
| باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً                                                                                                                          | ١٥٢ | باب متى يدخل من أراد الاعتكاف<br>في مستكفه                                                                        | ١٧٥ |
| باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين<br>يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم<br>الشهر فليصمه                                                                      | ١٥٣ | باب الاجتهاد في العشر الاواخر من<br>شهر رمضان                                                                     | ١٧٥ |
| باب قضاء رمضان في شعبان                                                                                                                                    | ١٥٤ | باب صوم عشر ذي الحجة                                                                                              | ١٧٦ |
| باب قضاء الصيام عن الميت                                                                                                                                   | ١٥٥ |                                                                                                                   |     |